ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمي و

الحمد لله الذي من علينا بطبع هذه الرسالة النافعة والعلالة الفائقة التي تسمى

لقط القمط على تصحيح بعض ما استعملته العامة من المعرب والدخيل والمولد والاغلاط

للعلامة الأديب اللغوي أبي الطيب صديق بن حسن بن علي القنوجي الحسيني البخاري

لعهد دولة الرئيسة تاج الهند نواب شاهجهان بيگم على خدمة مديرة المولوي محمد عبد المجيد خان

سنة ١٢٩٦ هجرية

في المطبع الصديقي الواقع في بهوپال المحمية في شوال

١٦٥٠ ح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي عمر عباده باختلاف الالسن واللغون[1] وخص من شاء منهم بمعرفة العلوم والفنون والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا محمد خيرة البرية وعلى آله وصحبه اولى الهمم العلية والشمائم العنبرية وبعد فاني رايت كثيرا ممن ركبوا متون لسان العرب وسلكوا ثنيات الطرق في مدن الادب قد ضاهوا العامة في بعض محاورة كلامهم وشابهوا المولدين في ملاحن اقلامهم مما يُزري[2] بقدرهم العلي ويصم[3] شرفهم البهي فدعاني الانف[4] الى ان اذب جنابهم عن ذلك الشين وازيل عن قبايحهم هذا الرين فالفت هذا الكتاب واودعته من النخب كل باب في احسن ايجاز والطف اطناب وسميته **لقف القماط على تصحيح بعض ما استعملته العامة من المعرب والدخيل والمولد والاغلاط** ورتبته على مقدمة وفصول وخاتمة

---

١ اللغة اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم جمعها لغات ولغون ١٢ قاموس

٢ زكى عليه زكيا و زكاية و زكية و زكاة و زكيا بالضم عابه وعابه كالزكه كنه قليل ١٢ قاموس

٣ وصمه كوعده عابه ١٢ قاموس

٤ الانف الاستنكاف وبابه فرح ١٢ قاموس

٥ القماط كلما يلف به الخرقة التي تلف على الصبي كذا في القاموس وقال في المصباح القماط خرقة يضم بها الصبي وجمعه قماط مثل كتاب وكتب وقط الصبي بالقماط قطا من باب قتل شده عليه ثم اطلق على الجعل فقيل قط الاسير يقطه قطا من باب قتل ايضا اذا شد يديه ورجليه بحبل ونحوه ١٢ سيد ذو الفقار احمد سلمه ربه ١٢ ١٢ ١٢

اما المقدمة ففي تعريف المعرب والمولد وما بينا سبب ذلك

قال الخفاجي في شفاء الغليل التعريب نقل اللفظ من العجمية الى العربية والمشهور فيه التعريب وسماه سيبويه وغيره اعرابا وهو امام العربية فيقال حينئذ معرب ومُعرب وقد يعرب لفظ ثم يستعمل في معنى اخر غير ما كان موضوعا له ثم من المعرب ما يدخله الالف واللام كالديباج ومنه ما لا يدخله كموسى وانهم قد يغيرون الكلمة الاعجمية والتغيير اكثر من عدمه فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم الى اقربها مخرجا وربما ابعدوا الابدال في مثل هذه الحروف وهو لازم لئلا يدخل في كلامهم ما ليس منه فيبدلون حرفا باخر ويغيرون حركته وتسكينه وتحركه وينقصون ويزيدون والحروف المبدلة عشرة خمسة يطرد ابدال الهاء وهي الكاف والجيم والقاف والباء والفاء مما ليس في كلامهم وهي المخلوطة وخمسة لا تطرد وهي السين والشين والعين واللام والراء وكل حرف وافق الحروف العربية فالبدل مطرد في كل حرف ليس من حروفهم ويبدلون منه ما قرب منه من حروف الاعجمية واما ما لا يطرد فيه البدل فالحرف الذي من حروف العرب وما يعرب لقرب اجتماع الجيم والقاف فانهما لم تجتمعا في كلمة واحدة من كلام العرب الا ان تكون معربة او حكاية صوت ولا تجتمع الصاد والجيم في كلام العرب الا في صهج وهو القنديل ولا نون بعدها راء ولا زاي بعد دال ولا يركب لفظ عربي من باء وسين وتاء ولم يجتمع في العربية سين وزاي ولا سين وذال معجمة الا في كلمة معربة كساذج معرب ساده وليس في كلامهم وزن فُعَّلان ولا فاعيل ولا فِعَّلل الا درهم وهبلع وبلعم وضفدع في لغة ضعيفة ولا تجتمع الطاء والجيم في كلمة وفي المحكم ليس في كلام العرب شين بعد لام في كلمة عربية وقال بعضهم مما

يعرف به تعريب العلم علم دخول الالف واللام واخطأ من قال المسيح معرب
ولا توجد الضاد والظاء في غير كلام العرب وأحسن كلام العرب ما بني من الحروف
المتباعدة المخارج واخف الحروف حروف الذلاقة ولذا لا يخلو الرباعي والخماسي منها الا
ولا تجتمع الصاد والطاء في كلمة عربية وأما الصراط فصاده بدل من السين وليستا
لغتين كما ظن وندر اجتماع الراء مع اللام الا في الفاظ محصورة وليس في كلامهم
بكسر اللام لكن بفتحها كاهليل وابريسم **واسماء الانبياء عليهم السلام**
كلها اعجمية الا صالحا وشعيبا ومحمدا صلى الله عليه وآله وسلم واختلف في آدم
وعزير وفي ابراهيم لغات وكذا اسمعيل والياس اسم نبي واسم جد النبي صلى الله
عليه وآله وسلم غير عربي وقيل عربي **ثم** انه لا يضر المعرب كونه موافقا للفظ
عربي كسكر فانه معرب وان كان عربي المادة وكذا اسحق يوافق اسحق بمعنى ابعد
وضحاك اسم ملك معرب ده اك ومادة ضحك عربية **وكذا** لا يضر ما صحت
عربيته موافقته لفظا فارسيا او قربه منه كضنك وتنك وجناح وگناه فلا وهم
من ظنه معربا وآماز ور بمعنى القوة فمعرب نص عليه سيبويه وظنه صاحب القاموس
من التوافق **ثم** ان العرب كما تعرب الاعجمي كذلك العجم تعجم العربي كما قالوا في
قفص بالصاد قفس بالسين وكسجيل معرب سنگ وگل نقل من مركب وجعل
مفردا وقد يترك على تركيبه مثل شهنشاه وفي المثل السائر جمل معرب كوميل بالعبرانية
وهو غريب وقيل رحمن ورحيم معرب ورده ارباب التفسير **تقسيم**
منه ما ابقوه على حاله والمراد حكايته وهو لا يلزمه التغيير ولا موافقة اوزانهم وهو
يعد من التكلم بغير العربية كقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم سورود ودد +
ومنه ما نقل وكثر دوره على السنتهم وهم يلحقونه بابنيتهم الا ماندر واذا شذ العربي القح

فاذا وردت كلمة يابية او
تخاسيت ليس فيها شئ من
حروف الذلاقة فاعلم انها
اصيلة في العربية ١٢ سيد
٥٢ وزا حسن خان سليم يم
٥٣ ولذا قيل
الضرب سهل ١٢
٥٤ ولم يمت بالفرق
الا ما لم يعرب نكرة اجري
مجرى اصول كلامهم معرفة ونكرة
فاذا نقل الى العلمية كان
منقولا من عربي بخلاف اسحق ١٢
سيد نور الحسن خان سلمه
الله الملك المنان
٥٤ يعني سكر بمعنى اغلق
قال الله تعالى سكرت ابصارنا ١٢
٥٥ اي فيه عشرة عيوب.
ذكره السيوطي رحمه الله ١٢
٥٦ قال في القاموس
الزور قوة العزيمة قال السيد
في التاج والذي وقع في
المحكم والتهذيب الزور العزيمة
ولا يحتاج الى ذكر القوة فانها
بمعنى آخر وروى عن ابي عبيدة

فما بالك بالدخيل فاقسامه اربعة ما لم يغير ولم يلحق بابنيتهم كخراسان وما غير ولحق كخرم وما غير ولم يلحق كاجر وما لم يغير ولحق بابنيتهم واعلم ان المعرب اذا كان مركبا ابقي على حاله لانه سماعي فلا يجوز استعمال احد اجزائه كتهلشاه ولا خطئ من عرب شاه وحاه **والمولد** من الكلام المحدث يقال هذه عربية وهذه مولدة وهي ما احدثه المولدون الذين لا يحتج بالفاظهم والفرق بينه وبين المصنوع ان المصنوع يورده صاحبه على انه عربي فصيح وهذا بخلافه ثم ان المولدين كما غيروا الابنية غيروا هيئة التركيب واوزان الشعر فاقسام النظم عندهم سبعة الشعر والموشح والزجل وهي معروفة والكان وكان وقوما والحماق وهي لا تكون الا ملحونة وواحد برزخ وهو الموالياكان وكان له وزن واحد والشطر الاول منه اطول من الثاني **واعلم** ان المعرب الف فيه قوم منهم من لم يخرج حول ناديه ومنهم من دقق في التخريجات الغريبة واتى في اثناء ذلك بوجوه عجيبة وكتاب ابي منصور اجل ما صنف في هذا الباب الا انه لم يميز فيه القشر من اللباب قال ان العرب تكلمت بشيء من الاعجمي والصحيح منه ما وقع في القرآن او الحديث او الشعر القديم او كلام من يوثق بعربيته ولا يصح الاشتقاق فيه لانه لا يدعى اخذه من مادة الكلام العربي وهو كاد عاعان الطير ولدت الحوت فما وقع في بعض التفاسير ان ابليس ماخوذ من الابلاس ونحوه مما عد خطأ نعم قد يراد بذلك فيما الحق بابنيتهم بيان ما هو في حكم الحروف الاصول او الزوائد ويبتني عليه قوله في البسيط اختلف في وزن الاسماء الاعجمية فذهب قوم الى انها لا توزن لتوقف الوزن على معرفة الاصل والزائد وذلك لا يتحقق في الاعجمية وهو سماعي فما عربه المتاخرون يعدونه ولدا وكثيرا ما يقع مثله في كتب الحكمة والطب وصاحب القاموس يتبعهم من غير تنبيه على هذا وهو من

١ مثال ما لم يغير ولم يلحق بابنيتهم كخراسان وما غير ولحق بابنيتهم كخرم وما غير ولم يلحق كاجر وما لم يغير ولحق بابنيتهم

٢ مثال ما غير هيئة التركيب

٣ مثال ما غير اوزان الشعر

٤ مثال ما غير اوزان النظم

٥ مثال ما غير الابنية

٦ مثال ما غير الحروف

سقطاته الفاحشة ولعل سماعيته مخصوصة بغير الاعلام اذ كل ينادي بعلمه من غير نكير

فصل في ذكر الكلمات المعربة والمولدة المفردة

رتبتها على حروف المعجم ناظرا لاولها الواقع في الاستعمال من غير تدقيق فيها بالنظر لاصالتها وعلامها وقد اترك بعض ما عربوه لعدم ورودهِ عمن يعتد بهِ او لشهرتهِ او لوحشتهِ وقلة الحاجة الى استعمالهِ تبعا لما في الشفاء

حرف الالف

اذريون نوار اصفر معرب اذرگون اي لون النار وهو نور خريفي يعلو ويقصُر

ازاذ نوع من اجود التمر يقال فارسي معرب وهو من النوادر التي جاءت بلفظ الجمع للمفرد كذا في المصباح **انجيل** معرب وقيل عربي من النجل وهو ظهور الماء وفتحت همزته وهو دليل الجهة والجمع اناجيل **اشنان** بضم الهمزة وكسرها معرب وهمزته اصلية ووزنه فعلال او فعلان ولو جعلت زائدة لكان وزنه افعال ولا نظير لهُ في العربية وعربيته حرض **استاذ** ليس بعربي لان مادة (س ت ذ) غير موجودة ومعناه الماهر ولم يوجد في كلام جاهلي والعامة تقوله بمعنى الخصي لانه يوجد الصغار غالبا فلذا سمي استاذا **ابريسم** بفتح الهمزة والراء وقيل بكسر الهمزة وفتح الراء وترجمته الذاهب صعدا **انجر** المرساة معرب لنكر **اسكرجه** اناء صغير معناه مقرب الخل تكلمت بهِ العرب ووقع في الحديث الشريف **استار** معرب چهار والجمع اساتير ورد في الشعر القديم وقيل هو في كلامهم كل اربعة من جنس واحد وربع عشر المن ثم اتسعوا فيه فاستعملوه في كل اربع **امين** اسم فعل عربي وقيل غير عربي لان فاعيل ليس من اوزانهم كقابيل وهابيل

اذا انما بنا واصلان اردشير
بن بابك كان يوما بقصره فرآه
فاعجبه ونزل لاخذه وسقط
فمات وقيل بم ١٢

وقال ابن الاعرابي
بكسر الهمزة والراء
وفتح السين
قال ليس في الكلام
افعيل بالكسر
الا في افعيل
مثل ابريسم ١٢

الاستاذ
الاستاذ
الاستاذ

ورد بانه لم يعهد لنا اسم فعل غير عربي وندة وزنه لا تقتضيه الا لازمون الا زنا البادرة
كلها كذلك ولا قائل به على انه يحتمل ان اصله القصر فزنه فعيل ثم اسبع لانه للدعاء
المستدعي لمداومة الصوت وفيه ان درع اسم فعل مع انه قيل باعجميته قاله الخفاجي في الشفاء
الماس بتمامه كلمة غير عربية ولم ترد في كلام العرب القديم وعربيته سامور
قوله في القاموس في مادة (مروس) الماس بحر متقوم غلط تبع فيه الرئيس في القانون
وهو كثيرا ما يعتمد على كتب الطب فيقع في الغلط كما تقدمت الاشارة اليه في المقدمة
اوج على زنة موج وفوج معرب اود كلمة هندية معناها العلو **أبيل** راهب
معرف ومعرب وابيل الابيلين المسيح بن مريم عليهما السلام والابيل ايضا عصى الناقوس
والابيلي صاحبها **ايليا** عربيت المقدس معرب وهو ممدود يلحق بطرماساء والهمزة فاء
أصعف اسم اعجمي **اسقف** يخفف ويشدد تكلموا به قديما **اسبذ**
اسم قائد من قواد كسرى معرب وفي الحديث رجل من الاسبذين وفسر بالمجوس
اباد جمع ابد قال الراغب في مفرداته هو مولد وليس من كلام العرب قال في الشفاء وقع
في شعر الفرزدق ونقل الثقات خلافه فهو عربي صحيح فصيح **اطراف** جمع طرف
بالسكون مولد وانما هو جمع طرف بالفتح قال الخليل الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر
طرف اذا حرك طرفه وفي الفائق انه لم يرد به سماع وقال ان العيني تصحف عليه الاطراف
بالقاف في حديث ام سلمة غض الاطراف فظنه الاطراف بمعنى العيون **ايش**
بمعنى اي شيء خفف منه نص عليه ابن السيد في شرح ادب الكاتب وصرحوا بانه سمع من
العرب كما يقال ويله في معنى ويل لامه على الحذف لكثرة الاستعمال وقال بعض الائمة
جنبوا ايش فانه ذهب الى انها مولدة **اتون** بالتشديد موقد النار مولد وترد فيه الجوهري
والعامة تخففه **ابوريا** بمعنى طائش مولد **أيان** بمعنى العادة واصل معناه السياسة

ذكرها الخفاجي في الشفاء ١٢ — ويلعبون به وكلها مولدة — ودرن على قضيب ويدور — مايعلم الصبيان من — مع الهاء ولبسي ١٢ الضا — صحيه وفق قرنه يحمس يدور — من فارس على عمود من — تشبيها لم يمثال

سلم السلم الاحد الصمد — يسر فوالفقا يا محمد

المسيرة بين فرقة عظيمة اعجمية عربية المولدون وفي الكشاف ليس من أبين الملوك استراق
الظفر **انموذج** قال في القاموس انه اللحن والصلوب نموذج وهو مثال الشيء معرب نمودة
او نمود ولم تعربه العرب قديما ولكن عربه المحدثون **اقيسما** بفتح الهمزة وسكون القاف
وكسر السين نقيع الزبيب معروف هذا الاسم قال الخفاجي اظنه معرب ابسا عربه المولدون
اكسير معروف واهل الصناعة تسميه الحجر المكرم قال ابن هلال في كتاب الصناعتين
وابن المعتز في البديع انه مولد يعاب استعماله **اصاج** موضع اللعب والرقص عامية مستهجنة
وهو لفظ فارسي اصل معناه ما ترمى اليه السهام وكان ممدودا فقصر **اذان** محله
مئذنة والعامة تقوله مأذنة والقياس لا يأباه **اناهيد** بالاعجام والاهمال اسم الزهرة فارسي
عربه المولدون **اوفا** فارسي غير معرب وبالدال فلا مدخل له هنا في الكلام العربي
هذا هو الصحيح **اخشيل** بوزن اكليل معناه ملك الملوك وهو كما في تاريخ الخلفاء كل
من ملك فرغانة وهو لقب ابن طغج **اشقر** يكنى به عن الخمر كما يكنى بالاشهب عن الماء
اللهم للنداء المحض وللايذان بندرة المستثنى كما تقول اللهم الا ان يكون كذا
وللدلالة على تيقن المجيب الجواب المقترن به وفي حديث البخاري اللهم نعم وليس هذا الاستعمال
بمولد **امنة** بمعنى الحمد قال اهل اللغة ولا تقل صنة وعدوه لحنا وليس كذلك عند
بعضهم بل هي لغة فصيحة **ازيب** الجنوب وكذا النعامى قاله في الكامل **اشهر**
لازم وهو الوارد في الكتاب العزيز ومتعد في مواضع لا تحصى **اخضر** استعمل مدحا وذما
الاول بمعنى مخصب رحب الجناب والثاني بمعنى لئيم لا يأكل الا البقول **ادب** هو
عند العرب ما يحسن من الاخلاق وفعل المكارم واصطلح الناس بعد الاسلام بمدة طويلة
على تسمية العالم بالشعر اديبا وعلوم العربية ادبا وذلك مولد **ازدلاف** تحويل
السنة الخراجية الى الهلالية ولا يكون الا بامر السلطان **اخيل** كانوا ادعوا

على المساء قالوا لقيت اخيل وهو طائر اخضر به لمع تخالف لونه تشبه الخيلان
يتشاءم به كل التشاؤم قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه ؎

ذريني وعلمي بالامور وشيمتي فما طائر منها عليك باخيلا

اسطرلاب تسمى الآلات التي يعرف بها الوقت اسطرلاب واسطرجهارة وهي
آلة مائية وبنكام رملية وكلها الفاظ غير عربية ذكره في نهاية الادب **استطراد**
لغة مصدر استطرد الفارس من قرنه في الحرب بان يفر من بين يديه يوهمه الانهزام
ثم يعطف عليه على غرة منه مكيدة له واصطلاحا الانتقال من معنى الى معنى اخر متصل
به ولم يقصد بذكر الاول التوصل الى الثاني قال الحاتمي ان اول من سماه البحتري وقيل انه
سمعه من ابي تمام **اذعان** في اللغة الاسراع في الطاعة وبمعنى الادراك لم يسمع من
العرب انما احدثه المتاخرون **اريس** قال ياقوت هو بلغة اهل الشام الفلاح والاكار
واظنها عبرانية واحسب الرئيس مقدم العربة معربة وكون الرئيس معربا غريب **انقاع**
الضرب على الدف ونحوه على قانون معروف لغة مولدة **انجات** هي المربيات جمع انج
قال الخفاجي هي فاكهة هندية تربى فاطلق عند الاطباء على ما سواه وهي غير عربية
كذا في مفتاح العلوم للخوارزمي **الطاف** هي الهدايا جمع لطف بفتحتين **استحسان**
عد الشيء حسنا واهل مصر تستعمله بمعنى الديانة ويقولون في السب يا مستحسن
وكذا استعمله بعض الفقهاء **اصطبل** بلغة اهل الشام معناه الاعمى كما في كتاب
الهنيان **اسطول** السفن التي يسافر فيها للقتال وقع في اشعار العرب بعد العصر الاول
اخ كلمة تقال عند التاوه قال الاصمعي واحسبها محدثة وفي ذيل الفصيح للسوقي البغدادي
يقال عند التالم اح بحاء مهملة واما اخ فكلام العجم **الاطروش** جزم به الموفق بانه
مولد وقال الازهري رجل اطروش قال الادريسي اعربي ام دخيل كذا في المصباح **ايام العجوز**

قال الاصمعي ليس من كلام العرب في الجاهلية انما ولد في الاسلام قال في الصحاح هي عند العرب خمسة ايام اول يوم منها يسمى صنًّا وثاني يوم منها الصنبر وثالث يوم وبرًا والرابع مطفئ الجمر والخامس ملقى الظعن وقال ابو الغيث هي سبعة وزاد امرًا ومؤتمرًا وزاد المجد الفيروزابادي معلًّا فصارت ثمانية

حرف الباء الموحدة

باء الجر مكسورة ومنهم من يفتحها اذا دخلت على الضمير تشبيها باللام قاله ابن جني في سر الصناعة **بهرج** معرب بنهره اي باطل ومعناه الزغل يقال درهم بهرج وبنهرج اي باطل زيف كذا ذكر الخفاجي في الشفاء وقال ابن خالويه درهم بهرج هو كلام العرب والعامة تقول بنهرج كذا في التاج **برنسا** الخلق يقال ما ادري اي البرنسا هو اي الخلق وهو بالسريانية برناسا **بلاس** معرب بلاس المسوح تلبس وهو دخيل في كلام العرب من كلام فارس كذا في تاج العروس **بوريا** فارسي معرب وهي بالعربية باري وبوري **بالقا** الاكارع بلغة اهل المدينة معرب پاچه **بستان** معرب بوستان فارسي وهو الحديقة ويطلق على الاشجار وورد في شعر الاعشى بمعنى النخل فقط **برزيق** الفارس معرب والجمع براذيق وبرازق وقع في الحديث **البرجاس** بالضم غرض في الهواء يرمى به قال الجوهري واظنه مولدا وجزم بذلك صاحب القاموس **ببر** جنس من السباع دخيل في كلام العرب وقيل هو الفرانق **برمكان** الكساء معرب **برقيل** قوس البندق معرب **برزين** كوذ الطلع معرب **بطاقة** مولدة بمعنى رقعة صغيرة وتطلق على حمام تعلق به قال الخفاجي هي لغة صحيحة وقعت في الحديث الشريف وقال في فقه اللغة انها معربة من الرومية وفي المحكم البطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب او قمر ثمنه حكاه شمر

السبتم في نور السبتم كذا في القاموس وفي القاموس ديباج كذا في نسخة بخطه وصوابه السبتم كما ذكره السيد في شرح القاموس ٢ قوله ابو الغيث هو الفرزدق كما في التاج ٣ قوله ما ادري اي البرنسا هو اي الخلق كذا في التاج ٤ قوله بالقا الاكارع كذا في نسخة بخطه وفي المحكم بالقا الاكارع ٥ قوله بطاقة مولدة الخ كذا في التاج

وقال لانها بطاقة من الثوب وهذا خطأ لان الباء عليه حرف جر والصحيح ما تقدم
كما حكاه الهروي انتهى اقول حديث البطاقة اخرجه الترمذي وابن ماجة عن
عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا وهو في مشكوة المصابيح قال في القاموس سميت
به لانها تشد بطاقة هدب الثوب وقال الطيبي فيكون حرف الباء زائدة قال في اللمعات
شرح المشكوة كانه ابقيت الباء الجارة التي هي صلة الفعل وهي لغة اهل مصر
وليس مادة بطق انتهى برخ بمعنى رخيص لغة يمانية وقيل هو عبراني بمعنى بركة
قال العجاج ع ولا تقولوا برخوا الترخوا + بيدق بمعنى راجل معرب بياده وقع
في شعر الفرزدق باسنه الات الصناع وقع في الحديث الشريف ليس بعربي
محض قاله الخفاجي قلت وباسن بالهندية الاناء بوصي بمعنى السفينة معرب
بوري بهرمان لون احمر معرب بخمت بمعنى الجد تكلمت به العرب وهو معرب
عند الجوهري يا سوذ مرض معروف تكلمت به العرب قال ابو منصور الحبه
معربا وصاحبه مبسور كما وقع في حديث البخاري وصححه الشراح وقول الاطباء وبعض
العوام مبوسير خطأ كما وقع في شعر ابن طبوس المولدين بندق المأكول ليس بعربي محض
قاله ابو منصور لكنهم استعملوه والذي يرمى به كانه من هذا على طريق التشبيه
بهار بضم الباء وزن يكيلون به قيل هو ثلث قناطير وقيل ثلثمائة رطل معرب
وقال ابن جني عربي بط واحد البط نوع من الاوز ليس بعربي محض والبطة القارورة
عربي صحيح والعامة تطلقه على ما يوضع فيه السمن ونحوه بطريق قائد الروم معرب
بربط من الملاهي عود الطرب معرب باج قال الجوهري قولهم لجعل الباج
باجا واحدا اي ضربا واحدا يهمز ولا يهمز معرب واما الباج بمعنى المكس فغير عربي
بحر من اوتار العود هو والباج بمعنى واحد وهو معرب والزير اسم وتر ايضا ذكره الجوهري

وهو معرب **بوطة** معرب بوته وهي معروفة وونقة خطأ **بارجاه** معرب بارگاه
اعجمية معناها موضع الاذن قال الجالج وليتك البارجاه اي جعلتك بواب السلطان
بند علم كبير والجمع بنود والقائد والعسكر معرب تكلمت به العرب قديما
بنفسج معرب بنفشه تكلمت به العرب ورد في الشعر القديم **باطيه**
معرب بادیه اناء واسع اعلاه ضيق اسفله **باذق** بكسر الذال وفتحها معرب
باده وهو ما طبخ فذهب منه اقل من الثلثين فان ذهب نصفه فمنصف او
ثلثاه فمثلث ويقال له الطلاء **بريل** هو في الاصل البغل كلمة فارسية
واصله بريده دم **بحران** مولدة ويوم بلوري منسوب الى باحور وباحوراء شدة
حر تموز كلها مولدة **بس** بمعنى حسب في استدراك الزبيدي ليست عربية وذكرها
في العين وقال الموفق مولد وقال محمد بن المعلى الازدي في كتاب المشاكهة في اللغة
العامة تقول لحديث يستطاب بس والبس الخلط وعن ابي مالك البس القطع ولو قال
لمحدثه بسا كان جيدا بالغا بمعنى المصدر اي بس كلامك بسا اي قطعه وانشد

يحدثنا عبيد ما القينا ... فبسك يا عبيد من الكلام

وقال المجد في القاموس بس بمعنى حسب او مستدرك قال السيد في التاج كذا قاله ابن
فارس ووقع في المزهر ايضا انه ليس بعربي قال شيخنا وقد صححها بعض ائمة اللغة
وفي الكشكول للبهاء العاملي ما نصه ذكر بعض ائمة اللغة ان لفظة بس فارسية
تقولها العامة وتصرفوا فيها فقالوا بسك وبسه الخ وليس للفرس في معناها كلمة سواها
وللعرب حسب وعجل وقط مخففة وامسك واكفف وناهيك ومه ومهلا واقطع واكتف
بقسماط خبز يابس معروف مولد وعوام المغرب يقولون بشماط ذكره الخفاجي
باسليق عرق في الذراع وهو مما عربه المولدون **بازنجان** فارسي اسمه بالعربية الابب

---

٥١ قال ياقوت البنود بارض الروم كالاجناد بارض الشام والارباض بالجزائر والكور بالعراق والطساسيج بالاهواز والرساتيق بالجبال والمخاليف باهل اليمن ١٢ سيد نور الحسن خان سلمه ربه

٥٢ اي محذوف الذنب لانه يقال ابتر البريد كانت كذلك كما في الفائق ١٢ سيد ذوالفقار احمد سلمه ربه

٥٣ في رسائل الفاضل اعتذارا عن مكتوب كتبه ليلا كتبته والملوك وقد عشت عين السراج وشابت لمة الدواة وكل خاطر يكبو وحرس لسان القلم وضاق صدر الورقة فاذا وقف سيدنا على هذا الكتاب فليقف على بخارستان وليقل البازنجان من بلاد ولا يقل هذا من البازنجان ذكره الخفاجي في الشفاء ١٢ سيد ذوالفقار احمد سلمه ربه تصحيح

والمغد والوغد **باس** بمعنى قبل مولدة عامية تكلموا بها وصرفوها كذا في الشفاء
وفي القاموس البوس بالفتح التقبيل فارسي معرب وقال في التاج ومن سيئات الناس ايها الباس
ما انت الا الباس **باذهنج** معروف معرب باذكير مولد **باغ** فارسي عربه
المولدون وادخلوا عليه اللام كما في المصباح وغلط ابن كمال في رسالة التعريب فقال
انه عربي قال الخفاجي لا نعلم احد اسبقه اليه **بربني** نوع من التمر واصله برنيك
اي حمل مبارك عربته العرب وادخلته في كلامها **بابونج** بمعنى الاقحوان مولد
قاله الصاغاني في الذيل والناس يقولون بابونج على قياس التعريب **برطيل**
بكسر الباء بمعنى الرشوة هو في اللغة بمعنى حجر مستطيل **بنكام** لفظ يوناني
ما تقدر به الساعة النجومية من الرمل وهو معرب عربه اهل التوقيت وارباب
الاوضاع **بارود** بالدال المهملة وبارود غلط قال الخفاجي هو لفظ مولد من
البادة لشبهه بها **بندار** فارسي معناه كثير المال وابن بندار من العلماء
بودقة معرب بوته وهي ما يصفى فيها الذهب والفضة معروف عند الصاغة
بقجة مولد مبتذل معرب بوغجه مصغر بوغ وهو ظرف من القماش معروف

حرف التاء الفوقية

توتيا اسم للكحل معرب وهو ممدود **تخم** واحد التخوم وهي حدود الارض
عربي صحيح وقيل معرب **تاريخ** قيل عربي من الارخ بفتح الهمزة وكسرها وهو
ولد البقرة الوحشية كانه شيء حدث كما يحدث الولد وقيل معرب ماه روز
وهو تعريب غريب **تكه** ما تربط به السراويل معرب جمعه تكك **تسبيح** بمعنى
المسبحة ويقال لها السبحة مولد **تعمير** زيادة العمر واما من عمارة البناء قالوا انه
لم يسمع وخطأ وامن استعمله لكن في كتاب الذيل والصلة للصغاني التعمير جودة

نسج الثوب وحسن عزله وليحذه انتهى فعليه هو يختص بالعمر واحكام النسج و
احكام البناء متقاربان فيسهل التجوز والتسمح فيه **تل ليس** بمعنى الاخلاط
من غير تحقيق مولد مشهور في كلام المصنفين وفي الصدر الاول كانوا يقولون
كلام مسجدي لغير المحقق وهو بمعناه ايضا الان حلق التدريس في المساجد **تركش**
كجعبة مقر السهام عربية المولدون وتصرفوا فيه وهو عامي والجمع تراكيش **التجنيس و**
المجانسة قال الجوهري زعم ابن دريد ان الاصمعي كان يدفع قول العامة هذا
مجانس لهذا ويقول انه مولد وكذا في ذيل الفصيح ورده صاحب القاموس بان
الاصمعي واضع كتاب الاجناس في اللغة وهو اول من جاء بهذا اللقب قلت انظر
الوشاح هنا **التفريج** لفظة مولدة قال النووي في تحرير التنبيه لعلها من
انفراج الغم وهو انكشافه **توقيع** هو في الكتاب والامر مولد وفي التهذيب
قال الليث التوقيع سمج باطراف عظام الدابة من الركوب وربما تحاص عنه الشعر
فنبت ابيض وقيل ان توقيع الموقع في الكتاب ماخوذ منه كانه تاثير في الامر
الذي كتب فيه وتاكيد له والتوقيع ان يلحق في الكتاب شيئا بعد الفراغ ذكره الخفاجي

حرف التاء المثلثة

ثجير عصادة القرمعربة والعامة تقول بالتاء وهو خطأ ثم قال الكرماني
للاشارة الى المكان وتلحقها هاء المسكت عند الوقف فيقال ثمه وقال القيسي ثم و
ثمت مثل رب وربت بالتاء انتهى قال الخفاجي وهكذا سمعناه من مشائخنا
يقرؤنه بالتاء وهو من النوادر التي غفل عنها كثير من اهل العلم ***

حرف الجيم

جائزة هي من تجوز مكانا واما بمعنى العطية فليس بمولد كما توهمه وقع في الحديث

الرماح في ردودهم
المجد الصحاح للشيخ ابي زيد عبد الرحمن
بن عبد العزيز فحررت فيه
انقل عبارة القاموس
وعبارة الصحاح ثم قال قال
ابن فارس الجنس الضرب من
الشيء قال ابن دريد كان
الاصمعي يدفع قول العامة
هذا مجانس لهذا ويقول كيس
بعربي وقال في الصباح الجنس
الضرب من كل شيء والجمع
اجناس وحكى عن الخليل هذا
بجانس هذا الخ

جوهر بالتشديد معرب گوهر من ممثل القمر وهو معروف عندهم واستعمله بعض الشعراء المتأخرين **جردق** بالدال والذال معرب گرده رغيف غليظ **جرب** معرب گرداب وسط البحر **جص** معرب گچ ليس بعربي صحيح **جرم** معرب گرم دخيل معرب كصرد البرد **جربز** معرب گربز رجل خب **جوسق** معرب كوشك قصر عربي **جلاب** معرب گلاب ماء الورد وورد في حديث عايشة رضي الله تعالى عنها كان اذا اغتسل دعا بشيء مثل الجلاب وقيل انما هو الحلاب بكسر المهملة اناء يحلب فيه ذكره الخفاجي اقول وهذا هو الصحيح واختار الازهري بالجيم وفسره بماء الورد وهو خطا وتصحيف وانما هو الحلاب بالمهملة كما فصله الحافظ ابن حجر في فتح الباري **جوتة** جماعة الناس معرب **جلاهق** طين مدور ترمى به الطير واراد به المتنبي قوس البندق في قوله منحدر عن سنن الجلاهق وهو معرب **جوهر** معرب گوهر وقال المعري عربي واما استعماله لمقابل العرض فمولد وليس في كلامهم بهذا المعنى **جوذر** معرب تكلموا به قديما جمعه جاذر وهو ولد البقرة الوحشية وتفتح جيمه في لغة **جادي** الزعفران معرب **جهنم** اسم النار اعجمية لا تجري للتعريف والجهة وقيل عربية لم تجر للتانيث والتعريف **جربان** لبنة القميص معرب گريبان **جورب** معرب گورپا اي قبر الرجل قاله ابن اياز **جردبان** معرب گردكان اي حافظ الرغيف والمراد به الحريص **جوالق** بالضم مفرد وجمعه جوالق بالفتح نادر معرب گواله وجمع على جواليق ايضا قاله الخفاجي وقال ابن خلكان هو اسم اعجمي معرب والجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة عربية البتة **جبريل** معروف معرب وفيه لغات مشهورة **جذاذ** خلقان الثياب معرب كداد والعامة تستعمله فارسية **جاموس** معرب گاومش **جزاف** مثلث الجيم معرب گزاف وقال ابن القطاع جزف في الكيل

ذوالفقار احمد سيد
سلمه الله الاحد
٥٢ بضم الجيم وفتح الزال
وضمها ايضا ١٢ ١٢ ١٢
٥٣ هو وعبارة سيبويه
يعني لا تنصرف والمنصرف
وغير المنصرف عبارة البصريين
واصطلاح الكوفيين الاول
وغير الجر ١٢
على حسن خان سيد
الله تعالى

جزافا الكرمنه ومجازفة الكلام للساهلة فيه مجازمنه **جرموق** معرب سموه ومثلثه موق والعامة عرفته فقالوا من موجه **جيب القميص** طوقه والذي توضع فيه الدراهم فمولد لم تستعمله العرب صرح به العلامة ابن تيمية رحمه الله تعالى **جابر** خلاف القدر مولد **الجريدة** دفتر ارزاق الجيش في الديوان وهو اسم مولد وهي صحيفة جردت لبعض الامور **جواز** معروف وبمعنى الامكان من كلام المصنفين لا من كلام العرب وهو يستعمل بمعنى الامكان الذاتي وقد يستعمل بمعنى الاحتمال العقلي وقد وصى الشيخ في الشفاء على التمييز بينهما **جوالي** بمعنى الخراج والوظائف المرتبة منه ليس بعربي **الجعس** الرجيع قال الجوهري وهو مولد والعرب تقول جعموس كعصفور بزيادة الميم وكذا قال صاحب القاموس

حرف الحاء المهملة

الحسبان بالضم الذي ترمى به هذه السهام الصغار اورده الجوهري والمجد والفيومي وزاد يرمى به عن القسي الفارسية وقال الازهري الحسبان سهام صغار لها نصال دقاق يرمى بجماعة منها في جوف قصبة فاذا نزع في القصبة خرجت الحسبان كانها قطعة مطر فتفرقت فلا تمر بشيء الا عقرته قال في الجمهرة مولد **حمص** حبها كول قال ابن دريد مولد **حران** بلدة معربها ران بن ازر سميت به منها شيخ الاسلام الامام احمد بن تيمية الحراني رضي الله عنه قال الحافظ ابن القيم رح في نونيته

حبذا اتى من ارض حران فيا ... اهلا بمن قد جاء من حران

حماطيا اسم نبينا صلى الله عليه وآله وسلم في الكتب السالفة وليس بعربي ومعناه حامي الحرم **حسنة** بمعنى الشامة والخال مولدة مشهورة **حسنية**

وحسنى بمعنى الغدر قال زيد بن علي رضي الله تعالى عنهما لما خذله اهل الكوفة اخشى ان تكون حسنية **حمل** واحتمل ظاهر قولهم احتمل بمعنى جاز لازما وبمعنى اقتضى متعديا مولد لا اصل له في اللغة قاله الخفاجي **حاط** احاط يكون لازما وهو المعروف كقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء ويكون متعديا ايضا ولم يعرفه كثير فوقعوا في امور غريبة وتعسفات عجيبة **الحواميم** قال ابن خالويه في كتاب ليس ليس من كلام العرب انما هو من كلام الصبيان تقول تعلمنا الحواميم وانما يقال آل حاميم كما قال الكميت (ع) (وجدنا لكم في آل حاميم آية) وقال الموفق في ذيل الفصيح يقال قرأت آل حاميم وآل طاسين ولا تقل الحواميم **حدّا** واد بين جدة ومكة يسمونه اليوم حدة ذكره الخفاجي

حرف الخاء المعجمة

خندريس تكلمت به العرب قديما وهو معرب كندة ريش وقيل هي رومية معربة معناها العتيقة يقال حنطة خندريس **الخروج** هو النصب على المفعولية قال الخفاجي هذه عبارة البصريين يقولون في المفعول انه منصوب على الخروج اي خروجه عن طرفي الاسناد وعمدته وهذا كقولهم له فضلة وقد وقع التعبير بهذا في كتب التفسير ولم يبينوه فاحفظه **خرم** عن ابي عبيدة هو الناعم وهي عربية وقال غيره معرب اصل معناه الفرح والخرم العيش الواسع **خندق** معرب كندة بمعنى محفور **خشكنان** معروف تكلمت به العرب قديما **خيم** طبيعة معرب خوى قاله ابو عبيدة **خربز** بطيخ معرب **خوان** معرب وقيل عربي **خيار** نوع من القثاء ليس بعربي **خورنق** قصر معرب خورونگ بناه النعمان الاكبر **خانقاه** رباط الصوفية معرب مولد استعمله المتأخرون

الله تعالى
نور الحسن خان عفا

الخُمّ بالضم قفص الدجاج والقرصة يجعل فيها التبن لتبيض فيها الدجاج ذكره المجد قال الاصمعي وهي مولدة **خمن** قال الجوهري التخمين القول بالحدس وقال في المصباح وقال ابو حاتم هذه كلمة اصلها فارسي من قولهم خمانا على الظن والحدس انتهى وخمنت الشيء قلت فيه بالحدس قال ابن دريد احسبه مولدا احكاه عنه في المحكم ٭٭

حرف الدال المهملة

ديباج معرب ديوباف اي نساجة الجن **ديدبان** بمعنى رقيب فارسي معرب قال ابن دريد لا احسب العرب تكلمت به قديما **دابنه** جمع دربان وهو البواب معرب فارسي كذا في الصحاح **دفتر** عربي صحيح وان لم يعرف اشتقاقه **دولاب** فارسي معرب جمعه دواليب عن الجوهري وقال في المصباح وقيل عربي بفتح الدال وضمها والفتح افصح ولهذا اقتصر عليه جماعة **ديوان** بالكسر والفتح خطأ جمعه دواوين قال الاصمعي فارسي معرب وقال المرزوقي في شرح الفصيح هو عربي من دونت الكلمة اذا ضبطتها وقيدتها لانه موضع تضبط فيه الاحوال وتدون هذا هو الصواب وليس معربا ويطلق على الدفتر وعلى عمله وعلى الكتاب ويخص في العرف بما يكتب فيه الشعر واستعمله شيخنا وبركتنا الشوكاني رح في معنى الكتب كثيرا في مولفاته **دكان** فارسي معرب قاله الجوهري **درهم** معرب درم **دورق** معروف فارسي معرب هو مكيال للشراب واهل مكة يطلقونه على جرة الماء ٭٭ **دجاجله** لم يسمع جمع الدجال من احد الا من مالك بن انس فقيه المدينة فانه قال هؤلاء الدجاجلة قاله في كتاب ليس ذكره السيوطي في المزهر **دانق** معرب دانه قاله الخفاجي **دمشق** معرب **دمل** معروف وهو عربي قاله ابن فارس كذا في المصباح

ص وقال في المجمل ويقال ان الدال والميم واللام ليس في كلامهم غيرها انتهى ٭٭ ش قال في المصباح الدال الفتح في لغة الحجاز وبعض العرب يقول تفتح على البدل كما يقول فتح على البدل كذا في المصباح ١٢

سيد ذوالفقار احمد سلمه الله تعالى

٥٢ والاصل دوان فابدل من احد المضعفين ياء للتخفيف ولهذا يرد في الجمع الى اصله فيقال دواوين وفي التصغير دويوين وفي النسب دواوني ٭٭ ش قال في المصباح الديوان الكتاب الذي يكتب فيه اسماء الجند والعطاء والجمع دواوين وقيل اصله دوان فابدلوا من احد المضعفين ياء كراهة التضعيف وجمعه على الاصل دوان وعلى البدل دواوين وفي التصغير دويوين ٭٭ ش قال في المصباح الدفتر كراسة يجمع فيها الصحف وجمعه دفاتر وهو عربي صحيح وان لم يعرف اشتقاقه

سعيد نور الحسن خان سلمه الله تعالى

والقاه والى عارج العبد ٭٭ ش قال في المصباح الدانق معرب دانه

درفس معرب الراية **دمقس** حرير ابيض معرب **دست**
معرب دشت وهي الصحراء واستعمله المتاخرون بمعنى الديوان ومجلس الوزارة
واطال الخفاجي في الشفاء في بيان هذه اللفظة **دخدار** معرب تخت دار
ثوب ابيض مصون **درز** واحد دروز الثياب فارسي معرب والعرب لم تتكلم
به قديما والدرزية طائفة ويقال للخياطين **دهليز** بالكسر ما بين الباب و
الدار فارسي معرب جمعه دهاليز وفي المثل القبر دهليز الآخرة **دهقان**
بفتح الدال وكسرها فارسي معرب ده خان اي رئيس القرية ومقدم اهل الزراعة
من العجم واما دهقان اسم واد ورمل فعربي **دين** معروف ومن المحدثات الاعلام
المضافة الى الدين فانه في سنة (٣٧٦) ولي الوزارة ابو شجاع محمد بن الحسين ولقب
ظهير الدين وهو اول حدوث اللقب بالاضافة الى الدين كما في تاريخ الخلفاء وفي
المدخل لابن الحاج ان هذه الالقاب المضافة للدين لا تجوز شرعا وقد فصلنا
الرد عليه في غير هذا المحل ذكره الخفاجي **درب** المدخل بين جبلين والجمع دروب مثل فلس وفلوس
وليس اصله عربيا والعرب تستعمله في معنى الباب فيقال لباب السكة الدرب كذا
في المصباح **دسكرة** بناء شبه القصر حوله بيوت ويكون للملوك وقال الازهري
احسبه معربا **دكة** المكان المرتفع يجلس عليه وهو المسطبة معرب والجمع
دكاك مثل قصعة وقصع كذا في المصباح **دلق** بفتحتين دويبة نحو الهرة طويلة
الظهر يعمل منها الفرو فارسي معرب واصله دله كذا في المصباح **دبوقة** بفتح الدال
وتشديد الباء عامية مولدة الذوابة

حرف الذال المعجمة

ذرياب ماء الذهب فارسية معربة قاله الزمخشري قلت الصحيح بالزاي لان

سيد ذو الفقار احمد النقوي مصحح دار الطباعة سلمه الله تعالى

زر في لغة الفرس الذهب ذقن هو في الاصل مجتمع اللحيين واستعمل بمعنى اللحية من كلام المولدين

حرف الراء المهملة

رساطون شراب يتخذ من الخمر والعسل رومي معرب راقود اناء معرب رمكة انثى البرذون معرب رسن الحبل قيل فارسي عربوه كقدام ربان صاحب سكان السفينة تكلموا به قديما قال ابو منصور ولا ادري ممن اخذ رشتاق و رزداق معرب روزنه الكوة معرب رحل كرسي يوضع عليه المصحف كما وقع في الحديث وليس مولدا وكانه على التشبيه وبعض العوام يقول رحله واما اهل مصر وغيرهم فيقولون له كرسي الرقيع من الرجال الواهن المغفل قال السخاوي في شرح سفر السعادة وهي كلمة مولدة كانهم سموا بذلك لان الذي يرقع من الثياب الواهي الخلق رزدق سطر النخل معرب الرباط ملازمة الثغر لمنع العدو واما الرباط الذي يبنى للفقراء فمولد جمعه ربط ورباطات كذا في المصباح الرقعة بالضم بمعنى الشطرنج كذا في بعض كتب اهل الادب وهو غير جيد الرقيس طعام نفيس وعمله رفسة وهي مولدة مبتذلة الرصاص اسم اعجمي معرب واسمه بالعربية الصرفان وبالعجمية ارزرز فابدلت الصاد من الزاي والالف من الراء الثانية وحذفت الهمزة من اوله وفتحت الراء من اوله فصار على وزن فعال كذا في شرح الفصيح لابن درستويه ذكره السيوطي في كتابه المزهر

حرف الزاي المعجمة

زندیق ليس من كلام العرب انما تقول العرب رجل زندق وزندقي اي شديد البخل واذا اراد واما تقول له العامة ملحد قال الوادهري واذا اراد المسن قال الوادهري بالضم

قال الفيومي في المصباح ١٢ مولد وصوابه ازداق ١٢ وزرزاق بهذا يتفق ١٢ اقول وقال بعضهم الزداق ١٢ ابن فارس الزردق ١٢ من الخلق والصفة من الزبل ١٢ رزاق ورزاقي ورزاقي قال ١٢ والزرزاق بالزاء ١٢ والدال شاذ والجميع ١٢ والتشديد عوض الالف ١٢ ويستعمل في الخياطة

سيد ذوالفقار احمد سلمه ربه ٢
سيد نور الحسن خان سلمه الله تعالى ١٢
سيد ذوالفقار احمد سلمه الله تعالى ١٢
سيد علي حسن خان سلمه الله تعالى وابقاه

للفرق بينهما والهاء في زنادقة وفرازنة عوض عن الياء عند سيبويه واختلف في
انه مما عرب فقال ابو حاتم هو فارسي معرب زندة كرد اي عمل الحياة لقوله ببقاء الدهر و
دوامه وقال الرياشي ماخوذ من قولهم رجل زندقي اي نظار في الامور وقال غيره معرب
زنداي الحياة وقيل هو معرب زندي اي متدين بكتاب يقال له زنداد على المجوس انه كتاب
زرادشت ثم استعمل في العرف لمبطن الكفر وهم اصحاب مردك الذي ظهر في ايام قباذ
بن فيروز وقال الجوهري الزنادقة الثنوية وتزندق الرجل والاسم الزندقة وفي القاموس
هو معرب زن دين وقيل هو وهم والصواب معرب زندة وفي المغرب هو من لا يؤمن بالوحدانية
والآخرة وعن ثعلب هو الملحد الدهري وعن ابن دريد هو الذي لا يدع ان الدهر يفني
كتاب لمردك وخطأ بعضهم من قال انه معرب زندي لان الياء لمطلق النسبة والهاء
للنسبة مخصوصة مثل بنجه وبنفشه وليس بشيء كذا ذكره الخفاجي في الشفاء **زنجون**
الخمر معرب زركون اي لون الذهب وقال النضر هو شجر العنب بلغة اهل الطائف **زنجبر**
هو العصفر وماء الزنجبر ماؤه وهو معرب **زرمانقة** جبة صوف عبرانية معربة كذا
الموفق في الذيل **زغل** بمعنى زيف وقع في كلام الفقهاء والمولدين **زور** بمعنى القوة
معرب **زنبق** معرب ويقال له زاووق ايضا ومنه شيء مزوق بمعنى مزين وليس خطأ
كما ظنه بعضهم لكنها عامية مستذلة **زفت** هو القار قال الدميري معرب بالسين
به قديما وفي الحديث نهى عن المزفت **زاج** معرب عن الجوهري **زيج** خيط البنا
فارسي معرب عربيه مطر وتردد الاصمعي في انه عربي ام معرب والصواب انه معرب
زايجة صورة مربعة ومدورة تعمل لمواضع الكواكب في الفلك لينظر في حكم المولد
في عبارة المنجمين قال الخفاجي وصححه الرازي في مفاتيح العلوم ولم اره لغيره **زنار**
اشتقاقه من الزنر وهو الدقة وهو عربي وقيل معرب لانه لا يجمع في العربية نون وراء

قال الرازي في كتاب مفاتيح
العلوم الزيج كتاب يحتوي
سير الكواكب ويستخرج التقويم
اعني مسايل الكواكب تسمى زنه
وهو بالفارسية زه اي درست
عرب فقيل زيج جمعه زيوج كقوله
انتهى
فان سئلت عن الحق تعالى

زنجبيل معرب وهو عروق في الارض وليس شجرا ولا نبتا كما ظنه الدينوري وقيل هو عربي محوت من زنا في الجبل اذا صعد وهو بعيد زنيخ فارسي معرب زبرجد معروف معرب زهرذ بالجهة معروف معرب زلابية قيل هي مولدة والصحيح انها عربية لورودها في رجز قديم زرقين بكسر الزاي وروي بضمها وقيل الصواب الكسر لانه ليس في كلامهم فعليل بالضم قال ابن هلال اظنه اعجميا وقد صرفوه لكنه لم يرد في شعر قديم وقال الجوهري هو فارسي معرب وزرنقة كلمة مولدة والزرفين بالضم وبالكسر حلقة الباب وعام معرب وقد زرفن صدغيه جعلهما كالزرفين انتهى وقال الزبيدي يقال زرفن بالضم وبالكسر وفي الحديث كانت درع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات زرافن وهو حديدة في طرف خزام يشد به كالابزيم زمكة كزينة وزنا ومعنى لفظة حامية مولدة زبون بمعنى حريف كلمة مولدة قاله ابن الانباري وفي امثال المولدين الزبون يفرح بلا شيء قلت هو فارسي معرب ومعناه العاجز زهزهه بمعنى تحسين مولدة من قول الفرس زهي زهي ٭ ٭ ٭ ٭

حرف السين المهملة

سبج خز اسود فارسي معرب والسبجة الثوب البقير معرب سبي سرناي صنار معروف معرب قال الجاحظ فيمن يحسن شيئا دون آخر له طبيعة في الناي وليس له طبيعة في السرناي سلاهم برنس ابيض عند مولدي المغرب سنبوك سفينة صغيرة تستعملها اهل الحجاز وعبر به في الكشاف وقيل من سنبك الدابة على التشبيه قال الخفاجي ولم نره في كلامهم قديما سرجين بالكسر معرب ويقال سرقين ولا يصح الفتح لانه ليس في كلامهم فعلين ستوق كنور وقدوس بمعنى زيف ويقال تستوق ايضا كما في القاموس وهو معرب سه تا اي ثلاث طبقات سدلى

قال الطرسوسي في شرح المقامات الزبون الغبي الذي يزبن ويغبن وهو كلمة مولدة ليست من كلام العرب ولا من كلام الاعاجم كذا في الصحاح والقاموس والمصباح ١٢

قال الشارح ٭ ويدل على ان الحسن عليه السلام ٭ لين جسمه فضحك على الرواية ١٢

على بفتحتين وقيل سه دله قيل معناه ثلث بيوت في بيت قال الخفاجي ولست على ثقة منه
واهل مصر تستعمله بمعنى الصفعة ومعربه سدير كما في الجوهري وغيره **سنبك**
طرف مقدم الحافر معرب وسنبك الارض طرفها مجاز منه وقيل سنبك كل شيء اوله
وكان على سنبك عمراي على عهدة وورد بمعنى الخراج واهل الحجاز تستعمله بمعنى
السفينة الصغيرة فان كان على التشبيه فهو صحيح ايضا **سنجنجل** المرأة والزعفران
اوماء الذهب ويقال زنجنجل معرب **سنجيل** معرب سنك وكل **سنطل** ويقال
سيطل قال الزبيدي صوابه سيطل وقيل هو سيل معرب واما قول العوام لاكل
البيض مسطول وصفوه عامية مبتذلة قال الخفاجي ولا ادري اصلها **سنجل**
الكتاب قال ابو بكر لا التفات الى انه معرب وقال غيره حبشي عرب **سكرجة**
بضم السين والكاف وفتح الراء المشددة ومنهم من ضمها والصواب الفتح معرب ومعناه
مقرب الخل وقال بعضهم الصواب اسكرجه بالهمزة لكن وقع في حديث انس ما اكل
نبي على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له رقق **سندس** رقيق الديباج معرب
سرق بفتحتين حرير معرب سره **سمرج** هو اخذ الخراج في سنة ثلث مرات
وقع في شعر الحجاج معرب سه مره **سختيت** صلب شديد معرب سخت **سفسير**
بمعنى سمسار معربة **سذاب** بقلة معروفة معربة **سهريز** معرب سلسبيل
معرب وقيل عربي صخوت اي سلس سبيله **سوك** بمعنى عرس وليمة فارسي تكلم به
عليه الصلوة والسلام بابي هو وامي **سهر وساهور** القمر معرب **سقنطار**
حاذق معرب من الرومية وقالوا اسقطري **سروبل** معرب شلوار **ساذج**
معرب ساده **سرداب** معروف معرب سرداب اي ما يبرد فيه الماء
سلحفاة معرب سولاخ باي **سرادق** معرب سراپرده وقيل معرب سراطاق

قال الامام الشوكاني
رحمه الله تعالى في قطر الولي
شرح حديث سمعوا ثم قال في الحاشية
اللفظة ليست من لغة العرب لكنه
استعملها الفرس المتقنون بالفنون الآلية
والعلوم العقلية فاردت ان ازيدون السابح
مالا معنى له وتارة يزيدون ما لا فائدة
له وتارة يزيدون ما لا فائدة فيه فوقع
بين بعض اهل العلم مناظرة فقال هو ماخوذ
من قولهم فرس سابح اي للاطلاق فيه

واخطأ من فسره بالة القناديل وهو ما يمد فوق صحن الدار و البيت **سرج** معرب سُك

سنول الذبح معرب وقيل كل سلاح **سمسار** معرب ومصدره السمسرة **سدر**

لعبة يقامر بها معرب سه دراي ثلاثة ابواب **سكر** معرب شكر والقطعة منه

سكرة عن الجوهري **سنمار** معناه القمر كما في الروض الانف وقال ابو منصور هو اسم اعجمي

جرى به المثل قالوا جزاء سنمار وقصته مشهورة مذكورة في القاموس **سياسة**

قيل معرب سه يسا وهي لفظة مركبة اولاها العجمية والاخرى تركية فسه بالفارسية

ثلاثة ويسا بالمغلية الترتيب فكانه قال التراتيب الثلاثة وسببه على ما في النجوم الزاهرة

ان جنكيز خان ملك المغل قسم ممالكه بين اولاده الثلثة واوصاهم بوصايا ان لا يخرجوا

عنها فجعلوها قانونا وسموها بذلك ثم غيروها فقالوا سياسة قال الخفاجي وهذا غلط

فاحش فانها لفظة عربية منصرفة تكلموا بها قبل خلق جنكيز خان عليه جميع اهل اللغة

ساباط سقيفة بين حائطين تحتها طريق و قال الاصمعي هو ساباط كسرى ومنه

المثل افرغ من حجام ساباط لانه حجم كسرى مرة فاغناه وهو بالفارسية بلاس اباد وبلاس

اسم اخي قباذ عم انوشيروان فهو معرب كذا في القاموس وخطي فيه وقيل انما هو

معرب شاه اباد اي ما عمره السلطان وشاه بمعنى عظيم مطلقا ومنه شاه راه و

شاه دانه واباد بمعنى معمور ذكره الخفاجي في الشفاء **سمرقند** مدينة معرب شمركند

وشمر ملك من ملوك اليمن خربها حفرها وكند بمعنى الحفر قاله ابن قتيبة وقال ابن

خلكان ليس كذلك بل شمر اسم جارية للاسكندر مرضت فوصف لها طبيب هواء

هذه الارض وكند بالتركية بمعنى مدينة وليس فارسيا **سمند** معرب بمعنى فرس كذا

في القاموس ورد بانه فرس له لون مخصوص اذ يقال اسپ سمند ولا يرد لان مراده

انه بعد التعريب بمعنى مطلق الفرس كذا في شفاء الغليل اقول عبارة القاموس هكذا

السمند الفرس فارسية قال السيد في تاج العروس فقد اصاب المصنف في كونه
فارسيا واخطأ في تفسيره بالفرس كذا قال بعضهم ونقل عنه شيخنا وقال الصاغاني
السمند كلمة فارسية ولم يزد على ذلك انتهى سم ويقال صم بمعنى اللدد لغة مولدة
وانما معناه الجرح والقطع حتى تحاشى بعضهم عن استعمالها لايهامها ذلك كذا في
الشفاء وقال في القاموس السم بالضم مخرج الثفل وهو طرف المعى المستقيم وقال
الجوهري كلمة مولدة وكذا قال الموفق البغدادي في ذيل الفصيح والسيوطي في المزهر سكينة
بمعنى سكين وهو يذكر ويؤنث قيل هو خطأ عامي لكن قال في شرح الفصيح هي لغة قوم من بني
ربيعة حكاها الفراء وحكاها القاموس ولم يعزه سيرج بالكسر دهن السمسم معرب
شيره مولد ويقال بالمعجمة ايضا سوى يسوي بمعنى يساوي عامية وقع في البيهقي
قال ابو بكر هذه علة لا تسوى سماعها قال ابن البقي هذه لفظة عامية والصواب لا
تساوي انتهى وفي المصباح ساواه يساويه صار معه سواء وفي لغة قليلة سوي
درهما يسواه من باب تعب ومنعها ابو زيد وقال الازهري ليس عربيا صحيحا انتهى
ذكره الخفاجي في الشفاء سفنج جمع سفنجة فارسية معربة وهي الخطوط هندية
هندوي سردار من الفاظ التراكمة وهي بالفارسية اسفهسالار ومعناه رئيس
الجيش ذكره الخفاجي قلت هو ايضا فارسي بمعنى ذي الراس وحافظ الراس سنة
بالفتح وتخفيف النون وتشديدها كلمة حبشية بمعنى حسنة تكلم بها النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وقيل اصلها حسنة فحذف من اوله وهو بعيد السبحة التي يسبح بها وهي يقتضي
كونها عربية وقال الازهري كلمة مولدة وجمعها سبح مثل غرفة وغرف كذا في المصباح

حرف الشين المعجمة

شبابة بالتشديد قصبة الزمر المعروفة مولد شيلك بضم الشين المعجمة ...

سنجر بفتح سین و با و سکون نون پوستین که بود معرب آن کرزن کذا فی القاموس وخفاجی گفته ... سید غلام علی آزاد بلگرامی فرموده ...

صاحب قاموس در باب را گفته که سمند وسمید رد ابه ایست و در باب لام گفته که سمندل مرغی در هند که بآتش نسوزد

الباء كوة مشبكة بالحديد مولد **شهنشاه** بمعنى ملك الملوك فارسية عربت قديما وقد وقعت في شعر الاعشى واما شاه بمعنى الملك فعربها المتاخرون ايضا وهي من قطع الشطرنج معروفة وكله مولد بذلك قال السبكي شهنشاه ملك الملوك وقاضي القضاة منع من اطلاقها لغير الله تعالى احد وقالوا انما ذلك لله عز وجل وفي الحديث اشتد غضب الله على من تسمى بملك الاملاك واشتد غضبه على رجل تسمى بملوك الملوك لا ملك الا الله ولم يلبث ملك بني بوية بعد التلقب بشهنشاه الا قليلا وقال ولم يجز ذلك ومثله دائر مع القصد **شبور** كتنور البوق معرب **شهر** قيل هو معرب سهر وقال ثعلب سمي به لشهرته في دخوله وخروجه وقال غيره سمي شهرا باسم الهلال قال ذو الرمة ع يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل **شاروف** المكنسة معرب جاروب قاله الجوهري **شنان** خشب يشد بعضه ببعض ويعبر عليه النهر فارسي معرب عربيته الارمات **شمع** بسكون الميم قيل الصواب فتحها وفي شرح الفصيح شمع وشمع لغتان فصيحتان وقال النباني شمع كقدم ويسمى بالفارسية الموم وتسكين ميمه خطأ وغلط فيه قال الخفاجي ومنه تعلم ان صاحب القاموس غلط من وجهين الاول زعمه ان السكون غلط والثاني انه زعم ان الموم عربي أقول وقال السيد في التاج قلت كون ان سكون الميم من لغة المولدين فقد صرح به الفراء وابن السكيت وغيرهما وقد نقله الجوهري والصاغاني وسلما للفراء ولم يغلطه الا ابن سيده فكفى للمصنف قدوة بهؤلاء ولم يحتج الى رأي ابن سيده فلا يكون ما قاله غلطا واما كون الموم عربيا فهو مقتضى سياق عبارة الليث وابن السكيت واستعملته الفرس والكل استعماله عندهم حتى ظن انه فارسي ولم يصرح بكونه فارسيا الا ابن القباني والمصنف اعرف باللسانين فلا يكون قوله غلطا ايضا انتهى **شبداز** بمعنى ادهم معرب شبديز وهو فرس معروف اهداه ملك الهند لكسرى

---

١ قوله قال السبكي الخ كذا في نسخ ان الحلوي وشفاء الغليل للسبكي وهذا وان كان مولدا لكنه ليس بخطأ قاله الخفاجي اه

٢ قوله قال التاج ابن مكتوم في تذكرته وبه اعلم الخ من شهنشاه وتبع فيها من رفع ونصب وخفض اه

٣ قوله وغلط فيه كذا في النسخ بالتذكير والصواب فيها بالتأنيث بتأويل الكلمة

كما في محاضرات الراغب **شعرية** نسبة الى الشعر خشاء اسود دقيق على وجه النساء والارمد واصله ان ينبت من الشعر ثم يطلق على كل ما شابهه وهي مولدة ✦
شاذكوان بفتح الذال من جدار البيت الحرام وهو الذي ترك من عرض الاساس خارجا ويسمى تاذيرا لانه كالازار للبيت وهو دخيل كذا في المصباح قال الخفاجي وهو في كلام المولدين ايضا **شاهين** الصقر ليس بعربي وقد عربوه واستعملوه بمعنى لسان الميزان ايضا قال في كتاب المطارد والمصائد الشاهين كاسمه يعني شاهين الميزان لانه لا يحتمل ايسر حال من الشبع ولا ايسر حال من الجوع انتهى **شطبة** خط يمد على الغلط الواقع في الكلام ذكره الخفاجي **شطرة** الطريق الاعظم معرب شاه راه **شوتن** عند المجوس يجري مجرى المهدي ويزعمون انه يخرج وقدامه اربعون نفسا على كل منهم جلد غر فيعيدون دين النور **شنطف** كلمة عامية ليست بعربية محضة قاله ابن دريد في الجمهرة قال في القاموس شنطف كجندب كلمة عامية ذكرها ابن دريد ولم يفسرها انتهى قال في الحاشية في ايراده هنا نظر من وجوه منها انه ضبط كقنفذ ومنها ان حق ذكره في (ر ش ط ف) لزيادة نونه ومنها انه لا وجه لاستدراكه على الجوهري لكونه غير عربي محض انظر الشارح انتهى **شطفة** بزنة غرفة علامة خضراء تجعل في عمائم الاشراف وهي عامية لا ادري اصلها وقد وقعت في كلام المولدين كثيرا ومصنفاتهم ذكره الخفاجي في الشفاء

حرف الصاد المهملة

صوفي لفظ تصوف لم يرد في كلام العرب وانما استعمله المولدون قبيل المائتين من الهجرة قال شيخ الاسلام احمد بن تيمية رح في كتاب الفرقان ثم حدث بعد ذلك اسم الصوفية وهو نسبة الى لباس الصوف هذا هو الصحيح وقيل انه نسبة الى صوفة القفا

وقيل الى صفي بن مُرّ وقيل الى اهل الصفة وقيل الى الصفاء وقيل الى الصفوة وقيل الى الصف المقدم بين يدي الله وهذه اقوال ضعيفة فانه لو كان كذلك لقيل صَفِيّ او صَفَائِيّ او صفويّ او صفيّ ولم يقل صوفية انتهى قال الشاعر ؎ تنازع الناس في الصوفي واختلفوا
وكلهم قال قولا غير معروف ولستُ أمنح هذا الاسم غير فتى صافٍ فصُوفِيَ حتى سُمِّيَ الصوفي

صنوبر معروف معرب **صملك** بمعنى الوثيقة معرب چلك وهو بالفارسية كتاب القاضي وفي ادب القاضي انه عربي قال الصملك بمعنى الضرب كان الشاهد يضرب الكتاب وقت الكتابة وقيل لانه يضرب به بيده وقت الاشهاد عليه وفي القرآن فصكت وجهها وورد في الحديث اذا قبضت روح المؤمن عرج بها الى السماء فيبعث الله بصك مختوم يامنه من العذاب كذا في كتاب الروح **صلوات** كنائس اليهود وهي بالعبرانية صلوثا وهي لليهود والبيع للنصارى والصوامع للصابئين ومنهم من قال هي عربية جمع صلوة سميت بها الكنائس لانها محالها **صرد** باد معرب سرد عن الجوهري

صنج صفر يضرب به آخر وصنجة الميزان معربة قال ابن السكيت ولا تقل سنجة

صهريج جمعه صهاريج وبركة مصهرجة معمولة بالصاروج وهو شيء يخلط بالنورة وتُطلى به الحياض ونحوها وهو معرب ويسمى بركة الماء صهريجا ذا لك **صندل** للطيب ليس باصيل وبمعنى البعير الصلب عربي

صوبجان بمعنى مجن معرب چوگان جمعه صوالجة **صنم** معرب شمن وهو الوثن **صندل** قنديل معرب قاله الخفاجي قال في القاموس الصندلة محركة القنديل (ج) صندل قال في التاج وقالوا انه عربي وليس في كلام العرب كلمة فيها صاد وحيم غيره وقيل انه معرب عن الرومية تبعا للجوهري فانه قال ذلك واورد بيت الشماخ (ج) والخمر مثل الصندل الرومياتِ + قال شيخنا ولا شاهد فيه لجواز

قال في اللسان الصنج العربي هو الذي يكون في الدواوين وغيرها فاما الصنج ذو الاوتار فدخيل معرب يخفف به العجم وقد تكلمت به العرب ونص عبارة الجوهري معربان ذكره السيد في التاج ١٢

سيد ذو الفقار احمد بلگرامي

ان تكون الصفة للقية انتهى **صهيل** بمعنى مار معرب وقع في شعر حميد
صُبَارِحِيَّة يستعملها الفرس والروم لزجاجة معروفة يوضع فيها الشراب
وهي لغة عربية صحيحة اهملها في القاموس قاله الخفاجي في شفاء الغليل

حرف الضاد المعجمة

ضحاك معرب ازدهاك كذا في الروض الانف قيل الصواب دهاك اي عشر
عيوب مر في المقدمة

حرف الطاء المهملة

طومار معروف معرب ذكره الخفاجي **طيلسان** بفتح اللام معرب جمعه
طيالسة **طالوت** معرب **طوبة** للأجرة قال ابو بكر لغة شامية واصلها
رومية واسم شهر بالقبطية وهو غير عربي **طازجة** جديدة معرب تازه
وفي حديث الشعبي انه قال لرجل تاتينا بهذه الاحاديث قشيبة وتاخذها منا
طازجة قال ابو منصور الطازجة النقية الخالصة **طاجن** وطجن بمعنى
مقلى فارسي معرب تكلموا به قديما **طاق** فارسي معرب جمعه طاقات
وطيقان **طنبور** فارسي معرب وطنبار لغة فيه **طرز** وطراز معرب
تكلموا به وطرزه حسن اي زيه ويرد بمعنى جيد كل شيء **طرش** اهون
الصمم قال الجوهري يقال هو مولد وقال المجد هو اهون الصمم او هو مولد وقال
الفيومي في المصباح طرش طرشا من باب تعب وهو الصمم وقيل اقل منه
وقيل ليس بعربي محض وقيل مولد ورجل اطرش وامرأة طرشاء والجمع طرش
مثل احمر وحمراء وحمر انتهى وقال الخفاجي معرب وليس بعربي قد يعرفه
صرفوه ويقولون لصاحبه اطروش وهو لحن **طنز** السخرية قال الجوهري اظنه

٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ خان سليمان المنان

مولدا او معربا **طبرزد** سكر وطبرزل وطبرزن معرب والاصل معناه ماخت بالفأس لانه اسميت طبرزينا
لقطع شجرها **طبرزين** معرب تبرزين سمي به لانهم كانوا يتخذونه في السرج ويقال له عند العجم تبر
طباهج الكباب كما في تاج الاسامي معرب تباهة والعرب تسميه الصفيف وظاهر كلام ابن النحاس في
شرح المعلقات ان الكباب مولد قال الخفاجي ويشهد له انا لم نره في كلام فصيح قلت بل هو فارسي كما
نقله السيد مرتضى عن ياقوت في تاج العروس شرح القاموس فقول المجد
الكباب هو اللحم المشرح والتكبيب عمله لا يعبأ به **طست** معرب طشت
بالمعجمة وفي المغرب انها مؤنثة اعجمية وتعريبها طس وخطأ فيه لانها معربة
وطس مخفف منها ولغة فيها وقال الجوهري طست عربية واصلها طس
وهي لغة طي ابدلت احدى السينين تاء لدفع ثقل التضعيف ورد قال الفراء
طي تقول طست وغيرهم يقول طس وهم الذين يقولون لصت في لص
طلبق قال اطال الله بقاءك مولدة قال ابن الحجاج **شعر**

لكنني كنت في محل مدمعزا عندها مطلبق

اي يقال لي ادام الله عزك واطال بقاءك **طفيلي** التطفيل الاتيان بغير
دعوة واستعمله المتنبي وغيره في شعره وقال الليث هو من كلام اهل العراق
يقولون هو يتطفل في الاعراس قاله الواحدي وقال المرتضى في درره قول
العامة طفيلي مولد لا يوجد في العتيق من كلام العرب واصله رجل بالكوفة يقال
له طفيل لا يقعد عن وليمة وتقول له العرب وارش انتهى وفي القاموس
طفيل كزبير رجل كوفي يدعى طفيل الاعراس او العرائس كان يأتي الولائم بلا
دعوة ومنه الطفيلي **طبق** اهل بغداد يسمون السماط طبقا **طلسم**
بكسر الطاء وتشديد اللام وسكون السين المهملة غير عربي وكانه ماخوذ من لغة

طبرزد وطبرزن
وطبرزل بمعنى
الاسبغ او الاسبغ
او معرب قاله
الجواليقي
على ان فيه نظر

اليونان لم يعرب من يوثق به وكونه مقلوبا من مسلط وهما لا يعتد به
طبطاب قال ابن دريد هو الذي يلعب به ليس بعربي ذكره في تاج العروس
طرمذة قال الجوهري ليس من كلام اهل البادية والمطرمذ الكذاب الذي
له كلام وليس له فعل **طرح** هو عند المولدين ثوب غليظ فيه اعلام وفي
اللغة العربية انما هو الرمي **طخر** بالخاء والزاي المعجمتين قال ابو منصور مولد ليس
بعربي صحيح وربما استعمل في الكرب قاله ابن خلكان صاحب وفيات الاعيان

حرف العين المهملة

عفص الذي يدبغ منه الحبر قال الجوهري مولد وليس من كلام اهل
البادية وكذا قال ابن فارس وقال المجد مولد اعربي وقال الخفاجي وقيل هو عربي
قال ابن تيمية وليس ببعيد اذ اصل معناه القبض ومنه طعام عفص وفيه
عفوصة وعفاص القارورة ما يشد به فمها وهو موافق لهذا بمعناه واصوله
العجة بالضم الطعام الذي من البيض قال الجوهري اظنه مولدا وجزم به صاحب
القاموس قال الخفاجي العجة اسم للبيض الذي يقلى بالسمن قال **شعر**

وجاءتنا بعجتها عجوز ... لها في القلي حس اي حس
فلم ار قبل رؤيتها عجوزا ... تصوغ من الكواكب عين شمس

عيشة بمعنى عايشة مولدة عن الجوهري وذكر ابن فارس انها لغة نادرة
عسكر معرب لشكر وهو مجتمع الجيش ويسمى به الجيش نفسه كذا في شفاء الغليل
قلت هذا سهو ظاهر لان العسكر هو الجيش نفسه والمعسكر مجتمع الجيش كما قال
الهروي في شرح الفصيح المعسكر بفتح الكاف لانه موضع العسكر والعسكر الجيش وهو
فارسي معرب **عيسى وعزير** معربان **عراق** قيل معرب ايران شهر وبعيد

ع الطرطبة ... فارسية ومعرب ... الفصيح ...
ع عفص ... ابن ... سماه ... الطيب

وقيل سميت بها لانها اسفل بلادهم من عراق القربة وقيل لاشتباكها عروق الشجرة فيها وفيه اقوال اخر **عربون وعربان** معرب والعرب تسمية مسكان وجمعه مساكين **عسقلان** معرب **عظم** معروف والتعظيم يكون بصيغة الجمع قال ابن فارس في فقه اللغة الصاحبي ونقله في المزهر مخاطبة الواحد بلفظ الجمع من سنن العرب فيقال للرجل العظيم انظروا في امري وكان بعض يقول انما يقال هذا لان الرجل العظيم يقول نحن فعلنا فعلى هذا الابتداء خوطبوا ومنه في القرآن ربنا ارجعون انتهى قال الخفاجي كذا في ادب الكاتب ايضا فقول الرضي ومن تابعه انه لا يوجد في الكلام القديم يعني كلام قدماء العرب التعظيم بغير ضمير المتكلم لا وجه له وليس داب المولدين كما توهموا **عقل** معروف وما يمسك البطن من الاسهال عقول وامساكه عقل وقبض بمعناه ليس استعمال العرب قال القالي عقل الطعام بطنه يعقله عقلا اذا شده ويقال اعطني عقولا اشد به فيعطيه دواء يمسك بطنه انتهى **حال** بمعنى العالي قال

العال لا يرضى بنا والدون لا نرضى به

قال في المعجم هو مقصور من العالي وسمي به موضع وقع في الشعر قال الخفاجي وظاهر كلامه انه سمع منهم **عربة** بلغة اهل الجزيرة سفينة يعمل فيها رحى في وسط الماء الجاري مثل دجلة يديرها شدة جريه وهي مولدة فيما احسب قاله في المعجم قال الخفاجي وانا لا ادري هل المركب المسمى عربة اخذ من هذا او هو غير عربي وهو الظاهر **عقابيل** ما يخرج على الشفة عقب الحمى وهذه لغة فصيحة وظن فاء المولدين يسمونها قبلة الحمى وهذه استعارة لطيفة هي المراد بالايراد هنا قال علي بن الجهم

العربون بضمها والعربون كسحاب و
عرد وقد تثقل من زاد شرح
ش الاصل المنقول من
نقد الفهري في شرح
الفصيح من ابي علي
الامر ونقلوه ايضا
عن ابن خالويه وقد تكون
الهمزة فيقال فيه العربون
كاذن بن بن حماد ابن
خالويه واورده المجد في البارع
في سبع لغات ونقل الكل
عن ابي حيان لغة ثامنة وهي
العربون بفتح فسكون فضم
وقال السيد تقي وهي
لغة عامية وقد صرح ابو حيان
السلسلي بضعفها في شرح الفصيح
نقلا عن ضياء الدين بن هشام و
صرح الكمال الدميري في
شرح المنهاج باسقاط لفظ عرب
ليس بعربي ونقله عن
الاصمعي القاضي عياض
والفيومي وفي ما
حكاه ابن عبد
لغة ثامنة قال ابن
نظر ابن السيد قال ابن
الجواليقي لعربون الخفيف
عربان بضمتين وشد
الموحدة وتخفيفها بوزن
الفصيح وهو ما عقد به البيع
من الثمن اعجبي عربون وشد
الحديث انه نهى عن بيع العربان
هو ان يشتري شيئا على ان
يترك الى صاحبه البيع حسب
ان اعطى صاحبه ما ان ابى
من الثمن فان السلعة و
البيع كان لصاحبه
الشارح وقد تبع
فتاج العروس
نعوذ بالله من
فان الثمان
المعترض او
اقتباس

تعاليت حمائل بي او كنت حمائلا ... اني اغار عليها حين تغتالها

حمائل جاشنة في طبع عاشقة ... لو لم تكن هكذا ما قبلت قاتلها

وقال ابن طاهر

عجبت لحامي اذا قبلت ... تقبل شيخا تهنه بالاصل

فان كنت مغرمة بالهوى ... فدونك من غيري تلك الفضل

حرف الغين المعجمة

غساق بارد منتن قيل عربي وقيل معرب وفي الاتقان انه تركية ولم يذكر للترك في القرآن غيرها قاله نصر الهوريني رحمه الله تعالى **غرارة** جمعها غرائر وهي معروفة قال الجوهري اظنها معربة **غراب** يسمى الولد ون الماء ويسمى غرابا اي يواري سوءة اخيه وهو من الكناية ذكره الخفاجي **غنج** كحذر في عرف المصريين الذي يحمل الكتب من بلد الى بلد قاله ابن حجر في كتاب التبصر **غب** غب كل شيء عاقبته والغب في الورد الورد يوما بعد يوم ومنه غب الحمى والناس تستعمله بمعنى بعد واثر منصوبا على الظرفية كثيرا وكذا استعمله الزمخشري في اوائل تفسير سورة البقرة وهو مأخوذ من الغب بمعنى العاقبة ولم تستعمله العرب بهذا المعنى كما في شرح الكشاف ذكره الخفاجي **غدارة** سيف طويل ذو حدين ولفظه صحيح لكن العرب لم تستعمله وانما هو مولد قال النواجي **شعر**

لانا من الالحاظ ان خادعت ... فكم سبت في الحرب نظاره

ولا تثق ان اغمدت سيفها ... في الجفن يوما فهي غداره

غضارة مولدة لانها من خزف وفصاح العرب من خشب قاله الثعالبي

حرف الفاء

قطرة بالضم ما يسقط في القطر بالكسر مولد ولا يعبعه القياس ذكره الخفاجي وقال في ذيل الفصيح وهي صيدقة القطر هكذا كلام العرب واما القطرة فمولد والقياس لا يدفعه لانه كالغرفة والنغبة لمقدار ما يوخذ من الشيء **قشار** تستعمله العامة بمعنى الحلاق قال في القاموس ليس من كلام العرب وقال في تاج العروس وكذا التقصير وانما هو من استعمال العامة انتهى قلت بل هو من كلام الفرس قال في غياث اللغات قشار بالفتح بمعنى العصر ويكسر كذا في البرهان وبهار عصر و بهاركنايه و بضم الاول بمعنى الهذيان والسب وبهذا المعنى فارسي ايضا كذا في اللطائف وغيره والقشر بالفتح الهذيان ايضا انتهى **قالوذج** اعجمي والقالوذق مولد ذكره الخفاجي في امالية قال الاصمعي يقال هو القالوذ والسمرطاط والمزعزع واللوص واللصف قال الخفاجي قالوذ وقالوذق معربان عن پالوده قال يعقوب ولا تقل قالوذج قاله الجوهري وفي الحديث كان يأكل الدجاج والقالوذ **قوطة** ازاد جمعه قوط قال ابو منصور ليس بعربي **قجل** قال ابن دريد ليس بعربي صحيح واحسب اشتقاقه من قجل الشيء اذا استرخى **قيجن** للسذاب ليست بعربية صحيحة **قسطاط** الخيمة معرب ورد في الاحاديث الشريفة **قوة** معرب بويه وليس بعربي صحيح **قروخ** كتنور معرب فرخ زاد وافيه واولان بناء فعل مرفوض واول من سمي به اخ لسيدنا اسمعيل وسيدنا اسحق عليهما السلام **قرانق** ماينذر بالاسد معرب عن الجوهري **قرنج** معرب فرنگ **قيوج** جمع قيج معرب بيك قال ابو منصور ليس بعربي صحيح **قرند السيف** جوهره ويقال برند **قرنج** معرب پنجه وهو الدست بند والقمار ان لعب للجوس ياخذ بعضهم بيد بعض ويرقصون **قرنين** قال ثعلب ليس من كلام العرب **قستق** معرب پسته **قشقارج**

ما يشبه الطعام معرب **فصافص** الرطبة معربة **فرخدوس** اسم البخنة حربية وقيل معربة **فيروز وفرعون** معربان **فنك** فرو معرب **فرنجة** معربة يرنه مستعملة عند الاطباء كما في الدرهان القاطع قال نصر الهوريني **فرخ** عند اهل المدينة كناية عن اللقيط وكذلك يكون عن الدعي بالقدح الفرخ **فرخ** الذي يصاد به الطير معرب وليس بعربي واسمه بالعربية طرق وهو اسم وادٍ عربي كذا في المعجم **فوارة الماء** مولدة والشعراء فيها معان لطيفة منها ✽✽✽

قال ابو بها الصحته والماء يعلو بها ويخمد
كصولجان من فضة سبكت فواقع الماء تحتها أكر

قل نوع من النور يشبه الياسمين الا انه اقوى رائحة وهو شائع في لغة اليمن والحجاز ولم يذكره احد من اهل اللغة وسماه ابن البيطار في مفرداته النارق ذكره الخفاجي قلت وايضا هو معرب گل **فسقيه** جمع للماء جمعه فساقي اشتهر في الاستعمال وعبارات الفقهاء ولا ادري له اصلا قاله الخفاجي قال نصر الهوريني يظهر ان اصل اطلاقها على العين الفوارة الفاسقة ثم اطلقت على الماء المتجمع حولها بالمجاورة ثم توسع فيها **فهرس** بالكسر الكتاب الذي يجمع فيه الكتب معرب پهرست لفظة فارسية ويرادفه البرنامج وهو ايضا معرب واستعمله ابن خلدون في المقدمة **فذلكة** لفظة مخنوتة مولدة وليست معربة وهي جملة الحساب يقولهم فيها فذلك كذا قاله الواحدي فسر قال الجوهري نظر الطبيب الى الماء وكذلك التفسرة قال واظنه مولدا ✽✽✽

حرف القاف

قهرمان معرب كهرمان كما في شرح الكتاب قيل معرب ارمني **قولنج** وتقدم ذكرها في فقه اللغة وهما من أعراب المولدين **قرن** بضم فسكون عند عوام المغرب بمعنى الفحل قال ابن قرصاص

جئت ترجي الفراق يصلحه ... وقد تعدى قيراط من الثمن

فامتن علي شاكرا فعلت مثونته ... قدر السؤال بقدر المأمل الرزن

قصف بمعنى اللهو مولد وقع في اشعار المولدين واصل معناه كسر غصن صغير + **قنبيط** بطن قاله ابو منصور والسوقة بمصر تسميه القرنبيط ابدلوا من تشديد النون راء وهو مما يطبخ كالكرنب قاله نصر الهوريني **قنارة** قيل هي خشبة يعلق القصاب عليها شاته وقال ابو منصور ليست من كلام العرب **قرع** بفتح الراء الدباء والعامة تسكنه كما في شرح الحماسة والصحيح انه من كلام العرب لكن الدباء افصح منه وفتح بائه وسكونها لغتان حكاهما المعري عن ابي عبيد والاصل فيه الفتح **قفشليل** المعرفة معرب كجلان **قرميد** معرب رومي واصله بالرومية كرمد وفي شرح الحماسة قرمد رومي معرب واصله قرميدي انتهى وهو الجر او شيء يشبهه او شيء كالجص تطلى به الدجاجة محرقة او خزف مطبوخ وقصر وافيه ورد في الشعر القديم ويقال ثوب مقرمد بالزعفران اي مطلى **قمقم** رومي معرب تكلموا به قديما **قماش** بعض صغير الجثة معرب كرچك **قيقال** عرقي في اليد يقصد معرب عن الجوهري **قبان** هو القسطاس معرب **قرطق** معرب كرته وهو لباس قصير تقول له العوام شايه والمولدون صرفوه في اشعارهم والجمع قراطق **قانون** رومي معرب معناه الاصل والقاعدة واصل معناه المسطرة ثم سمي به آلة من آلات الطرب على التشبيه كانه مسطر تحرير ات النغم **قسطاس** بالسين والصاد يضم ويكسر رومي معرب وهو الميزان وقيل عربي مأخوذ من القسط وهو العدل كما في المصباح **قرمانية**

قال في الصباح القرب بكسر الراء وفتحها لغتان قال ابن السكيت والسكون هو الشهور في الكتب وهو قليل وقال ابو زيد القرب بالفتح هو الذي قال ابن دريد والقرب بالكسر الجلد الذي يلبس فيه اللبن

سيد و الفقها محمد سلم الله تعالى

معرب كردن اي عمل وبقي سلاح للاكاسرة او الدرع الغليظة او المغفر له بيضة
او قباء محشو **قبجار** غلاف السكين معرب **قبنجر** قواس معرب كما انكر **قيراط**
معروف معرب **قشي** اي درهم ردي معرب عند بعضهم **قومس** هو الامير
معرب من الرومية وبه سميت البلدة **قريز** بمعنى خب معرب كرز ويقال جرز كما في
الصحاح **قابوس** معرب كاوس **قنقن وقناقن** الذي يعرف الماء في باطن
الارض معرب **قلعي** بفتح اللام وتسكن قليلا معرب كلهي قاله ابو منصور وفي
الصحاح القلع اسم معدن ينسب اليه الرصاص الجيد وضبط بسكون اللام وفي
المجمل قلعة هي اسم معدن الرصاص القلعي والسيف القلعية لانه في قلعة حصينة
وقيل هو جبل **قيروان** القافلة معرب كاروان **قنطرة** رومية معربة قاله في
فقه اللغة **قالون** بمعنى جيد عربه امير المؤمنين سيدنا علي بن ابي طالب رضي
الله تعالى عنه وقاله لشريح ثم سمي به **قند** استعمله العرب وقالوا سويق مقنود و مقند
قبج اسم طائر معرب وذكره يعقوب وهذا مما جعل لمذكره اسم على حدة كدراجة
وحيقطان وظلة ويعسوب ونعامة وظليم وله نظائر **قفدان** خريطة العطار
معربة **قباذ** اسم ملك وتكلمت به العرب **قسطر** اسم وعاء تكلمت به العرب
وفيه لغات **قارو قير** معربان **قرلى** الطائر الذي يصيد السمك معرب
قهندز اسم بلد وجبل معرب **قفش** خف قطع ولم يحكم معرب كفش ومنه
قول العامة قفش للكلام الذي لا اصل له **قز** قال الجوهري القز من الابريسم ما
فتل منه معرب وتفسيره به تفسير بالاعم واهل اللغة لا يحاشون منه **قطار**
معرب عند بعضهم **قرقس** طين يختم به فارسي معرب **قرقوب** ضرب من السفن
معرب تكلموا به قديما **قيصر** معرب من الرومية **قرمز** صبغ معروف قيل انه

---

١ قال بعض اصحاب
٢ المصباح المنير
٣ وقيل كاروان
٤ وفي الكتاب العزيز
ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار
٥ بيان تذكير ٥ وتانيثه
مذكور في المستدرك ١٢

معرب **قند فير** بمعنى عجوز معرب **قاقزه** بالتشديد اناء للشراب معرب ويقال قاقوزة وقازوزة كذا ذكره الخفاجي وقال التبريزي القاقزة مولدة وانما هي القاقوزة والقازوزة وهي اٰنية من اناء الشراب وذكرهما الجوهري ثم قال ولا تقل قاقزة قال ابن السكيت اما القاقزة فمولدة وصاحب القاموس ذكر الثلاثة ولم يتعرض لبيان التوليد **قصعة** قيل هو معرب كاسه **قفص** قيل هو معرب والصحيح انه عربي من تقافص بمعنى اشتبك واما مقفص لثياب لها اعلام كالقفص فعامية مبتدلة **قرطاس** قيل هو معرب والقرطاسي الفرس الابيض **قلّ** القامة وفي المصباح هذا على قدهذا يراد المساواة انتهى قال الخفاجي والظاهر انه مولد **قرطبان** ديوث والعامة تقول قلتبان ولهذه اللفظة قصة ذكرها في الشفاء نقلا عن السبكي في طبقاته **قحبة** بمعنى فاجرة قال ابن هلال في كتاب الصناعتين صار تسمية البغي المكتسبة بالفجور قحبة حقيقة وانما القحاب للسعال وكانهم اذا اراد وان يكنوا عمن زنت وتكسبت بالفجور قالوا قحبت اي سعلت لانها اذا اراد اصدارها سعلت له وقيل القحاب فساد في الجوف فرد الى اصله وقيل الورد القحاب ويعرف بالشتوي ذكره الخفاجي في الشفاء وقال السيوطي في المزهر هي كلمة مولدة وبه جزم الجوهري وغيره قلت ذكره النووي في الروضة في باب الطلاق وقال معناها البغي وفي القاموس القحبة الفاجرة لانها تسعل وتنخ اي ترمزبه او هي مولدة وبه قحبة اي سعال **قراح** عند اهل بغداد البستان كذا في المعجم لياقوت **قلايا** جمع قلاية معبد للنصارى كالدير قيل انه رومي معرب واهمله كثير وهو عربي صحيح وقع في الشعر الموثوق به **قطر** اصل معناه نوع من المطر واهل مصر تستعمله بمعنى حل السكر وهي مولدة لكنهم استعملوها **قسطل** الغبار قال في المعجم هو في

سأل اعرابي ابا عبد الله الرقاشي فقال اي شيء القرطبان فقال كانت ام أة يقال لها ام ابان وكان لها قرط فسقط القرط وكانت تزني فيها برجل من وكان الناس يقولون ذهب الى قرط ام ابان تزني فيها على معزانا فكثر ذلك فقالت العامة قرطبان

لغة اهل المغرب الشاهبلوط قال الخفاجي هو غير عربي عربه المولدون **قمار** ارض بافصى الهند ينسب اليها العود معرب كامرون وليست القاف في لغة الهند وهو بفتح القاف والذي عليه اهل المعرفة ان اسم بلد بالهند قامرون كذا في المعجم **قلق** هو في اللغة بمعنى الاضطراب والمولدون يستعملونه بمعنى معقد الحزام الذي يدخل فيه قال الموصلي في شرح البديعية انه معرب قولاق بالتركي **قحيط** يقال للرجل الذي اذا اكل لا يبقي من الطعام ولا يذر قال الثعالبي في فقه اللغة هو من كلام الحاضرة دون البادية قال الازهري اظنه ينسب الى القحط لكثرة اكله كانه نجي من القحط وقال المجد في القاموس القحيط الاكول عراقية **قلنسوة** تقول لها العامة الشاشية وتقول لصانعها الشواشي وذلك من قولهم العامة قاله البطليوسي **قصطل** مولد عربه المتاخرون وهو معرب كستانه وهي شاهبلوط وتسميه اهل مصر اوفروة

ذكره الخفاجي في الشفاء

حرف الكاف

كمنجا رباب معروف معرب كمانچه عربه المحدثون **كيميا** لغة مولدة من اليونانية واصل معناها الحيلة والحذق **كابوس** قال في القاموس هو ما يقع على الانسان بالليل لا يقدر معه ان يتحرك مقدمة للصرع وقال في المزهر هو الذي يقع على النائم قال ابن دريد احسبه مولدا **كيس** الحر ليس من كلام العرب انما هو مولد قاله في القاموس وفي شرح المقامات لسلامة الانباري الكيس والسرم لغتان مولدتان وليستا بحر بيتين وانما يقال دبر وفرج قلت في لفظة الكيس ثلث مذاهب لاهل العربية احدها هذا والثاني انه عربي ورجحه ابو حيان في تذكرته ونقله عنه الاسنوي في المهمات وكذا الصغاني في كتاب خلق الانسان ونقله عنه

الزركشي في مهمات المهمات والثالث انه فارسي معرب وهو راي الجمهور منهم
المطرزي في شرح المقامات قال السيوطي وقد نقلت كلامهم في الكتاب الذي
الفته في مراسم النكاح قلت ولعل راي الجمهور هو الصواب **الكشعثي** كسفرجل
بالشين المعجمة والثاء المثلثة بينهما عين مهملة **والكشعظ** بالظاء بدل
المثلثة لفظان مولدان ذكرهما المجد في القاموس قال في تاج العروس ولكنه لم
يذكر على اي شيء اطلقهما المولدون لاجل الفائدة واما بغير التعريف بحالهما
فعدم ذكرهما اولى انتهى قلت قال في منتهى الارب هما من **الكستيج** خيط غليظ
يشدة الذمي فوق ثيابه دون الزنار **كربحت** مكان حط مولد ليس من كلام
العرب كما في المزهر **كن نيق** مدقة القصار قال ابو منصور ليس بعربي وتدعوة
العامة لوريا ذكره الخفاجي **كنه** الشيء حقيقته واصل معناه النهاية وكنهه يكنهه
مولدة وكذا يكنته كما في الجوهري وغيره قال الخفاجي نصوا فيه صحيح وما انكره الجوهري
ليس بصحيح **كنارى** قال في المزهر هي معربة ويخفف وقيل هي عربية وتكلفوا في
اشتقاقها ولا يعرف لها صريح **كوسج** معرب كوسه بمعنى ناقص الشعر وقيل ناقص
الاسنان والاول هو المعروف واشتقوا منه فعلا فقالوا من طالت لحيته تكوسج
عقله ويقال كوسق وهو اسم سمكة وهو معرب ايضا **كرد** عنق معرب كرد ان ورد
في شعر الفرزدق رع ضربناه دون الاثنين على الكرد + قال ابو منصور الاثنيان
الاذنان والكرد العنق وكرد جيل من الناس معروف قيل هو عربي من المكاردة
وهي المطاردة في الحرب **كورة** للقرية غير عربية محضة **كوس** خشبة مثلثة
هي معيار النجارين ومنه كاس الفرس اذا وقف على ثلث معرب كوسا له معروفة
ذكرها اهل الهيئة **كعك** معروف فارسي معرب عن الجوهري ورده في الشعر القديم

* معرب كوز كوزن وكوزج كما في
من الليث معرب قال المجد ١٢
سيد نور الحسن خان
سلمه الله تعالى
٥٢ ولقد اجاد الباخرزي
في قوله بيت يكون
في عارضيه * يعز
الشعر عز الكيميا *
وهما تجربة الوجنات فاعلم *
بان لم تثق من ما بها بمداده *
قال الازهري لا اصل له
في العربية وقال

بضم معرب
باصلا كوسق وقال ابن الاعرابي
كوسج من باب نصر
نسبت الركيعة قال الجوهري
وبذلك سمي الرجل كوسجا
الكوسج الاسم
علي حسن خان سلمه
الفارسي بالكاف الصلب وفتحها
الدون فصار كردا
علي حسن خان سلمه
وهما كاف

كبريت ليس بعربي محض **كربج وكربق وقربق** الحانوت معرب
كرز الباذق والرجل الحاذق معرب **كشخه** بقلة تنبت في الرمل وقيل هي الملاح
معربة وقيل نبطية مولدة وكذلك **الكشخنة** بمعنى الديانة والرجل كشخان
كيون عكر الزيت معرب **كسبيج** معرب هكذا في شفاء الغليل وفي القاموس الكسبج
كبرقع الكسب بالضم معرب **كافور** قيل معرب ويقال قاور وقفور **كرخ** اسم لعبة
معرب **كربلا** اسم موضع معرب **كرمان** اسم بلد بالفتح عند ابي منصور قال الخفاجي
والصحيح الكسر **كابل** اسم بلد معرب **كرياس** معرب **كشمش** ثمر معروف معرب
ويقال قشمش ذكره الخفاجي في الشفاء وقال الموفق البغدادي في ذيل الفصيح ولم
يسمع بالقاف قال الشاعر

كان الثآليل في وجهها ... اذا سفرت بذر الكشمش

كوبة طبل صغير معربة وقيل هي بلغة اهل اليمن الدف **كنز** معرب گنج قاله
الخفاجي وقال نصر الهوريني رحمه الله يرد عليه اية وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ
كتان قيل هو معرب **كوتى** للقصير معرب كوتاه **كميت** للخمر قيل معرب
كسته بمعنى مخلط لانه اجتمع فيه لونان سواد وحمرة وقيل مصغر اكمت تصغير
ترخيم كرهير من ازهر وهو نوع من الخيل معروف ايضا **كسرى** بفتح الكاف و
كسرها معرب خسرو والنسبة اليه كسروي وكسري جمعه اكاسرة عن ابي عمرو على
غير قياس وقياسه كسرون مثل عيسون وموسون بفتح ما قبل الواو قاله الخفاجي
كنيسة في المغرب هو معرب كنشت وردبان كنشت وكنش معبد اليهود خاصة
وكنيسة خاص بالنصارى او عام فالصواب انه معرب كليسا واصله كليسيا بياءين
فخفف بحذف الثانية منهما قاله الخفاجي **كوش** بمعنى اذن معرب گوش وهذا

عربه المولدون وهو قبيح **كباب** اسم ماء وكباب هو الطباهج اي اللحم المشوي وما اظنه الا فارسيا قاله ياقوت وهو كما ذكر لكن عربه المولدون واشتهر بينهم **كهرش** وتكهرش في قول العاصي ٭

تلقب قوم بالامانة بيننا ولا يعرفون العلم ان عنه فتشوا

الم يعلموا ان الملقب نفسه بما لم يكن اهلا له ستكهرش ٭

قالوا انه لفظ معرب فارسية كهريش اي ضاحك على نفسه وذقنه ومن بليغ الكلام من مدح نفسه بما ليس فيه فقد ادى ذكاة حمقه كذا ذكر الخفاجي **كمية وكيفية** منسوبة لكم وكيف مولدة وفي المقتضب لابن السيد كان الزجاج يشدد ميم كمية وهو خطأ والقياس تخفيفها انتهى قال الخفاجي وفيه نظر **كرت** بكاف عربية مفتوحة وراء مهملة ساكنة ومثناة فوقية بلغة ما وراء النهر لقب يمدح به معناه عظيم ذكره الصغدي في تاريخه وقال انه لقب به جماعة منهم الامير شرف الدين كرت وسيف الدين كرت ووقع ذكره في اخر خطبة المطول ٭٭٭

حرف اللام

لاهوت وناسوت قال الواحدي لغة عبرانية يقولون لله لاهوت وللانسان ناسوت وتكلمت به العرب قديما **لوط** معرب **لوز** معروف معرب وكذا اللوزينج وخشوا اللوزينج عند الادباء اعتراض في الكلام يحسنه **لجام** معرب لگام اولغام وقيل هو عربي **لوبيا** يمد ويقصر ويقال لوبياج حب معروف معرب **لحاف** غطاء ودثار معروف ويقال لفاعل المنابون **ليمون** بوزن زيتون معروف معرب والواو والنون زائدتان وبعضهم يحذف النون ويقول ليمو كذا في المصباح **لالا** المربي من الخدم مبتذل عامي معرب **الطاف** بمعنى الهدايا واحدها لطف بفتحتين ٭٭

قال الثعالبي قال البديعي لما وقفت بباب دارك زائرا * فتح الله فاك وقال لك نائم * فقلت اذا كان نائم * فما الحال وانت عندي نائم * فقضا مك الرشا العزيز فقال لي * افانت ايضا بالقضية عالم * سيد علي حسن خان سلمه الله المنان ٭٭

حرف الميم

مطران عابد النصارى قال ابو منصور ليس بعربي **محض** **مجلس** معروف والناس يطلقونه على التغوط وهو كناية محدثة **مبدة** بمعنى مائدة سمع من العرب وليس بمولد **مخرقة** اللعب والمزاح مولدة وقال ابن جني في سر الصناعة في وزن مفعل وقالوا مرحبك الله ومسهلك وقالوا لمخرق الرجل وضعفها ابن كيسان انتهى قال الخفاجي ومنه يعلم انها صحيحة او ضعيفة وبه رد ما في القاموس من اصل اشتقاقها من المخراق وهو منديل يلعب به واطلق على السيف تشبيها به وهذا تحقيق لطيف **منصب** في كلام المولدين ما يتولاه الرجل من العمل كانه محل لنصبه ويطلقونه على اناف بقدر من الحديد وانما هو في الكلام القديم الفصيح بمعنى الحسب والشرف ولم يستعملوه بهذا المعنى لكن القياس لا يأباه **مجرتان** ساحل البحر تكلموا به قديما **مقمجر** القواس معرب **مرج** قيل هو معرب او هو عربي وهو ما تمرج الدواب فيه **موانج** خف معرب موزه و **موق** مثله والجمع امواق **مغل** بمعنى بادنجان معرب **مقليد** لغة في اقليد معرب **ميدان** معروف معرب **مزّق** العصفر معرب وليس في كلامهم اسم على فعيل **ملاب** طيب معرب **مارستان** معرب بيمارستان ولم يرد في الشعر القديم **مسك** فارسي معرب والعرب تسميه المشموم **مصرق** صحيفة معرب مهرة والجمع مهارق تكلموا به قديما وقد يخص بكتاب العهد كما في شرح الحماسة **موسى** معرب موشى اي ماء وشجر قال ابو العلاء لم يسم به قبل نزول القرآن ثم سمي به تيمنا **مرهم** ما يوضع على الجراحات معرب على الجوهري **مهرجان** هو اول نزول الشمس في برج الميزان وقع في شعر السري والبحتري ولم يرد في الكلام القديم **مجوس** معناه صغير الاذن في الاصل معرب مجه گوش

قال بعضهم ... سيد علي حسن خان ... نقع الصبير ... العطاس ... الاستعلاء ... النكاية ... الحسن خان ... نسب ... سيد علي حسن خان ... سلمه الله المنان ... القواس معرب ... غريب كراع ... الخليج ... سيد ذو الفقار ... احمد سلمه الله ... والقلم وادعو له ... الى اوانه

مصطكا بالقصر والمد دخيل محكمت به العرب **مسطار ومصطار** خمر حلوة معرب **معمودية** ماء تغسل به النصارى اولادهم قال الصولي في شرح ديوان ابي نواس انه معرب معمودينا ومعناها الطهارة ويراد بها ماء تقدس بما يتلى عليه من الانجيل ثم تغسل به الحاملات **مرزبان** بضم الزاي رئيس الفرس والجمع مرازبة ومرازب تكلموا به قديما والمرزبة مصدره كالدهقنة ومعناه حافظ الحدود اي الثغور **مرزنجوش** ومردقوش الزعفران او نبت اخر طيب الرائحة وليس في كلام العرب مردقوش بمعنى نبت الاذين وسفوه مرزنجوش ومردقوش قال الجوهري اظنه معربا وقال ابن البيطار يقال مرزجوش ومردقوش وهو فارسي معرب واسمه بالعربية السمسق والعبقر وحبق القنا **ماش** حب معروف معرب عن الجوهري وقال ابو منصور هو فارسي ومعربة مج كذا في الشفاء او هو مولد قاله الجوهري وتبعه ابن الجواليقي كذا في المصباح **المنة** الانثى من القرود قال ابن دريد مولد **مهندام** اي مصلح فارسي معرب اندام عن الجوهري **مهندس** الذي يقدر مجاري القنى والابنية واصله مهندز فابدلوا زايه سينا لانه ليس في كلامهم زاي قبلها دال **منجنيق** معرب من چه نيك اي ما اجودني اوانا شيء جيد لانه لا يجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية غير اسم صوت بكسر الميم كما في القاموس وضبطه ابو منصور بفتحها آلة يرمي الحجارة كالمجنوق ومنجليق لغات فيه معربة وقيل الاقرب انه معرب منجل نيك **مريم** معرب على الصحيح **هاروت وماجوج** معربان **مس** بمعنى النحاس معرب **مسطح** ما يجفف فيه التمر معرب مشته **ميزاب** معرب او مولد كذا في المصباح ومرزاب غلط وفي امالي ابن المعافى الميزاب معروف والمرزاب السفينة انتهى ذكره الخفاجي قلت قال الفيومي

كذا في الصباح المنير غير الشيخ الكبير ٥ ومثله ما يفصل بالميم زائدة وقيل اصلية ويدل على ٤ كانت بيننا حروب لان الاول قول بعض العرب لقفا فيها العيون الخ وقيل النون زائدة والميم اصلية وعكسه وقيل هما اصليتان وقيل زائدتان كما فصل في التعريب ذاه الخفاجي ١٢ ابو التقرير **علي حسن خان سلمه الله تعالى وابقاه** ٣ ميم زائد معرب معرب بيماي بمعنى لبن بيماست يكون آب ديم. بمعنى دو

في المصباح ويقال مرزاب براء مهملة مكان الهمزة وبعدها ألف وهمزته
ابن السكيت والفراء وابو حاتم وفي التهذيب عن ابن الاعرابي يقال للميزاب
مرزاب ومزراب بتقديم الراء المهملة وتاخيرها ونقله الليث وجماعة ++
مزورة بوزن المفعول مرقة يطعمها المريض مولدة وقال الفقهاء في الايمان
هي ما يطبخ خاليا من الادهان **محصول** بمعنى غلة حاصلة ليس مولدا كما
توهم قال ابن يعيش مفعول يكون اسما كمعقول بمعنى العقل ومحصول بمعنى
الحاصل وهو البقية انتهى **مسقوطة** بمعنى ساقطة ليس بخطأ وفي البخاري
مر بقبرة مسقوطة قال الشراح القياس ساقطة لكنه قد يجعل اللازم متعديا
بتاويل وقد يقال سقط جاء متعديا بدليل سُقِط في ايديهم **ماهية** بمعنى
الحقيقة نسبة الى ماهو مولدة لم تسمع ذكره الخفاجي وقال نصر الهوريني واما الماهية
بمعنى الجامكية فهي مولدة وكانها نسبة الى الماه الذي هو بالفارسية شهر او قمر
فكانه قيل شهرية كما يقال يومية **متن** بمعنى الكتاب الاصل ويقابله الشرح لم
يرد عن العرب وانما هو مما نقله العرف تشبيها له بالظهر في القوة والاعتماد ويستعمله
المولدون **مقامة** واحدة المقامات بفتح الميم المعروفة في صناعة الادباء في
الوعاظ مولدة محدثة لم تقع في كلام احد من المتقدمين لكن لها وجه من المجاز
مذهب مفعل من الذهاب قال ابو عبيدة هو موضع الهبوط كالخلا
والمرقى والمرحاض كذا في شرح النسائي وهكذا ورد في الحديث **محارة** بكسر
الميم صدف صغير واستعمله المولدون بمعنى هودج صغير على طريق التشبيه
معلوم معناه الاصلي معلوم وبمعنى المرتب والوظيفة لما تعين في كل يوم
من العطية ونحوها مولد **مواخير** جمع ماخور بيوت الخمارين وهو تعريب

سلم الله الفقار احمد

میخورد قال ثعلب قیل له لترد الناس من مخرت السفینة الماء فهو عربی محض کذا فی الفائق **مهبوت** طائر یرسل علی غیر هدایة قال الاصمعی واحسبها مولدة

حرف النون

نکریش بمعنی ملتحی معرب نیک ریش ای جید اللحیة مولد **نیلوفر** وقع فی اشعار المتاخرین وهو مولد قال امین الدولة هو اسم فارسی معناه النیلی الاخضر والنیلی الاریاش وربما سمی ارپاشا **ناموس** بمعنی بعوض بلغة اهل مصر ومنه الناموسیة ویستعملونه بمعنی التجمل وله وجه لکنه لم یسمع من العرب قال الخفاجی والعوام تستعمله لنوع من البعوض وکنت اظنه من کلام العوام حتی رایته بحرفه ذکره فی کتاب الابنیة **نیروز ونوروز** فارسی معرب تکلموا قدیما وابدلوا واوه یاء الحاقا له بدیجور تقریبا من التعریب قاله الواحدی **ناي نرم** من الملاهی اعجمی معرب قاله ابو منصور واصله بالفارسیة نای نرمین ثم عرب فی الشعر القدیم وکثر استعماله فی کلامهم وعربیه زمخر واسمه القصب وصاحبه قاصب وقناب **نشا** معرب نشاسته وقال الجوهری هو النشاسته فارسی معرب حذف شطره تخفیفا کما قالوا للسنانز منا قال فی المصباح بعضهم یقول تکلمت به العرب ممدودا والقصر مولد قال فی ذیل الفصیح للثعلب والنشاء ممدود ولا ذکر للمد فی مشاهیر الکتب **نیازک** جمع نیزک وهو رمح قصیر فارسی معرب نیزه تکلمت به الفصحاء قال الجوهری واستعمله الحکماء فی شعلة تری کالرمح وهو احد اقسام الشهب وصرفه العرب وقع فی مسلم نزکوه ای طعنوه وبعضهم صحفه ترکوه کما فی شرح الحماسة **نورة** قیل هی لیست بعربیة وسمیت بها لان اول من صنعها امراة اسمها نورة والصحیح انها عربیة وردت فی کلامهم وصرفوها هی فلوس صاص کانوا یتعاملون بها معرب

نرد معرب ووقع في الحديث **نرق** بمعنى جيد او ثياب بيض معرب ووقع في كلام القدماء **نحرير** هو ضد البليد قال الاصمعي كلمة مولدة وانشد ابو منصور على ورودة في الشعر القديم قول حدي بن زيد **شعر**

يوم لا ينفع الرواغ ولا ... يقدم الا المشيع النحرير

وج لا يصح ما ادعاه الاصمعي وقيل انها عربية مشتقة من النحر كانه نحر الامور باتقانه كذا في شفاء الغليل **نرجس** معرب نرگس **نئفق** مهموز مكسور الفاء معرب ويقال نيفق وهو معقد الازار وحجزة السراويل المسماة بالباكية عند العوام **نيزنج** بالكسر اخذ كالسحر وليس به معرب نيرنگ **نهروان** بفتح الراء وضمها معروف معرب **ناسور** بالسين والصاد جميعا علة تحدث في العين واللثة والمقعدة معرب عن الجوهري **نسرين** فارسي معرب والمعروف فيه الفتح وفي القاموس انه بالكسر **نبراس** للمصباح قيل انه معرب **نير** ما يوضع على عنق الثورين معرب **نافجة** المسك معرب **نستق** الخدم معرب **نسبة** بمعنى النسب والنسبة بين المقادير وغيرها استعارة مولدة كما في المصباح **نبات** معروف ولضرب من السكر مولد **ناووس** بمعنى القبر قاله ياقوت وقال صاحب المصباح مقبرة النصارى

نخل بمعنى الصفع مولد ☆ ☆ ☆

حرف الهاء

هيولى اصل الشيء فان يكن من كلام العرب فهو صحيح في الاشتقاق ووزنه فعولى وقيل هو مخفف هيئة اولى والصواب انه لفظ يوناني بمعنى الاصل والمادة وفي الاصطلاح جوهر في الجسم قابل لما يعرض له من الاتصال والانفصال محل للصورتين النوعية والجسمية **هرمز** معرب **هميان** ما يشد به الوسط معرب وسمرابه

مولى سيد ذو الفقار احمد الفقير الى الله تعالى والبقاء ٥٢ والنسبت والنبوت الفضة من مادة المعرب مولدة ذكرها ابن بهام في الذخيرة ☆ سيد ذو الفقار احمد الفقير

هرة اسم بلدة معرب وتكلمت به العرب كثيرا **هرقل** معرب **هامان** معرب **هملاج** برذون معرب **هربذ** جمعه هربذة خادم النار او حكام المجوس معرب **هرج** قيل هو بلغة الحبشة القتل معرب **هزار** طائر مشهور فارسيته هزار داستان **هيكل** بمعنى التعويد ليس في كلام العرب وهو في لغة العرب الفرس الطويل والبناء المشرف وبيت الاصنام ومعبد النصارى **هايون وهما** فارسي في الاصل اسم طائر من وقع عليه اوظله وصل الى اعلى المراتب وطار الطائر على العزيز والسلطان **هيطلة** قد معروف من صفر معرب ياتيله قاله المجد في القاموس

حرف الواو

وبج عود الطيب معرب **واهق وواقه** قيم بيعة النصارى معرب **ويه** في سيبويه ونحوه علامة للتصغير قال في ربيع الابرار اذا سمى اهل البصرة انسانا بفيل وصغروه قالوا فيليويه كما يجعلون عمرا عمرويه وحمدا حمديه انتهى قال ابن حجر حدثت بما اخره ويه بعد الثلثمائة ولما كرهوه ضموا ما قبل الواو وحذفوا من لفظويه ذكره الخفاجي **وهم** وهمت توهم وهما بحركة الهاء مثل توجل وجلا اذا غلطت فاذا اردت شيئا ذهب وهمه الى غيره قلت وهمت تهم وهما مثل وزنت تزن وزنا قاله ابن السيد في المقتضب قال الخفاجي فاعرف الفرق بينهما **وصول** بصيغة المصدر بطاقة قط لرب الدين ونحوه وهو معروف به الان وهو نجز لانها يتوصل بها لكنها مولدة عامية لم يستعملها متقدم ولا متاخر محسن الا انها وقعت في الاشعار النازلة كثيرا كقول تقي الدين السروجي في قصيدة له

انعم بوصلك لي فهذا وقته ... يكفي من الهجران ما قد ذقته

انفقت عمري في هواك وليتني ... اعطى وصولا بالذي انفقته

يا من شغلت بحبه عن غيره ... وسلوت كل الناس حين عشقته
انت الذي جمع المحاسن وجهه ... لكن عليه تصبري فرقته
قال الوشاة قد ادعى بك نسبة ... فسررت لما قلت قد صدقته
بالله ان سألوك عني قل لهم ... عبدي وملك يدي وما اعتقته
او قيل مشتاق اليك فقل لهم ... ادري بذا وانا الذي شوقته
يا حسن طيف من خيالك زارني ... من عظم وجدي فيه ما حققته
فمضى وفي قلبي عليه حسرة ... لو كان يمكنني المنام لحقته

اورده الخفاجي في شفاء الغليل لرقته وانسجامه **ورن** الوزن في الميزان معروف والمولدون يستعملون الموزون بمعنى الحسن والمعتدل وشعراء العصر ايضا يستعملونه كثيرا وقال الشريف الرضي في الدرر والغرر انه عربي فصيح وبه فسر قوله تعالى وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ **ورق** قال بعضهم الورق بمعنى الكاغذ لم يوجد في الكلام القديم بل الورق اسم لجلود رقاق يكتب فيها وهي مستعارة من ورق الشجر كما في المصباح **ودع** بمعنى ترك ليس مهملا كما اشتهر وفي الحديث لينتهين اقوام عن ودعهم الجماعات اي تركهم قال شمر من ودعته ودعا اذا تركته وزعمت النحوية ان العرب اماتوا مصدره يدع ويذر واعتمدوا على الترك والنبي صلى الله عليه وآله وسلم افصح العرب وقد رويت عنه هذه الكلمة وقرئ ماودعك بالتخفيف ومعناه ماتركك ذكره الخفاجي في شفاء الغليل

حرف الياء

المولدون يزيدون ياء في خطاب المؤنثة فيقولون موضع ضربته ضربتيه قال الخفاجي هي لغة لربيعة لكنها ردية وكذا يصلون فتحة الضمير وكافه الفا فيقولون قمتا وانكاهما اشباع كذا في شرح التسهيل ويقلبون الالف قبل ياء المتكلم فيقولون في

مولاي مولي قال الخفاجي هي لغة حمير وقرأ الحسن يا بشري قال الزمخشري سمعت
اهل السوقات يقولون ياسيدي وياموليي **يطق** لفظة تركية معربة ومعناها حرس
الجند حول خيمة الملك وسبق خيمة تتقدم الملك الى المنزل الذي يرحل اليه وهي مولدة
ايضا كما قاله ابن خلكان **يحيى** علم اعجمي وقيل عربي منقول من الفعل والاول اصح
قاله الخفاجي **ياسمين ويا سمون** وان شئت اعربته على النون قال
الاصمعي فارسي معرب قال في المصباح اصله يسم وهو معرب وسينه مكسورة وبعضهم
يفتحها وهو غير منصرف وبعض العرب يعربه اعراب جمع المذكر السالم على غير قياس
يارق سوار معرب يارة فارسي **يلمق** القباء فارسي معرب عن الجوهري
يعقوب ويوسف ويونس واليسع كلها معربة ويعقوب
ذكر الجل غير معرب وان وافقه لفظا **ياجوج** معرب **ياقوت** معرب
يرندج وارندج معرب رنده وهو جلد اسود **يكسوم** اسم معرب
يهود معرب يهوذا بالذال معجمة ابن يعقوب عليه السلام

فصل في ذكر المركبات

حرف الالف

أورأه بمعنى اراه عامية لكن قرأ الحسن ساوريكم دار الفاسقين وهي لغة
فاشية بالحجاز يقال اورني كذا واوريته ووجهه ان يكون من اوريت الزند اي بينته لي و
ميزه فتامله **أساه** اي ساءه وصيره اسوة به ومثله والعامة تقول واساه في
شدته وقد استعملوا مثله في مواضع كثيرة مثل اكله واخاه **أذيته اذى**
ولا تقل ايذاء كذا في القاموس فظنها من الخطأ والخطأ منه وانما غره سكوت الجوهري
وهو كثيرا ما يترك المصادر القياسية لعدم الحاجة الى ذكرها وهي صحيحة قياسا

ك ١ كذا في شرح الدرة — قال الموفق في الذيل فلان يدري كما وارائي الله فهكذا اجب وبالجزم فيه اورائي وبالوريني ١٢

ع ٤ اما الاول فلان قياس مصدر افعل افعال وامّا الثاني فقول الراغب في مفرداته و الفيومي في مصباحه ايذاء ١٢

ونقلا وقد وقعت في كلام الثقات **اذن العصر** بالبناء للفاعل قال في المصباح خطأ والصواب اذن بالعصر مجهولا **اكل اللحم** في مثل قولهم من يأكل اللحم اي مشتد الغضب عامي والذي قالته العرب غضب الخيل على اللجم قال في شرح الهادي اي غضبه على من لا يضره لانها كلما لاكتها اضعفت اسنانها انتهى **اذان الحيطان** النوام ومن يسترق السمع يقال للحيطان اذان **ابناء الدهاليز وابناء السكك** الاراذل السقاط واولاد الزنا **اخذ** يقولون للمواجر الزاني يأخذ من الطشت وينفق على الابريق قاله الثعالبي قال ابن الرومي انعظ من بلبلة الابريق واخذ الزكوة من الظباء كناية عن اللواطة[٥٢] وكذلك قولهم يزور البيت من خلفه ويصلي في ظاهر المحراب ويقال هو يصلي ويزكي اي يلوط ويقامر **ابن المراغة** شتم عند العرب يقولون يا ابن المراغة اي انها زنت بابيه ولدته في مراغة الدواب او كانت كالمراغة لمن ارادها وقيل المراغة الاتان كما يقال يا ابن بغداد وتقول العوام ابن بلد **اخرة الرحل** والسرج ضد قادمتهما ولا يقال مؤخرة كما تقوله عامة المشرق قاله الزبيدي ذكره الخفاجي اقول قال الفيومي في مصباحه اخرة الرحل افصح اللغات ويقال مؤخره بضم الميم وسكون الهمزة ومنهم من يثقل الخاء ومنهم من يعدّ هذه لحنا انتهى **اجني** بمعنى من اجل اني وكلمة يقولونها لاجن بك اي ادركت ما اردت وقيل لاخفاء بما تريد **استغرب في ضحكه** اي ضحك ضحكا شديدا[٥٣] **اشترّت الدابة** خطأ والصواب اجترّت قاله الزبيدي والامر فيه سهل لقرب المخرج **افصح من حجير** كصغير جحر هو مؤذن مسيلمة الكذاب كان يقول في اذانه اشهد ان مسيلمة يزعم انه رسول الله فقيل افصح من حجير فصمت مثلا قاله البلاذري في فتوح البلاد ***

[٥٢] اي من يظهر في ضميره ولا يرى التقية ١٢

استنبحت الذئاب يقال للعدو يبدي الصداقة **ابيات المتعاني** هي في اصطلاح الادباء ما كان باطنه يخالف ظاهره وان لم يكن فيه شيء من غريب اللغة قاله السخاوي في سفر السعادة **انالك** كلمة تهديد ووعيد **افة الوزراء** الفتل يقال ادركته افة الوزراء وهو من باب الكناية قاله الخفاجي

حرف الباء

باب من امثال المولدين **من الباب الى الطاق** فيما فعل من غير سبب بمعنى من اوله الى اخره **برد الحلى** تكنى به الشعراء عن الصباح **برد المضجع وبرد الفراش** كناية عن الراحة والترفه وعن زيادة القدرة بحيث لا يقدر احد على ازعاجه وتلزمه الشجاعة **برق عينه له** اي خوفه كذا تقول العامة وقال القالي في اماليه من امثالهم برق لمن لا يعرفك يضرب مثلا للذي يوعد من يعرفه **بضعة وثلاثون** وخرجه استعمال فصيح صحيح ورد في الحديث الصحيح وقال الجوهري اذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع لا تقول بضع وعشرون قال الكرماني وهو خطأ منه فان افصح الفصحاء وهو النبي صلى الله عليه وآله وسلم تكلم به قال الخفاجي والامر كما قاله ولا عبرة بكلام ابي حيان هنا **بنت النارين** يقال للمرقة المسخرة قاله في ربيع الابرار والعجم تقول المثله ذو البخارين **بقل وجه الغلام** بالتخفيف اذا نبت شعره ولا تقل بقل بالتشديد كذا في ادب الكاتب

حرف التاء

تجوز في كذا اكتفى منه بالقليل وفي حديث البخاري تجوز في صلاته اي خففها هذا الذي نعرفه واما تجوز من المجاز فحدث ذكره الخفاجي **تربية القاضي**

قال الشارح ٥١ وذا الذئاب استنبحت لكثرة فنادى منهن ان تعوذ ذئابا * والذئب انبحت بالكلب اذا الكثرة من جلد اولاد الضباع ثيابا * ٥٢ اسيد مجن عان لا ادلكم افترشه اي دخل وقت الزوال هيئة استعارة بديعة وهو كثير في كلام المتقدمين

يقال للقيط **تبغدد فلان** قال البطليوسي في شرح الفصيح فعل اشتقوه من بغداد قال ابن سيدة هو مولد

حرف الجيم

جيب القميص طوقه واما الجيب الذي توضع فيه الدراهم فمولد لم تستعمله العرب صرح به ابن تيمية **جبّ يوسف** مولد معناه نقرة الذقن ويقال له خاتم الحسن وهي مولدة ماخوذة من لسان العجم **جاز القنطرة** يقال جاز فلان القنطرة اذا كمل فلم يلتفت الى القدح فيه قاله القسطلاني وهذا كقولهم بلغ ماؤه قلتين والمعروف قديما هو بحر لا تكدره الدلاء وتجاوزه مرّ به وتعداه ولا يتعدى بعن لكنه وقع في كلام المولدين معدى بها **جرّ النار الى قرصه** يقال لمن يوثر نفسه على غيره يجر النار وهو مولد **جاسوس القلوب** يقال لحاذق الفراسة وهي استعارة بديعة

حرف الحاء

حب الطرب اهل بغداد يسمون الجرب حب الطرب وهي كناية فيها نكاية كما قاله الباخرزي **حرم مكة** قال المرزوقي ويقال فيه حرم بكسر فسكون وفي النهاية النسبة في الناس الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمي فاذا كان في غير الناس قالوا ثوب حرمي وقال المبرد في الكامل العرب تنسب الى الحرم فتقول حرمي وحرمي على قولهم حرمة البيت وحرمته انتهى فلم يفرق بينهما وقال ابن السيد في المقتضب العرب تنسب الى الحرم حرمي بفتح الحاء والراء ومن قال حرمي وحرمي بضم الحاء وكسرها وسكون الراء ففيه قولان احدهما انه من تغييرات النسب المخالفة للقياس والثاني انه منسوب الى حرمة البيت وفي الحرمة لغتان حرمة كظلمة

وحرمة كقربة انتهى ولم يفرق ايضا بينهما فقد سمعت كلام ائمة اللغة في هذه النسبة فاختر لنفسك ما يحلو ذكره الخفاجي **حل الحبا** حل الحبوة كناية عن عدم الوقار وعقدها كناية عنه

حرف الخاء

خفيف الشفة كناية عن قلة السؤال وهذا كقولهم للسارق خفيف اليد وقالت العرب للسارق احذّ يد القميص لانه يقصر كمه واليد استعارة قاله الثعالبي **خالي الغرفة** اهل بغداد يستعملونه بمعنى خفيف الراس طائش العقل قاله الزمخشري **خشنت صدره** وبصدره افاغطته والباء زائدة عند سيبويه واشخنت خطأ **خذ يمنة ويسرة** بالفتح والصواب تسكينه كشأمة **خرس الخلاخل** امتلاء الساق اول من استعارهُ النابغة **خانه السلك** يقال للدر خانه السلك واسلمه العقد اي انقطع خيطه فتبدد ثم استعملوه في الدمع استعارة وهو استعمال قديم بديع جدا فاعرفه **خيط باطل** بمعنى طويل وكذا ظل النعامة قاله الميداني **خف الرافضي** يضرب مثلا للسعة لانه لا يرى المسح على الخف فيوسعه ليدخل يده ويمسح رجله * * * * * * * * *

حرف الدال

دارابجرد اسم مدينة وفي المعجم اسم ولاية قال ابو حاتم عن الاصمعي الدارابجردي منسوب الى دارابجرد بالكسر على غير قياس وقياسه درابي او جردي ودرابي جرد واصله دارابجرد وقالوا فيه درابجرد وهو معرب دارا بكرد مركب من كلمتين احداهما دارا اسم ملك بناها والثانية بكرد وقيل هو معرب داراب گرد دزدار حافظ الحصن ورئيسه ليس بعربي لكنه استعمله المولدون وقال ابن خلكان هو لفظ العجمي

معناه حافظ القلعة ذ بضم الدال القلعة ودار بمعنى حافظ انتهى **دعوة**
كوكبية اي سريعة الاجابة **دفئ الفؤاد** اي غم قلبه بالشحم كما يقال
كثير ماء القلب اي ليس به هم للمعالي كما بغيره **داء غزة الطاعون** لانه
اول ما ظهر بها قاله ابن ابي حجلة **داء المترفين** النقرس والابنة حيث
اطلق الاطباء الداء اراد وابه الثاني ويقال مرض ابي جهل لانه فيما قيل كان
مبتلى بها ولذا قالت له العرب مصفر استه لانه كان يقول لاسته لاعلاك
ذكر ذكره الخفاجي **داء الظبي** قالوا في صحة الجسم به داء ظبي اي ليس
به داء كما انه لا داء بالظبي وقالوا في الدعاء عليه عند الشماتة به لا بظبي قال
الخفاجي هذا من نفي الشيء باثباته وهو فن من البلاغة ينبغي ان يتنبه عليه
دار على كذا ودار به اذا احاط وطاف والعامة تقول دار عليه
اذا طلبه بحث وتنقير ٭٭

حرف الراء المهملة

ردالباب بمعنى اغلقه عامية مبتذلة يقولون باب مردود **رفع الله
جريته** اي اهلكه العرب اذا دعت قالت رفع الله جريتك اي اهلكك
لان عمر جعل لكل رجل وامرأة جريتين في عطائه قاله البلاذري **رماح
الجن** الطاعون عند العرب قاله الراغب في المحاضرات **ركب اسه**
اي تعسف واصله في الوعل اذا اراد اخذ ارا من شاهق ركب قرنيه فيزلق
عليهما الى الحضيض قاله الزمخشري في شرح مقاماته **رأي اهل الموصل**
يعبرون به عن محبة المرد لان اهل الموصل ضرب بهم المثل في ذلك **راووق
التسييم** سمي الباذهنج به بعض الاطباء وهي استعارة بديعة ٭٭٭٭٭٭

١٦٥٠ ص

حرف الزاي المعجمة

زلة الصوفي اسم لحمل الطعام من الولائم ونحوها قاله ابن العماد مولد

زرنوزد اسم نهر باصفهان معرب **زغب الحسن** كناية عن شعر المليح **زردمه** وزدمه اذا عصر حلقه معرب زيردم اي تحت النفس

حرف السين

ستي قال المجد ستي للمرأة اي يا ست جهاتي قال السيد في تاج العروس كانه كناية عن تملكها له هكذا تاوله ابن الانباري ولكن وفي شفاء الغليل عامية مبتذلة كذا قاله ابن الاعرابي والصواب سيدتي ويحتمل ان الاصل سيدتي فحذف بعض حروف الكلمة وله نظائر قاله الشهاب القاسمي ونقل شيخنا عن السيد عيسى الصفوري ما نصه ينبغي ان لا يقيد بالنداء لانه قد لا يكون نداء قال والظاهر ان الحذف سماعي وان النداء على التمثيل لا انه قيد كما توهموه انتهى وانشدنا غير واحد من مشائخنا لبهاء زهير

بروحي من اسميها بستي ... فينظرني النجاة بعين مقت
يرون بانني قد قلت لحنا ... وكيف وانني لزهير وقتي
ولكن عادة ملكت جهاتي ... فلا لحن اذا ما قلت ستي

سكران طينه تقوله العامة لمن سكر سكرا شديدا كانه لوقوعه فيه

السود مع السواد اي سواد الشعر اي من لم يسد في الحداثة لم يسد في الكبر او سواد الناس ودهماؤهم اي من لم يطر ذكره في العامة لم تنفعه الخاصة كذا في العقد لابن عبد ربه **سابورة المركب** ما يثقل به خطأ صوابه صابورة

قالوا الطين غالية السكاري
قال الخفاجي وقد قلت في رسالة
وقعت في جمالة المعربين انوا
كان غالية السكاري الطين
فقولا وردهم الرمادي كانهم
السكاكين وقد كان زمانا في
غالية تهم المراد من حقاق المجاز
وتقلم وذكر الاشعار في رياض
الدفاتر ١٢ سيد نور الحسن
خان سلم الله
تعالى
علم
الصاحب سيد
الحسن
الشهير
علي
خان

لانها تصبر اي تحبس به انتهى والعامة تقول الصبرة سنة خالد يضربها المثل
في القحط كسنين يوسف عليه السلام ساكن الريح يقال فلان ساكن الريح حليم ويقال
هبت ريحه اذا قامت دولته

حرف الشين المعجمة

شعشعة الشمس بمعنى انتشار ضوءها لم يسمع من العرب حتى ان العلامة
قال في ديباجة شرح المطالع شعشعة من ذكائهم نبهه بعض الادباء له فغيره
وانما وردت بمعنى المزج لكنها وردت في كلام من يوثق به كالشريف الرضي ومهيار
والصوري والعلامة الشامي شخصه مشددا وعينه بمعنى جعله معلوما بعينه
وشخصه لم يذكره اهل اللغة الا ان الزمخشري استعمله في مقاماته وقال سمعت مشخصة
بمعنى معينة ذكره الخفاجي شعبي لك قال الكسائي يرد في كلام العرب بمعنى
فديتك شواهد الليل كواكبه وفي الحديث لا صلوة بعد العصر حتى يبدو الشاهد
قاله الراغب في محاضراته شجة عبد الحميد مثل لمستحسن يزيد به صاحبه حسنا

حرف الصاد المهملة

الصلوة الاولى قال القالي في المقصور والممدود قال الاصمعي يقال صلوة الظهر
ولم اسمعها انما هي مولدة قيل لاعرابي فصيح الصلوة الاولى فقال ليس عندنا الا صلوة
الهاجرة قلت بل هو ترجمة اللفظ الفارسي بالعربي فان الفرس يقولون لها نماز پيشين
كما يقولون لصلوة الصبح نماز بامداد ولصلوة العصر نماز دگر ولصلوة المغرب نماز شام و
للعشاء نماز شب او نماز خفتان

حرف الضاد المعجمة

ضرب الى البياض اي مال اليه ويستعمل في الالوان يقال لونه يضرب الى الخضرة

فرد الفقار راحد سليمة العرق
ابن عبد الملك مقرن الى الفخذ
ابن عبد الملك مقرن الى الفخذ
نواب صديق حسن خان بهادر
قال الشاعر
زاد اهبت ريا عاد فاقتضى
نواب صديق حسن خان
سيد نور الحسن خان
سلمه الله تعالى
٥٣
عبد الحميد بن عبد الله بن سعيد
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنه كان من اجمل اهل زمانه
فاصابته شجة فزادته حسنا
قاله في ربيع الابرار ١٢ ١٢
سيد نور الحسن
خان سلمه الله
الملك المنان

اي يقرب منها ويميل اليها وهو استعمال شائع وقد يحذف ضمير ويقال الى البياض وكانه مجاز

حرف الطاء

طلاه فانطلى ظلم واما قولهم فلان لا ينطلي اي لا يحسن ويروج حاله فعامية صرفة قاله الخفاجي

حرف العين

عفيف الجبهة يقال لمن لا يصلي قاله ابن المكرم **عراه واعتراه داء الكرام** اي الضف قاله الزمخشري في ربيع الابرار **عفا بسهم** اذا رمى به نحو السماء لا يريد به احدا **عسّله** يستعمل بمعنى جعله حلوا **عفوت الذنب وعفوت عنه** قاله السرقسطي في افعاله قال الخفاجي وانكر البيضاوي في سورة البقرة استعماله متعديا وهو محجوج بنقل هذا الامام الثقة **عشر الاول** قال في المصباح الاول جمع اولى باعتبار الليالي والاول خطأ والاول يكون بمعنى الواحد ومنه الاول في اسمائه تعالى وقولهم الاول كذا انتهى قال الخفاجي ان اراد انه ورد كذلك فسلم والا فغير مسلم وهو ظاهر **عزل النائب والوكيل فعزل** ولا يقال انعزل لانه ليس بعلاج فهو خطأ كما في المصباح **عامر الجن** الخالص جني والذي يسكن مع الناس عامر جمعه عمار فان عرض للصبيان قيل له ارواح فان خبث فهو شيطان ثم مارد ثم عفريت **عين الازرق** بالمدينة سميت بها لان مروان الذي اجراها لمعاوية كان ازرق العين فلقبت بالازرق والعامة تسميها اليوم الزرقاء الصواب الازرق قاله الشريف السمهودي في تاريخ المدينة **عاثر الرأي** يقال لمن اخطأ وقد ورد في الشعر الجاهلي كقولها مع + واصبح زوجي عاثر الرأي نادما +

حرف الغين

غفيت بمعنى اغفيت اباه قوم من اهل اللغة وقالوا الصواب اغفى يغفي اغفاء

هو صاحب لسان العرب الذي يزيد على القاموس عشرين الف مادة كما في الفاسي قال نصر الهوريني ١٢ سيد علي حسن خان بهادر سلمه الله تعالى ٥٢ وافق المرجان والعبد مني + رقم الكال وهي دار الكرام + قاله الزمخشري في ربيع الابرار سيد علي حسن خان سلمه الله تعالى

اي تام نوما خفيفا وقال بعض الادباء لا تعرف غفا يغفو وانما هو اغفى يغفي فان صح فلغة ردية ٭٭٭

حرف الفاء

فالوذج السوق يقال لمن لا يحمد مخبره **فاتك** الشذب مثل يضرب لمن لا يصل الى شيء وهو محدث **فتح العقارب** يقولون لما لا يتيقن على الفتح فتح العقارب وهي عامية

حرف القاف

قاسه يتعدى بعلى وعدّاه ابو نواس بالباء ايضا في قوله ؎

من قاس غيركم بكم ٭ قاس الثماد الى البحور ٭ واما تعديته بالى هنا فلانه فيه معنى الضم والجمع وقيل ضمن معنى الانتهاء **قوّى الله ضعفه** دعاء للمريض اي جعل ضعفه قويا وبدل ضعفه بقوة وانكره الشافعي رح لما عاد الربيع فقال له قوى الله ضعفك فقال لو قوى ضعفي قتلني واخذ بظاهر اللفظ وَ الحقيقة المتبادرة ولكن جاء في ادعية النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك نحو وقوي رضاك ضعفي واذا جاء نهر الله بطل نهر معقل **قيام الثوب** في كلام العامة ما يقابل لحمته قال الشهاب المنصوري في الاعتذار عن ترك القيام للناس ؎

ومن ذهبت بلحسته الليالي ٭ ايمكن ان يكون له قيام

حرف الكاف

كورت الشمس معناه غربت كذا في الجوهري على انه معرب كور بود وخالفه غيره وقال معناه ذهب ضوءها مجاز من التكوير وهو التلفيف لان الملفف لا يظهر كله عن ابي منصور كان وكان

وزن من اوزان المولدين ويكون كناية عن الاحاديث التي لا يعتنى بها كما ان كيت وكيت كناية
عما له شان **كسر القوارير** يقال للشيخ الكبير كبر وتكسرت قواريره قال في الخريدة
وهو من مجون اهل بغداد فكانه يعني فرقة الظهر في ربيع الابرار يقال للمخالط
تكسرت قواريرك **كعبه مدوّر** يقال لمن يتشاءم به وهذا ايضا من استعمالات
المولدين **كسر الحلي** يكنى به عن الحيض **كعبه مبارك** يقال لمن يتيمن به
واجاد محي الدين بن عبد الظاهر في قوله ٥ لقد قال كعب في النبي قصيدة +
وقلنا عسى في مدحه نتشارك + فان شملتنا بالجوائز رحمة + كرحمة كعب فهو كعب مبارك +
كلب الحارس مثل في ساقط ينتمي الى ساقط **كلبة صارف** بمعنى مشتهية
للنكاح قال الاصمعي ليس من كلام العرب وانما ولدة اهل الامصار كذا ذكر المرزوقي في
شرح الفصيح وقال ليس كما قال فقد حكى هذه اللفظة ابو زيد وابن الاعرابي والناس
كندجة الباني في الجدران والطيقان مولدة قاله في القاموس قال في تاج
العروس لان الكاف والجيم لا تجتمعان في كلمة عربية الا قولهم رجل جكر كذا في المصباح
انتهى **كرحم الفيل** من ولد الاتان هذا في شعر للكميت وهو مثل يضرب
لادعاء ما يكذبه الظاهر ٥

حرف اللام

لك الله قال ابن السيد هو دعاء وهو كلام فيه اختصار وحذف اي لك
الله حافظ وولي لخيره وانشد قول ابن الدمينة رحمه الله تعالى ٥

لك الله اني واصل ما وصلتني ومثنٍ بما اوليتني ومثيب +

لا سيما سيء بمعنى مثل يقال هما سيان اي مثلان فمعنى لا سيما لا مثل ما وما
زائدة او موصولة او موصوفة وحذفها له من كلمات الاستثناء لانه للاستثناء عن

الدمينة مصغر دمنة
بالنون كما في القاموس
وهي ام الشاعر
وله ترجمة طويلة في صفوة
الصفوة في ثمان وثلثين من
المعاصرين للناصر الموحدي

سيد علي حسن خان
سلمه الله تعالى
وابقاه

الحكم المتقدم يحكم عليه على وجه اقم من جنس الحكم السابق والمعرفة ذكر اسم
بعده معرب بالوجوه الثلاثة كما في قول امرء القيس ٭ ع ٭ ولا سيما يوم بدارة
جلجل ٭ وايقاع الجملة الحالية بعده وان كثر في كلام المصنفين الا ان النحاة لم يذكروه
كما نبه عليه بعض المتاخرين وحكى الرضي انه يقال سيما بالتشديد والتخفيف مع
حذف لا وقال الدماميني في شرح التسهيل لم اقف عليه لغيره وهو كثير في كلام
المصنفين وقال ابو حيان ما يوجد في كلام المولدين من حذف لا يوجد في كلام
من يوثق به ونص عليه ابو علي الفارسي وقال حذفها غير جائز وكذا في البارع و
التهذيب وقال في المصباح ربما حذفت لا في الشعر وهي زيادة للعلم بما ذكره الخفاجي في
موضع من حاشيته العناية على البيضاوي ثم قال في موضع آخر منها المذكور بعد سيما
منبه على اولويته بالحكم لا مستثنى خلافا لبعض النحاة ووجهه انه كانه اخرج عما قبله
من حيث اولويته بالحكم قيل استعماله بدون لا لحن غير جائز فما في عبارة القاضي كما
في شرح المفصل والمغني خطأ وهو غير وارد لان الحذف لقرينة جائز والقرينة انه
شاع استعماله معها وقد قال الرضي انه يجوز تثقيل يائه وتخفيفها مع ذكر لا وحذفها
وهو ثقة تقول الدماميني انه لم يقله غيره وانه لم يستعملها الا العجم سوء ظن بالثقة

وليس مثله من الحزم

حرف الميم

مد البصر مداه وقع في حديث مسلم قال النووي رحمه هكذا وقع في جميع النسخ
وهو صحيح ومعناه منتهى بصري وانكره بعض اهل اللغة وقال الصواب مدى بصري
وليس بمنكر بل هما لغتان انتهى قال الخفاجي ومنه يعلم خطأ صاحب القاموس مستهل
الشهر ومهله بفتح الهاء فيهما والعامة تكسرها وهو خطأ صار كثكلة الارض

خان سلمه الله تعالى
حرر حسين علي
على حسن خان سلمه
الله تعالى

وهو خطأ على ما يزعمه احبار اليهود ١٢ منه عبد الحي خان ممتاز الدولة رسلويه

حرف الياء

ياهيا بفتح الهاء ويهيا قال ابو حاتم اظن اصله بالسريانية ياهيا شراهيا اي الازلي المدي لم يزل كذا قاله ابو منصور والناس يقولون اهيا شراهيا والصواب اهيا اشراهيا كما في القاموس من ذكر المجد في شرة ان الهمزة من اهيا مكسورة والهمزة من آشر مفتوحة كالشين **يد الله ويد الدهر** في كلامهم قسم واصله النصب على الظرفية اي ما دامت لله والدهر يد اي قوة ثم نقل الى القسم قاله البطليوسي قال الخفاجي ويستعمل بمعنى التابيد ايضا **يدهن من قارورة فارغة** اي يمتن بما لا يفعل قاله ابو بكر الخوارزمي في امثاله

فصل في ذكر اوهام الخواص

قال الحريري في درة الغواص ومن اوهامهم الفاضحة واغلاطهم الواضحة **قولهم** قدم سائر الحاج واستوفى سائر الخراج بمعنى الجميع وهو في كلام العرب بمعنى الباقي ومنه قيل لماء يبقى في الاناء سور والدليل على صحة ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لغيلان حين اسلم وعنده عشر نسوة اختر اربعا منهن وفارق سائرهن اي من بقي بعد الاربع اللاتي تختارهن ولما وقع سائر في هذا الموطن بمعنى الباقي الاكثر منع بعضهم من استعماله بمعنى الباقي الاقل والصحيح انه يستعمل في كل باق قل او كثر لاجماع اهل اللغة على ان معنى الحديث اذا شربتم فاسأروا اي ابقوا في الاناء بقية ما كان المراد به ان يشرب الاقل ويبقى الاكثر وانما ندب للتأذب بذلك لان الاكثار من الطعم والمشرب منبأة عن النهم وملامة عند العرب **اقول** وفي المصباح المنير سئر الشيء سؤرا بالهمزة من باب شرب بقي فهو سائر قاله الازهري واتفق اهل اللغة ان سائر الشيء باقيه قليلا كان او كثيرا قال الصغاني

قال الشيخ اصلح الله ... المدرس الرحيمي من الموصل قرئ عليه حفظه الله ... كتب بالموصل المشرفة ... الاعمش ان يرد الكلمة ... دعاموسي عليه السلام ... مخاطبا اياي قبل ... كل شيء واياي يعمل ... سنة اثنتي قال ان ... القاموس ايما شئت ... بفتح الهمزة والشين وبالياء ... سنة الاثنى الفتى اذا زال ... وليس شاهد ضعيف لان الناس يقولون ... ويقولون ايما شئت اهيا ... يقتضي من الوجب بمعنى ... يبلغ نهاية في قضاء حاجة ... او يقتل من قضيت كذا ... فعلة او يحكم منه بالوجوب ... قضيت كذا اي حكمت به ... والوجب يكون للتعجب ولما ... يكون منه التعجب ... الاصمعي العرب تقول ... كنت اقضي الوجب والعامة ... تقول قضيت

هم اهل العراق لطافتهم

ملائكة الارض اهل العراق واهل الشام شياطينها

وكان الزجاج يقول بغداد حاضرة الدنيا وماحداها بادية قاله الحمدوني

مطر مصر يضرب به المولدون مثلا لنافع قد يتضرر به **مسح الوجه** بحسب الاصل معروف جعلوه كناية عن السبق لانهم كانوا يمسحون وجه السابق من خيل الحلبة تكريما وربما مسحوا وجه فارسه ثم تجوز وا به عن كونه كريما في حلبة المجد حائزا قصبات السبق في ميدان المكارم متبرزا على اقرانه في مضمار الكمال **مات كمد الحباحب** وذلك انها اذا القت ريشها ابطأ نباته فاذا طار الطير لم تقدر على الطيران فكمدت **مرضة** قام عليه في مرضه وكانه للسلب فجلدت البعير ازلت عنه الجلد وليس مولدا فانه وقع في الحديث كما في الكرماني **مروة الدار** الخلاء النظيف

حرف النون

نون العظمة هي نون المضارع التي للمتكلم مع الغير لانها يتكلم بها المعظم نفسه **نصب عيني** قال المطرزي جعلته نصب عيني اي جعلته منصوبا لعيني ولم اجعله بظهر يعني لم انسه ولم اغفل عنه والنصب في الاصل مصدر سمي به قيل واكثر العرب تجعل نصب عيني بالضم وهو في الاصل اسم لكل ما ينصب فعل بمعنى مفعول كالاكل والطعم بمعنى المأكول والمطعوم **نوبهار** بلخ بيت بناه اصحاب خالد بن برمك عارضوا به الكعبة المشرفة وكانوا يطوفون به ويحج اليه اهل بلخ ويكسونه الحرير وكان بيتا عظيما حوله الاروقة وثلثمائة وستون مقصورة يسكنها خدامه وقوامه وكان من يليه يسمى برمكا بمعنى والي مكة وانتهت الرياسة الى خالد بن برمك واسلم على يد السيد نا عثمان بن عفان رضي الله عنه وسماه عبد الله قاله في

لا كذا ابن بابا في تشبيه الحاجب بالنون ساقطة بخلاف ما في بعض النسخ كما حجب لكن بنون المظلوم وسرقة الصفدي فقال له ان كان رسمي قال لا يحجب بالنون فقلت له فاني ارى حاجبه بنون العظمة ١٢ الا

نور الحسن خان سير نور المكان

مصطكا بالقصر والمد دخيل تحلست به العرب **مسطار ومصطار** خمر حلوة معرب **معمودية** ماء تغسل به النصارى اولادهم قال الصولي في شرح ديوان ابي نواس انه معرب معمودينا ومعناها الطهارة ويراد بها ماء تقدس بما يتلى عليه من الانجيل ثم تغسل به الحاملات **مرزبان** بضم الزاي رئيس الفرس والجمع مرازبة ومرازب تكلموا به قديما والمرزبة مصدره كالدهقنة ومعناه حافظ الحدود اي الثغور **مرزنجوش** ومردقوش الزعفران او نبت اخر طيب الرائحة وليس في كلام العرب مردقوش بمعنى نبت الا ذين وسموه مرزنجوش ومردقوش قال الجوهري اظنه معربا وقال ابن البيطار يقال مرزجوش ومردقوش وهو فارسي معرب واسمه بالعربية السمسق والعبقر وحبق القنا **ماش** حب معروف مولد معرب عن الجوهري وقال ابو منصور هو فارسي ومعربة مج كذا في الشفاء او هو مولد قاله الجوهري وتبعه ابن الجواليقي كذا في المصباح **المنة** الانثى من القرد وقال ابن دريد مولد **مهندام** اي مصلح فارسي معرب اندام عن الجوهري **مهندس** الذي يقدر مجاري القنى والابنية واصله مهندز فابدلوا زايه سينا لانه ليس في كلامهم زاي قبلها دال **منجنيق** معرب من چه نيك اي ما اجودني او انا شيء حيل لانه لا يجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية خالصة اسم صوت بكسر الميم كما في القاموس وضبطه ابو منصور بفتحها الة فارسي الحجارة كالمجنوق ومخليق لغات فيه معربة وقيل الاقرب انه معرب منجل ميك **مريم** معرب على الصحيح **ماروت وماجوج** معربان **مس** بمعنى النحاس معرب **مسطح** ما يجفف فيه التمر معرب مشته **ميزاب** معرب او مولد كذا في المصباح ومرزاب غلط وفي امالي ابن المعافى الميزاب معروف والمرزاب السفينة انتهى ذكره الخفاجي قلت قال الفيومي

وقيل النون زائدة وهو الميم
اصيلة وعكسه وقيل بهما
اصليتان وقيل زائدتان
كما فصل في التقريب وزاده
الخفاجي ١٢ ابو التقريم
على حسن خان سلمه
الله تعالى وابقاه
ميزاب معرب
جاس بكيزاب ديم
بياس بمعنى

سائر الناس باقيهم وليس معناه جميعهم كما زعم من قصر في اللغة بامه وجعله
بمعنى الجميع من لحن العوام ولا يجوز ان يكون مشتقا من سور البلد لاختلاف المادتين
ويتعدى بالهمزة فيقال اسأرته ثم استعمل المصدر اسما للبقية ايضا وجمع على اسآر
مثل قفل واقفال انتهى وفي القاموس السائر الباقي لا الجميع كما توهمه جماعات
قال السيد مرتضى البلجرامي الزبيدي المصري في تاج العروس اي اعتمادا على قول
الحريري في درة الغواص في اوهام الخواص في الحديث فضل عايشة على النسا
كفضل الثريد على سائر الطعام اي باقيه قال ابن الاثير والناس يستعملونه في معنى
الجميع وليس بصحيح وتكررت هذه اللفظة في الحديث وكلها بمعنى باقي الشيء والباقي
الفاضل وهذه العبارة ماخوذة من التكملة ونصها سائر الناس بقيتهم وليس معناه
جماعتهم كما زعم من قصرت معرفته انتهى ثم قال المجد اوقد يستعمل له قال السيد
اشارة الى ان في السائر قولين الاول وهو قول الجمهور من ائمة اللغة وارباب الاشتقاق
انه بمعنى الباقي ولا نزاع فيه بينهم واشتقاقه من السؤر وهو البقية والثاني انه بمعنى
الجميع وقد اثبته جماعة وصوبوه والمه ذهب الجوهري والبواليقي وحققه ابن بري
في حواشي الدرة واشد عليه شواهد كثيرة وادلة ظاهرة وانتصرلهم الشيخ النووي
في مواضع من مصنفاته وسبقهم اليه امام العربية ابو علي الفارسي ونقله بعض عن
تلميذه ابن جني واختلفوا في الاشتقاق فقيل من السير وهو مذهب الجوهري في الغار
ومن وافقهما او من السور المحيط بالبلد كما قاله اخرون ولا تناقض في كلام المصنف
ولا تناف كما زعمه بعض المحشين واشار له شيخنا في شرحه واوسع القول فيه في
شرحه على درة الغواص فرحمه الله تعالى وجزاه عنا خيرا انتهى واطال الخفاجي
في اشتقاق السائر واطلاقه على الجميع وعمومه لكل باق قل او كثر وضد اطالة

حسنة فمن شاء فليرجع اليه **وقولهم للمتتابع متواتر** وهو وهم كان العرب تقول جاءت الخيل متتابعة اذا جاء بعضها في اثر بعض بلا فصل وجاءت متواترة اذا تلاحقت وبينها فصل ومنه قولهم فعله تارات اي حالا بعد حال وشيئا بعد شيء **قال** الخفاجي هذا الاصل معناه ويشهد له الاشتقاق لان التواتر ان يأتي به وترا وترا اي منفردا فيقتضي الفصل والتتابع يكون مع متبوعه ففيه اشعار بالاتصال لكن ورد في استعمال العرب وضع كل منهما موضع الآخر كما حكاه الزمخشري في قضاء رمضان ان شئت فتواتر وان شئت فتفرق وفي الكشف انه يحتمل لهما قال ابو عبيد في غريب الحديث الوتيرة المداومة على الشيء وهو ماخوذ من التواتر والتتابع هذا لفظه فسوى بينهما **وقولهم ازف وقت الصلوة** بمعنى حضر ووقع والصحيح بمعنى دنى واقترب يدل على ذلك ان الله سبحانه وتعالى سمى الساعة أزفة وهي منتظرة لا حاضرة وقال عز وجل فيها ازفت الآزفة اي دنى ميقاتها وقرب اوانها كما صرح جل اسمه بهذا المعنى في قوله سبحانه اقتربت الساعة والمراد بذكر اقترابها التنبيه على ان ما مضى من امد الدنيا اضعاف ما بقي منه ليتعظ اولوا الالباب به **قلت** ان الخفاجي استدل اولا باقوال ائمة اللغة على ان ازف بمعنى قرب ثم قال وعلى كل حال يقتضي صحة ما ادعاه خطأ وباب التجوز والتقدير واسع فيجوز ان يقدر ازف خروج وقت على ان للصلوة وقت فضيلة وخيرة واذا اريد الثاني يجعل الاضافة عهدية لا يبقى لما توهمه اثر وفي الحواشي فلم ازف وقت الصلوة اشارة الى تضايقه ومشارفة تصرمه صحيح الا ترى ان زمان الساعة الاولى اذا قرب من الساعة الثانية فقد اشرف زمانها على التصرم **وقولهم زيد افضل اخوته** وهذا خطأ لان افعل الذي التفضيل لايضاف الى ما هو داخل فيه

قال في تاج العروس التواتر التتابع اي تتابع الاشياء مع فترات وبينها فجوات وقال الليحاني تواترت الابل والقطا وكل شيء اذا جاء بعضه في اثر بعض ولم يجيء بعطفة وليست المتواترة كالمتدارك والمتتابعة وقال مرة المتواتر يكون الشيء بينه ثم يجيء الآخر فاذا تابعت فليست متواترة انتهى

وقال ابن الاعرابي

وقال الازهري

وقال الليث

وتنزل منزلة الجزء منه وزيد غير داخل في جملة اخوته وتصحيحه ان يقال زيد افضل الاخوة او افضل بني ابيه **اقول** هذه المسئلة اول من منعها الزجاج واجازها ابن خالويه رواية ودراية فالرواية ما حكاه ابن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي ان الفرزدق سئل عن نصيب فقال هو اشعر اهل جلدته ومثله قولهم علي افضل اهل بيته واما الدراية فان افضل اخوته بمعنى افضل الاخوة كقوله يتلونه حق تلاوته اي حق التلاوة كذا في الحواشي قال الخفاجي وفيه بحث وما ذكره الحريري قول مشهور وقد خالفه فيه كثير من محققي النحاة وتفصيله في تعليق المصابيح **وقولهم** لمن ياخذ الشيء بقوة وغلظة **قد تغشرم وهو متغشرم** والصواب ان يقال فيه تغشرم وهو متغشرم بتقديم الميم على الراء يقال تغشرم السيل اذا اقبل بشدة وجر بجدة **قال** الخفاجي ما ذكره من التخطية خالفه فيه بعضهم وما في الحواشي من ان القلب معروف في كلامهم مما يتعجب منه فان القلب غير مقيس **وقولهم بعد اللتيا والتي** بضم اللام الثانية من اللتيا وهو لحن فاحش وغلط شائن والصواب فيها فتح اللام لان العرب خصت الذي والتي عند تصغيرهما وتصغير اسماء الاشارة باقرار فتحة اوائلها على صيغها وبان زادت الفا في اخرها عوضا عن ضم اولها **قال** الخفاجي هذا وان اشتهر غير صحيح لان ضم لام اللتيا لغة خارجة عن تصغير المبهمات جارية على قياس المتمكنات وفي الاشباه والنظائر النحوية قال ابن خالويه اجمع النحويون على فتح لام اللتيا الا الاخفش فانه اجاز ضمها وهذا ايضا كلام غير مهذب وفي التسهيل ضم لام اللذيا واللتيا لغية **وقولهم فلان يستاهل الاكرام وهو مستاهل للانعام** ولم تسمع هاتان اللفظتان في كلام العرب ولا صوب التلفظ بهما احد من اعلام الادب ووجه الكلام ان يقال فلان يستحق الكرامة وهو اهل لاسداء المكرمة **قال** الخفاجي قال الازهري خطأ بعضهم من قال

يستاهل بمعنى يستحق وانما هو استفعال من الاهالة وهي الشحم المذاب واما انا فلا
انكره ولا اخطيء من قاله لاني سمعت اعرابيا فصيحا من بني اسد يقول لرجل شكر
عنده يدا افلا هانستاهل يا الحازم ما اوليت بمحضر جماعة من الاعراب وما
انكروا قوله وانكره المازني وقال استاهل لا يدل على معنى استوجب انما معناه
ان يطلب ان يكون من اهل كذا وليس هذا مرادا انتهى وهكذا قال الزمخشري ايضا
وما ذكره المازني غير وارد لان استفعل لا يلزمه الطلب كما في كتب الصرف او يقال
هو طلب تقديري كما سنخرجت الوتد كان فعله الذي اوجب له ذلك طلب له
الاكرام وان يكون اهلا له كما جعل المثيل في الاخراج بمنزلة الطلب فاذا استعمل
مستاهل بمعنى صار اهلا كان جائزا قياسا مع ان السماع فيه ثابت عن كثير
من الثقات فثبت انه مسموع فصيح ومقيس صحيح فلا عبرة باسكاره وتكثير السواد بمثله
اقول قال الوفي في ذيل الفصيح استعماله بمعنى الاستحقاق سائغ في القياس فيستاهل
يستفعل من لفظ الاهل مثل يستاصل ويستاسد من لفظ الاصل والاسد
وقولهم اذا اصبحوا سهرنا البارحة وسرينا البارحة
والاختيار كما حكى ثعلب ان يقال مذ لدن الصبح الى ان تزول الشمس سرينا الليلة
وفيما بعد الزوال الى آخر النهار سهرنا البارحة **قال** الخفاجي البارحة مأخوذة
من برح بمعنى زال ومنه برح الخفاء وما قاله ثعلب صحيح لان البارحة في اللغة بازاء
امس في الايام وامس اليوم الذي قبل يومك الذي انت فيه والبارحة الليلة
التي قبل ليلتك التي انت فيها فينبغي ان لا يقال حتى يكون في الليلة الثانية او في
حدها القريب منها وهو ما بعد الزوال لانه داخل في حد الليلة والمساء نعم
ما ذكر على التجوز ومثله لا يعد غلطا بل عدول عن المختار وفي قوله الاختيار ما ينبغي عليه

٥٨

الصباح عند العرب من
نصف الليل الاخير الى الزوال ثم
المساء الى آخر نصف الليل
الاول ويشهد لصحة ذلك قول
النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من فاتته منكم ورده من صلوة الفجر الى الظهر فكان
كمن فاتته من ليلته وكان يقول صلى الله عليه وآله وسلم
لعمر بعد صلوة الغداة ايل يا عمر
اي سر بعد صلوة الغداة ليلا يا عمر
لا نقول فعلت ذلك البارحة
الا بعد الزوال وفعلت كذا
الليلة الا قبل الزوال كذا
ذكره البيهقي في سنن الخلافيات
احمد سلمه الصمد
والبقاء

وقد وقع في حديث صحيح البخاري ومسلم لفظ البارحة موافقا لما عليه العامة فثبت انه
مختار لصدوره عن المختار افصح الناس فتدبر انتهى ملخصا **وقولهم** اذا زالت الشمس الى
ان ينتصف الليل **مسيت بخير وكيف امسيت** وقد يضرب المثل
في المتشابهين فقيل ما اشبه الليل بالبارحة قال ابو محمد الامام وقد خالفت العرب
بين الفاظ متفقة المعاني لاختلاف الازمنة وصيرت اسماء اشياء على وقوعها دون وقت كما سمت
شرب الغداة صبوحا وشرب العشية غبوقا وشرب نصف النهار قيلا وشرب اول الليل
نجمة وشرب السحر جاشرية وكما قالوا ان السراب لا يكون الا نصف النهار والظل لا يكون
نصف النهار والفيء لا يكون الا بعد الزوال **قلت** في صحيح ثعلب الظل بالغداة
والفيء بالعشي وعليه كثير من اهل اللغة وقد جاء استعمال الظل بالعشي في قول
امرء القيس فما ذكره الحريري وان اشتهر ليس بمسلم كذا ذكر الخفاجي والمقيل
الاستراحة وقت الهاجرة والسمر حديث الليل خاصة والطروق الاتيان ليلا في
قول اكثرهم والادلاج باسكان الدال سير اول الليل وبالتشديد سير اخره **اقول**
لاهل اللغة في هذه اللفظة اختلاف وكلام اجماله ان الدلجة بضم الدال وفتحها
وسكون اللام وفتحها ايضا هي بمعنى ام لا فقيل بالضم لآخر الليل وبالفتح لاوله
وادلج بالتخفيف سار اوله وقيل سار الليل كله وبالتشديد سار آخر الليل وهذا
هو الاكثر وقيل يقال فيهما بالتخفيف والتشديد وقيل الدلج بالليل كله من اوله
الى آخره واي ساعة سرت من الليل فقد ادلجت على مثال اخرجت والتفرقة بين
ادلجت وادّلجت قول اهل اللغة الا الفارسي فانه قال هما بمعنى وغلط ابن درستويه
ثعلبا في تخصيصهما بالتشديد بآخر الليل والتخفيف باوله وقال عندنا جميعا سير الليل
في كل وقت من اوله وآخره ووسطه هذا ملخص ما ذكره الخفاجي وقد اطال في ذلك

اطالة حسنة والتاويب سير النهار وحده والسرى سير الليل خاصة والشرقة
وشرقة الشمس لا تكون الا في الشتاء قال الخفاجي هذا من الافعال المخصوص استعمالها
بمواضع مخصوصة والشرقة الموضع الذي تشرق عليه الشمس وهي مشرقة ومشراق
وهو موضع القعود في الشمس ولذا خص بالشتاء لان الجلوس في مشارق الشمس
انما يكون فيه ولذا قالوا الشمس لطيفة المسالكين انتهى ومما ينتظم في سلك هذا
السمط قولهم ظل يفعل كذا وكذا اذا فعله نهارا وبات يفعل كذا وكذا اذا
فعله ليلا قال الخفاجي هذا اصل وضعه وقد يأتي من غير دلالة على وقت معين
مجازا كما قالوه في قوله تعالى فظلتم تفكهون وعوّر المسافر اذا نزل وقت القايلة
وعرّس اذا نزل آخر الليل للاستراحة ونقشت السائمة في الزرع اذا رعته
بالليل وتهجد المصلي اذا تنفل في ظل الليل وكسميتهم الشمس في وقت ارتفاعها
الغزالة وعند غروبها الجونة حتى امتنعوا ان يقولوا طلعت الجونة كما لم يسمع
غربت الغزالة قال الخفاجي كون الغزالة مخصوصة بما ذكر غير متفق عليه عند
اهل اللغة وكذا الجونة فسرها بعض اللغويين بالشمس من غير قيد وفي فقه اللغة
للثعالبي لا يقال للشمس الغزالة الا عند ارتفاع النهار وقال الميداني في حواشي فقه اللغة
انه غير صحيح ومما يدل على بطلانه قول العرب ذر قرن الغزالة لان ذرور قرنها لا يكون الا
في اول طلوعها وما ذكره الميداني ومن تبعه ناش من عدم التدبر فان المراد مما ذكره الحريري
كغيره من اهل اللغة ان الغزالة اسم للشمس في اول النهار الى الارتفاع بدليل ما يقابله وان تسمحوا
في العبارة الا انها تختص بالارتفاع دون ما قبله وما بعده كما توهمه المعترض انتهى وقولهم
لا اكلمه قط وهو من لحن الخطأ لتعارض معانيه وتناقض الكلام فيه لان قط تستعمل
فيما مضى من الزمان كما ان ابدا وعوض فيما يستقبل منه فالصواب ما كلمته قط ولا اكلمه ابدا

عن ابن الاعرابي اي تقرت فرعت بالليل من غير علم وخص بعضهم به دخول الغنم في المرعى ومنه قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم كذا في التاج ١٢ سيد الفقاء احمد سلمه الله تعالى

قولهم ظل يفعل كذا وكذا اذا فعله نهارا وبات يفعل كذا وكذا اذا فعله ليلا الخ قال الشيخ ابن الحاجب في شرح المفصل ان ظل وبات يستعملان في الخبرين اذا كان الفعل في احدهما نهارا وفي الآخر ليلا ويكون ذلك في اول الليل وفي آخره وفي اول النهار وفي آخره وفي الظهيرة وفي الاصيل وفي الليل والنهار وفي الدهر كله وفي الاوقات التي بين هذه الاوقات وقد يستعمل ظل وبات في الفعل الذي لا يختص بالليل ولا بالنهار ولا يكون الفعل الا في الليل او النهار كما قال الجوهري وقد يكون الفعل في الليل والنهار ولا يختص بالليل ولا بالنهار كما قال ابن السكيت

عن ابن الاعرابي اي تقرت فرعت بالليل من غير علم وخص بعضهم به دخول الغنم في المرعى ومنه قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم كذا في التاج ١٢ سيد الفقاء احمد سلمه الله تعالى

قولهم ظل يفعل كذا وكذا اذا فعله نهارا وبات يفعل كذا وكذا اذا فعله ليلا الخ قال الشيخ ابن الحاجب في شرح المفصل ان ظل وبات يستعملان في الخبرين اذا كان الفعل في احدهما نهارا وفي الآخر ليلا ويكون ذلك في اول الليل وفي آخره وفي اول النهار وفي آخره وفي الظهيرة وفي الاصيل وفي الليل والنهار وفي الدهر كله وفي الاوقات التي بين هذه الاوقات وقد يستعمل ظل وبات في الفعل الذي لا يختص بالليل ولا بالنهار ولا يكون الفعل الا في الليل او النهار كما قال الجوهري وقد يكون الفعل في الليل والنهار ولا يختص بالليل ولا بالنهار كما قال ابن السكيت

قال الخفاجي قط كما عليه عامة النحاة ظرف زمان لما مضى ما خوذ من القط
وهو القطع نحو ما رايته قط اي فيما انقطع من عمري قالوا ولا يعمل فيه الا الماضي
وقد ورد ما يخالفه في كلام الناس وهي مبنية على الضم تشبيها لها بقبل وبعد
ولا يستعمل الا بعد النفي سواء كان ملفوظا او مقدرا وقد ترد في الاثبات كما قاله
ابن مالك واستشهد له بما وقع في الحديث قال ابن مالك وهذا مما خفي على كثير من
النحاة وقال ابن هشام ما افعله قط لحن لاستعماله في غير موضعه واعترض عليه
ابن جماعة في شرحه بانه غير صحيح وقصاراه استعمال اللفظ في غير ما وضع له
فيكون مجازا لا لحنا وجعله من اللحن عجيب اذ لا خلل في اعرابه وليس بشئ لان
اللحن بمعنى مطلق الخطأ وهم كثيرا ما يستعملونه بهذا المعنى **فائدة** فان قلت اذا
استعملت العرب لفظا في محل مخصوص كقط بعد نفي الماضي وكافة حالا منكرة
او في معنى مخصوص كالغزالة للشمس في اول النهار فهل مخالفتهم في ذلك
جائزة ام لا وعلى تقدير الجواز هل يكون حقيقة او مجازا وعلى الثاني ما وجهه
قلت الذي يظهر من كلامهم وتخطئة من خالفهم انه غير جائز فان قيل
بجوازه فالظاهر انه مجاز مرسل من استعمال المقيد في المطلق الا انه لا يظهر في
كافة ونحوها كالظروف التي لا تتصرف فان معناها لم يتغير وانما تغير اعرابها وان
وقع مثله في مقام التعصيب **وقولهم للمريض مسح الله ما بك** بالسين والصواب فيه
مصح **قلت** قال في تاج العروس ومما يستدرك عليه اي على المجد مسح الله عنك
ما بك اي اذهب وقد جاء في حديث الدعاء للمريض انتهى **وقال الخفاجي**
قال ابن بري الصواب مسح بالسين وقد ذكره الهروي في الغريبين فقال يقال
مسح الله ما بك اي غسله عنك وطهرك من الذنوب وقال الصاغاني في

قال الخفاجي في القاموس ... ايضا ... الى الباب ... نظرا ... في الشواذ ... السيد ... الكرماني ... تاويل الاحاديث ... انشاء ... ضبط ... سلمه الصمد ... الصواب ... الاربعة ... الطاء ... الغين ... القاف ... الغين ... هذه الاربعة ... ان يقال ... قضب ... فصل ... احمد سلمه الصمد ... وابقاه

الذيل والصلة يقال للمريض صحح الله مابك ومسح الصاد اعلى انتهى فما ذكره
الحريري ليس مسلما ثم انه عداه بنفسه وفي الحواشي انه غلط لان صحح لا يتعدى
بالباء يقال صححت بالشحاي ذهبت به فلو كان بالصاد قيل صحح الله بمابك
اي اذهبه فتعديه بالباء او بالهمزة فيقال اصحح الله مابك اذ لا يقال صححه
بدون باء **قلت** ما ذكره وافقه عليه ابن هشام فقال في تذكرته صحح الشيء مصوغا
ذهب وانقطع ولم يذكره متعديا وفي كثير من كتب اللغة ما يخالفه فقد ذكره
الهروي وابن شميل والصاغاني متعديا وفي القاموس صحح الله مرضك اذهبه
كصححه وقد فسر في بيت باندرس فثبت من هذا انه يكون متعديا ولازما **وقولهم**
ادخل باللص السجن والصواب ادخل اللص السجن او ادخل به السجن
لان الفعل يعدى تارة بهمزة النقل نحو خرج واخرجته وتارة بالباء كخرج وخرجت
به والجمع بينهما ممتنع **قال** الخفاجي ان كانت الباء للتعدية فالامر كما قال
وان كانت زائدة كما في الآية فالامر سهل وقد قرئ قوله تعالى يكاد سنا
برقه يُذهب بالابصار بضم الياء التحتية على زيادة الباء الموحدة وهو كقوله بعينه
وقولهم لما يتخذ لتقديم الطعام عليه **مائدة** والصحيح ان يقال له خوان الى
ان يحضر عليه الطعام فيسمى حينئذ مائدة قال الاصمعي لقيني ابن العلاء فقال الى
اين يا اصمعي قلت الى صديق لي فقال ان كان لها مائدة او عائدة او مائدة والا فلا
وقد اجاز بعضهم ميدة **اقول** قال السيد في تاج العروس المائدة الطعام
نفسه من ماد اذا افضل كما في اللسان وهذا القول جزم به الاخفش وابو حاتم
وان لم يكن معه خوان كما في التقريب واللسان وصرح به ابن سيدة في المحكم
ونقله في فتح الباري قال شيخنا والآية صريحة فيه قاله ارباب التفسير والغريب

وقيل المائدة الخوان عليه الطعام قال الفارسي لا تسمى مائدة حتى يكون عليها
طعام والا فهي خوان قلت وقد صرح به فقهاء اللغة وجزم به الثعالبي واقتصر
عليه الحريري في درة الغواص وزعم ان غيره من اوهام الخواص وذكر شيخنا
في شرحها انه يجوز اطلاق المائدة على الخوان مجردا عن الطعام باعتبار انه
وضع او سيوضع وقال ابن ظفر ثبت لها اسم المائدة بعد ازالة الطعام عنها
كما قيل لقحة بعد الولادة انتهى وكذا ذكر الخفاجي في شرح الدرة وفي كلام العرب
اشياء تختلف اسماؤها باختلاف اوصافها **منها** انهم لا يقولون للقدح كاس
الا اذا كان فيه شراب **قال** الخفاجي هذا بر مته من فقه اللغة واكثره ملحق
فالكاس تطلق على الاناء بل على الشراب وبجموعهما فيقال كاس للمملوة شرابا
يسقون فيها كاسا وكاسا من معين واطلاقه على ما فيها مجاز بعلاقة الحال
واطلاقه عليها فارغة حقيقة او مجاز من اطلاقات المقيد على المطلق وقوله

من كل معنى لطيف احتسي قدحا وكل ناطقة في الكون يطربني

فان سلم ان القدح يختص بما ليس فيه شراب فهو مجاز ايضا باعتبار ما كان عليه
او ما يؤول اليه **ومنها** انهم لا يقولون للبئر **ركية** الا اذا كان فيها ماء ولا
للدلو **سجل** الا وفيها الماء ولو قل ولا يقال لها **ذنوب** الا اذا كانت ملأى
اقول قال الجوهري الركية البئر من غير تفرقة بين ما فيها الماء وما ليس فيها
ماء وفي المطالع سوى بين السجل والدلو والتجوز فيه سهل ظاهر كذا ذكر الخفاجي
ومنها لا يقال للبستان **حديقة** الا اذا كان عليه حائط **قال** الخفاجي
هو احد القولين لاهل اللغة فيه وفي عمدة الحفاظ في تفسير قوله تعالى حدائق
واعنابا ان الحديقة القطعة من الارض المستديرة ذات النخل والماء شبيهة

بحدقة الانسان في الهيئة وفي الصحاح انها الروضة ذات الشجر من غير تفرقة
بين ما احاط به الحائط وغيره وان كان اصله بحسب الاشتقاق يقتضيه لانه
من احدق به اذا احاط وطاف به كما قاله ابن دريد ومنها لايقال للاناء كوز
الا اذا كانت له عروة والا فهو كوب ولا للمجلس نادٍ الا وفيه اهله قال الخفاجي
هذا ليس بمسلم لجواز اطلاقه على غيره مجازا كما يطلق على اهله كما في قوله تعالى
فليدع ناديه وقيل انه على تقدير مضاف اي اهل ناديه ومنها لايقال
للسرير اريكة الا اذا كانت عليه حجلة قال الخفاجي قال ابن دريد قد سموا
الفراش اريكة كما وقع في بعض الاشعار ومنها لايقال للمرأة ظعينة
الا مادامت راكبة في الهودج ولا للستر خدر الا اذا اشتمل على امرأة قال
الخفاجي في النهاية الظعينة المرأة في الهودج ويقال للمرأة بلا هودج وللهودج
بلا امرأة وفي الجمهرة الخدر خدر المرأة وهو ثوب يمد في عرض الخباء تستتر به
المرأة ثم كثر في كلامهم فصار كل ما وراء خدر او الهودج محمل معروف ومنها
لايقال للقدح سهم الا اذا كان فيه نصل وريش ولا للطبق مِهدًى
الا مادامت فيه الهدية ولا للشجاع كمي الا اذا كان شاكي السلاح قال الخفاجي
الكمي الشجاع مطلقا ولابس السلاح من كمى بمعنى استتر ومنها لايقال للقناة
رمح الا اذا ركب عليها السنان ولا للصوف عهن الا اذا كان مصبوغا
ولا للسرب نفق الا اذا كان مخرقا ولا للخيط سمط الا اذا كان فيه نظم
ولا للحطب وقود الا اذا اتقدت فيه النار ولا للثوب مُطرَف الا اذا كان
في طرفه علمان ولا لماء الفم رضاب الا مادام في الفم ولا للمرأة حانث
ولا عاتق الا مادامت في بيت ابويها ولا للانبوبة قلم الا اذا بريت قال

الخفاجي ووجه كونه لا يسمى قلما حقيقة مالم يبر ويقطع لانه ماخوذ من القلم
وهو القطع وقيل لاعرابي ما القلم فقال لا ادري فقيل توهمه فقال عود قلم
من جانبيه كتقليم الظفر فسمي قلما **وقولهم** لمن يحمل الدواة **دواتي** باثبات
التاء وهو من اللحن القبيح والخطأ الصريح ووجه القول فيه ان يقال دووي
لان تاء التأنيث تحذف في النسب كما يقال فاطمي ومكي في النسبة الى فاطمة
ومكة وانما حذفت لمشابهتها ياء النسب من عدة وجوه ذكرها الحريري في
الدرة **قال** الخفاجي هذا من اللحن الذي لا يصدر عن كثير من العوام فضلا عن
الخواص ولا خلاف في انه خطأ وانما الخلاف في علته فقال الحريري لان التاء
تشبه ياء النسب لما ذكره فلو جمع بينهما كان كالجمع بين المثلين **وقال** ابن بري
لان الاسم لما نقل عن مسماه الى المنسوب دخل في حيز الصفات التي تذكر
وتؤنث فاسقطت لئلا تجتمع علامتا تانيث فيما اذا نسب المؤنث الى مؤنث
اخر كما اذا قيل فاطمتية وهو قبيح وقيل ايضا يلزم وقوع تاء التانيث حشوا وهي
لا تكون كذلك **وقولهم بعثت اليه بغلام وارسلت اليه هدية**
وهو خطأ لان العرب تقول فيما ينصرف بنفسه بعثته وارسلته وفيما يحتاج
بعثت به وارسلت به **قال** الخفاجي ما زعمه ممنوع صرح ابن جني بجوازه في
شرح ديوان المتنبي وليس الفرق ما ذكره **وقال** ابن بري بعثت يقتضي صعودا
منصرفا كان او لا تقول بعثت زيدا بغلام وبكتاب فلذا لزمته الباء وكذا ارسلت
يقتضي مرسلا ومرسلا به منصرفا كان او غير منصرف فلا انكار لما انكره الحريري
وقولهم المشورة مباركة على زنة مفعلة والصواب مشورة على وزن
مثوبة ومعونة **قال** الخفاجي ما ذكره ليس بصواب **قال** ابن بري اصل مشورة مشوورة

---

١ اعلم ان كلمة قطع مادة تصرف على الامر الذي يحصل
منه تصريف عليه حروف الكلمة الاصلية
ما دخلت عليه حروف منها فيحصل منها
ان كل واحد منها علامة للمذكر
فقالوا في تاء التانيث تحذف وتبدل
فقالوا في ياء النسب تحذف وتبدل
ان كل واحد منها لا تحذف
لجميع الذي لا ينصرف وصيغ
منتهى الجموع وصيغ
وهذان وجهان
قلما اشبهتا من هذه الوجوه
الثلاثة لم يجز ان يجمع بينهما

سيد علي حسن خان
ولد الصغير للمؤلف
سلمه الله تعالى

٢ قال الفيومي في المثل
بضم الشين وسكون الواو

على زنة مفعلة بضم العين وقد قرأ بها هما هد وضم الشين والثاء فيهما هو القياس
وقد حكى اهل اللغة فيهما الاسكان ايضا تنبيها على اصله وان لم ينبه بما نطقت العرب
وقد قرئ به ووردت المشورة على اصلها في حديث البخاري فالمشورة بالفتح وردت
في فصيح الكلام على انها من بايين او الفتح للتخفيف والفرار من ثقل الضمة على الواو وفي
المصباح للمشورة فيها لغتان سكون الشين وفتح الواو وضم الشين وسكون الواو ومعونة
انتهى وكذا في طلبة الطلبة للنسفي وفي الدر المصون المشورة فيها قولان احدهما الذي زعما
مفعولة واصلها مشوورة فبعد نقل ضمة الواو الى ما قبلها حذفت لالتقاء الساكنين
وهو من المصادر التي جاءت على وزن مفعول كمعقول كما قاله الواحدي والثاني
انها مفعلة بضم الواو ونقلت ضمتها الى ما قبلها ويقال مشورة بسكون الثاء وفتح
الواو وكان من حقها الاعلال بان يقال مثابة كمقامة الا انهم صححوا لها كما صححوا في
الاعلام وبذلك فسر ابو السماك مشورة كما قيل مشورة انتهى فكيف يتجه وقد قرئ بهما
في القرآن المجيد ولو شذ وذا فما هذا الامن التربع في قصور القصور وقال الميداني في
المثل اول الحزم المشورة انه روي بالوجهين وهما لغتان والمشورة من شرت العسل
واشتريته اذا اجتنيته من خلاياه لان المشاور يجتني بها صواب الرأي قولهم
في التحذير اياك الاسد اياك الحسد ووجه الكلام ادخال الواو على
الاسد والحسد قلت ان الخفاجي ذكر اولا كلام ائمة اللغة لنقض كلام الحريري
ثم قال وبما قرع سمعك من كلام هؤلاء الفحول علمت ان ما منعه الحريري اجازه
الخليل وغيره من ائمة العربية على تقدير عامل اخر وفعل يتعدى لمفعولين وانما
يمتنع على تقدير عامل واحد لئلا يحذف الجار والعاطف ولا يمتنع مطلقا وان اوهمه
كلام ابن الحاجب وغيره وهذا تحقيق المقام بما يميط عنه لثام الشبه والاوهام

لـ قال الموفق في الفصل
فان قلت اياك ان تفعل عند
اسقاط الواو ٢٢ ٢٢ ٢٢

وقولهم لا عافاك الله والوجه لا وعافاك الله والمستحسن في مثل هذا
قول يحيى بن اكثم للمامون وقد سأله عن امر فقال لا وايد الله امير المؤمنين ولما سمع
الصاحب بن عباد بذلك قال والله هذه الواو احسن من واوات الاصداغ في خدود
الملاح ومن خصائص لغة العرب الحاق الواو في الثامن من العدد كما جاء في القرآن
التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف
والناهون عن المنكر وكما قال تعالى سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة
سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ومن ذلك انه سبحانه
وتعالى لما ذكر ابواب جهنم ذكر بغير واو لانها سبعة فقال حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها
ولما ذكر ابواب الجنة التي بها الواو لكونها ثمانية قال سبحانه وتعالى حتى اذا جاؤها وفتحت
ابوابها وتسمى هذه الواو واو الثمانية ومما ينتظم ايضا في انحام الواو ما حكاه ابو اسحق
الزجاج قال سألت ابا العباس المبرد عن العلة في ظهور الواو في قولنا سبحانك اللهم
وبحمدك فقال اني سألت ابا عثمان المازني عما سألتني عنه فقال المعنى سبحانك اللهم
وبحمدك سبحتك **قال** الخفاجي واو الثمانية ذكرها جماعة من الادباء كالحريري
ومن النحويين الصفاء كابن خالويه ومن المفسرين كالثعلبي زعموا ان العرب اذا عدت
قالوا ستة سبعة وثمانية ايذانا بان السبعة عدد تام وان ما بعده عدد مستانف وقد
جاء في القرآن التائبون العابدون الخ والظاهر ان العطف في هذا الوصف بخصوصه
انما كان من جهة الامر والنهي من حيث انهما امر ونهي متقابلان بخلاف بقية الصفات
اولان الامر بالمعروف ناه عن المنكر وهو ترك المعروف والناهي عن المنكر امر بالمعروف
فاشير الى الاعتناء بكل من الوصفين وانه لا يكفي فيه ما حصل في ضمن الآخر وفيه
كلام آخر مفصل في حواشي القاضي **اقول** وقد رد الحافظ ابن القيم رح في كتابه بدائع الفوائد

على القائلين بواو الثمانية وذكر المواضع التي قالوا فيها بها وتكلم على واحد واحد من المواضع وقال ليس عليه دليل مستقيم وبسط في بيان ذلك بسطا تاما فان شئت التفصيل فارجع اليه **وقولهم ذهبت الى عنده** وهذا خطأ لان عند لا يدخل عليه من ادوات الجر الا من وحدها ولا يقع في تصاريف الكلام مجرورا الا بها وانما خصت من بذلك لانها ام حروف الجر وام كل باب اختصاص تمتاز به وتنفرد بمزيته كما خصت ان المكسورة بدخول اللام في خبرها وخصت كان بجواز ايقاع الفعل الماضي خبرا عنها وخصت باء القسم باستعمالها مع ظهور فعل القسم وبدخولها على الاسم المضمر وقد يستعمل عند لغة معان بمعنى الحضرة نحو عندي زيد وبمعنى الملكة نحو عندي مال وبمعنى الحكم نحو زيد عندي افضل من عمرو اي في حكمي وبمعنى الفضل والاحسان نحو ان تمت عشرا فمن عندك اي من فضلك واحسانك **وقولهم تمغر وجهه** اي تغير من الغضب بالغين المعجمة والصواب تمعر بالعين المهملة **قال الخفاجي** قد ورد ذلك في الحديث واثبته الثقات قال في النهاية الاثيرية في الحديث هو الامغر اي الاحمر ماخوذ من المغرة وهو هذا المدر الاحمر الذي تصبغ به الثياب وقيل اراد الابيض لانهم يسمون الابيض احمر ومنه حديث الملاعنة وان جاءت به اميغر وفي التهذيب تمغر لونه تغير وعلته صفرة وقال ابن الاعرابي المغر المغضب غضبا انتهى **ومن هذا النوع ايضا قد اصفر لونه** من المرض **واحمر** خده من الخجل وعند المحققين انه انما يقال اصفر واحمر ونظائرهما في اللون الخالص الذي قد تمكن واستقر وثبت واستمر فاما اذا كان اللون عرض بسبب يزول ومعنى يحول فيقال فيه اصفار واحمار ليفرق بين اللون الثابت والملون العارض **قال** الخفاجي قال ابن برى هذا غير معروف عند احد من

ل اذا تغير عند الغضب فاما تمغر فمعنى احمر كلون المغرة ١٢ ذيل فصيح ثعلب ١٢ ١٢

البصريين الا ترى ان الخليل وسيبويه وجميع اصحابه يردون ان احمر مقصور
من احمار وادهم من ادهام كما ان مفعلا مقصور من مفعال كمقتول من مقوال
وهما عندهم بمعنى وكذا احمر واحمار لا فرق بينهما وقد سوى بينهما ابن عصفور وقيل
افعال ابلغ من افعل والفرق الذي ذكره من قال به صرح بانه اكثري **وقولهم**
اجتمع فلان مع فلان والصواب اجتمع فلان وفلان قال النحاة جاء
زيد وعمرو اخبار عن اشتراكهما في المجيء على احتمال ان يكونا جاءا في وقت واحد
او سبق احدهما وجاء زيد مع عمرو اخبار عن مجيئهما متصاحبين **اقول** قال في
الحواشي لا يمتنع في قياس العربية ان يقال اجتمع زيد مع عمرو واختصم جعفر مع بكر
بدليل جواز اختصم زيد وعمرو واستوى الماء والخشبة وواو المفعول معه بمعنى مع
ومقدرة بها فكما يجوز استوى الماء والخشبة كذلك يجوز استوى الماء مع الخشبة
واستوى في هذا مثل اختصم فان المساواة تكون بين الاثنين فصاعدا كالاختصام
فاذا جاز في هذه الافعال دخول واو المفعول معه جاز دخول مع كقولهم استوى
الحر والعبد في هذا الامر ذكره الخفاجي **ونظيره** ايضا امتناعهم من ان يقولوا
اختصم الرجلان كلاهما للاستغناء بلفظة اختصم التي تقتضي الاشتراك في الخصومة
عن التوكيد لان وضع كلا وكلتا ان توكد المثنى في الموضع الذي يجوز فيه انفراد
احدهما بالفعل ليتحقق معنى المشاركة وذلك في مثل قولك جاء الرجلان كلاهما
يجوز ان يقال جاء الرجل فاما في ما لا يكون فيه الفعل لواحد فتوكيد المثنى بهما نحو
قلت قال في التسهيل كلا وكلتا قد يؤكدان ما لا يصح في موضعه واحد خلافا للاخفش
فيمتنع مثل اختصم الرجلان كلاهما لعدم الفائدة اذ لا يحتمل الموضع الافراد وكذا
في ذلك المال بين الزيدين كليهما وافق الاخفش على المنع الفراء وهشام وابو علي

ومذهب الجمهور الجواز ورد الجريري مردود عليه كذا ذكر الخفاجي **وفي مع** لغتان افصحهما فتح العين وقد نطق باسكانها جرير **قال** الخفاجي وتسكين العين من مع لغة عند بعضهم وقال سيبويه انه من ضرورة الشعر وليس بلغة وفي التسهيل انه لغة ربيعة وقيل انه لغة بني تميم وهي اسم دائما وذهب بعض النحاة الى انها اذا سكنت حرف جر والصحيح الاول **وقولهم لقيتهما اثنيهما** مقايسة على قولهم لقيتهم ثلاثتهم **وقولهم لعله ندم ولعله قدم** وهذا يشتمل على المناقضة ويتبرأ عن المعارضة ووجه الكلام ان يقال لعله يفعل او لعله لا يفعل لان معنى لعل التوقع لمرجو او مخوف والتوقع انما يكون لما يتجدد ويتولد لا لما انقضى وصرم **قال** الخفاجي هذا مما سبقه اليه بعض النحاة فتوهم ان لعل لا تدخل على الماضي لان التوقع وهو ترقب الوقوع انما يكون لما يستقبل وينتظر فهذا فاسد لما فيه من الجمع بين الضب والنون وهو مردود فان لعل وان كان معناها ما ذكر لكن المترقب لما كان وقوعه غير محقق بل مشكوك فيه ومظنون وهذا مما يلزمه فتجوز بها عن لازمها وهو الشك والظن وذلك يكون في الماضي والمستقبل على حد سواء وهذا المصحح له بحسب الدراية كما قاله ابن بري وتبعه ابن هشام وغيره واما بحسب الرواية فانه ورد في الكلام الفصيح كثيرا كما في قول الفرزدق وامرء القيس وكقول النبي صلعم لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم كما رواه البخاري وغيره ومثله في النظم والنثر اكثر من ان يحصر وقال ابن هشام ان الماضي يصح وقوعه بعدها سواء كانت عاملة او ملغاة كما في قوله

اعد نظرا يا عبد قيس لعلما ... اضأت لك النار الحمار المقيدا

لان شبهة المانع ان لعل للاستقبال وان ذلك يلزمها بحسب المعنى فلا يدخل على

الماضي فلا فرق بين كون الماضي معمولا لها اولا ومما يدل على بطلان قوله
ثبوت ذلك في خبر ليت وهي مثل لعل في الانشاء واستلزام الاستقبال و
لكونها مبنية عن الشك لم يصح نسبتها الى الله تعالى وصرف ما ورد منه الى المخاطبين
واول ما هو معروف في امثاله وقولهم في التعجب من الالوان والعاهات
ما ابيض هذا الثوب وما اعور هذا الفرس كقولهم في التعجب
بين الاعورين والاعورين زيدا ابيض من عمرو وهذا اعور من ذاك وكل ذلك
لحن مجمع عليه وغلط مقطوع به لان العرب لم تبن فعل التعجب الا من الفعل
الثلاثي الذي خصته بذلك لخفته والغالب على افعال الالوان والعيوب التي
يدركها العيان ان تجاوز الثلاثي نحو ابيض واسود واعور واحول والصواب
ما احسن بياض هذا الثوب وما اقبح عور هذا الفرس وحكم افعل الذي للتفضيل
حكم فعل التعجب فيما يجوز فيه ويمتنع منه **قال الخفاجي** هذا مما اختلفوا فيه
فاجاز الكوفيون التعجب من السواد والبياض لانهما اصول الالوان كما ورد في حديث
الحوض قال اهل الحديث انه متواتر ماؤه ابيض من الورق بكسر الراء وهو
الفضة وفي بعض شروحه انه لغة قليلة فلما جاء منهما افعل التفضيل
جاز بناء صيغتي التعجب لاستوائهما في اكثر الاحكام فقول الحريري انه لحن مجمع
عليه ليس بصحيح **وقولهم امتلأت بطنه وهو ذكر قال الخفاجي**
ما ذكره ليس بمتفق عليه فقد حكي عن الاصمعي وابي عبيدة انه يجوز تذكيره وتانيثه
كما في الصحاح **وفي لهم قبضت الفا تامة** والصواب ان يذكر فيقال
الف تام كما قالت العرب في معناه الف صحيح والف اقرع واما قولهم هذه الف
درهم فتقديره هذه الدراهم الف **قال الخفاجي** هذا ليس بمتعين فانه صحيح

القاموس حمز تانيثه باعتبار الدراهم وقد قيل امر التانيث سهل وأما
قولهم هذه الف دراهم الخ فهو كلام ناشئ من قلة التدبر فانه عين ما منعه
لان تانيثه بتاويله بالدراهم لان الاشارة وان كانت اليها لكن من حيث انها
مدلول هذا اللفظ **وقولهم فعلته لاحاذة الاجر** والصواب لحيازة
الاجر وأما قولهم في المثل اساء صعافا ساء جابة فالجابة هنا هي اسم المصدر
المصدر كالاجابة ونظير الجابة في كلامهم الطاقة والطاعة والغارة ومصادر
افعالها الاطاقة والاطاعة والاغارة **وقولهم** للخبيث الدخلة **ذاعر**
بالذال المعجمة وانما هو بالدال المهملة من الدعارة وهي الخبث **قال** الخفاجي
ماذكره غير مسلم عند اهل اللغة قال ابن بري ما المانع من كون الخبيث ذاعر
بالذال المعجمة لانه يذعر الناس اي يخيفهم فاذا قصد واهذا صحيح وقد سبق الى
هذا غيره والحق يتبع وفيه نظر **ونظيره قولهم ذميم** بالذال المعجمة
لتوهمهم ان اشتقاقه من الذم وهو بالدال المهملة من الدمامة وهي القبح **قال**
الخفاجي وماذكره هو المشهور لكنه لو قيل للقبيح ذميم بالمعجمة لانه من شانه ان
يذم لم يبعد **ونقيض** هذا التصحيف **الزمرذ والبحرذ والنواجذ**
بالذال المهملة وهن بالذال المعجمة والحق ابن قتيبة اسم سذوم المضروب به المثل
في جور الحكم **قال** الخفاجي المثل المشار اليه هو قولهم لجور من قاضي سذوم
قال ابن بري المشهور عند اهل اللغة سدوم بدال مهملة وهي قرية قوم لوط
ويمكن ان تكون بالذال المعجمة قبل التعريب فلما عربت ابدلت دالها ذالا فتوجه
قول ابن قتيبة انه بالذال يريد ان اصله الذال ثم غيرته العرب وفيه بعد
والمضروب به المثل من القضاة قاضي ايذين وقاضي كسكر وقاضي ايذج وقاضي

قال الخفاجي
ولم يسمع في
غير هذا المثل

وقاضي جبول انتهى **وقد** تطقت العرب في عدة القاط بالدال والذال نحو
بغداذ لمدينة السلام **ومنجذ** للرجل المجرب **والقاذع** للداهي **قذل**
للضئيل الحقير الشخص **والخذرنق** للعنكبوت **وابن انقذ** للقنفذ **وام**
ملذم للحمى **والمحذاف** لما يجذف به الملاح **والهيذبى** لضرب من مشي الجمل
وسهيل المعتذلات لايام الحر المعروفة **والجاذي** وهو من اسماء الزعفران
وقالوا من الافعال **ذففت** على الجريح **ودففت** اي اجهزت عليه **وقد**
خردلت اللحم اي قطعته وفرقته **واقذر** حر الرجل اذا غضب وهيا للشر
وامذقر القوم اذا تفرقوا **واذرعفّت** الابل اذا اندلّت **وجذف الطائر**
اذا اسرع تحريك جناحيه في طيرانه **وماذقت حذوفا** اي شيئا وقد قيل حذافا
واستذف الشيء بمعنى اطرد وهيأ واستتب ونصّ عبد الرحمن بن عيسى الهمداني
على انه بالجهة لاشتقاقه من الذفيف وهو السريع الحركة ويقال **الكاغذ** بالذال
والذال والظاء المعجمة قاله ابن دريد وطابق ثعلب عليه ويقال **جذّ** الحبل **وجدّ**
اي قطعه وشيء **جذيذ وجديد** اي مقطوع **وقولهم شوشت**
الامر وهو مشوش والصواب هوشت وهو مهوش لانه من الهوش وهو
اختلاط الشر **قال** الخفاجي وما ذكره من التشويش وان كان تبع فيه بعض اهل
اللغة قد اشتهر ووقع في كلام الزمخشري واهل المعاني كقولهم لف ونشر مشوش

وقد شاع من غير نكير وفي شعر الطغرائي ـه

بالله يا ريح ان مكنت ثانية ... من صدغه فاقيمي فيه واستزي
وان قدرت على تشويش طرته ... فشوشيها ولا تبقي ولا تذري

والعامة تقول لذوابة الراس شوشه وهي عامية قبيحة وما انكره اثبته الجوهري

فقال التشويش التخليط وقد تشوش عليه الامر وكذا قال الليث وقال صاحب القاموس
انه وهم وقال ابن بري انه من كلام المولدين ولا اصل له في العربية الا ان الليث اثبته
وهو ثقة وهي لفظة مشوشة يسرى معناها الى لفظها كما قال بعض مشايخنا في
جزاف وثليث جيم جزاف جزاف اقول قال عبد اللطيف البغدادي في جمع اهل
اللغة على ان التشويش لا اصل له في العربية وانه مولد وخطأ الليث فيه وقال
في القاموس التشويش والمشوش والتشوش كلها لحن ووهم الجوهري والصواب التهوش
والمهوش والتهوش والتشاوش والتهاوش انتهى قال السيد في تاج العروس ان ابن دريد
سبقه في التوهيم الحريري في الدرة قال شيخنا وقد تعقبوه وردوا عليه ذلك واثبته
العلامة حسين الزوزني في مصادره وغيره انتهى وقال في الوشاح ما اعترض به
ابن دريد اثبته في قوله والتشاوش التهاوش وهو مسبوق بهذا الاعتراض قال النووي
في التهذيب التشويش استعمله الغزالي في مواضع كثيرة وصاحب المهذب وهو غلط
عند اهل اللغة قال ابن الجواليقي في كتابه لحن العوام انه من كلام المولدين قال
وخطأوا الليث فيه وقال صاحب المصباح شوشت عليه الامر تشويشا خلطته عليه
فتشوش قاله الفارابي وتبعه الجوهري وقال بعض الحذاق هي كلمة مولدة والصحيح
هوشت وقال ابن الانباري قال ائمة اللغة انما يقال هوشت وتبعه الازهري وغيره
وقالوا شوش خطأ وعبارة الجوهري التشويش التخليط وقد تشوش عليه الامر اي
اختلط وقال في فصل الهاء الهوشة الفتنة والاضطراب يقال قد هوش القوم
وكذلك كل شيء خلطته فقد هوشته فذكره المادتين يؤذن باثبات اللغتين
والدليل على صحة التشويش استعمال الفقهاء الاقدمين له وشيوعه في المحاورة شرقا
وغربا فلا تسمع احدا يقول هوشت علي بمعنى خلطت وانما يقولون شوشت عليّ

فالجوهري ناقل بعد الشيوع فهو تابع لا متبوع كما قيل ٥

مستفعلن مستفعلن فعول مسائل كلها فحول + +

قد كان شعر الورى صحيحا + من قبل ان يخلق الخليل

ودليله ايضا قول الزبيدي الوشوشة كلام في اختلاط والعلم عند الله انتهى ٥

وقولهم في الدعاء بلغك الله الماثور اي ما يوثره المدعو له وهو وهم اذ ليس هو في معنى الموثر ولا اشتقاق لفظه منه لان الماثور هو ما يأثره اللسان لا ما يوثره الانسان لاشتقاق لفظه من اثرت الحديث اي رويته لا من اثرت الشيء اي اخترته وعلى معنى الرواية فسر قوله تعالى إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ اي يروى وهو واحد بعد واحد ويقال مخبر الى مخبر وقد يشتمل الخبر على المفروح به والمحزون منه فلا يدل على معنى الماثور على اخلاص الدعاء لمن دعا به لجواز ان توثر المدعات والمساءات عنه اللهم الا ان يجعل صفة لدعاء محبوب كاولاك الله اللطف الماثور وما اشبه ذلك فتصير الدعوة دعوتين والمدعو له بصدد حسنتين. **قال الخفاجي** لا وجه لانكاره كما لا يخفى وقد انطقه الله بالحق في اخر كلامه **ومن اوهامهم** في تغيير صيغة المفاعيل وهو من مفاضح اللحن الشنيع **قولهم** قلب متعوب وعمل مفسود ورجل مبغوض ووجه القول ان يقال قلب متعب وعمل مفسد ورجل مبغض لان اصول افعالها رباعية ومفعول الرباعي يبنى على مفعل فكما يقال اكرم فهو مكرم واضرم فهو مضرم كذلك يقال اتعب فهو متعب وافسد فهو مفسد وابغض فهو مبغض واخرج فهو مخرج **قال الخفاجي** قال الجوهري ما ابغضه شاذ وفي حواشيه لابن بري انما جعله شاذا لانه لا يقاس عليه لانه جعله من ابغض والتعجب لا يكون من افعل الا باشد ونحوه وليس كما ظن بل هو من بغض فلان الى

كذا وقد حكاه النحويون واللغويون وقالوا يقال ما ابغضني له اذا كنت انت المبغض له وما ابغضني اليه اذا كان هو المبغض اليك انتهى فعلم ان له ثلاثيا الا ان مبغوضا لم يسمع ولو سمع كان على الحذف والايصال كمشترك وفي الافعال للسرقسطي بغض الشيء بغاضة صار بغيضا ويقولون بغض جدك في الشتم كعثر جدك انتهى وكما لم يسمع مبغوض لم يسمع باغض كما قاله الصغدي في اعوان النصر وخطأ من قال

وبه يقول المسلمون وهل ترى عين لآل محمد من باغض

وقولهم انضاف الشيء اليه وانفسد الامر عليه ولا مساغ لهذين في كلام العرب ولا في مقاييس التصريف ووجه القول ان يقال اضيف الشيء اليه وفسد الامر عليه **قال الخفاجي** ما ذكره الحريري هو مذهب ابي علي الفارسي والصحيح ما اختاره غيره وهو المذكور في الحواشي واختاره ابن عصفور وقال رد على غيره واما ما جاء من انهوى وانغوى من هوى سقط ومن غوى ضل فيجوز ان يكونا مطاوعين لاهويته واغويته كادخلته فاندخل وليس ذلك بشاذ فهو عنده مقيس وهذا مخالف لما ذكره الحريري ولكل وجهة هو موليها **وقولهم** للامور بالبر والشتم **برّ والدك** بكسر الباء **وشمّ يدك** بضم الشين والصواب ان يفتحا جميعا لانهما مفتوحان في قولك يبرّ ويشم **قال الخفاجي** وليس ما قاله صحيحا لان اهل اللغة قالوا انه سمع من العرب نعمته اشمه كعلمته اعلمه وشمسته اشمه كنصرته انصره وان كانت الاولى افصح وفي القاموس بررته كعلمته وضربته فقد وضم الصحيح لذي العينين **وقولهم فلان اشر من فلان** والصواب شر من فلان بغير الف **قال الخفاجي** هذا ايضا من الطراز الاول ولكن حين السخط تبدي المساويا فانه ورد في الكلام الفصيح كثيرا اشر وان كان بدونها هو

الاكثر وقد قرئ قوله تعالى سيعلمون من الكذاب الاشر بالاول فقول الحريري
انه لحن مما اخطأ فيه وكذلك ورد في خبر آخر وعليه قول رؤبة بلال خير الناس
وابن الاخير وقال الجوهري انها لغة قليلة وهو الحق وقد صح وروده نثرا في
احاديث وقع بعضها في صحيح البخاري وقال الكرماني انه يدل على انه فصيح صحيح
خلافا لمن انكره فحسبك من غنى شبع **وقولهم نبحت عليه الكلاب**
والمسموع نبحته الكلاب **قال الخفاجي** في تهذيب الازهري ولسان العرب
عن شمر يقال نبحه ونبح عليه واختاره علم الهدى في الدرر والغرر واستشهد
وهو الشريف المرتضى الشيعي ١٢
له بقول هلال بن جشم فقد عرفت ورود كل منهما في الكلام الفصيح وان تعدت
الرغوة اللبن الصريح **وقولهم هبّت الارياح** مقايسة على قولهم رياح
وهو خطأ بيّن ووهم مستهجن والصواب ان يقال هبّت الارواح لان اصل ريح
روح من الروح وانما ابدلت الواو ياء في ريح للكسرة التي قبلها فاذا جمعت
على ارواح فقد سكن ما قبل الواو وزالت العلة التي توجب قلبها ياء فلهذا وجب
ان تعاد الى اصلها كما اعيدت لهذا السبب في التصغير فقيل رويحة **قال الخفاجي**
ما قاله الحريري لا اصل له ففي شرح بانت سعاد لابن هشام من العرب من
يقول ارياح كراهة الاشتباه بجمع روح كما قال في جمع عيد اعياد كراهة
الاشتباه بجمع عود وقول الحريري الارياح في جمع ريح لحن مردود وحكى قول
قول الجوهري الريح واحدة الرياح والاريح وقد يجمع على ارواح وقال انه يقتضي
ان الارياح هو الكثير وليس كذلك وانما الكثير ارواح وقال ابن بري لم يحك
الارياح احد من اهل اللغة غير اللحياني ووردت في شعر عمارة بن عقيل انتهى
وفي النهاية الاثيرية جمع النار نيران ويجمع على انيار واصله انوار لانه واوي

كما جاء في ريح وعيد اراياح واحماد انتهى **ونظير** قولهم ريح وارواح **قولهم** في جمع ثوب وحوض ثياب وحياض فاذا جمعوهما على افعال قالوا اثواب واحواض **ومن الكلمات** التي بني منها اسم المفعول من الفعل اللازم على خلاف الصواب عند الحريري **قولهم** باقلي مدوّد **وطعام مسوّس** وخبز[٥١] مكرّج **ومتاع مقارب** و رجل موسوس[٥٢] بفتح ما قبل الحرف الاخير من كل كلمة والصواب كسره فيقال طعام مسوِس ورجل موسوس ونظائرهما ويقال في الفعل من مادة المدوّد دأد وادأد وحدّد وديّد وغيره **قولهم** للبسرة التي بدا الارطاب في اسفلها **مذنبة** بفتح النون والصواب كسرها يقال بسرة مذنبة **وقولهم** فعل الغير ذلك والصواب عدم دخول الالف واللام على لفظة غير **قال الخفاجي** ما ادعاه من عدم دخول ال على غير ان اشتهر فلا مانع منه قياسا وانما المهم فيه اثبات سماعه من العرب وفي تهذيب الازهري قال ابن ابي الحسن في شاهله منع قوم دخول الالف واللام على غير وكل وبعض لانها لا تتعرف بالاضافة فلا تتعرف باللام قال وعندي انه لا مانع من ذلك لان اللام ليست فيها للتعريف ولكنها اللام المعاقبة للاضافة نحو قوله كان بين كفها والنك اي فكها وقوله تعالى فان الجنة هي المأوى اي مأواه على ان غير تتعرف بالاضافة في بعض المواضع وقد يحمل الغير على الضد والكل على الجملة والبعض على الجزء فيصح دخول اللام بهذا المعنى انتهى فيصح بطريق الحمل على النظير وهو شائع في كلامهم وقال صاحب الهادي لا يجوز ادخال اللام عليه لانه لا بد له من الاضافة والمضاف اليه اما مذكور او منوي ولا يجوز تثنيته ولا جمعه كما ذكره سيبويه وفي بعض الحواشي صرحوا بان غير وان لم تتعرف لا يجوز ادخال اللام عليه لرعاية صورة الاضافة المعنوية الا ان المصنفين كثيرا يدخلونها عليه فكانهم جعلوه بمعنى المغاير لكنه لم يوجد في كلام العرب وفي احكام السقط ان لغير

---

[٥١] من كرج الخبز كفرح والكرج وكرج وتكرج فسد فطاله تخفة والمقاريب باين اليجود والرديء ذكره الخفاجي ١٢ سيد نور الحسن خان سلمه ربه

[٥٢] قال في الكشاف بل موسوس بكسر الواو ولا يقال بالفتح ولكن موسوس له وليه انتهى ويخالفه قول الكرماني في شرح صحيح البخاري الموسوس بفتح الواو وكسرها من وسوست اليه نفسه فان ظاهره انه مرتجل على الحذف والايصال فانه يجامع ايضا فعلى هذا ما ادعاه الحريري من غير تسليم ذكره الخفاجي ١٢ ابو النصر سيد علي حسن خان ولد المؤلف الصغير سلمه ربه

ثلثة مواضع احدها ان يقع موقعاً لا يكون فيه الا نكرة وذلك اذا اريد به النفي الساذج كما في مررت برجل غير زيد الثاني ان يقع موقعاً لا يكون فيه الا معرفة وذلك اذا اريد به شيئ قد عرف بمضادة المضاف اليه في معنى لا يضادة فيه الا هو كما اذا قلت مررت بغيرك اي المعروف بمضادتك الا انه في هذه الصورة لا تجري صفة فتذكر غير جارية على الموصوف الثالث ان يقع موقعاً يكون فيه نكرة تارة ومعرفة اخرى كما اذا قلت مررت برجل كريم غير لئيم انتهى وانه قد احتيج ان يتعرف بالاضافة فلا مانع من تعريفها باللام ايضاً وكما لا تدخل عليه الالف واللام لا يثنى ولا يجمع فلا يقال غيران واغيار الا في كلام المولدين كما صرح به ابن هشام **وكذا** لا تدخل الالف واللام على **دجلة وعرفة وذكاء** ونحوها لوضوح اشتهارها والاكتفاء عن تعريفها بعرفان ذواتها **قال الخفاجي** لا يخفى ما فيه فانه قياس مع الفارق لان ما ذكره اعلام والاعلام جنسية او شخصية لا تدخلها الالف واللام فما ذكره لبس مما نحن فيه واما ادخال اللام على كل فنقل المقري في رسالة الفقراء ان ابا علي الفارسي كان يجيزه وينقله عن سيبويه وليس بشائع في قديم كلام العرب وانشد لسحيم شاهداً عليه وهو قوله

رايت الغني والفقير كليهما ... الى الموت ياتي الموت للكل معمداً

واما بعض فاجازه في شرح الهادي وانشد عليه لمجنون عامر

لا تنكر البعض من ديني فتجحده ... ولا تحدثني ان سوف تقضيني

ونظير ذلك حضرت **الكافة** وهذا وهم على ما حكاه ثعلب فيما فسره من معاني القرآن كما وهم القاضي ابو بكر[٢] حين استثبت عن شيئ حكاه فقال هذا ترويه الكافة عن الكافة والكافة[٣] عن الكافة والصافة عن الصافة والصواب كافة

[١] قال في المصباح والالف واللام وبل النصيحة في قرية بين ...

[٢] بن قريعة النحوي قاضي مشهور ذكره الثعالبي في اليتيمة وصاحب العيون وله نوادر كثيرة مشهورة بين الادباء واستثبت يعني طلب منه تحقيق ثبوت شيئ ذكره قاله الخفاجي ١٢

[٣] الظاهر ان الكافة والصافة اتباع للكافة ذكره الخفاجي ١٢

وكذا لفظة معا وطرا وحكم كافة ان تاتي منعقبة قال الخفاجي
يعني انه لابد من تنكيره ونصبه على الحال وذو الحال من العقلاء وهذا مما اشتهر
وان لم يصف من الكدر وتحريره بعد ذكر كلام النحاة واهل اللغة فيه انه قال في شرح
اللباب من الاسماء ما يلازم النصب على الحال استعمالا نحو طرا وكافة وقاطبة و
استجنحوا اضافتها في كلام الزمخشري والحريري كقوله في خطبة المفصل محيطا
بكافة الابواب وهو مما خيط فيه ومحطته هو المخيط لانا اذا علمنا وضع لفظ لمعنى
عام ينقل من السلف ويتتبع لموارد استعماله في كلام من يعتد به ويستشهد بكلامه
ورأينا هم استعملوه على حالة مخصوصة من الاعراب والتعريف والتنكير ونحوه
فهل يمتنع استعماله على خلاف ما ورد عن العرب بمعنى الجميع لكنهم استعملوه
منكرا منصوبا وفي الناس خاصة ومقتضى الوضع ان لا يلزمه ما ذكر فيستعمل
كما استعمل جميعا معرفا ومنكرا بوجوه الاعراب في الناس وغيرهم والظاهر
الجواز لانا لو اقتصرنا في الالفاظ على ما استعملته العرب العاربة والمستعربة
حجرنا الواسع وعسر التكلم بالعربية على من بعدهم ولما لم يخرج عما وضع له فهو
حقيقة والذي يشهد له العقل السليم انه لا يحيد عما قلناه الا مكابر ومعاند
على انه قد ورد في كلام البلغاء على خلاف ما ادعوه كما في كتاب عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه لال بني كاكلة فان فيه قد جعلت هكذا لال بني كاكلة على
كافة مال المسلمين لكل عام مائتي مثقال عينا ذهبا بريزا كتبه عمر بن الخطاب وختم
كفى بالموت واعظا يا عمر قال الفاضل المحقق سعد الملة والدين في شرح المفاصل
وهذا مما صح عنه والخط موجود في ال بني كاكلة الى الان ولما آلت الخلافة الى امير
المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه عرض عليه هذا الكتاب

وما التقدير ما في قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس فقيل انه مما قدم لفظا واخر معناه والتقدير وما ارسلناك الا جامعا بالانذار والبشارة للناس كافة وقيل ان كافة في الآية بمعنى كافة والحاق الهاء للمبالغة كالهاء في نسابة وعلامة والاولى ان يقال ان كافة تاتي متعقبة غالبا وغير متعقبة قليلا والاصل ان تاتي متعقبة ولما كانت في الاكثر على خلاف الاصل عدت من الالفاظ التي تلازم النصب على الحال اولى بالتعليل وما ذكر غالب ليس بكلي فلا يعمل ما بعد الا فيما قبلها الا في مستثنى منقطع ١٢ منه

سلمه الله الاحد والثلاثين بعد المائتين والالف من الهجرة

فنفذ ما فيه لهم وكتب عليه بخطه لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ
يفرح المؤمنون انا اول من اتبع امر من اعز الاسلام ونصر الدين والاحكام
عمر بن الخطاب ورسمت بمثل ما رسم لال بني كاكلة في كل عام مائتي دينار
ذهبا ابريزا واتبعت اثره وجعل لهم مثل ما رسم عمر اذ وجب علي وعلى جميع
المسلمين اتباع ذلك كتبه علي بن ابي طالب انتهى وهذا مع ما قبله موجود
الى الآن بديار العراق فقد استعملها معرفة غير منصوبة لغير العقلاء وهو
في الفصاحة بمكان مكين وقد سمعه مثل علي ولم ينكره وهو احد الاحدين
فاي انكار واستهجان فقوله في المغني كافة مختص بمن يعقل ووهم الزمخشري
في تفسير قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس انه قدر كافة نعتا لمصدر
محذوف اي ارسالة كافة لانه اضاف الى استعماله فيما لا يعقل اخراجه عما
التزم فيه من الحالية كوهمه في خطبة المفصل الذي مر ذكره مما لا يلتفت اليه
واذا جاز تعريفه بالاضافة جاز بالالف واللام ايضا ولا عبرة بمن خطاهم فيه
كصاحب القاموس وابن الخشاب في قوله اخطأ الحريري في قوله في مقاماته
بقاطبة الكتاب فان قاطبة وطرا ومعا مثل كافة عندهم وادعاء الغلط
او الشذوذ هنا غير مسموع وفي المصباح المنير جاء الناس كافة قيل منصوب
على الحال ايضا لازما ولا يستعمل الا كذلك وعليه قوله تعالى وما ارسلناك الا
كافة للناس اي الا للناس جميعا وقال الفراء في كتاب معاني القرآن نصبت لانها
في مذهب المصدر ولذلك لا تدخل العرب عليها الالف واللام كقاموا معا و
جميعا وقال الازهري كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعاقبة
والعافية ولا يثنى ولا يجمع كما لو قلت قاتلوا المشركين عامة او خاصة لا يثنى ذلك

ولا يجمع انتهى وقال الجوهري الكافة الجميع من الناس يقال لقيتهم كافة اي كلهم وقيل كافة اسم فاعل والتاء فيه للمبالغة واليه ذهب الامام الراغب فقال في قوله تعالى وما ارسلناك الخ اي كافا لهم عن المعاصي والهاء فيه للمبالغة كراوية وعلامة وقوله تعالى قاتلوا المشركين كافة الخ قيل معناه كافين لهم كما يقاتلونكم كافين لكم وقيل معناه جماعة وذلك ان الجماعة يقال لهم الكافة كما يقال لهم الوزعة لقوتهم باجتماعهم انتهى والحاصل انهم رواية ودرايةً لم يصيبوا فيما التزموه من تنكيره ونصبه واختصاصه بالعقلاء فانهم اختلفوا في اصله هل هو مصدر او اسم فاعل من الكف فان تاءه هل هي للمبالغة او للتانيث كتاء جماعة ثم انهم تصرفوا فيه فاستعملوه للتعميم بمعنى جميعا فلا يغرنك القيل والقال وماذا بعد الحق الا الضلال **وقولهم** فعل ذلك من **الراس** وهذا خطأ وصوابه من راس **قال الخفاجي** ما ذكره ليس بمسلم قال ابن بري عن ابي الحسن كراع يقال اعد علي كلامك من راس ومن الراس فقد علمت انهم جوزوا فيه الحاق الالف واللام وعدمه وقد نقل مثله عن ابي حاتم امام اهل اللغة فهو في جواز التعريف مثل بتة في قولهم لا افعله بتة والبتة لكل امر لا رجعة فيه كما قال الجوهري والالف في البتة الف وصل قطعا وقيل الف قطع وبه جزم الكرماني في شرح صحيح البخاري فقال همزتها همزة قطع على خلاف القياس وقال الحافظ ابن حجر لم ار ما قال في كلام احد من اهل اللغة وفي توضيح ابن هشام ال في البتة لازمة الذكر فلا يجوز تنكيره سماعا وفي حواشي لعبد القادر المكي يقال لا افعله بتة والبته اي ابتة بتة والبتة وفي اللباب لم يسمع في البتة الا قطع الهمزة والقياس وصلها ومن هنا عرفت ان ما قاله ابن حجر

قال في ذيل الفصيح ١٢ واجاز بعضهم بتة على زنة ساعة

غفلة عما ذكرناه **وقولهم هذه صغرى وهذه كبرى** وهما من قبيل
ما لم تنكره العرب بحال ولا نطقت به الا معرفا والصواب هذه الصغرى وهذه الكبرى
او هذه كبرى اللالي وتلك صغرى الجواري **قال الخفاجي** ما انكره صحيح فصيح
لانه يخرج عن استعمال افعل التفضيل مجردا عن المفاضلة فيكون مطابقا
مع تجرده عن الاضافة كما جوزه علماء العربية وما توهمه انما هو اذا بقي على
اصل معناه **وفُعلى** بضم الفاء تاتي على خمسة اقسام **احدها** اسما نحو حزوى
والثاني مصدرا نحو رجعى **والثالث** اسم جنس مثل بهمى **والرابع**
تانيث افعل نحو الكبرى والصغرى **والخامس** صفة محضة ليست بتانيث
افعل نحو جلى واذا كانت له تعاقب عليها لام التعريف والاضافة ولم يجز ان تعرى من
احدهما نحو الكبرى والصغرى وطولى القصائد وقصرى الاراجيز ولم يشذ من
ذلك الا دنيا واخرى فانهما لكثرة مجالهما في الكلام ومدارهما فيه استعملتا
نكرتين كما قالت الحرقة بنت النعمان ـ

فاف لدينا لا يدوم نعيمها تنقل تارات بنا وتصرف

واما طوبى وجلى فانهما مصدران وفعلى المصدرية لا يلزم تانيثها
وقولهم لمن اخذ يمينا في سعيه **قد تيامن** ولمن اخذ شمالا **قد تشاءم**
والصواب قد تيمّن وتشأّم واما معنى تيامن وتشاءم فان ياخذ نحو اليمن والشام
فيقال اذا اتاهما ايمن واشأم كما يقال انجد واتهم اذا اتى نجدا وتهامة **قال**
الخفاجي قال ابن بري لا ينكر ان يقال تيامن اذا اخذ في ناحية اليمن ما واليمين
لان الاصل فيهما واحد وقال الفارابي تياسر وتيامن بمعنى ياسر ويامن وبعضهم
يرد هذين بقول ابن الانباري العامة تغلط في معنى تيامن فيظن انه بمعنى اخذ

ع قال الموف
في ذيل الفصيح تفعل بمعنى افعل
والصغر والكبر والصغرى
تفعل بلا اضافة ولا تعريف
نحو الفقار اصغر

عن يمينه وليس كذلك عن العرب انما تيامن عندهم اذا اتى ناحية اليمن انتهى
وقولهم مشوم على زنة مقول والصواب مشؤم بالهمزة وقد شئم اذا صار
مشؤما وشأم اصحابه اذا مسهم شؤم من قبله كما يقال في نقيضه يمن اذا صار
ميمونا والشؤم من الشأمة وهي الشمال والعرب تنسب الخير الى اليمين والشر الى الشمال
قال الخفاجي قوله الصواب ليس بصواب فان ما قالوه ليس بخطأ وان كان
خلاف الاصح لانه نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها ثم حذفها مقيس وقد سمع
في هذه الكلمة كما ورد في قول العباس بن الاحنف جسدي مبتلى بقلب مشوم
وفي الشعر القديم المشهور عند اهل العربية

ان من صاد عقعقا لمشوم كيف من صاد عقعقان ويوم

فالاصل مشئوم على وزن مفعول ومشوم مخفف عنه والعامة تقول ميشوم
بياء بعد الميم وهو لحن قبيح وقوله شأم اصحابه الخ يقتضي ان مشوم قد يكون
مفعولا بمعنى فاعل كحجاب مستورا بمعنى ساتر عكس دافق بمعنى مدفوق لانه يقال شأمهم
وشاءم عليهم اذا لحقهم الشوم من قبله وقد قال الشريف المرتضى في الدرر والغرر
انه مطعون فيه فان العرب لا تعرفه وانما هو من كلام اهل الامصار وانما تسمى
العرب من حفه الشوم مشؤما **وقولهم سرداب** بفتح السين وهي مكسورة في كلام
العرب كما يقال شمراخ وسربال وقطار وشملال وما اشبه ذلك مما جاء على
فعلال بكسر الفاء **قال الخفاجي** وقد قيل انه معرب سَرداب اي الماء البارد
لانه يعد لتبريد الماء واوله قبل التعريب مفتوح ولذلك قيل ان فتحه على العجمة
ليس بخطأ ولا وجه له **وقولهم كم عبيدك** مقايسة على ما يقال في الخبر
كم عبيدك والصواب كم عبدا لك **قال الخفاجي** لا وجه له لان ما منعه

---

٥١ فلان مشوم ومشؤم وفعله شوم وشئم فلان اصحابه اذا مسهم شؤم من جهته مثل يمن اصحابه اذا اصابهم يمن من جهته ويمن هو صار ميمونا ١٢ منه

٥٢ قال البديع الهمداني في المقامة الثامنة

يا لالكاء شؤم
كيف لا يراه مشؤم
والعقل
والعشق فيه يمن
فعل لوم
والمال طيف خيال
حول الكتاب ج ٢ ص ١٢٢

٥٣ قال الخفاجي في شفاء الغليل مشوم ومشؤم وقاله حامي وصوابه مشؤم قاله الشريف المرتضى في الدرر والغرر ١٢ منه

جوزه الكوفيون واعترف بوروده البصريون الا انهم قالوا انه ماول **وقولهم**
اراض في جمع ارض والصواب ارضون بفتح الراء لتوذن الفتحة بان اصلي
جمعها ارضات كما يقال نخلة ونخلات **قال الخفاجي** قال ابو سعيد السيرافي
يقال ارض واراضي كاهل واهالي كما قالوا ليلة وليالي كان الواحد لليلاة وارضاة
وقال انه كذا في كتاب سيبويه في احد الروايتين وانما قال في احد الروايتين
لانه روى في الكتاب اهال واراض على وزن افعال يعني انه جمع لمفرد مقدر
غير ثلاثي كما قالوا في ليال وبه علم الجواب عن قول الحريري في الدرة ان الثلاثي
لا يجمع افاعل وفي القاموس ج ارضات وارضن وارضون واراض والاراضي
غير قياسي وارضون بفتح الراء على خلاف القياس ايضا لانه مع تغيير مفرده
لا يعقل ومثله لا يجمع هذا الجمع **اقول** قال ابن بري الصحيح عند المحققين ما حكي
عن ابي الخطاب ارض واراض واهل واهال كانه جمع ارضات واهلات
كما قالوا ليلة وليال كانه جمع ليلات ذكره السيد في تاج العروس **وقولهم**
قد حُدُث امر بضم الدال مقايسة على ضمها في قولهم اخذه ما حدُث
وما قدُم وهذا خطأ لان اصل بنية هذه الكلمة حدث على وزن فعل بفتح العين
وانما ضمت الدال من حدث حين قرن بقدم لاجل المجاورة والمحافظة على الواو
فاذا افردت لفظة حدث زال السبب الذي اوجب ضم دالها في الازدواج
فوجب ان ترد الى اصل حركتها واولية صيغتها وقد نطقت العرب بعدة الفاظ
غيرت مبانيها لاجل الازدواج واعادتها الى اصولها عند الانفراد فقالوا الغدايا
والعشايا وعند الافراد الغدوات وهنأني الشيء ومرأني وعند الانفراد امرأني
وفعلت به ماساءه وناءه وعند الانفراد اناءه وهو يخبس بخبث وعند الانفراد يخبث

منه قال ابن بري حكى ابن
الاعرابي يقال غدية وغدايا
فاذا سمع في مفرده ضغابة
جمع على غدايا قياسا من غير
اعتبار الى الازدواج
في القاموس بعد ما حكى
يقال غدايا الاصح عشايا فيه
ظل بل زلل قاله الخفاجي
سيدنا ذو الفقار
احمد سلمه الله
تعالى وابقاه
قال ابن بري حكى ابن
الخشاب ما ذكره الجوهري بعينه
من ادب الكاتب كما هو شائع

ان هذا الصحيح ليس بجمع على الاتباع ويعني
فالاكثر ان يقال
كما في النهاية الاثيرية ان فيه قولين لاهل اللغة قول للفراء وهو ما ذكره الحريري وصاحب ادب الكاتب في احد البابين والآخر قول

واهيس اليس والاصل الاهوس فعدلوا الى الياء ليوافق لفظة اليس **اقول** هذا
ليس بمسلم عند اهل اللغة في الصحاح قال الاصمعي يقال حمل فلان على عسكرهم
فهاسهم اي داسهم مثل حاسهم والاهيس الشجاع مثل الاهوس وكذا في القاموس وكذا
ذكره في اليائي والواوي ذكره الخفاجي **وقد نقل** عن النبي صلى الله عليه وسلم
الفاظ فيها حكم الموازنة وتعديل المقارنة كقوله للنساء المتبرزات في العيد
ارجعن مازورات غير ماجورات والاصل موزورات **قال الخفاجي** هو من
الوزر قياسه موزورات انما همز ليشاكل ماجورات من الاجر الا ان ابا علي قال
في التذكرة لا يصح ان يكون هذا القلب هنا للاتباع لانه انما يتاتى اذا جاء الاول
على القياس والاتباع في الثاني فانما قال مازورات على حد قولهم ياجل يعني
ابدلت همزة كما في ياجل من غير اتباع والظاهر انه لا يلزم تقدم الجاري على
القياس فيما نحن فيه وقد صرح بهذا علماء البيان في المشاكلة انتهى واعيذك
بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة والاصل لمة
قال الخفاجي هذا ليس بمسلم ايضا قال ابن بري عين لامة اي ذات لمم
واللمم الجنون واصابة من الجن لمة وقد يكون لامة من لم به اذا زاره لغة في الم به
وفي القاموس العين اللامة المصيبة بسوء او كل ما يخاف من فزع او شر وعلى
هذا فلا ازدواج انتهى **ومثله** من حفنا او رفدنا فليقتصد اي من خدمنا
ومدحنا او اطعمنا فلا يغلون وكان الاصل لتحفنا فاتبع حفنا رفدنا **قال**
الخفاجي بعد ما ذكر قول الصحاح والقاموس وظاهره انه ليس من الازدواج
وقولهم هم عشرون نفرا وثلاثون نفرا ولم يسمع عن العرب استعمال
النفر فيما جاوز العشرة فيقال هم ثلثة نفر وهؤلاء عشرة نفر وعند اكثر اهل اللغة الرهط

الا انه يرجع الى اب واحد بخلاف النفر وذكر ابن فارس انه يقال الى الاربعين
كالعصبة **قال الخفاجي** ما ذكره وان كان مشهورا في كلام البلغاء واهل
اللغة ما يخالفه ولذا قال بعضهم ان النفر يطلق على ما فوق الثلاثة كما في
القاموس وغيره وفي كلام الشعبي حدثني بضعة عشر نفرا ولا يختص بالرجال
بل ولا بالانسان لقوله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن ومن الغرب
ما وقع في الحديث من استعماله بمعنى رجل وبه صرح الامام الكرماني فقال
للنفر معنى اخر في العرف وهو الرجل والمراد بالعرف عرف اللغة لانه فسر به
الحديث الصحيح انتهى ملخصا **وقولهم لحوائج** في جمع حاجة والصواب
حاجات وحاج الاول في اقل العدد والثاني في الكثرة **اقول** قال السيوطي
في المزهر انه ليس من كلام العرب على كثرته على السنة المولدين ولا قياس له
قال المبرد في الكامل جمع الحاجة حاج وتقديره فعلة كما تقول هامة وهام
وساحة وساح وقال الجوهري كان الاصمعي ينكر جمع حاجة على الحوائج يقول
مولد وانما انكره لخروجه عن القياس والا فهو كثير في كلام العرب وينشد

نهار المرء امثل حين تقضى ... حوائجه من الليل الطويل

وقال المجد في القاموس وحوائج غير قياسي او مولدة او كانهم جمعوا حائجة
قال السيد في تاج العروس ولم ينطق بها قال ابن بري كما زعمه النحويون قال وذكر
بعضهم ان جمع حائجة لغة في الحاجة قال واما قوله انه مولد فانه خطأ منه لانه قد
جاء ذلك في حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي اشعار العرب
الفصحاء فمما جاء في الحديث ما روى ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال ان لله عبادا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس اليهم في حوا
ئجهم

لم ار في بعض نسخ الاحاديث ذكر هذا الحديث فتامل

اولئك الأمنون يوم القيامة وفي الحديث ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه وقال صلى الله عليه وآله وسلم استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان لها ومما جاء في اشعار الفصحاء قول ابي سلمة المخاربي

ثمت حوائجي ونأت بشرا ... فبئس مغرب الركب السغاب

وقال الشماخ

تقطع بيننا الحاجات الا ... حوائج يعتسفن مع الجريّ

وقال الاعشى

الناس حول قبابه ... اهل الحوائج والمسائل

وقال الفرزدق

ولي بيلاد السند عند اميرها ... حوائج جمات وعندي ثوابها

قال ابن بري وكنت قد سئلت عن قول الشيخ الرئيس ابي القاسم الحريري في كتابه درة الغواص ان لفظة حوائج مما توهم في استعمالها الخواص وقال الحريري لم اسمع شاهدا على تصحيح لفظة حوائج الا بيتا واحدا البديع الزمان وقد غلط فيه وهو قوله

فسيان بيت العنكبوت ودرسق ... رفيع اذا لم تقض فيه الحوائج

فاكثر من الاستشهاد بشعر العرب والحديث وقد انشد ابو عمرو بن العلاء ايضا

صديقي مدام ما يفرّق بيننا ... حوائج من الفلاح مال ولا بخل

وانشد ابن الاعرابي ايضا

من عف خف على الوجوه لقاؤه ... واخو الحوائج وجهه مبذول

وانشد ابن خالويه خليلي ان قام الهوى فاقعدا به * لعلنا نقضي من حوائجنا رما

قول الهرمكي في بعض قصائده

بحضرة الاباء رسول الله
* فدى * به اناب المرسلين كلهم *
صفا صفيا من السنات *
بسم والاه النبيل النبيه *
بانك قرقت فيه اطلبوا *
الحوائج عند حسان الوجوه *
ولم ار احسن من وجهك *
الكريم فبالي بما ارتجيه *
سيد ذو الفقار
الحمد لسلمه الله
تعالى

قضاء الحاجة

خبر عن البيان قضاء الحاجة
الا ان كنى به عن العرض من
دخول بيت الخلاء والمجاز
وبين ما يكنى عن باب بيت
قد ذكرنا كيف جاء عن العرب
الخلاء كما جاء ذكر الكراهة
والمقت عند فضيل ان
استعانة * عند فضيل ان
فعجاب معجب * فقضاء الحاجة
قال الخليل في هذا الباب
عند البعض الى ما جاء *
ليقضي الله امرا كان مفعولا *
وقد اتى عند البعض الى ما جاء *
نبيت الخلاء منه
نبيت الخلاء منه
نبيت الخلاء منه

قال ومما يزيد ذلك ايضاحا ما قاله العلامة قال الخليل في العين في فصل الحاء
يقال يوم راح على التخفيف من رائح فطرح الهمزة كما خففوا الحاجة من الحائجة
الا تراهم جمعوها على حوائج فاثبت صحة حوائج وانما من كلام العرب وان حاجة
محذوفة من حائجة وان كان لم ينطق بها عندهم قال وكذلك ذكرها عثمان
بن جني في كتابه اللمع وحكى المهلبي عن ابن دريد انه قال حاجة وحائجة و
كذلك حكي عن ابي عمرو بن العلاء انه يقال في نفسي حاجة وحائجة وحوجا
والجمع حاجات وحوائج وحاج وحوج وذكر ابن السكيت في كتاب الالفاظ باب
الحوائج يقال في جمع حاجة حاجات وحاج وحوج وحوائج وذهب قوم من اهل
اللغة الى ان حوائج يجوز ان يكون جمع حوجاء وقياسها حوجع مثل صحارى ثم قدمت
الياء على الجيم فصار حوائج والمقلوب في كلام العرب كثير والعرب تقول بدأت
حوائجك في كثير من كلامهم وكثيرا ما يقول ابن السكيت انهم كانوا يقضون
حوائجهم في البساتين والراحات وانما غلط الاصمعي في هذه اللفظة كما حكي عنه
حتى جعلها مولدة كونها خارجة عن القياس لان ما كان على مثل الحاجة مثل غارة وحارة
لا يجمع على غوائر وحوائر فقطع بذلك على انها مولدة غير فصيحة حتى انه قد حكى الرقاشي والبحستاني عن عبد الرحمن
عن الاصمعي انه رجع عن هذا القول وانما هو شيء كان عرض له من غير بحث ولا نظر قال وهذا
الاشبه به لان مثله لا يجهل ذلك اذ كان موجودا في كلام النبي صلى الله عليه وسلم
وكلام العرب الفصحاء وكان الحريري لم ير به الا القول الاول عن الاصمعي دون
الاخر والله اعلم انتهى من لسان العرب وقد اخذه شيخنا بعينه في الشرح انتهى
من تاج العروس وقد رد الخفاجي على الحريري واورد على اثبات الحوائج كلام
البلغاء والفصحاء نظما ونثرا ثم قال لو اورد كله لكان كتابا ضخما والحريري تبع فيما

ذكره الاصمعي وهو مما عد من سقطاته وغلطه ولو انه سلك في مسالك النظر السديد وحاد عن مذهب التسليم والتقليد كان الحق اقرب اليه من حبل الوريد
وقولهم لما يكثر ثمنه **مثمن** والصواب ثمين كما يقال رجل لحيم وكبش شحيم وقد فرق اهل اللغة بين القيمة والثمن فقالوا القيمة ما يوافق مقدار الشيء ويعادله والثمن ما يقع به التراضي مما يكون وفقاله او ازيد عليه او انقص منه **قال** الخفاجي قال السرقسطي في افعاله اثمنت له بمتاعه واثمنته غاليت فيصح ان يقال لما كثر ثمنه مثمن بالفتح والشخص مثمن بالكسر والمتاع ايضا على التشبيه او المجاز فمثمن ايضا في كلامهم جار على ذلك من غير تاويل ويكون بمعنى شيء له ثمن كما في المغرب وثمين بالمعنى الذي ذكره الجريري اثبته في الروض الانف وقول بعض الفقهاء مثمون بمعنى مثمن غلط كما في المغرب **وقولهم هو قرابتي** والصواب ان يقال هو ذو قرابتي **قال الخفاجي** ما انكره فصيح صحيح شائع نظما ونثرا ووقع في كلام افصح من نطق بالضاد في حديث صحيح هل بقي احد من قرابتها قال في النهاية اي اقاربها فعبر بالمصدر كالصحابة اذ الوصف بالمصدر مطرد مقيس وفيه من الحسن والبلاغة ما هو اشهر من ان يذكر **وقولهم** في جمع رحى وقفا **ارحية واقفية** والصواب ارحاء واقفاء **اقول** رده ابن بري وقال ما انكره ورد به السماع فقالوا ارحاء وارحية واقفاء واقفية وندى واندية وغير ذلك وهذا مما حملوا فيه المقصور على الممدود كما عكسوا وايضا فان رحى وقفا سمع فيهما المد فيكون هذا على لغة من مدهما وعلى كل حال فاذا جاء نهر الله بطل نهر معقل فما بعد السماع الا ما يصم الاسماع ويعمي الطباع كذا ذكر الخفاجي
وقولهم لما يصان **مصان** والصواب مصون واصله مصوون ومن هذا الباب

قال في ذيل الفصيح لم يسمع غير ذلك ولكن صرح في التسهيل بانه يجمع للقريب كما قيل في الصحابة انه جمع لصاحب وفي لسان العرب وقوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى اي الا ان تودوني في قرابتي منكم ويقال فلان ذو قرابتي وذو قرابتي

وذو مقربتي وذو مقربتي قال السرقسطي فيما ذكره المقربة قال وسمعت من يجيز ذو المقربة والاصل في التقريب الدنو قال ابن سيده والتقريب في الرحم وغيره

الاصل مصدر ١٢

سبيل ذو الفقار

احمد سلمه الله تعالى

قولهم رجل **مأووف العقل** ووجه القول ان يقال مؤوف على رتة يخفف وشذ من هذا الباب قولهم مسك **مدووف** وثوب **مصوون** وهو مما لا يعبأ به ولا يقاس عليه **ومن** شجون هذا النوع **قولهم** فرس **مقاد** وشعر **مقال** وخاتم **مصاغ** وبيت **مزار** والصواب مقود ومقول ومصوغ ومزور **وكذا مبيوع ومعيوب** والصواب مبيع ومعيب كما يقال قصر مشيد وكثيب مهيل والاصل مشيود ومهيول **قال الخفاجي** وليس كما قال فانه سمع من العرب مبيوع ومعيوب على خلاف القياس وفي القاموس هو معيب ومعيوب وفيه ايضا هو مبيع ومبيوع وكل هذا على الاصل فما ذكره من ضيق العطن وقال ابن الشجري في اماليه اختلف العرب في اسم المفعول من بنات الياء فقمسه بنو تميم وقالوا معيوب ومخيوط ومكيول ومزيوت وقال اهل الحجاز معيب ومكيل ومزيت واجمع الفريقان على بعض ما كان من بنات الواو الا ما جاء من جهة الشذوذ وهو ثوب مصوون ومسك مدووف وفرس مقوود وقال ابو العباس محمد بن زيد يجوز نظام ما كان من ذوات الياء في الشعر **وشذ** من ذلك **قولهم** رجل **مدين ومديون ومعين ومعيون** اي اصابته العين وجميع ذلك مما يحسن استعماله الا في ضرورة الشعر **وقولهم** في جمع اوقية **اواق** وانما هو جمع اوق وهو الثقل فاما الاوقية فتجمع على اواقي بتشديد الياء كما تجمع امنية على امان وقد خفف بعضهم فيها التشديد **قال الخفاجي** اوقية وزن معروف واصله اوقية افعولة كاعجوبة واعلالها ظاهر وقيل فعلة من الاوق وهو الثقل وحكى اللحياني فيها وقية بفتح الواو وحكى الصاغاني ضمها والتخفيف والتشديد يجوز قياسا انتهى

ان نظمك ان شئت فضل فقل
والفضل زائدا ومفردا وقد
ان شئت فضل فقل ان نظمك
وان نثرتك فانثرنه بفضلك
وكلاهما حسن فمهما تأت به
فالفضل زائد ومفردا ورد
وكلاهما حسن فمهما تأت به
فالفضل زائد ومفردا ورد
وكانت بينهما مودة
قالوا يزورك احمد وتزوره
قلت الفضائل لا تقارن منزلا
ان زرته فبفضله او زارني
ففضله فالفضل في الحالين له
ذكره الخفاجي في شرح
الدرة ١٢ مولى
سيد ذو الفقار
احمد التقوى
البهي العالي طابت
له الايام والليالي

وقال الجوهري والجمع الاواني مثل اثفية واثافي فان شئت خففت الياء في الجمع وكذا في القاموس والمصباح وفتح الباري **وقولهم المال بين زيد وبين عمرو** بتكرير لفظ بين والصواب بين زيد وعمرو كما قال سبحانه ما بين فرث ودم وبين لا تدخل الا على مثنى او مجموع لان لفظة بين تقتضي الاشتراك وليس قوله هذا فراق بيني وبينك من هذا النوع بل هو نحو قولك مررت بك وبزيد **اقول** وتعقب هذا قال ابن بري اعادة بين هنا جائزة على جهة التاكيد وهو كثير في كلام العرب واستشهد على ذلك ببيت الاعشى وعدي بن زيد وذي الرمة وقال الخفاجي ان اعادة بين لا تفسد النظم ولا المعنى كما توهم الحريري **وقولهم** للمتوسط الصفة هو **بين البينين** والصواب بين بين والاصل في هذا الكلام ان يضاف بين فلما قطع عن الاضافة وضم احد الاسمين الى الآخر وحذفت واو العطف المعترضة بينهما بنيا كما بني العدد المركب نحو احد عشر ونظائره واختيرت له الفتحة عند بنائه لانها اخف الحركات وليست هذه الفتحة من جنس الفتحة التي في لفظة بين عند الاضافة لان هذه فتحة اعراب بدلالة اعتقاب الجر عليها في مثل قوله تعالى من بين فرث ودم ومن خصائص بين الظرفية ان الضم لا يدخل عليها بحال فاما من قرأ لقد تقطع بينكم بالرفع فانه عنى بالبين الوصل كما عنى الشاعر به البعد في قوله **شعر**

لقد فرق الواشين بيني وبينها ... فقرت بذاك الوصل عيني وعينها

ولفظة بين من الاضداد **قال الخفاجي** هذا مما يخالف فيه المحققين من اهل العربية فقد قال ابن مالك وغيره ان بين من الظروف المتصرفة فيصح رفعها على كل حال وقال ابن بري الرفع في بين جائز على اي معنى اردت وعلى

ابن السراج الرفع والنصب في بين **وقولهم بينا زيد قام اذ جاء عمرو** والمسموع من العرب بلا اذ لان المعنى فيه بين اثناء الزمان جاء عمرو **قال الخفاجي** هذا غير مسلم قال بعض الائمة الرضي قد تقع اذا واذ في جواب بينا وبينما وكلتاهما اذن للمفاجاة والاغلب مجيئ اذ في جواب بينا ولا يجيئ بعد اذا الا الماضي وبعد اذا الا الاسمية والاصل تركهما في جواب بينا وبينما لكثرة مجيئ جوابهما بدونهما والكثرة لا تدل على ان المكثور غير فصيح بل تدل على ان الاكثر افصح وورد في الحديث اذ في جواب بينما والعجب من الحريري انه قال في مقاماته فبينما انا اطوف وبحجتي فرس قطوف اذ رايت الى غير ذلك من المواضع الكثيرة فكانه نسي ما قاله هنا وفي المثل كل من عير بتلي **وقولهم ثفل في عينه** والمنقول عن العرب ثفل في عينه ونفث بالتاء دون الثاء والثفل ما صحبه شيء من الريق والنفث النفخ بلا ريق **قال الخفاجي** هذا قول لبعض اللغويين وخالفهم الاخرون في تفسير البيضاوي في قوله تعالى من شر النفاثات النفث النفخ مع ريق **وقولهم** في الفرصاد **ثوت** بالثاء المثلثة والصحيح بالتاء الفوقية **قال الخفاجي** قال ابن بري حكى ابو حنيفة الدينوري انه بالتاء والثاء والمثناة من كلام الفرس والمثناة من كلام العرب وفي شرح ادب الكاتب انهما لغتان وفي كتاب المعربات ان ابا حنيفة قال لم اسمع احدا يقوله بالمثناة **وقولهم ازمعت على المسير** والصواب ازمعت المسير وفي معناه لفظ اجمعت الا انه يجوز في اجمعت خاصة تعديتها بنفسها وبلفظة على فيقال اجمعت الامر واجمعت عليه **اقول** وفيه اقوال قال ابو عبيد عن الكسائي ازمعت الامر وانكر ازمعت عليه انتهى وقال ابن بري اجاز الفراء ازمعت الامر

ازمعت وازمعت على المسير وقال الليث ازمعت الامر ازمعه وقال ابن السكيت ازمعت وعزمت بمعنى واحد وقال ابن السيد ازمعت الشيء وازمعت عليه بمعنى واحد

وعلى الامر وأما الكسائي فلم يجز الا ازمعت الامر وقال بعض اهل اللغة ازمع الامر وعليه وبه بمعنى وكذا قال الفراء وكذا عزمت عليه عند الخفاجي **وقولهم احدرت السفينة وقد أن احدارها** والصواب حدرتها وقد ان حدرها وكذلك **اعلفت الدابة** والصواب علفت **وقولهم في جمع فم افمام** وهو من افضح الاوهام والصواب افواه كما قال سبحانه يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم واصل فم فوه على وزن سوط بدليل قولهم تفوهت بكذا ورجل افوه ولم يقولوا تفممت ولا رجل افم قالوا العرب قصرت استعمال فم عند افراده واختارت رده الى اصله عند اضافته فقالوا عند الاضافة نظق فوه وقبّل فاه وادخل اصبعه في فيه الا انه قد سمع عنهم الاضافة مع الميم في ضرورة الشعر **اقول** قال في شرح التسهيل يجوز ان يقال كلمته من فمي الى فمه وفم زيد احسن من فم عمرو وفي الحديث الصحيح لخلوف فم الصائم وهذا يدل على قلة علم من زعم ان ثبوت الميم لا يجوز مع الاضافة الا في ضرورة الشعر وقد حاب بعض اصحاب هذا الرأي على الحريري قوله في مقاماته ادخله في فمه وقرنه ولا عيب فيه كما ذكر ذلك ان تقول انما عيب عليه ما عابه على غيره فكل شاة معلقة بعرقوبها كذا ذكر الخفاجي **وقولهم في تصغير عقرب عقيربة** والعرب تصغرها على عقيرب كما تصغر زينب على زييب **قال الخفاجي** هذا بناء منه على ان العرب لم تقل عقربة والواهم فيه ابن اخت خالته فانها مسموعة وتصغيرها جار على القياس في القاموس انثى العقارب عقرباء بالمد وهي غير مصروفة كالعقربة وقوله كالعقربة تمثيل للانثى لا لعدم الصرف وان وهم كلامه **وقولهم** في تصغير ذي الموضوعة للاشارة الى المؤنث ذيا

والعرب تصغره على تيا لئلا يلتبس بتصغير المؤنث بتصغير المذكر وهم يفعلون
كثيرا مثله كذا قال الخفاجي **وقولهم** رجل **دنياءي** بهمزة قبل ياء النسب
والمسموع عن العرب في النسب الى دنيا دنيي ودنيوي ودنياوي عند من شبه
الفها بالف بيضاء لكونهما علامتي التانيث فاما الحاق الهمزة بها فلا وجه له
وقولهم هذه دنيًا متعبة بالتنوين وهو من مشاين الوهم ومقابح اللحن
لان دنيا وما هو على وزنها مما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة ولا يدخله التنوين بوجه
قال الخفاجي وقد ذكر اهل اللغة ان العرب قد تنونها فجعله وهما وهم
وقد اختلف في الف دنيا هل هي الف التانيث او الالحاق ولنعم ما قيل ؎

ولعمري ان ذي الدنيا لقد حيّرت باللفظ والمعنى الورى

وقولهم ما اليت جهدا في حاجتك وهذا خطأ لان معناه
ما حلفت والصواب ما الوت اي ما قصرت يقال آلى الرجل يالو اذا قصّر وفتر و
اجاز بعضهم آلَيتُ بتشديد اللام ولفظة الوت لا تستعمل في الواجب البتة مثل
لفظة احد وقط وصافر وديار ومثل لاجرم ولابد ونظائرهما وكذلك لفظة الرجا
الذي بمعنى الخوف **قال الخفاجي** واما الرجاء بمعنى الامل فلا خلاف في استعماله
في الاثبات والنفي انتهى **ومما** لا يستعمل ايضا الا في الجحد قولهم ما زال وما برح
وما فتئ وما انفك وما دام **وقولهم الضبعة العرجاء** ووجه القول
الضبع العرجاء لان الضبع اسم يختص بانثى الضباع والذكر منه ضبعان **قال**
الخفاجي وكونه لا يقال ضبعة مشهور وفي القاموس ضبعان بكسر الضاد
وسكون الباء والانثى ضبعانة وضبعة عن ابن عباد **اقول** قال في تاج العروس
والانثى ضبعانة كما في الصحاح وانكره ابن بري في امالية وقال ضبعانة غير معروف

ويقال في المؤنث ايضا ضبعة عن ابن عباد وفي المحيط قال ويجمع على الضبع او لا يقال ضبعة لان المذكر ضبعان كما في الصحاح انتهى **وقولهم** لاول يوم من الشهر مستهل الشهر والصحيح ان يورخ باول الشهر او بغرته او بليلة خلت منه نص عليه ابو علي الفارسي في تذكرته **قال الخفاجي** قال اهل اللغة القمر يسمى هلالا الليلتين من الشهر وقيل لثلث وقيل الى السابعة حتى ينتهي ضوءه وقد نقل هذه الاقوال الانصاري ووافقوه في بعضها فلا يختص المستهل باوله وفي بعض شروح التسهيل انه يقال غرة من يوم الى ثلثة فاما الفتح فيختص باوله ويصح عند بعضهم ان يقال مستهل في اول يوم وثانيه وثالثه كما يقال غرة ومنعه بعضهم فقد علم مما ذكر انه مختلف فيه وعلى فرض اختصاصه بما ذكر يصح اطلاقه على اليوم لمجاورته للمتهل وكلامهم يقتضي صحته وفي تذكرة ابن هشام من تامل اقيسة كلام العرب علم ان الواضع لم يجر فيما منعه ابو علي من انه لا يقال مستهل في اول يوم من الشهر وذلك لان استهلال الهلال انما يكون في الليلة وتبعه الحريري وقد اجاز النحاة ان يقال في اول يوم منه وقيل في الثاني هلال **وقولهم** خرمش الكتاب بالميم اي افسده والصواب بالباء **اقول** قال السيد مرتضى في تاج العروس خرمش اهمله الجوهري وقال الليث خرمش الكتاب والعمل افسده وشوشه وكذلك الخربشة والباء والميم تتعاقبان وقال ابن دريد خرمش الكتاب كلام عربي معروف وان كان مستدركا انتهى **وقولهم** ما رايته مِنْ أمسِ والصواب منذ امس او مذ امس لان من تختص بالمكان ومنذ ومذ تختصان بالزمان واما قولهم ما رايته مذ خلق ومذ كان فتقديره مذ يوم خلق ويوم كان **قال الخفاجي** هذا هو المشهور من مذهب البصريين واهل الكوفة يخالفونهم فيه ومن البصريين من ذهب الى ان

من تكون لابتداء الغاية في الزمان والمكان والاحداث والاشخاص ثم ذكر على ذلك شواهد من القرآن الكريم واشعار القدماء واطال في بيان ذلك اطالة نفيسة **وقولهم تتابعت النوائب** على فلان بالباء الموحدة ووجه الكلام ان يقال بالياء التحتية لان التتابع يكون في الخير والصلاح والتتابع يختص بالمنكر والشر **قال الخفاجي** ان اراد اختصاص التتابع بالموحدة بالخير فغير صحيح الا ترى الى قوله تعالى فاتبعنا بعضهم بعضا وقال ابن بري كل عام لا مانع من استعماله في بعض افراده بقرينة كما في هذه الاية وقد فسره اهل اللغة بالتوالي مطلقا والتتابع بالياء التحتية التهافت في الشر واستعمله الزمخشري في سورة هود في الطاعة والنوائب لا تختص بالشر وان كثر استعمالها فيه وفي حديث مسلم تعين على نوائب الحق قال النووي النائبة الحادثة وتكون في الشر والخير

• قال لبيد

نوائب من خير وشر كلاهما ... فلا الخير محمود ولا الشر لازب

انتهى **وقد جاءت** في لغة العرب الفاظ خصت بالاستعمال في الشر دون الخير كلفظة **تهافت** التي لا تستعمل الا في المكروه والحزن **قال الخفاجي** هذا ليس بلازم كما ادعاه انتهى **واشفى** التي لا تقال الا لمن اشرف على الهلكة **والاملق** الذي لا يكون الا في المكروه **والسهر** يكون في المكروه والمحبوب وكل ما يثور للضر **هاج** قال الخفاجي هذا الكثير ايضا ولم يخصه الجوهري وغيره بالشر ولاخبار السوء **صاروا احاديث** والمذموم ممن يخلف **خلف** بسكون اللام وهذا قول بعضهم وفيه اقوال اخر ذكرها الخفاجي **والمتساويين** في الشر **سواس وسواسية** وفي المثل سواسية كاسنان الحمار **قال الخفاجي** واختصاصه بالتساوي في الشر والذم ليس بمسلم وكذا الكثير لتوقفه على الاستقراء وفيه ما فيه

فقد ورد في الحديث ما يخالفه كقوله صلى الله عليه وآله وسلم الناس سواسية كاسنان المشط لا فضل لعربي على عجمي وانما الفضل بالتقوى ولم يخصه الجوهري بالشر انتهى ومن ذلك ازننته بمعنى اتهمته في المقابح دون المحاسن **اقول** قال السرقسطي في افعاله زننت الرجل زنا وازننته ظننت به خيرا او شرا او نسبتهما اليه انتهى وكذا في الكامل للمبرد و القاموس فان كان بمعنى الظن او النسبة لم يختص بالشر وكذا ذكر الخفاجي **وكذا** استعمالهم الهنات والهنوات في الكنايات عن المنكرات **اقول** ما ذكره غير مسلم لوقوعه في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في سفر فقال لسلمة بن الاكوع الا تنزل فتقول من هناتك فهي يكني بها عما يعسر التصريح به ولا يمكن تعينه من معروف او منكر والتفرقة بين الهنات والهنوات تحكم محض ذكره ابن بري قال الخفاجي والحق ان الهناة لا تختص بما ذكره فانها قد يكنى بها عن معين انتهى **وكذا ندّد به وسمّع به وقيّض له** كذا وكذا **وباؤا بغضب من الله** اي جعلوا لفظ **الامطار** ولفظ **الريح** لم يأت في القرآن الا في الشر كما لم يأت لفظ الرياح الا في الخير **قال الخفاجي** امطر جاء في الخير في الكتاب العزيز كقوله هذا عارض ممطرنا لانهم لم يريدوا به الا الرحمة وقد اطال في الرد **وقولهم** في ضمن اقسامهم **وحق الملح** اشارة الى ما يوتدم به والصحيح الاشارة بالملح الى الرضاع لا غير **قال الخفاجي** والملح مشترك بين المعروف والرضاع والوارد في كلام العرب بالمعنى الثاني واما قصد العامة للاول كناية عن حقوق العشرة والمودة وقسمهم بذلك لتعظيمه فلا ضير فيه كما

قلت فيمن يحزن الاخوان ـ

لا يعرف الخير ولا الملح اذا ٭ يأكل في غيبة لحم اخيه ٭ انتهى

وقولهم هو ذا يفعل وهو ذا يصنع وهو خطأ فاحش ولحن شنيع والصواب
هاهو ذا يفعل قال الخفاجي هذا تابع فيه ابن الانباري في كتاب الزاهر
وهو سفساف من القول وضرب من الهذيان والفضول ثم ذكر تركيبه واطال
في بيانه وقولهم بعشرين ليلة خلت وبخمس وعشرين خلون
والاختيار ان يقال من اول الشهر الى منتصفه خلت وخلون وفي النصف الثاني
بقيت وبقين على ان العرب تجعل النون للقليل والتاء للكثير فيقولون لاربع
خلون ولاحدى عشرة خلت قال الخفاجي هذا هو الافصح وليس وهما كما زعمه
وفي تعبيره بالاختيار ما ينافي ادعاءه وقولهم رجل متعوس والصواب تاعس
وقد تعس كما يقال عاثر وقد عثر وفي الدعاء على العاثر تعسا له وفي الدعاء له
لعا ويقال للغائب تعس بكسر العين وللمخاطب تعست بفتحها وفي التعدية اتعسه الله
قال الخفاجي هذا مبني على غير اساس فانه انما يمتنع اذا كان تعس لازما لم يتعد
فلا يبنى منه اسم المفعول وقد قال الازهري في تهذيبه عن ابي عبيدة تعسه الله
واتعسه من باب فعلت وافعلت بمعنى وذكر بعد ذلك اقوال ائمة اللغة ثم قال
ان ما قاله الحريري ناش من قلة الاطلاع وقصور الباع وقال ابن سيدة لعا كلمة
يدعى بها للعاثر معناها الارتفاع وهي اسم فعل مبني وتنوينه للتنكير كصه فيقال
للذي عثر رُفِعَ بمعنى رفعك الله وجبرك الله وقولهم ما شَعُرت بالخبر
بضم العين والصحيح بفتحها ومعنى الضم ما صرت شاعرا ومعنى الفتح ما علمت ومنه قولهم
ليت شعري قال الخفاجي هذا من تحجير الواسع فان ما منعه قد صرح به اهل
اللغة وفي القاموس شعر به كنصر وكرم علم به فيصح في ماضيه ما انكره وقس عليه
المضارع وقولهم في المنسوب الى الفاكهة والباقلا والسمسم فاكهاني وباقلاني

قال الزوزني في ذيل الفصيح شعرت
بالامر بمعنى علمت بالضم فالماضي
بالامر بمعنى علمت بالفتح فالماضي
بالامر بمعنى علمت بالضم فالماضي
بالامر بمعنى علمت بالفتح فالماضي
كان سلمة العدل فالماضي

وسمساني والصواب فلكي وباقلي وباقلاني وباقلاوي وسمسمي وشذ صنعاني وبحراني ودستواني في النسبة الى صنعاء وبحراء ودستواء قال الخفاجي في ذيل الدرة لبعض علماء العصر في كتب اللغة الفاكهاني الذي يبيع الفاكهة كما قاله الانصاري واما الباقلاني فهو وان كان شاذا كصنعاني لان القياس فيه صنعاوي فقد سمع ايضا كما قال في النبراس ومثله الحلواني لشمس الائمة وقولهم للذهب خلاص بفتح الخاء والاحتبار كسرها اقول قال في تاج العروس الخلاص بالكسر ما اخلصته النار من الذهب والفضة والزبد وكذلك الخلاصة حكاه الهروي في الغريبين وبه فسر حديث سلمان انه كاتب اهله على كذا وكذا وعلى اربعين اوقية خلاص وقولهم سار رفلان فلانا وقاصصه وحاجه وشاقه فيبرز ون التضعيف كما يظهرون في مصادر هذه الافعال ايضا فيقولون المسارة والمقاصصة والمحاجة والمشاقة وجميع ذلك غلط لان العرب استعملت الادغام في هذه الافعال دون مصادرها طلبا للاستخفاف واستثقالا للنطق بالحرفين المتماثلين وابراز الادغام بمنزلة اللفظ المكرر والحديث المعاد ولا فرق بين ماضي هذه الافعال ومستقبلها وتصاريف مصادرها وهذا الحكم مطرد في كل ما جاء من الافعال المضاعفة على وزن فعل وافعل وفاعل وافتعل وتفاعل واستفعل اللهم الا ان يتصل به ضمير المرفوع او يؤمر منه جماعة المؤنث فيلزم حينئذ فك الادغام في هذين الموطنين وقد جوز الادغام والاظهار في لام الواحد وكذا في المجزوم فاما في ما عدا هذه المواطن المذكورة فلا يجوز ابراز التضعيف الا في ضرورة الشعر وقد شذ منه قولهم قططت شعره من القط ومششت الدابة من المش وكحت عينه اي انتصفت والل السقاء اذا تغيرت ريحه وضبب البلد

لما في قوله تعالى ... تبرز ... ما ... ولما في قوله تعالى ... ومن شاقق ... شان ... شقه ... ما ... على ... كاتب ... سلمه الله تعالى

اذا كثر ضبابه وصككت الدابة من الصك في القوائم وكل ذلك مما لا يعتد به ولا يقاس عليه وقولهم للاثنين اردد او هو من مفاحش اللحن والصواب ردّا كما يقال للجميع ردّوا وقولهم نقل فلان رحله اي اثاثه وآلاته وهو وهم بيناه في الصواب وبيان المقصود في لغة الاعراب اخليس في اجناس الآلات ما يسمونه رحلا الا سرج البعير وانما رحل الرجل منزله قال الخفاجي هذا مما وهم فيه ابن اخت خالته لان الرحل المنزل ومتاع الرجل وما يستصحبه من الاثاث كما في الصحاح وقد فسر الرحل في قوله تعالى من وجد في رحله فهو جزاؤه بالاثاث بدليل قوله ثم استخرجها من وعاء اخيه وهو في الاستعمال وفي كتب اللغة اكثر من ان يحصر واشهر من ان ينكر وقولهم لمن يكثر السؤال من الرجال سائل ومن النساء سائلة والصواب سآل وسآلة اقول قال ابن برّي انكار اطلاق السائل على كثير السؤال ليس بصحيح لان باب فاعل كضارب وقاتل عام لكل من صدر منه الفعل قليلا كان او كثيرا فلا يمتنع ان يقع فاعل موضع فعال المختص بالكثير لعمومه وقولهم يوشك ان يكون كذا يفتح الشين والصواب فيه كسرها وقولهم لهذا النوع من الخضراوات المأكولة ثلجم بالثاء وشلجم بالشين المعجمة وكلاهما غلط على ما حكاه ابو عمرو الزاهد عن ثعلب ونص فيه ان الصواب بالسين المغفلة قال الخفاجي في الحواشي هكذا قال ابو عمرو ولكن نص غيره على ان ترك الاعجام غلط وتصحيف والصحيح انه اعجمي اصله الشين المعجمة فعرب بالسين المغفلة فالناطق به ماوي قال بعض الفضلاء انها فارسية بالشين والغين المعجمة لا سلجم بالجيم وما ذكره الحربي نقله الميداني عن الازهري وقولهم جلست في فيء الشجرة والصواب ظل الشجرة لان الفيء ما فاء عند زوال الشمس من جانب الى جانب

اي رجع والظل يقع على ما يستر من الشمس وعلى ما لا تطلع عليه قال الخفاجي
الفرق بين الظل والفيء وان ذهب اليه بعض اهل اللغة فهما يستعملان بمعنى
اما الترادف فهما كما هو مذهب في اللغة او على التوسع والتسمح فلهذا قال في الحواشي
ان الفيء وان كان يقع على ما ذكره فانه لا يمتنع ان يقع موقع الظل حيث كان
يستظل به فيقال في فيء الشجرة اي في ظلها وقولهم ما فعلت الثلاثة
الاثواب بتعريف الاسمين واضافة الاول الى الثاني والاختيار ان يعرف الاخير
من كل عدد مضاف قال الخفاجي هذا ليس بممنوع بل يدل عليه قوله والاختيار
قال في التسهيل اذا قصد تعريف العدد ادخل حرفه على الاخر ان كان مضافا
وعليهما شذوذا لا قياسا خلافا للكوفيين والالف درهم بتعريف المضاف وان
حكى جوازه ابن عصفور قبيح لاضافة المعرفة فيه الى النكرة ومن ثم امتنع الحسن وجه
ولكن ورد الخمسة الثواب ووقع في صحيح البخاري واتى بالالف دينار والمانع لما
ذكره الحريري قياسه على الحسن وجه والفرق واضح انتهى وقول بعض الكتاب
بتعريف الاسمين المركبين والمعدود المميز احد العشر الثوب مما
يلتفت اليه ولا يعرج عليه لان المميز لا يكون معرفا بالالف واللام ولا نقل البناء في
شجون الكلام اقول وقد نص النحاة على جوازه هنا خاصة لعروض البناء فيه
وان كان العدد المركب مبنيا لان لا تدخل على المبنيات وقوله ان المميز لا يكون
معرفا باللام ليس بشيء لان الكوفيين جوزوا تعريف التمييز كما صرح به النحاة
فلا حاجة لتكثير السواد بالمسائل المشهورة كذا ذكر الخفاجي وقولهم في الثياب
المنسوبة الى ملك الروم ثياب ملكية بكسر اللام والصواب بفتحها كما يقال في
النسب الى عمر عمري والعلة التخفيف قال الخفاجي بين الحريري علته وهي

قال ابو العباس ثعلب روح اخبرت عن ابي عبيدة قال قال رؤبة كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فيء وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل اه شرح فصيح للمرزوقي

التخفيف لكنه غير متعين كما زعمه قال في التسهيل يفتح خالها عين الثلاث المكسورة
وقد يفعل ذلك بنحو ثعلب وفي القياس عليه خلاف وفي شرح الفتح عند المبرد
مطرد وعند الخليل وسيبويه مقصور على السماع الى آخر ما فصله فقد علمت ما
في كلامه من القصور **وقولهم انساغ لي الشراب فهو منساغ** والاختيار
فيساغ فهو سائغ **قال الخفاجي** قال ابن بري هذا حكم بغير بينة ولا مانع مما منعه
ووجه امتناعه عنده ان باب انفعل حقه ان يكون مطاوعا لفعل ثلاثي متعد
نحو كسرته فانكسر وساغ عنده لازم لكنه غير مسلم لانه جاء متعديا كما قاله ابن
السكيت في باب ما يقال بالياء والواو حيث قال ساغ الطعام يسوغه ويسيغه
فعلى هذا يصح انساغ **وقولهم** للنذ المتخذ من ثلاثة انواع من الطيب **مثلث**
والصواب مثلوث كما يقال حبل مثلوث وكساء مثلوث ومزادة مثلوثة **قال**
الخفاجي هذا مخالف لما صرح به ائمة اللغة فانه يقال ثلث مشددا ويقال
مخففا بمعنى اخذ الثلث ونقصه من اصله وبمعنى صيره ثلاثا وقد جاء في القاموس
مثلث بهذين المعنيين ايضا وفي كتب اللغة شيء مثلث فيصح مثلث لورود ثلث وغيره
وقد استعمل هو فعل من العدد في مقام اته وخالف نفسه **ونظيره قولهم صبي مجدر**
والصواب مجدور **قلت** قال في الصحاح جدر الرجل فهو مجدر وفي الاساس ذكر مجدرا
ومجدورا فلا وجه لانكاره وكذا ذكر الخفاجي **وقولهم قمئ الرجل ودفئ**
اليوم والصواب ان يقال فيهما قمئ ودفوء لينتظم في سلك غيرهما من افعال الطبائع
التي تاتي على فعل بضم العين مثل بدن وسخن **قال الخفاجي** قمئ بالقاف والميم
والهمزة يعني صار قميئا اي حقيرا ودفئ بدال مهملة وفاء وهمزة بمعنى صار في كز
من البرد يسخنه وقال ابن بري حكى ابن القطاع قمؤ الرجل قماءة وقمي قماءا بالقصر انتهى

اجاله ومضاعف السراقيال للمؤلف ادام ولده الكريم الحسن خان سيد قور

وفي القاموس دفئ كفرح وكرم انتهى اذا عرفت هذا عرفت ما في كلامه من الخطأ فان ما ذكره غير مطرد وكون قنئ ودفئ من افعال الطبائع وهم على وهم وقولهم تبريت من فلان بمعنى برئت منه وهو خطأ لان معناه تعرضت واما من البراءة فهو تبرأت كما جاء في التنزيل تبرأنا اليك ونظيره هديت من غضبي اي سكنت والصواب هدأت قال الخفاجي ما انكره معروف عند اهل اللغة وسموع من العرب كثيرا ظنه بعضهم سقيما مطردا مطلقا والمسئلة مختلف فيها وقولهم التباطي والتوضي والتبري والتهزي والصواب التباطؤ والتوضؤ والتبرؤ والتهزؤ قلت قال المبرد في المقتضب اعلم ان قوما من النحويين يرون بدل الهمزة من غير علة جائزا فيجيزون قريت واجتريت في معنى قرأت واجترأت وهذا القول لا وجه له عند احد ممن تصح معرفته فلا رسم له عند العرب انتهى فالذي انكره نقله بعضهم لغة لبعض العرب ولو لم يكن مطردا عندهم لم يكن لغة وفي شرح الفصيح انهم قالوا في وضأت وضوءا وضيت وتوضيت ووقع مثله في كثير من الاحاديث ايضا وقرئ به ايضا في بعض الشواذ كقوله تعالى ترجي من تشاء وفي الحديث كان اذا مشى تكفأ تكفيا اي تمايل الى قدام روي مهموزا وغير مهموز كذا ذكر الخفاجي وقولهم للانثى من ولد الضان رخلة وهي في اللغة الفصيحة رخل بفتح الراء وكسر الخاء وقيل رخل بكسر الراء واسكان الخاء قال الخفاجي في كلامه خلل من وجوه لان قوله اللغة الفصيحة مع عده من الاوهام جمع بين الضب والنون وفي القاموس رخل بالكسر وبهاء وكتف الانثى من اولاد الضان وما ذكره من القاعدة مخالف لما في الكتب العربية وتفصيله ان الصفة اما ان يصلح لفظها ومعناها للمذكر والمؤنث كحسن وقبيح فيذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث

قال في الصحاح دالقل ادويت قال الخفاجي بقي في شفاء الغليل الصحيح انه لغة مسموعة قال ابن السيد في المثلث دالقل ادويت العامة تقول ادويت وحكى ابن القوطية في الافعال ادويت وحكى ابن خالويه دويت وحكاه ابن القطاع في نوادره

سيد احسن خان
سلمه الله تعالى

والثاني ان يكون معنى ولفظها مختص بالمذكر او بالمؤنث فالاول كالاكبر في الكبير الكبرة
وهي راس الذكر فان افعل لا يوصف به الا المذكر ومعناه مختص به ومثال الثاني
عذراء فلفظ فعلاء لا يوصف به الا المؤنث وكذا معناه وهو البكارة والثالث ان
يكون معنى الصفة مختصا باحدهما ولفظها باعتبار زنته غير مختص كحائض فان
يختص بالنساء وفاعل لا اختصاص له باحدهما وخصي فانه مخصوص بالذكور و
فعيل غير مختص والرابع ان لا يكون المعنى مختصا واللفظ مختص باحدهما كالكبير العجز
الموجود في الاناث والذكور فان العرب وصفت به المذكر فقالت رجل اعجل على
وزن افعل ولم تقل امرأة اعجلاء ولكن تقول عجزاء ولا تقول رجل اعجز فالمعنى مشترك
واللفظ مختص فيهما وهذا مما ينبغي حفظه فاعلم انه لا خلاف بين اهل العربية في
مطابقة الاول لموصوفه تذكيرا وتانيثا مالم يا وله كما لا خلاف فيما اختص بفعيل
انه يلزمه حكمه ايضا فان اختص بالمذكر لزم تذكيره وان اختص بالمؤنث لزم تانيثه وانما
الخلاف بين البصريين والكوفيين فيما اختص معناه بالمؤنث ولفظه كحائض هل يلزم تذكيره وعدم
الحاق التاء له لعدم الحاجة اليه ام لا فذهب كل من المذهبين فريق كما فصله النحاة مما ذكره
احد القولين **وقولهم سررت برويا فلان** اشارة الى مرآة فيما يمون فيه والصحيح برويته
لان الرؤية ما يرى في اليقظة والرؤيا في المنام **قال الخفاجي** فيه ثلاثة اقوال لاهل اللغة
احدها ما ذكره الحريري والثاني انهما بمعنى فتكونان يقظة ومناما والثالث ان الرؤية عامة
والرؤيا تختص بما يكون في الليل ولو يقظة وقال ابن برّي الرؤيا وان كانت في المنام فالعرب استعملتها
في اليقظة كثيرا فهو مجاز مشهور انتهى ويجانس هذا الوهم **قولهم ابصرت** هذا الامر قبل
حدوثه والصواب ابصرت بهذا الامر لان العرب تقول ابصرت بالعين وبصرت من البصيرة **قال**
الخفاجي ليس هذا كما زعم لاستعمال كل منهما بمعنى الاخر قال ابو عبيد

في كتاب المجاز بصرت به وابصرته بمعنى **وقولهم قال فلان كيت وكيت**
وهو وهم لان العرب تقول كان الامر كيت وكيت وقال ذيت وذيت فيجعلون الاول كناية
عن الافعال والثاني عن المقال كما انهم يكنون عن مقدار الشيء وعدته بلفظة
كذا وكذا والاصل فيها ذا فادخل عليها كاف التشبيه الا انه قد انخلع من ذا معنى الاشارة
ومن الكاف معنى التشبيه **قال الخفاجي** قال ابن بري هذا الفرق مذهب ثعلب
من تبعه واما الخليل وسيبويه ومن تابعهم فلا يفرقون بينهما وقد نسي الحريري ما
قاله هنا فقال في مقاماته تفهقهوا من كيت وكيت وانما اضحكهم خبر ذيت وذيت
وقوله عن مقدار الشيء وعدته الخ قال ابن هشام في رسالته التي صنعها في معنى هذه
الكلمة كذا وكذا يكنى بها عن غير العدد وفيها حينئذ الافراد والعطف ويكنى بها عن العدد
وليس فيها الا العطف وصرح به النحاة وقال ابن مالك سمع فيها العطف وعدمه
كالاولى لكنه قليل فهي لا تختص بالعدد كما توهمه الحريري وكذا ورد في الحديث **وقولهم**
في مضارع ذخر **يذخر** بضم الخاء والصواب فتحها **قال الخفاجي** هذا هو المشهور
في كتب اللغة فانهم قالوا ذخرته ذخرا من باب نفع والاسم منه الذخر بالضم بمعنى
اعددته لوقت الحاجة والادخار افتعال منه وقال ابن بري الاصل في مضارع فعل
المفتوح العين ان يجيء على يفعُل او يفعِل بالكسر ليفترق من مضارع فعِل المكسور
وما فتح منه فانما فتح لاجل حر فالحلق لقرب الفتحة من الالف يعني ان الضم فيه على
القياس المطرد في امثاله فلا وجه لتخطئة الحريري لمن قال وفيما قاله نظر لا يخفى
وقولهم في تصغير محمار **مخيتير** والصواب مخير وقد غلط الاصمعي في تصغير
هذا الاسم غلطا اودع بطون الاوراق وتناقلته الرواة في الآفاق **وقولهم**
دستور بفتح الدال والقياس ضمها كما يقال بهلول وعرقوب وخرطوم وجهلوز

كالموفق البغدادي في ذيل الفصيح ١٢

ولم يجئ في كلامهم فعلول بفتح الفاء الا صعفوق وهو اسم قبيلة باليمامة والصواب
في قولهم اطروش الضم كما يقال اسكوب واسلوب قال الخفاجي الدستور كما في القاموس
دفتر يكتب فيه اسماء الجند والمرتزقة ويستعمل بمعنى الاستيذان وقد قيل انه اصل معناه
في الفارسية وفي الطلبة للنسفي الاذن فارسيته دستوري وفي حواشي المطالع
الشريفية الدستور بضم الدال فارسي معرب ومعناه الوزير الكبير الذي يرجع اليه في الامور
واصله الدفتر الذي يجتمع فيه قوانين الملك وضوابطه فسمي به الوزير لان ما فيه
معلوم له لانه مثله في الرجوع اليه اولانه في يده اولا يفتح الا عنده وقد قيل انه
في الاصل مفتوح وضم لما عرب فعلى هذا لا يكون الفتح خطأ نظرا لاصله لان العرب
لم تعربه قديما حتى يلتفت لاصله بالكلية لاندراجه باستعمالهم في عداد الاسماء العربية
وقال ابن بري ظاهر كلامه يقتضي ان جميع ما عربته العرب من كلام العجم لا بد
من الحاقه بكلامهم وليس كذلك انتهى اقول قال الفاسي شيخ السيد مرتضى صاحب
تاج العروس واصله الفتح وانما ضم لما عرب ليلتحق باوزان العرب فليس الفتح غلطا
محضا كما زعمه الحريري وولعت العامة في اطلاقه على معنى الاذن انتهى ونقيض
هذه الاوهام قولهم لما يلعق لعوق ولما يسف سفوف ولما يمص مصوص
فيضمون هذه الاسماء وهي مفتوحة في كلام العرب كما يقال بَرود وسعوط وغسول
قال الخفاجي هذه اشارة الى ما قاله الثعالبي وغيره من ائمة اللغة ان اسماء
الاشياء التي يعالج بها ويتداوى قد بنتها العرب على فعول بالفتح والضم فيها خطأ
والبَرود بفتح الباء وضم الراء واخره دال مهملة الكحل انتهى ومما يشاكل
هذا قولهم تلميذ وطُنبور وبرطيل وجرجير بفتح اوائلها وهي على قياس
كلام العرب بالكسر اذ لم تنطق في هذا المثال الا بفعليل بكسر الفاء كما قالوا صندل

وقطمير وعطريف وصنديل قال الخفاجي وتمثيله الفحليل بمنديل بناء على اصالة الميم فيه والصحيح خلافه انتهى وقول الكتاب ليكس الحساب يليسه بفتح التاء مما وهموا فيه والصواب كسرها كما يقال سكينة وعريسة ذكره ثعلب في بعض امالية قال الخفاجي وظاهر قول ثعلب قول الكتاب انه لم يسمع من العرب الا ان صاحب القاموس ذكره من غير تردد فيه والعامة تستعمله بمعنى الغرارة وقولهم كلا الرجلين خرجا وكلتا المرأتين حضرتا والاختيار ان يحمل الخبر فيهما فيقال كلا الرجلين خرج وكلتا المرأتين حضرت قال تعالى كلتا الجنتين اتت اكلها ولم يقل أتتا اقول قال في المغني وغيره يجوز في كلا وكلتا مراعاة لفظهما في الافراد كما في الآية المذكورة ومراعاة معناهما وهو قليل وقد اجتمعا في قوله شعر

كلاهما حين جد الجري بينهما ... قد اقلعا وكلا انفيهما رابي

ولم يقل احد انه ضرورة فلا معنى لما ذكره الحريري والقول المحشي انه ضرورة كذا ذكر الخفاجي وقولهم انت تكرم عليّ بضم التاء وفتح الراء والصواب بفتح التاء وضم الراء وقولهم شغب بفتح الغين والصواب اسكانها قال الخفاجي ليس الامر كما ذكر فان فتح الغين المعجمة فيه وتسكينها جائز سماعا وقياسا ثم اطال في بيان ذلك اطالة نفيسة اقول قال في تاج العروس الشغب بالتسكين ويحرك وهو لغة وقيل لا ونسبها ابن الاثير للعامة وذكر عبارة الحريري ثم قال واعترض عليه ابن بري في حواشي الدرة وقال ان قولهم شغب بفتح الغين صحيح وارد نقله ابن دريد قال شيخنا وحكاه ابن جني في المحتسب والزمخشري في الاساس وهو تهييج الشر والفتنة والخصام انتهى وقولهم للداء المعترض في البطن المغص بفتح الغين المعجمة وهو خيار الابل فاما اسم الداء فهو باسكان الغين المعجمة

١ العريس كسكيت فعال الشجر الملتف ما دوى الاسد ١٢ قاموس

وقد يقال بالسين واما المعص بفتح العين المهملة فهو وجع يصيب الانسان في
عصبه من المشي اقول قال في القاموس المغص بالفتح ويحرك ووهم الجوهري
في البطن قال السيد في تاج العروس عبارة الصحاح العامة تقوله مغص بالتحريك
وعزاه ليعقوب وعبارة يعقوب في بطنه مغص ومغص ولا يقال مغص ومغص وابن السكيت ١٢
لاجد في بطني مغسا ومغصا فكيف ينسب الوهم الى الجوهري انتهى وقال ابن بري
انكاره المغص بفتح الغين المعجمة في الداء المعترض في البطن والجوف هو مذهب
ابن السكيت فانه كان لا يرى فيه الا اسكان الغين وغيره من اهل اللغة خالفه
فيه وقال ابن القوطية في افعاله يقال مغس ومغص كعلم بالسين والصاد مَغْسا
ومَغَسا ومَغْصا ومَغَصا بالفتح والاسكان فيهما وهي لغات صحيحة فصيحة فلا
يغرنك ما قاله الحريري فان الحق خلافه كما عرفته كذا ذكر الخفاجي وقولهم
سداد من عوز بفتح السين والصواب كسرها قلتُ قال ابن بري هذا وهم
لانه خطأ ما عدا الكسر وهذا يعقوب بن السكيت سوى بينهما في اصلاح المنطق
في باب فعال وفعال بمعنى واحد وكذا حكاه ابن قتيبة في ادب الكاتب وكذا في الصحاح
الا انه زاد والكسر افصح قال المعوز هو الحاجة وسدادها هو البلغة ومقدار ما يدفع به
الحاجة كذا ذكر الخفاجي وقولهم اقطعه من حيث رَقَّ والصحيح رَكَّ قال
الخفاجي هذا على تقدير السماع فيه امر سهل فانه يلزم من رقة الثوب عدم قوته
فلا مانع من ارادة لازمه وباب المجاز اوسع ولذا هجر اهل اللغة رَكَّ برق ولا حاجة الى ان يقال
ان الكاف تبدل قافا لقرب المخرج ومن ملح ابن نباتة ٥ كانت للفظي رقة + ضن الزمان بها استحقت +
فصرفتها عن فكري + وقطعتها من حيث رقت + وقلت ٥ قد كان لي خل على + نهج النقا
لقد سلك + ركت ملابس وده + فقطعته من حيث رك + وقولهم لمن تعب

هو عيان والصواب هو معيٌ لان الفعل منه اعيي فالفاعل فيه على وزن مفعل
قلتُ قال بالفرق بين اعيي وعيي الكسائي وغيره واما انكاره العيان فتبع فيه
الجوهري وفي القاموس اثبات عيان بمعنى العاجز عن الامر وهما متقاربان معنى
الا ان احدهما حسي والآخر معنوي فيجوز ايقاع احدهما موقع الآخر كذا ذكر الخفاجي
وقولهم قاما الرجلان وقاموا الرجال وما سمع ذلك الا في لغة
ضعيفة لم ينطق به القرآن ولا اخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ولا نقل ايضا
عن الفصحاء ووجه الكلام توحيد الفعل كما قال سبحانه قال رجلان واذا جاء
المنافقون قال الخفاجي ليس الامر كما ذكر فان هذه لغة قوم من العرب يجعلون
الالف والواو حرفي علامة للتثنية والجمع والاسم الظاهر فاعلا وتعرف
بين النحاة بلغة اكلوني البراغيث لانه مثالها الذي اشتهرت به وهي لغة
طيء كما قاله الزمخشري وقد وقع منهما في الآيات والاحاديث وكلام الفصحاء
ما لا يحصى كقوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا وقوله تعالى ثم عموا وصموا
كثير منهم وكقوله في الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
كما في البخاري وخرجه ابن مالك وغيره على هذه اللغة وقولهم اجل حتى
والصواب اجد حميا او حموا لان العرب تقول لكل ما سخن حمي يحمى حميا فهو حام
ومنه قوله تعالى في عين حمئة ويقولون ايضا اشتد حمى الشمس وحموها اذا عظم
وهجها قولهم جاءني القوم الا اباك والا اباه فيوقعون الضمير المتصل بعد
الا كما يوقع بعد غير والصواب ان لا يوقع بعد الا الا الضمير المنفصل والفرق
بين الا وغير ان الاسم الواقع بعد غير لا يقع ابدا الا مجرورا بالاضافة وضمير المجرور
لا يكون الا متصلا ولهذا امتنع ان يفصل بينهما وليس كذلك الاسم الواقع بعد الا

لـه
قال الزوزني
لبيات الاول
والكم الاشاوا
ا

لانه يقع اما منصوبا واما مرفوعا وكلاهما يجوز ان يفصل بينه وبين العامل فيه
قال الخفاجي هذا مذهب كثير من النحاة وفي شرح التسهيل ان ابن الانباري
قال ان مثله مسموع من العرب مقيس عليه فيقال عندنا قاسا الاك وقولهم
هب اني فعلت وهب انه فعل والصواب الحاق الضمير المتصل به فيقال
هبني فعلت وهبه فعل قال الخفاجي قال ابن بري اذا جعل هبني بمعنى احسبني
وعدّني فلا يمتنع ان تقول هب اني فعلت لانها بمعنى حسبت يريد انه اذا كان هب
بمعنى احسب مما يتعدى الى مفعولين كعلمت زيدا فاضلا جاز ان تسدان وممنوعا
مسدهما وقد سمع ايضا فلا مانع منه قياسا واستعمالا وفي المغني هب بمعنى ظن الغالب
تعديه الى صريح المفعولين ووقوعه على ان وصلتها نادر حتى زعم الحريري ان قول
الخواص هب ان زيدا قائم لحن وذهل عن قول القائل هب ان ابانا كان حمارا
انتهى وهب فعل غير متصرف بمعنى عد واحسب لا ماضي له ولا مستقبل وقولهم
امرأة صبورة وشكورة وخؤونة والصواب عدم الحاق تاء التانيث
الا في فعول بمعنى مفعول كناقة ركوبة وشاة حلوبة وقولهم لمن يأتي الذنب متعمدا
قد اخطأ وفيه تحريف اللفظ والمعنى لانه لا يقال اخطأ الا لمن لم يتعمد الفعل
او لمن اجتهد فلم يوافق الصواب والفاعل من هذا مخطئ والاسم منه الخطأ واما
المتعمد فيقال فيه خطئ فهو خاطئ والاسم الخطيئة والمصدر الخطأ كقوله تعالى خطأ
كبيرا والخطيئة تقع على الكبيرة والصغيرة قال الخفاجي حاصل الفرق انه
يقال لمن لا يتعمد الخطاء اخطأ فهو مخطئ والاسم منه الخطأ ولمن تعمد خطئ فهو خاطئ
والمصدر الخِطْأ بكسر الخاء وسكون الطاء قبل الهمزة وجمهور الرواة المفرقين بينهما
عقبوا التفرقة برواية التسوية وفي الاصلاح قال ابو عبيد خطأ واخطأ لغتان فرق

١ قال المرزوقي هذا هو الذي ذكره في كلام
٢ قال المرزوقي هذا هو الذي ذكره في كلام
فلا ناقض بهذا الا ان يكون
صورة السؤال
فان سلمه

ابن عرفة بين خطىء واخطأ ولكن لا بالتعمد وعدمه وذلك انه قال يقال خطىء
في دينه اذا اثم واخطأ اذا سلك سبيل خطأ عامدا او غير عامد ويقال خطىء بمعنى
اخطأ انتهى ملخصا اقول وقال السيد في تاج العروس ولا تقل اخطيت بابدال الهمزة
ياء ومنهم من يقول انها لغية رديئة او لثغة قال الصاغاني وبعضهم يقوله قلت
لان بعض العربيين يجيزون تسهيل الهمزة وقد اورد ها ابن القوطية وابن القطاع
في المعتل استقلالا لا بعد ذكرها في المهموز كذا في شرح شيخنا وفي المحكم ويقال
اخطأ في الحساب وخطىء في الدين وهو قول الاصمعي وفي المصباح قال ابو عبيد
خطىء خطأ من باب علم واخطأ بمعنى واحد لمن يذنب على غير عمد وقال المنذري
سمعت ابا الهيثم يقول خطئت لما صنعته عمدا وهو الذنب واخطأت لما صنعته
خطأ غير عمد وفي مشكل القرآن لابن قتيبة في سورة الانبياء في الحديث انه ليس
من نبي الا وقد اخطأ او هم بخطيئة غير يحيى بن زكريا لانه كان حصورا لا يأتي
النساء ولا يريدهن انتهى ملخصا وقولهم لمن بدأ في اثارة شر او فساد ام قد
نَشَّبَ فيه والصواب نَشَّمَ[1] بالميم لاشتقاقه من قولك نَشَمَ اللحم اذا بدأ التغير
والارواح فيه قلت ليس ما ادعاه بصحيح لانه قد علم من القاموس وتاج العروس وغيرهما
ان نشب بمعنى نشم ثابت لغة واستعمالا فلا وجه لما ذكره الحريري قال في تاج العروس
ونشب في الشيء ابتدء كنشم بالتشديد حكاه اللحياني بعد ان ضعفها قال السيد
هكذا هو مضبوط في نسختنا ولما غفل عن ذلك شيخنا قال هو تفسير معلوم مجهول
انتهى وقولهم ما عتب ان فعل كذا والوجه ما عَتَمَّ[2] اي ما ابطأ قول قال
الازهري في تهذيبه يقال ضربت فلانا فما عتم ولا عتب ولا كذب اي لم يمكث
ولم يتباطأ في ضربه اياه قال الخفاجي الميم والباء يتعاقبان فتبدل احداهما من

[1] قال الزوزني ويقال ايضا نشم

[2] من العتمة ولا يقال بالباء الموحدة قاله الزوزني ١٢

من الاجرى كثيرا فيقولون لازب ولازم وعجب لذنب وعجز الذنب وظاهر كلامهم
انه مقيس مطرد **وقولهم** في لام الامر للغائب والتوقيع اليه **يعتمل ذلك** بحذف
لام الامر من الفعل والصواب اثباتها فيه وجزمه بها لئلا تلتبس الكلمة بصيغة
الخبر وتخرج عن حيز الامر وعلى ذلك جاءت الاوامر في القران وفصيح الكلام
والاشعار **قال الخفاجي** وما ذكره في لام الامر من المسائل المشهورة في التعريبة
فلا حاجة لتكثير السواد بها **وقولهم** لمركز الضرائب **الماصص** بفتح الصاد والضاد
كسرها لان معناه الموضع الحابس للمار عليه العاطف المجتاز به **اقول** لا وجه
لانكاره لما في الصحاح والقاموس الحاصر والماصر بكسر الصاد المهملة وفتحها
والضرائب جمع ضريبة وهي التي توخذ في الدية ونحوها والماصر المجلس الذي
يحبس فيه كذا ذكره الخفاجي **وقولهم هذا امر يعرفه الصادر والوارد**
والصواب الوارد والصادر لانه ماخوذ من الورد والصدر ومنه للخادع يورد
ولا يصدر ولما كان الورد يقدم على الصدر وجب ان يقدم لفظة الوارد على الصادر
قال الخفاجي هذا مما يقضى منه العجب فان الواو لا تقتضي الترتيب وكم
ورد ورد بعد صدر وصدر بعد ورد وقد استعملته العرب كثيرا على خلاف
ما زعمه **وقولهم** ابِنْت بكسر الباء مع همزة الوصل وهو من اقبح اوهامهم و
افحش لحن في كلامهم لان همزة الوصل لا تدخل على متحرك والصواب ابنة او بنت
فلان لان العرب نطقت فيها بهاتين اللفظتين **قال الخفاجي** الاولى ترك
مثل هذا فانه لا يصدر عن عاقل **وقولهم** ودّعت قافلة الحاجّ والصواب
تلقيت قافلة الحاج او استقبلت لان التوديع انما يكون لمن يخرج الى السفر و
القافلة اسم للرفقة الراجعة الى الوطن **قال الخفاجي** تبع في كون القافلة

اسم للرفقة الراجعة الى الوطن ابن قتيبة وليس بشئ لان الرفقة سميت قافلة قبل قفولها تفاؤلا وقال الصاغاني في كتاب الذيل والصلة من قال القافلة للراجعة من السفر فقد غلط بل ذلك للمبتدأة في السفر تفاؤلا لانها للرجوع كما قاله الازهري وهذا في كلامهم كثير كقولهم للمدمل دملا قبل اندماله وللديغ سليما قبل سلامته وقيل غير ذلك **اقول** وقال الفيومي في المصباح وتطلق القافلة على الرفقة وامتنع عليه الفارابي ثم نقل عن مجمع البحرين مثل ما قال الصاغاني بعينه وزاد والعرب تسمي الناهضين للغزو قافلة تفاؤلا بقفولها وهو شائع انتهى **ونظيره قولهم رُبَّ مالٍ كثيرٍ انفقته** لان رُب للتقليل فكيف يخبر بها عن المال الكثير **قال الخفاجي** هذا الذي ذكره مردود لان رُب ترد للتكثير كثيرا حتى ادعى بعض اهل الغربية انه اصل معناها **اقول** قال الفيومي في المصباح ورب حرف يكون للتقليل غالبا ويدخل على النكرة وتدخل عليه التاء مفتوحة وليست للتانيث انتهى وقال السيد في تاج العروس وقيل كلمة تقليل دائما خلافا للبعض او في اكثر الاوقات خلافا لقوم او كلمة تكثير دائما قاله ابن درستويه او لهما قال ابو حاتم من الخطأ قول العامة ربما رايته كثيرا وربما انما وضعت للتقليل وقال الزجاج من قال ان رب يعني بها التكثير فهو ضد ما تعرفه العرب وقيل للتكثير في موضع المباهاة والافتخار دون غيره كما ذهب اليه جماعة من النحاة او لم توضع لتقليل ولا تكثير بل استفادا من سياق الكلام خلافا للبعض وقد حررته البدر الدماميني في التحفة كما اشار اليه شيخنا انتهى ملخصا **وقولهم فلان انصف من فلان** اي انه يفضل في المنصفة عليه والصواب هو احسن انصافا منه او اكثر انصافا

فان قال قائل فما جازت ربما يود الذين كفروا وربما يقتل فالجواب في هذا ان العرب لما تعلم في التهديد والوعيد الرجل فتقول ستندم على فعلك ولا شك في انه يندم ربما ندم الانسان من شئ ما صنعت وهو يعلم ان الانسان يندم كثيرا كذا في التاج ١٢ سيد غلام الحسن خان عفا الله تعالى

وما اشبه ذلك لان معنى هو انصف منه اي اقوم منه بالنصافة التي هي الخدمة و
افعل التفضيل لا يبنى الا من الفعل الثلاثي واما ارخاها الواقع في شعر حسان
بن ثابت رضي الله عنه وما احوجه الى كذا فالقياس ان يقال اشدهما ارخاء وما اشد
حاجته لكن بنوهما من الرخو والحوج فيصح قال الخفاجي انكاره لانصف ليس
من الانصاف كما قاله ابن بري والذي اداه الى ارتكاب مثله ما اشتهر من ان
افعل لا يصاغ الا من الثلاثي لكنه اذا جاء النص هرب القياس وقد ورد سماعه
كما ورد هو ايسر منه وامثاله وحكى ابو القاسم الزجاجي ان حسان بن ثابت
رضي الله تعالى عنه لما انشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوله شعر

اتهجوه ولست له بكفو فشركما لخيركما فداء

قال الصحابة يا رسول الله هذا انصف بيت قالته العرب فتكلموا بانصف اقول
فعلى هذا يكون القول بانصف هو الانصاف وعدم القول به من الانصاف وقولهم قد جنب
من الجنابة والصواب اجنب لان معنى جنب صابته ريح الجنوب فاما من الجنابة
فيقال فيه اجنب وجوز ابو حاتم السجستاني فيه جنب واشتقاقه من الجنابة
وهي البعد فكانه سمي بذلك لتباعده عن المساجد الى ان يغتسل قال
الخفاجي يقال اجنب وجنب كما في الفائق وغيره وقد حكاه عن السجستاني فلا وجه
لعده من الاوهام الافضول الكلام اقول وفي تاج العروس وقد اجنب الرجل
وجنب بالكسر وجنب بالضم واجنب مبنيا للمفعول واستجنب وجنب كنصر و
تجنب الاخيران من لسان العرب قال ابن بري في امالية على قوله جنب بالضم
قال المعروف عند اهل اللغة اجنب وجنب بالكسر واجنب اكثر من جنب و
قولهم عندي ثمان نسوة وثمان عشرة جارية وثمان مائة درهم

والصواب اثبات الياء في هذه المواطن الثلاثة فيقال ثماني لانها ياء المنقوص وهي تثبت في حال الاضافة وحالة النصب كالياء في قاض نعم جوز في ضرورات الشعر حذفها والاجتزاء عنها بالكسرة الدالة عليها **قال الخفاجي** قال ابن بري والكوفيون يجيزون حذف هذه الياء في الشعر وفيه نظر لانه قد وقع في القرآن الكريم كقوله تعالى والليل اذا يسر فكيف من الضرورة **وقولهم اتيتك عبدا وجارية اخرى** وهذا وهم لان العرب لم تصف بلفظتي اخر واخرى الا ما يجانس المذكور قبله كما قال سبحانه افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى فوصف مناة بالاخرى لما جانست العزى واللات والجارية ليست من جنس العبد لكونها مؤنثة وهو مذكر فلم يجز لذلك ان تتصف بلفظة اخرى كما لا يقال جاءت هند ورجل اخر **قال الخفاجي** هذا ما قاله كثير من النحاة واهل اللغة ثم ذكر اقوال ائمة اللغة والنحو واطال في بيان ذلك **وقولهم** في جمع بيضاء وسوداء وخضراء **بيضاوات وسوداوات وخضراوات** وهو لحن فاحش لان العرب لم تجمع فعلاء التي هي مؤنث افعل بالالف والتاء بل جمعته على فُعْل نحو خُضْر وسود وصفر كما في القرآن ومن الجمال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود واما ليس في الخضراوات صدقة فهي اسم جنس للبقلة وفعلاء تجمع في الاجناس بالالف والتاء نحو بيداء وبيداوات وصحراء وصحراوات وكذلك اذا كانت صفة خارجة عن مؤنث افعل نحو نفساء ونفساوات **قال الخفاجي** هذا مشروط بان لا ينقل الى الاسمية حقيقة او حكما كسوداء اذا جعل علما وكخضراء في حديث ليس في الخضراوات صدقة لانه غلب على البقول حتى شمل الاخضر وغيره وقد صرح بصحته كما ورد في الحديث قال المبرد في كتاب المقتضب فاما خضراوات

بضم الخاء الجاري على السنة الناس فقال في الطلبة لا وجه له وقال بعضهم الصحيح
فيه الخضب ان جمع خضرة انتهى **وقولهم السبع الطِول** بكسر الطاء وهذا
لحن لان الطول هو الحبل ووجه الكلام ان يقال السبع الطُول بضم الطاء لانها
جمع الطولى وكل ما كان على وزن فعلى التي هي مؤنث افعل جمع على فُعَل كما جاء
في القرآن انها لاحدى الكبر وهي جمع كبرى **وقولهم** عند نداء الابوين **يا
ابتي يا امتي** باثبات ياء الاضافة فيهما مع ادخال تاء التانيث عليهما قياسا
على قولهم يا عمتي وهو وهم يشين وخطأ مستبين ووجه الكلام ان يقال يا
ابتِ ويا امتِ بحذف الياء والاجتزاء عنها بالكسرة كما قال تعالى يا ابتِ لا تعبد
الشيطان يا ابتِ لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا او يقال يا ابتا ويا
امتا باثبات الالف والاختيار ان يوقف عليهما بالهاء فيقال يا ابه ويا امه ولا
غرو في دخول التاء على الاب وهو مذكر الا ترى انهم قالوا رجل ربعة ورجل فروقة
فوصفوا المذكر بالمؤنث وقالوا امرأة حائض فوصفوا المؤنث بالمذكر وانما يستعمل
ما ذكرناه في النداء خاصة فاما قولهم عمتي وخالتي فان التاء فيهما تثبت في غير
موطن النداء **قال الخفاجي** اختلفوا في هذه التاء فعند الكوفيين هي لتانيث
الكلمة وياء المتكلم مقدرة بعدها وقد رد لجواز قلبها هاء في الوقف ولو كان
بعدها ياء لم يجز وعند البصريين هي عوض عن ياء الاضافة ولذلك لا يجتمع بينهما
الا ضرورة والصحيح انه ليس بضرورة الا انه شاذ لانه قرئ في قوله تعالى يا حسرتا
على ما فرطت يا حسرتي كما في الكشاف فقول المحريري انه خطأ خطأ ومن غريب
هذه الكلمة قولهم فيها يا ابات **وقولهم عيّرته بالكذب** والافصح عيرته
الكذب بحذف الباء كما قال ابو ذويب ـــ وعيّرني الواشون اني احبها

وتلك شكاة ظاهر عنك عارُها + والمعنى زائل عنك والعرب تقول اللوم ظاهر عنك والنعمة ظاهرة عليك وقوله تعالى بظاهر من القول اي بباطل ولم يسمع في كلام بليغ ولا شعر فصيح تعدية عيّرته بالباء **قال الخفاجي** هذا ليس كما ذكر لانه قد جاء تعدية عيرته بالباء في كلام الفصحاء من العرب كقول حدي بن زيد كما ذكره ابن بري **وقولهم ابدأ به اوّلاً** والصواب اول بالضم كما قال معن بن اوس

لعمرك ما ادري وانّي لاوجل ... على اينا تغدو المنية اوّلُ

وانما بني اول هنا لان الاضافة مرادة فيه اذ التقدير ابدأ به اول الناس فلما اقتطع عن الاضافة بني كاسماء الغايات التي هي قبل وبعد ونظائرها **قلت** اول له ثلث استعمالات الاول ان يكون بمعنى اسبق فيكون افعل تفضيل ويجري عليه احكامه ويضاف ويعرف بأل ويثنى ويجمع الا انه اختص بحكم ليس لغيره من اسماء التفضيل وهو جواز حذف المضاف اليه وبناءه على الضم حملا له على قبل وبعد لانه بمعنى قبل فاعطي له حكم رديفه فيقال ابدأ بهذا اول بالضم اي اول الاشياء ولا يجوز هذا في غيره من اسماء التفضيل ويجوز فتحه بلا تنوين لانه ممنوع من الصرف للوزن والصفة ويجوز جره بغير تنوين في من اولِ على تقدير الاضافة الى مقدر الثبوت والثاني ان يدخله معنى الظرفية فينصب على الظرفية كغيره من الصفات المشربة معنى الظرفية كما في قوله تعالى والركب اسفل منكم لانه صفة ظرف او في حكمه فتقول ما رايته مذ عام اول اي ما رايته عاما قبل عامنا هذا والثالث ان يكون مجردا عن الوصفية كسائر الاسماء الجامدة فينصرف وينون كذا ذكر الخفاجي **ومن مفاسد العامة قولهم الاوّلة** كناية عن الاولى ولم يسمع في لغات العرب ادخال تاء

ل
بدل من الاول
ولم اة اولى
ولا تقل اولة
قيل فصيح ثعلب

التانيث على الفعل الذي هو صفة **قال الخفاجي** ان قول من قال اولة خطأ خطأ لاثبات الثقات لها كالمرزوقي وامام اهل العربية ابي حيان وفي منتهى الارب يقال اولى واولة وفي الاساس تقول جمل اول وناقة اولة اذا تقدما الابل وما علل به المنع من انه صفة لا تلحقه التاء وهم منه لانه اسم جامد كاكل وهذا من الفوائد النفيسة وقول المرزوقي ان الاولى تقابلها العرب بالاخرى تارة وبالاخرة اخرى وبه جاء السماع مما ينبغي التنبيه له كما قاله ابن هشام في تذكرته **وقولهم** لنوع من المشموم **سُوسَن** بضم السين والصواب فتحها **قلتُ** قد حكى الضم ابن المغربي عن ثعلب كما حكاه صاحب القاموس وفي السوسن لغة اخرى مشهورة في لسان المولدين وهي سوسان بضم اوله وزيادة الف قبل النون كذا ذكر الخفاجي **وقولهم** جرى الوادي **فطمّ على القليب** والمسموع في هذا المثل فطمّ على القريّ وهو مجرى الماء الى الروضة ومعنى طم علا وقهر **ونظيره قولهم** يا حامل اذكر حلا وانما هو يا حابل اذكر حلا اي يا من شد الحبل اذكر وقت حله وحكي ان اللحياني اول من صحف هذا المثل **قال الخفاجي** وتبقته يا حانث اذكر حلا **وقولهم** لمن نبت شاربه **قد طُرّ شاربه** بضم الطاء المهملة والصواب بفتحها كما يقال طر وبر الناقة اذا بدا صغاره وناعمه ومعنى طر بالضم قطع **قال الخفاجي** كون طر بالضم معناه قطع بالفتح معناه نبت فهو اللغة الفصيحة الشائعة في الاستعمال قال الصاغاني في العباب طر بالضم في طر الشباب لغة ايضا فعد الحريري له خطأ غير مسلم **ونقيض هذا الوهم قولهم** في النادم المتحير **سَقَطَ في يده** بفتح السين والصواب بضمها وقد سمع فيه اسقط الا ان سُقط اصح لقوله تعالى وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ **اقول** قال في منتهى الارب

١ هذا المثل يضرب فيمن يقع في امر لا يقدر على الخلاص منه وهو من الشواذ لان فعله لم يجئ الا من باب نصر ينصر

٢ هذا المثل يضرب لمن يأمر بما لا يقدر عليه

قال الفراء يجوز اسقط وسقط هو الاكثر الاجود وسقط بالفتح والبناء للفاعل
قليلة قال الاخفش وقد قرئ بها في الشواذ كانه اضمر الندم اي سقط الندم
في ايديهم وقال الواحدي قرئ سقط معلوما ومجهولا انتهى وسقط على بعض
من الافعال التي لا تتصرف كنعم وقراءة ابن السميفع سقط
معلوما فاعله الندم كما قال الزجاج او البعض كما قال الزمخشري او الخسران كما
قال ابن عطية وكله تمثيل وقرأ ابن ابي عبلة اسقط في ايديهم مزيد مجهول وهي
لغة نقلها الفراء والزجاج كذا ذكر الخفاجي وقال ابو عمرو لا يقال اسقط بالالف
على ما لم يسم فاعله واحمد بن يحيى مثله وجوزه الاخفش كما في الصحاح وقال في العباب
هذا نظم لم يسمع قبل القرآن ولا عرفته العرب كذا ذكر صاحب تاج العروس **وقولهم**
ركض الفرس بفتح الراء **تركض** بضم التاء والصواب بضم الراء **قال**
الخفاجي البناء للمجهول فيهما هذا هو المشهور لان معنى الركض ضرب الراكب الدابة
برجله لتسرع او لتسير فلا يسند الركض لها بل له الا ابن القوطية قال انه يقال ركضت
الدابة اذا سقتها وحثثتها وركض الطائر والفرس اسرعا فيكون ركض لازما ومتعديا
كرجع ورجعته ولو سلم انه لا يكون الا متعديا فما المانع من انه يقال ركض الفرس
بمعنى ضرب برجله الارض **اقول** قال في تاج العروس وقد ركض الدابة يركضها
ركضا ضرب جنبيها برجله قال الجوهري ثم كثر حتى قيل ركض الفرس اذا عدا او سيره
بالاصل والصواب ركض بالضم انتهى والفتح انما هو ضرب من المجاز **وكذا قولهم**
حلبت ناقته رسلا كثيرا ولم تحلب شاته الا لبنا يسيرا وحكني جسدي والوجه
حلبت ناقتك ولم تحلب حلوبتك واحكني جسدي اي الجأني الى الحك ويقال
اشتكت عين فلان والصواب اشتكى فلان عينه لانه هو المشتكى لا هي **قال الخفاجي**

في القاموس احكك امراة حرم على جرم اخر واحتك راسي واحكني واستحكني حكاني
الى حكه فسلم ان ما قاله الحريري لا وجه له ولو سلم فلا حكم في الخبر في المجاز الا
بالسفه ومثل هذا حلبت ناقته رسلا ووقع في الحديث ان ابنتي توفي عنها زوجها
وقد اشتكت عينها انكحلها وروي بنصب عينها ورفعه وقد سمو المرض شكاة
فقالوا كيف فلان في شكاته اي في مرضه فعليه يجوز ان يقال اشتكت بمعنى مرضت
ويجعل الفعل للعين ومثل هذه التوسعات كثير في كلام العرب فلا وجه لعده
من الاوهام **وقولهم سار ركاب السلطان** اي موكبه وهو وهم لان
الركاب اسم يختص بالابل **اقول** قال الانصاري انا معاشر الكتاب لا نعني بالركاب
الا الركاب سنج السلطان تادبا مع ملوكنا لانا لا نقول سار سلطان وانما نقول
سار الركاب الشريف كناية عن ذلك ولا حاجة الى ان يقال انه من ذكر الخاص
وارادة العام تجوزا **وقولهم الشطرنج** بفتح الشين المعجمة والقياس كسرها ويجوز
فيه السين المهملة **قال الخفاجي** الشطرنج يقال بالسين والشين واعجمه اشعر
وهو عند بعضهم عربي والصحيح خلافه وهو معرب وقد اختلف في اصله فقيل
معرب صدرنك اي مائة خيلة والمراد الكثير لا خصوص العدد وقيل معرب
شدرنج اي زال العناء او من اشتغل به زال حناه وباطله وقيل معرب شش رنك
اي ستة الوان وهي الوان قطعه وفتح اوله وكسره جائز وقال الواحدي الكسر
فيه احسن ليكون على وزن قرطعب ولم يذكر فيه ابن السكيت الا الفتح ولذا
قال ابن بري ان ائمة اللغة لم يذكروا فيه الا فتح الشين وكذا في اصلاح المنطق
فانكار الفتح ليس على وجهه بل هو المعروف عند ائمة اللغة **اقول** قال السيد في
تاج العروس كسر الشين فيه اجود والا يفتح ليكون من باب جردحل هكذا صرح الواحدي

لعبة معروفة والسين لغة فيه من الشطارة او المشاطرة او من التسطير صرح به
ابن هشام اللخمي في تصحيحه او فارسي معرب من شطرنج اي ساحل التعب
هذا من الناموس وذكر الوجوه الاخر مثل ما ذكر الخفاجي ثم قال وكل ذلك
احتمالات قال شيخنا ودعوى الاشتقاق فيه او كونه ماخوذا من مادة من
المواد قد رده ابن السراج وتعقبه بما لا اخبار عليه لان كلا من المادتين الماخوذة
منهما بعض لاصله الذي اريد اخذه من تلك المادة فتامل ثم ما نقاه المجد من فتحه
اثبته غيره وجزم به الحريري وغيره وقالوا الفتح لغة ثابتة ولا تضرها مخالفة
اوزان العرب لانه عجمي معرب فلا يجيء على قواعد العرب من كل وجه وقال
ابن بري في حواشي الصحاح الاسماء العجمية لا تشتق من الاسماء العربية والشطرنج
خماسي واشتقاقه من شطر او سطر يوجب كونها ثلاثية فتكون النون والجيم
زائدتين وهذا بين الفساد ومثله في المزهر للجلال فليراجع **قلت** وقول السيد
وجزم به الحريري وغيره الخ ليس كما ينبغي بل هو سهو لان الحريري جزم بالكسر
لا بالفتح بل انكر الفتح كصاحب القاموس فتدبر **وقد وردت الفاظ بالشين
والسين فمنها** تسمية دعاء العاطس **التسميت** و **التشميت** بالسين
اشارة الى ان يرزق السمت الحسن وبالشين المعجمة اشارة الى جمع الشمت وهو الشعر **ومنها**
لنوع من الفرس **سهريز وشهريز** ولما يختم به **الروسم والروشم**
ومنها قولهم **انتشف لونه وانتسف** اذا تغير وانتقع **وحمس الرجل
وحمش** اذا اشتد غضبه **وتنسمت** منه علما **وتنشمت** بالسين مشتق
من النسيم وبالشين من قولهم نشم في الامر اذا ابتدأ به **ومنها** في صفته عليه
الصلوة والسلام انه كان **منهوش** القدمين اي معروقهما **ومنها قولهم**

قال السيد في التاج والسين
لغة عن يعقوب والشين اعلى
وفي كلامهم واقتى وحكى عن
ثعلب انه قال الاصل فيه السين
من السمت والعجمة اعلاها والشمت
الجمع يقال للشيء شمت بينهما انقله
الصاغاني انتهى ما صلد ١٢ منه

**ابو الفتح عبد الرشيد
الشوبياني نسلم الدعا**

ص٥٢ اي بالشين المعجمة والسين
المهملة ١٢ منه

هوّس الناس وهوشوا اذا وقعوا في الفساد ذكره ابن الاعرابي في نوادره
ومنها النهش بالمعجمة ما كان بالاضراس وبالمهملة ما كان باطراف الاسنان
وروي محاش النساء حرام بإعجام الشين واهمالها والمراد به
معهما الدبر وواحد المحاش محشة وفي بعض الروايات ان الشهر قد
تشعشع فلو صمنا بقيته روي باعجام الشين واهمالها فبالمعجمة اشارة الى دقة
الهلال وقلة ما بقي من الشهر كما يقال شعشعت الشراب بالماء اذا رققته به
وبالمهملة وهو الاشهر اشارة الى ان الشهر قد ادبر وفني الا اقله وفي حديث
عمر رضي الله تعالى عنه انه كان ينس الناس بعد العشاء الآخرة بالدرة ويقول
انصرفوا الى بيوتكم فبالمهملة عنى به يسوقهم ومنه منسأة للعصا وبالمعجمة
معناه يتسنا وطهم ماخوذ من قوله تعالى وانى لهم التناوش وامثلة ذلك كثيرة
وقد افردها صاحب القاموس بتاليف سماه تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين
فمن اراد استقصاء ذلك فعليه به قال الخفاجي النس بمعنى السوق صحيح
واما كون المنسأة منه فغلط لانها لو كانت منه قيل المنسة وانما هي من نسأ
المهموز بمعنى ساق وهي مادة اخرى وكون الاعجام بمعنى التناول ومنه التناوش
في الآية مما غلط فيه ايضا لانه من النوش الاجوف وهذا من النش وبينهما بون بعيد
وقولهم في جواب من قال سألت عنك سأل عنك الخير والصواب سئل
عنك الخير اي كان من الملازمة لك والاقتران بك بحيث يسأل عنك قال
الخفاجي هذا مما لا ينبغي ان يسود به وجوه الصحف فانه لا خطأ فيه من جهة
العربية والتركيب وهو ظاهر ولا من جهة المعنى كما توهمه فان لكل امرئ ما نوى
ولو جعل كناية عن توجه الخير الآتي اليه وقصده كان فصيحا صحيحا لان عادة القادم

٢٧ وتعقبه ابن ... بعجمة ... والصواب ... الاغلب ...

لبلدان يسأل عمن يريده وهذا الظاهر من ان يخفى فلا حاجة للكلام فيه **وقولهم** للمتشبع بما ليس عنده **مطرهذ** وبعضهم يقول طرمذار والصواب طرماذ **قال الخفاجي** في القاموس الطرمذار كزعفران الصلف ورجل طرمذة بالكسر و مطرهذ يقول ولا يفعل وطرهذ عليه فهو طرماذ وكذا قال ابن بري وفي الذيل والصلة للصاغاني الطرمذار بالفتح الصلف كالطرماذ فلا عبرة بما قاله الحريري **اقول** ولكن سئل ابن الاعرابي عن الطرمذار فقال لا اعرفه واعرف الطرماذ كذا في التاج **وقولهم** للاثنين **هاتا** بمعنى اعطيا وهذا خطأ لان هاتا اسم الاشارة الى المؤنثة الحاضرة والصواب هاتيا بكسر التاء **وقولهم** رايت الامير **وذويه** وهذا وهم لان العرب لم تنطق بذي بمعنى صاحب الا مضافا الى اسم جنس كقولك ذو مال وذو نوال واما اضافته الى الاعلام والى اسماء الصفات المشتقة من الافعال فلم يسمع في كلامهم بحال ولهذا لحن من قال صلى الله على نبيه محمد وذويه **قال الخفاجي** ليس هذا بلازم وان كان هو الاكثر في الاستعمال لانها وضعت ليتوصل بها الى الوصف باسماء الاجناس والمشتقات تقع صفة فهي غير محتاجة للتوصل والضمائر لا توصف بها وما انكره مسموع واذا سمع فلا بدع في استعماله مرة اخرى وليس من قبيل القياس لانه مسموع بعينه ولا فرق بين ضمير وضمير وفي البسيط اكثر النحويين على منع اضافة ذي الى الضمير والعلم واجاز ابن بري ان يضاف الى ما يضاف اليه صاحب لانه بمعناه وقال وانما منعه النحاة اذا كان وصله للوصف فان لم يكن كذلك لم يمتنع نحو رايت الامير وذويه **وقولهم** **الحوامل تطلقن والحوادث تطرقن** ولا يجمع في هذا القبيل بين تاء المضارعة والنون التي هي ضمير الفاعلات ووجه الكلام ان يلفظ بياء المضارعة

كما قال تعالى تكاد السموات يتفطرن منه وعلى هذا يقال الغواني يرحن والتوق يسرحن **اقول** قال الزمخشري في هذه الآية غريبة وهي تتفطرن بتاءين مع النون ونظيرها حرف روي في نوادر ابن الاعرابي تشمن انتهى قال الخفاجي فاذا قرئ به ورد في كلام الفصحاء قديما كيف يتاتى ما ذكره الحريري فهو من قصور الباع وقلة الاطلاع **وقولهم شلت الشيء** والصواب اشلت الشيء او شلت به **قال الخفاجي** هذا ما قرره اهل اللغة الا ان الامر فيه سهل لان باب التعدية واسع والامر فيه سهل ويجوز ان يتجوز عن الرفع او الحمل او يضمن او يحمل عليه على انه في كلامهم ما يقتضيه صحته وسماعه من العرب كما في مسائل ابن السيد **وقولهم** لمن يناول شيئا ها بقصر الالف والصواب هاء ويجوز فتح الهمزة وكسرها مع مد الالف **قال الخفاجي** في شرح الكتاب للسيرافي وفي سر الصناعة لابن جني انه يمد ويقصر فانكار الحريري للقصر قصور وفيه لغات ثلاث الاولى بحر يدة من كاف الخطاب فتقول ها زيد للمفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث والثانية لغة بني زبير فتاتي بكاف الخطاب بحسب التثنية والجمع والمذكر والمؤنث والثالثة ان تاتي بهمزة موضع الكاف فتصرفها بحسب المخاطب في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فللمذكر هاء بفتح الهمزة وللمؤنث هاء بكسرها وللاثنين هاؤما بضم الهمزة كما تقول هاؤكم وهي افصح اللغات وبها جاء القران **وقولهم** حُسِد حاسِدُك بضم الحاء فيعكسون المراد ويجعلون المدعو له مدعوا عليه والصواب ان يقال حسد حاسدك بفتح الحاء اي لا انفك حسودا ولا زلت محسودا **قال الخفاجي** ما ذكره هو المتبادر فان كان ما ذكر صدر عن عامي فخطاؤه لا يعتد به والا فهو موجه لان حسد الاشراف انما يكون من اضرابهم اذ الفقير

لا يحسد ملكا عظيما فكون حاسد المرء محسودا كناية عن شرفه وقيل حسد هنا
بمعنى عوقب على الحسد وعبر به للمشاكلة كما في الحديث ان الله لا يمل حتى تملوا
وفي القاموس حسدني الله ان كنت حاسدك اي عاقبني **وقولهم اعطاه**
البشارة بكسر الباء والصواب فيه ضم الباء لان المكسور ما بشرت به وبضمها
حق ما يعطى عليها والمفتوح الجمال ويستعمل في الخير والشر وبه ورد القرآن الكريم
في مواضع **قال الخفاجي** والحق ما في القاموس من ان ما يعطاه المبشر بالكسر
والضم وهو ما ارتضاه الكسائي وتبعه ابن السكيت وكثير من اهل اللغة وما ذكره
الحريري مذهب فيه فلا وجه للتخطئة به وما ذكره من استعمال البشارة في الشر
كما في قوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم غير مرضي عند المحققين من اهل العربية
واصحاب المعاني والآية عندهم من قبيل الاستعارة بالكناية او من باب تحية
بينهم ضرب وجيع وفيها مذهبان آخران فقيل انها تعم الخير والشر وقيل اذا اطلق
فهو مخصوص بالخير كما اذا قيد به فان قيد بمعمول جاز استعماله في الشر ايضا
وكذا اختلفوا في الوعيد والايعاد انتهى **ونظيرها** لفظة **وعد** تستعمل في الخير
كقوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض وتستعمل
ايضا في الشر كما قال تعالى النار وعدها الله الذين كفروا فان اطلق لفظة الوعد
او لفظ وعد انصرف الى الخير واما الوعيد والايعاد فلا يستعملان الا في الشر كقول

الشاعر

واني وان اوعدته او وعدته لمخلف ايعادي ومنجز موعدي

اقول ومثله قول الشاعر

اذا وعد السراء انجز وعده وان اوعد الضراء فالجد مانعه

ونقيض البشارة لفظة **المأتم** يتوهم اكثر الخاصة انها بمعنى المناحة
وهي عند العرب النساء يجتمعن في الخير والشر **قال الخفاجي** هذا ليس بشيء
لانه قد ورد المأتم في كلام العرب بمعنى مجتمع المناحة والحزن ثم استشهد
عليه بشواهد ثم قال وهذا مما ذهب اليه كثير من اهل اللغة وارتضاه ابن برّي
على انه لو كان علما فاستعماله في بعض افراده بقرينة لا يعد خطأ حتى ذهب
بعض اهل الاصول الى انه ليس بمجاز ايضا **وقولهم تفرقت الاهواء**
والآراء والاختيار في مثله افترقت كما جاء في الخبر تفترق امتي كذا و
كذا فرقة اي تختلف فاما لفظة التفرق فتستعمل في الاشخاص والاجسام وكذلك
فرق بتشديد الراء فيما كان من قبيل الجمع وفرق بالتخفيف فيما يراد به التمييز
كقولك فرق بين الحق والباطل والحالي والعاطل **قال الخفاجي** فان
اراد انه حسن الكثير كما ينبغي عنه لفظ الاختيار لا ينبغي ان ينتظم في سلك
الاغلاط مع انه غير مسلم وان ادعي لزومه فهو خطأ منه ومما يدل على ذلك
قوله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا وقوله وما تفرق الذين اوتوا الكتاب
الا من بعد ما جاءتهم البينة ما هو نص فيه فانه تفرق اعتقاد واديان
لا تفرق اجسام وابدان وقد صرح الجوهري وغيره بانهما مستويان وفي الحديث
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وروي يفترقا اي بالاقوال كما ذهب اليه مالك رح
وابو حنيفة رح او بالابدان كما ذهب اليه الشافعي رح واحمد رح فرأوا التفرق و
الافتراق في الحديث بمعنى وكذا فرق للتخفيف بمعنى التمييز ويكون بين المعاني
والاجسام كما في عمدة الحفاظ **اقول** قال الموفق في ذيل الفصيح تفرق يستعمل
في الاجسام وافترق في المعاني **وقولهم** في مصدد ذكر الشيء قد ذكار

بكسر التاء والصواب فتحها كما تفتح في تسآل وتسيار وتسكار وتهيام وذكر اهل العربية
ان جميع المصادر التي جاءت على تفعال هي بفتح التاء الا مصدرين تبيان وتلقاء
قال بعضهم وتضآل ايضا واما اسماء الاجناس والصفات فقد جاءت منها
عدة اسماء على تفعال بكسر التاء تجفاف[٥١] وتمثال وتمساح وتقصار[٥٢] وتمرار[٥٣] ورجل
تبناء[٥٤] وتبراك[٥٥] وتعشار وترباع وتهواء[٥٦] ورجل تنبال[٥٧] وتلعاب وتلقام[٥٨] وناقة
تضراب وثوب تلفاق[٥٩] **قال الخفاجي** هذا ما ذكره اهل اللغة والعربية
وقال في شرح الكتاب انه لم يجئ بالكسر الا حرف واحد وهو تبيان مصدر بين وقال غيره
انه لم يجئ على انه مصدر وانما هو وافق معناه معنى المصدر فاستعمل في موضعه
كما وقع كثير من الاسماء موضع المصادر كما وقع الطعام وهو اسم للماكول موضع الاطعام
وفي الصحاح لم يجئ مصدر بكسر التاء الا تبيان وتلقاء وزاد واعليه تشرابا في قولهم
شرب الخمر تشرابا فانه سمع فيه الفتح والكسر وان اقتصر الجوهري وغيره على الفتح وزاد
الرعيني في شرح الفية ابن المعطي تفراج للجبان وتكلام لكثير الكلام وتفضال من المفاضلة
وتفاق الهلال بتائين الاولى مكسورة والثانية ساكنة وهو ميقاته يقال جئت
لتفاق الهلال اي حين اهل وتسخان لواحد التساخين وتنبال وتنبالة للقصير على
راي **وقولهم للقائم اجلس** والاختيار اقعد ولمن كان نائما او ساجدا اجلس
وعلل بعضهم لهذا الاختيار بان القعود هو الانتقال من علو الى سفل وان الجلوس
هو الانتقال من سفل الى علو قال ابن خالويه دخلت يوما على سيف الدولة فقال
لي اقعد ولم يقل اجلس فتبينت بذلك اعتلاقه باهداب الادب واطلاعه على
اسرار كلام العرب **قال الخفاجي** هذا وان ذكره بعض اللغويين فقد ورد
في الاحاديث الشريفة وفي كلام الفصحاء ما يخالفه كما روى عروة بن الزبير ان

---

٥١ اي شيء يحمل على الخيل كالدرع لما يعتريه من الخشونة ١٢ شنوان
٥٢ الخشونة القصيرة ١٢
٥٣ بيت صغير يتخذ للحمام ١٢
٥٤ هو العنين البوال ١٢
٥٥ هو الثقيل اسماء الكتبة ١٢
٥٦ اي قصير ١٢
٥٧ اي كثير اللعب ١٢
٥٨ اي سريع اللقم ١٢
٥٩ اذا ضربها الفحل ١٢
٦٠ اي لفاق
٦١ نهوا من ليل ساعة ١٢ ق

النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج في مرضه الذي قام فجلس عليه السلام وعروة
ارسخ في لغة العرب واجل من ان يخفى عليه مثله وفي حديث القبر الصحيح اتاه ملكان
فاقعداه قال الكرماني اي احلساه وهما مترادفان وهذا مبطل قول من فرق بينهما
فلا عبرة بقول التوربشتي وقع في رواية الماء فيجلسانه وهو اولى وكان الاولى رواه
بالمعنى لظنه انهما مترادفان مع ان الفرق لو سلم فانما هو بحسب الاصل ومقتضى
الاشتقاق ولتقارب معنييهما اوقع كل منهما في موقع الاخر وساغ حتى صار
حقيقة عرفية وقال بعض مشائخنا كل لفظين تقارب معناهما اذا اجتمعا افترقا
واذا افترقا اجتمعا وهو من بديع المعاني وقد سوى بينهما في عمدة الحفاظ والقاموس
وفرق بعضهم بين القعود والجلوس بفرق اخر كما في الاتقان فقال القعود ما
تعقبه لبث بخلاف الجلوس ولذا يقال قواعد البيت دون جوالسه للزومها وهو
جليس الملك دون قعيده لانه يمدح بالتخفيف وكذا قيل مقعد صدق لانه لا زوال
له وقيل تفسحوا في المجلس لانه يجلس فيه يسيرا **وقولهم** في جواب من مدح رجلا
او ذمه **نعم من مدحت وبئس من ذممت** والصواب نعم الرجل من
مدحت وبئس الشخص من ذممت **قال الخفاجي** هذا من تكثير السواد بتكرير
موارد الرد بما لا طائل تحته قال في شرح التسهيل لا يمتنع عند المبرد والفارسي
اسناد نعم وبئس الى الذي الجنسية نحو الذي يأمر بالمعروف زيد اي المعروف على قصد
الجنس ومنع كون الذي فاعل نعم وبئس مطلقا الكوفيون وجماعة من البصريين منهم
ابن السراج والجرمي وجاز قوم من النحاة ذلك في من وما الموصولين مقصودا بهما
الجنس وعليه ابن مالك **وقولهم** لضد الذكر **النسيان** بفتح النون والسين
وهذا وهم لانه تثنية النسا وهو العرق الذي في الفخذ واما المصدر من نسي فهو على

وزن عرفان وكتمان فان جاءت مصادر في كلام العرب بفتح الفاء والعين
فهي مما يختص بالحركة والاضطراب كالوخدان والذملان واللمعان والضربان
قال الخفاجي هذا ما ذكره ابن جني وعده من بدائع العربية للدلالة
الهيئة على معانيها الوضعية الا انهم اوردوا على ما ذكر شتان بمعنى البعض
واجاب عنه صاحب الكشف بان فيه اضطرابا وحركة نفسية نزلت منزلة
الحسية ولابي علي الفارسي في الحجة كلام نفيس فيه هذا محله وقولهم
هو بين ظهرانيهم بكسر النون والصواب بفتح النون واجاز ابو حاتم
ظهريهم وقولهم دخلت الشام وهو غلط قبيح وخطأ صريح لان اسم البلد
الشأم ولفظه مذكر اقول قال ابن بري قد جاء الشام بالمد لغة في الشام كما

قال مجنون عامر

سقى الله مرضى بالشام فلينى ... على كل شاك بالشام شفيق

ثم انشد ابياتا الخ مشهورة وفيه ثلث لغات فصحاهن الشأم بالهمزة الساكنة
ثم الشام بابدالها الفا ثم الشأم بالمد وكلها مسموعة ويجوز تانيثه وتذكيره
باعتبار البلدة والمكان كما في سائر البقاع والبلدان كذا ذكر الخفاجي وقولهم
قدم الحاج واحدا واحدا واثنين اثنين وثلاثة ثلاثة
وان بعة اربعة والصواب في مثله جاؤا احاد وثناء وثلاث
رباع ويقال جاؤا موحد ومثنى ومثلث مربع قال الاكثرون انهم لم يجاوزوا رباع
الا الى صيغة عشار لاخير وقيل صاغوا هذا البناء منسوقا الى عشار قال
الخفاجي غلطهم في استعمال واحدا واحدا للدلالة على التكرير خطأ لانه كثير
مقيس وفي شرح الكافية الحديثي اسماء العدد المستعملة للتكرير المنوب بلفظها

مطردة وانما عدل عنه ليكون نصا فيما قصد به فان ثلاثة ثلاثة مثلا يحتمل
التأكيد **وقولهم** لما يتعجل من الزروع والثمار **هرّيف** وهي من الفاظ
الانباط ومفاخر الاخلاط والصواب فيه بكّر **قلت** قد جاء هرف بهذا المعنى
كما في الاساس هرفت النخلة عجلت ثمرتها تهريفا وهرفته الريح استخفته وفي
القاموس اهرف ثمار له والنخلة عجلت اتاءها كهرّفت تهريفا وهرّفوا الى الصلوة
عجلوا وهذه الصواب واهرف غلط من الجوهري فلهذا قال الخفاجي فما انكره
الحريري غير منكر وانما اللوم على من قصر **وقولهم** في كل شيء يخف فيه
فاعله ويعجل اليه **قد بكر اليه** ولو انه فعل ذلك اخر النهار او في اثناء
الليل والصواب فيه عجل وقد يستعمل بكر بمعنى عجل و بنظيره راح بمعنى سارع وخف
كما في حديث من راح الى الجمعة الخ **قال الخفاجي** وهذا مما يتعجب منه
فانه ذكر هنا انه قد يستعمل بمعنى عجل وهو عين ما انكره وقد صرح به كثير من
اهل اللغة **وقولهم** من التاوه **اوه** والافصح اوه بكسر الهاء وضمها وفتحها و
الكسر اغلب وعليه قول الشاعر فآوه لذكراها اذا ما ذكرتها ومن بعد ارض
بيننا وسماء **قال الخفاجي** كيف يعد هذا من الاخلاط وقد صرح بانه
لغة فيه وقد قلب بعضهم الواو الفا فقال اه وشدد بعضهم الواو واسكن الهاء
فقال اوّه ومنهم من حذف الهاء وكسر الواو فقال اوِ وقال اخرون اواه بالمد
وغيره وتصريف الفعل هنا اوه وتاوه والمصدر الاهة والاهّة **وقولهم**
عند الحرقة ولذع الحرارة الممضة **اخ** بالخاء المعجمة من فوق والعرب تنطق بالحاء
المهملة **قال الخفاجي** اخ بالخاء المعجمة كلمة توجع وتأوة من غيظ او حزن
قاله الانصاري وقال ابن دريد احسبها محدثة وذكرها في القاموس بالمعجمة

ايضا وقال الغرناطي اخ وكخ بالخاء المعجمة المشددة وضبط ابن كثير كاف كخ
بالكسر والفتح والخاء ساكنة وتنون **وقولهم لقيته لقاة واحدة** وهذا
خطأ لان العرب تقول لقيته لقية ولقاءة ولقيانة اذا اراد وا به المرة الواحدة
فان اراد وا المصدر قالوا لقيته لقاء ولقيا ولقيانا ولقى على وزن هدى **قال**
الخفاجي ليس الخطأ فيه من جهة التصريح بالوحدة فانه للتاكيد كما في قوله
تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وانما هو من جهة فتح اللام كما قال ابن السكيت
تقول لقيته لقاء ولقيانا ولقيا ولقى ولقيانة واحدة ولقية ولقاءة ولا تقل لقاءة
فانها مولدة ليست من كلام العرب انتهى لانه لا يحتاج لضم واحدة **وقولهم**
فلان **يكدّ ف** بمعنى يستقل ما اعطى والصواب فيه يجدف بالجيم لان التجديف
لغة هو استقلال النعمة وسترها وبه فسر لا تجدفوا بنعم الله **ومثله قولهم**
لمن يكثر السؤال **صكدّ** واصله مجدّ لاشتقاقه من الاجتداء **قال الخفاجي**
قد تبع في هذا ابن الانباري حيث قال في كتاب الزاهر كدا يكدي ليست بعربية
وانما يقال جدى يجدي وقال المقري ان لغة قوم من العرب ابدال كل جيم كافا
الا انها اخر فصيحة ولذا قيل ان ما ذكر على هذه اللغة ليس بخطأ كما زعمه الحريري
ولذا استعمله الزمخشري ونقل عنه ان المكدي هو السائل ووقع في كلامهم كثيرا
وهذا مما لا حاجة اليه فان الامام الراغب قال في مفرداته الكدية صلابة في الارض
يقال حفر فاكدى فاستعير ذلك للطالب الملح والمعطي المقل كما قال تعالى
اعطى قليلا واكدى انتهى ومما يتجه منه قول بعض علماء العصر انه معرب واصله
گدي كردن وهو اصطلاح الفقهاء **وقولهم** بالرجل **عُنّة** ولا وجه لذلك
لان العنة الحصيرة من الخشب والصواب عُنّينة او تعنين من عن اي اعترض

فكانه يعترض للنكاح ولا يقدر عليه والعرب تسمي العنين السريس قال الخفاجي
ما انكره حكاه الجوهري وصاحب القاموس فقالا لا اسم العنة وقد قيل انها لغة
ضعيفة ولذا قال ابو حيان التوحيدي في كتاب البصائر فلان عنين بين التعنن
ولا تقل بين العنة كما يقوله الفقهاء فانه كلام مردود ونقل في شرح الفصيح استعماله
وقيل انه مستعار من الحظيرة المانعة على فرض عدم وروده **وقولهم**
لمن يقتبس من الصحف صحفي مقايسة على قولهم في النسب الى الانصار انصاري
والى الاعراب اعرابي والصواب عند النحويين البصريين ان يوقع النسب الى
واحدة الصحف وهي صحيفة فيقال صحفي كما يقال في النسب الى ابي حنيفة
حنفي لانهم لا يريدون النسب الا الى واحد المجموع **اقول** هذا هو المشهور من
قول البصريين وخالفهم الكوفيون فجوزوا النسب الى الجمع مطلقا فلا وجه
لما قاله الحريري مع ان المانعين له استثنوا صورا ذكرها الخفاجي في شرح الدرة
وقولهم في النسب الى رامهرمز **رامهرمزي** فينسبون الى مجموع الاسمين
المركبين ووجه الكلام ان ينسب الى الصدر منهما فيقال رامي كما في النسب الى
اذربيجان اذري واجاز ابو حاتم السجستاني ان ينسب الى الاسمين جميعا ولم يطلع
على هذا القول غيره بل منع سائر النحويين منه **قال الخفاجي** قد صرحوا
بخلافه ففي شرح التسهيل اجازوا في المركب ان ينسب الى صدره كما اجاز الجرمي
والجمانين النسبة الاول والثاني فتقول تأبطي وشري وغيره لم يجزه وقال انه قل
تجوز النسبة اليهما معا كما في ذي البطين والبكي ولم يرد السماع بما ذكره الجرمي من
التجويز وان اقتضاه ظاهر كلام الاخفش وفي الصحاح رامهرمز بلد والنسبة اليه
رامي وان شئت هرمزي فخيرفيه من دون شذوذ انتهى ملخصا **وقولهم**

قال الجوهري من العجب
كما قال الفراء اذا كثر
العنة والعنة ايضا بالكسر
تعجل الفقهاء بقولهم
قال الفيومي العجب
فعله من باب تعب
قال في القاموس
قال المشهور في اللغة
بين العنين والعنينة
الباع بين العنان بالفتح
الازهري وسمي عنينا
اي يعترض اذا اراد اتيانها
سيد الفقراء احمد سلمه الصمد
قال الفيومي العجوز فعلوز
من جلد او قرطاس كتب فيه
قيل سمي بالخفين
دون الشاي كما يشرب
حفظ وبقي وما اشد ذلك
نور الحرفان

لما يغسل به الراس **غسلة** بفتح العين المعجمة والصواب بكسرها لان الغسلة بالفتح
كناية عن المرة الواحدة من الغسل والاسم الغسل بالضم **قال الخفاجي** المذكور
في العربية ان كل ما يفعل به الشيء فاسمه فعول بفتح الفاء وان فعلة بالكسر
للهيأة كجلسة وهذا مما اتفقوا عليه فان ثبت ما قاله الحريري فهو مجاز او على
خلاف القياس واما الغسلة بالفتح فللمرة فاطلاقها على ما يغسل به ايضا نوع
من التجوز غير بعيد وبالجملة فما ذكره الحريري غير خال من الخلل **وقولهم**
دابة لا تردف ووجه القول فيه لا ترادف اي لا تقبل المرادفة **قال**
الخفاجي هذا ايضا مما اساء فيه لان ما انكره اثبته غيره وسمع ففي شرح الفصيح
هذه دابة لا تردف ولا ترادف وانكر بعضهم تردف وقد رد عليه بانه مسموع
وحكاه ابن القطاع ايضا وقال الاعرابي ترادف وفي القاموس هذه دابة لا ترادف
ولا تردف قليلة او مولدة لا تحمل رديفا وفي الاساس مثله واقتصر في الصحاح
على ذكر ترادف دون تردف وفي كتاب لحن العوام للزبيدي يقال دابة لا ترادف
اي لا تحمل رديفا وقولهم ولا تردف خطأ وهذا هو مذهب الحريري والحق خلافه **وقولهم**
مطرد ومبرد ومبضع ومنجل كقولهم **مقراعة ومقنعة**
ومنطقة ومطرقة بفتح الميم من جميع هذه الاسماء وهو من اقبح الاوهام
واشنع معائب الكلام لان كل ما جاء على مفعل ومفعلة من الآلات المستعملة
المتداولة فهو بكسر الميم كالاسماء المذكورة ونظائرها **ومن وهمهم ايضا**
في هذا النوع **قولهم** لما يروح به **مروحة** بفتح الميم والصواب كسرها قال ابو عمرو
المروحة بفتح الميم الموضع الكثير الريح وبالكسر ما يتروح به وهذا الذي اصله اهل
اللغة من كسر الميم في اوائل اسماء الآلات المتناقلة المصوغة على مفعل ومفعلة

هو عندهم كالقضية الملتزمة والسنة المحكمة الا انهم اشد واحرفا يسيرة منه
ففتح الميم من منقبة البيطار وضموها في مدهن ومسعط ومخل ومنصل ومكحل
ومدق وقيل في مدق بالكسر على الاصل ونطقوا في مسقاة ومرقاة ومطهرة
بالكسر قياسا على الاصل وبالفتح لكونها مما لا يتناول باليد **قال الخفاجي**
هذا التحقيق بديع لما فيه من الفرق بين اسم الآلة الذي يتناول باليد وغيره
فيتعين كسر الاول الاشد وذا وفتح بعض من الثاني كمرقاة ومنارة لانه من
وجه آلة ومن وجه مكان وهو فرق لطيف قل من نبه عليه او تنبه له **وقولهم**
اعمل بحسب ذلك باسكان السين والصواب فتحها ليطابق معنى الكلام لان الحسب بفتح
السين هو الشيء المحسوب المماثل معنى المثل والقدر وهو المقصود في هذا الكلام واما الحسب باسكان
السين فهو الكفاية ومنه قوله تعالى عطاء حسابا اي كافيا والمقصود به هذا المعنى وانما الرأي اعمل على قدر ذلك
قال الخفاجي في الصحاح وربما سكن في ضرورة ولم يخصه غيره بالضرورة
ويناسب هاتين اللفظتين في اختلاف معنييهما باختلاف هيئة او وسطهما
قولهم الغبن فانه باسكان الباء يكون في المال وبالفتح في العقل والرأي
قال الخفاجي هذا ما ذهب اليه بعض اللغويين وانشد ابن السجزي
في اماليه قول عدي بن زيد وقال فيه دليل على ان الغبن بفتح الباء يكون في
البيع والاغلب ان يسكن في الرأي ويسكن في البيع وفي القاموس غبنه في البيع يغبنه
غبنا ويحرك او بالتسكين في البيع وبالتحريك في الرأي اي خدعه فما ذكره الحريري
ليس بمتعين **والميل** باسكان التحتية من القلب واللسان وبفتحها يقع فيما يدركه
العينان قلت قال ابن بري الميل يكون في القلب واللسان وفي غيرهما يقال مال عن الحق
وعن الطريق ميلا وكذلك مال عليه في الظلم ومال الشيء ايضا ميلا واما الميل

---

٥١ اي فعل بمعنى مفعول مثل نقض بمعنى منقوض
٥٢ اي الحسب بفتح السين والحسب بكسرها ١٢ ١٢

بالتحريك فهو مصدر مال الشيء اذا عوج خلقه فالميل بالسكون عام للمحسوس وغيره وبالتحريك خاص بالخلقي وقيل يشمل كل مشاهد ثابت كميل البناء ففي كلام الحريري ميل عن سنن الصواب ذكره الخفاجي **والوسط** بالسكون ظرف مكان يحل محل لفظة بين وبه يعتبر وبالفتح اسم يتعاقب عليه الاعراب بكل وسطة من جميع الاشياء **اقول** قال ابن الاثير الوسط بالتسكين يقال فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فان كل متصل الاجزاء كالدار والراس فهو بالفتح وكل ما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الاخر قال وكانه لا شبه وقال السيد مرتضى في تاج العروس وقديما كنت اسمع شيوخنا يقولون في الفرق بينهما كلاما شاسعا لا لما ذكروه وهو الساكن متحرك والمتحرك ساكن وكل ما فصلوه مدرج تحت هذا الكلام وفيه لابن بري كلام نفيس وخطاب مفيد ذكره في التاج فليراجع وذكر الخفاجي انه لا فرق بينهما عند الكوفيين ويجعلونهما ظرفين كما نقله ابو حيان وعن بعضهم كما في التقريب انه سوى بينهما فقال هما ظرفان واسمان **والقبض** باسكان الباء مصدر قبض وبفتحها اسم الشيء المقبوض **والخلف** عند اكثر اهل اللغة يكون باسكان اللام من الطالحين وبفتحها من الصالحين وقال بعضهم بفتح اللام من تخلف في اثر من مضى وبالاسكان اسم لكل قرن مستخلف **والغرب** في قولهم اصابه سهم غرب فالمحض على فتح الراء انه لم يدر من رماه وعلى الاسكان انه رمى غيره فاصابه حكاه ابن دريد عن الرياشي قال سمعته يفصل بين ذلك ولم يميز بين معنى اللفظتين سواه **وقولهم قد كثرت عيلة فلان وهو** خطأ لان العيلة هي الفقر والصواب كثر عياله **قال الخفاجي والمخطئ المخطيء**

---

١ اي بمزاحمة الاصول يعتبر الاول فان كان كان والا فلا وهذا الكشري

٢ قال كما تخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات وقال كما تخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى

ابو النصر ميرعلي حسن خان سلمه ربه

لانه قد ورد بهذا المعنى في الكلام الفصيح فهو عربي فصيح ففي الحديث انا فئة
العيلة وانا وليهم كذا رواه ابن الاثير وفسره بالعيال **وقولهم فلان في رفهنية**
والمسموع من العرب رفاهة ورفاهية **قال الخفاجي** ان ما ذكره من كون
الرفهنية بمعنى الرفاهة خطأ وهو المعروف لكن الرفهنة محركة بمعنى الرحمة وسعة
العيش فاذا تجوز بها عن ذلك لم يكن من الخطأ في شيء لمن له بصيرة نقادة **وقولهم**
لرضيع الانسان **قد ارتضع بلبنه** وصوابه بلبانه **قال الخفاجي** قد تبع
في هذا ابن قتيبة في ادب الكاتب وهو مما نسب فيه الى السهو لاشتهار ما انكره
في كلام الفصحاء كما في حديث سهلة بنت سهيل في شان سالم مولى ابي حذيفة
ارضعيه خمس رضعات فيحرم بلبنها وهو نص في ان اللبن لبنات ادم واما اللبان
فمصدر لابنه اذا راضعه وغير ذلك من الاقوال ذكرها الخفاجي في شرحه
وقولهم لدغته العقرب والاختيار ان يقال لكل ما يضرب بمؤخره
كالزنبور والعقرب لسع ولما يقبض باسنانه كالكلب والسباع نهش ولما يضرب
بفيه كالحية لدغ **قال الخفاجي** هذا ما ذهب اليه بعض اهل اللغة لانهم
قد قالوا لدغته العقرب ولسعته وليس كلهن سواء **وقولهم الحمد لله
الذي كان كذا وكذا** بحذف الضمير العائد الى اسم الله تعالى الذي به
يتم الكلام وتنعقد الجملة وتنتظم الفائدة والصواب الحمد لله اذ كان كذا وكذا امنه
او الحمد لله الذي كان كذا وكذا بلطفه او بعونه او من فضله وما اشبه ذلك
مما يتم الكلام المنثور ويربط الصلة بالموصول **قال الخفاجي** وكانه لم
يسمع قول النحاة في المتون ان العائد يحذف باطراد كثيرا وتفصيله لشهرته غني
عن الاعادة **وقولهم** للملح في المسألة والمبالغ في طلب الصدقة **شحاث**

قال الازهري هذا هو المسموع من العرب وقال الليث ويقال اللسع لكل ما ضرب بمؤخره كذا في التاج ١٢ ابو النصر مير علي حسن خان ولد المؤلف الصغير ادام الله اقباله

بالثاء المثلثة وصوابه شحاذ بالذال المعجمة **قال الخفاجي** الشحاث بمعنى السائل الملح مما شاع الان الواقع في كتب اللغة وفي كلام من يعتمد عليه شحاذ بالذال المعجمة فمن ثمه اختلفوا فيه فمنهم من ذهب الى انه خطأ محض وتحريف سخيف ومنهم من ذهب الى انه لغة فيه ثم ذكر اقوال ائمة اللغة استشهادا **اقول** قال السيد في التاج وفي الحديث هلمي المدية فاشحذيها بحجر اي حدديها وسنيها ويقال بالذال فقول المحدث الشحاث للشحاذ من لحن العوام تبعا للصاغاني فتأمل **قال** ابن جني انه حرف من شحاذ فقد صح غير واحد لفظ سحاث واوضح كونه لغة صحيحة على انه من الابدال فان الذال تبدل ثاء بلا غلط فيه ولا لحن وصرح به الخفاجي في العناية وغيره وفي الاساس رجل شحاث وشحاذ ملح في مسألته **وقولهم** لما خرج من الكرش الفرث وهو وهم لانه يسمى فرثا مادام في الكرش **قال الخفاجي** جوابه ظاهر لانه باعتبار ما كان عليه كما يسمى الخمر عصيرا ومثله كثير مطرد **وقولهم** جبة خلقة وهذا وهم لان العرب ساوت فيه بين نعت المذكر والمؤنث وصوابه خلق **اقول** خلق بفتح الخاء واللام قال في المصباح خلق الثوب اذا بلي فهو خلق بفتحتين وجمعه خلقان انتهى وهذا هو الذي ذكره الحريري واما خلق كحذر بكسر اللام فصفة وقعت كثيرا صفة للسنا والاطلال وانما المرجع انث لانه في الاصل مصدر يلزم حالة واحدة وفي شرح ادب الكاتب الخلق المبتذل يقع للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد لانه يجري مجرى المصادر وقد يثنى ويجمع فيقال ثياب اخلاق وثوب اخلاق فوصفوا به الواحد كبرمة اعشار وقال الكسائي اراد وانواحيه اخلاق كذا ذكر الخفاجي **وقولهم** ثلاثة شهور وسبعة بحور والاختيار ثلاثة اشهر وسبعة ابحر ليتناسب نظم الكلام ويتطابق العدد والمعدود كما جاء في القرآن فسيحوا في الارض اربعة

في تاج العروس المنفوع استعمله جماعة والقياس يقتضيه ولكن صرح ابن حبان
انه لا يقال من نفع منفوع لانه غير مسموع **وقولهم للريض به سل** ووجه
القول ان يقال به سلال بضم السين لان معظم الادواء جاء على فعال نحو الزكام
والصداع والفواق والسعال **قال الخفاجي** هذا ما خوذ من فقه اللغة للثعالبي
فانه قال في باب الادواء على فعال كالهلاس والسلال الا انه قال بعد فصول منه
والسل ان ينتقص لحم الانسان اذا انتهى الى ضنى وذبول فهو السلال والسل
والدق والاجل بكسر الهمزة وهو وجع العنق كالسل والدق انتهى وكذا افاد
ابن دريد فقال علمت ان اسماء الامراض كما تجئ على فعال بالضم تجئ على
فعل بالكسر وان كان الاول اكثر من الثاني فان السل مما اثبته اهل اللغة
وشاع في الاستعمال وجاء به السماع ايضا **وقولهم حلا الشئ في**
صدري وبعيني وهو خطا لان العرب تقول حلا في فمي وحلا في
عيني وليس الثاني من نوع الاول بل هو من الحلي الملبوس فكان المعنى حسن في
عيني **قال الخفاجي** حاصله انهم لا يفرقون بين حلا في فمي وحلا في صدري
وبعيني في الحلي مع ان الاول كد عايد عوالثاني كرضي يرضى فلفظهما مختلف كاصل
اشتقاقهما لان الاول واوي والثاني يائي وفي المحكم حلا بفيه وعيني يحلى وحلا
يحلو حلاوة وحلوانا وفصل بعضهم بينهما الا انهم قالوا هو حلو في المعنيين
وقال قوم من اهل اللغة ليس حلا من يحلى في شئ وهذه هي لغة على حدتها
كانها مشتقة من الحلي الملبوس لانه حسن في عينك كحسن الحلي وليس بقوي
ولا رضي واذا عرفت هذا ففي كلامه امور الاول ان التفرقة بينهما رواية عن الاصمعي
ومن الناس من سوى بينهما وجعلهما كد عايد عو كما في الصحاح وغيره والثاني ان قوله

حلا الشئ في فمي يحلو اذا صار فيه حلوا وهو ضد المر وحلي يحلى بكسر اللام اذا حسن يحلى بفتحها حلاوة فيهما فيجوز ان يقال فيهما حلا يحلو فتامل منه سلمه الله تعالى ١٢

ان الثاني ليس من نوع الاول ليس بمسلم لثبوت خلافه وقال ابن برى لا فيه ولا بصيما خوذان من الحلاوة وانما غيرياهما للفرق بينهما وعلى هذا محلو مما غفل عنه بعضهم فاستعماله في شعره وبنى عليه التورية كابن حجة واضرابه **وقولهم** في جمع مراة **مرايا** وهذا وهم والصواب فيه مراء على وزن مراع فاما مرايا في جمع ناقة مرني وهي التي تلد اذا مري ضرعها **اقول** قد ثبت صحة مرايا نقلا وعقلا وسماعا وقياسا ويعرف ذلك من جليت مراة بصيرته بصيقل الانصاف كما ذكره الخفاجي في شرحه **وقولهم** لغم المزادة **عزلة** وهي في كلام العرب عزلاء وجمعها عزالى **قال الخفاجي** هذا مما لا شبهة فيه الا ان احدا لم يقله سواه فلذا قصد اظهار سعة علمه **و قولهم** جاء القوم **باجمعهم** لتوهمهم انه اجمع الذي يؤكد به في قولهم هولك اجمع والاختيار ان يقال جاء القوم اجمعهم بضم الميم لانه مجموع جمع فكان على افعل كما يقال فرخ وافرخ وعبد واعبد ويدل على ذلك ايضا اضافته الى الضمير وادخال حرف الجار عليه واجمع الموضوع للتوكيد لا يضاف ولا يدخل عليه الجار بحال **قال الخفاجي** ما منعه جوزه النحاة واللغويون وجرت به الاستعمال ثم استشهد على ذلك باقوال ائمة النحو واللغة **وقولهم** انقطعت جمته **مقطع** بفتح الطاء والصواب بكسرها لان العرب تقول للسيف قطع الرجل فهو مقطع واما بالفتح فيقع على العنين وعلى من اقطع قطيعة و على المحروم دون نظرائه **قال الخفاجي** هذا بناء على ان قطع بهذا المعنى لا يكون الا لازما ولذا اقتصر عليه الجوهري وفي القاموس قطعه بالحجة بكثة كما قطعه فعلى هذا يصح فيه الفتح **وقولهم** كلمت فلانا فاختلط

اي اختل لما به وثار غضبه وهذا تحريف لان وجه القول فاختلط بالحاء المغفلة لاشتقاقه من الاختلاط وهو التغضب ومنه المثل المضروب اول العي الاختلاط واسوء القول الافراط **قال الخفاجي** الاختلاط بالمهملة الغضب وبالمعجمة يقال في اختلال العقل والغضبان لشدة غضبه ربما عرض له ذلك او ما يشبهه فيجوز ان يكنى به عنه او يتجوز مع ان صاحب القاموس ذكره واثبته ايضا فائدة فعت الاغلاط وبان الاختلاط من الاختلاط **اقول** قال في تاج العروس وصحف المثل الاكثرون بالخاء وهو وهم وفي الاساس اول العي الاختلاط واوسطه الرأي الاحتياط و **قولهم** في الكناية عن العربي والعجمي الاسود والابيض والعرب تقول فيهما الاسود والاحمر تعني العرب والعجم لان الغالب على الوان العرب الادمة والسمرة والغالب على الوان العجم البياض والحمرة والعرب تسمي البيضاء حمراء كما تسمي السوداء خضراء **قال الخفاجي** قال ابن بري ذكر الهروي ان بعض الناس روى الحديث بعثت الى الابيض والاسود وج فلا خطأ فيما اشتهر على الالسنة بعد وروده في كلام افصح الناس خصوصا والمراد بالاحمر الابيض كما صرح به هو على انه لو قيل على هذا انه كناية عن جميع الناس كالعرب والعجم كان احسن واكمل و **قولهم** للعرس **قد بنى باهله** ووجه الكلام بنى على اهله **قال الخفاجي** ما انكره مما لا شبهة في صحته فانه بمعنى دخل فتعدي تعديته لتضمنه معناه وقال ابن بري بنى باهله غير منكر لان بنى بها بمعنى دخل بها وقال ابن قتيبة يقال لكل داخل باهله بان في الماء وعلى قد تتعاقبان على معنى واحد وفي الاساس تبعا للقاموس بنى على اهله وبها زفها كابنى وقد تداوله الفصحاء من غير انكار و **يجانس هذا قولهم** للجالس يغنيه بابه **جلس على بابه** والصواب فيه جلس ببابه لئلا يتوهم

قال في المصباح بنى على اهله دخل بها واصله ان الرجل كان اذا تزوج بنى للعرس خباء يهيئ فيه ما يحتاج اليه الزوج ثم كثر حتى سمي الجماع وقال ابن دريد بنى بها وبنى عليها والاول افصح بكذا افتقر جاء به ولفظ التهذيب والعامة تقول بنى بأهله وليس من كلام العرب قال ابن السكيت بنى على اهله اذا زفت اليه انتهى وفي الترمذي عن ابي رافع تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ميمونة وبنى بها وهو حلال وكنت انا السفير بينهما وفي رواية بنى بها ونحن على بعيره وفي رواية بنى بها وهو محرم وكنت انا السفير بينهما وفي رواية تزوجها وهو حلال وكنت انا السفير بينهما وفي شوال بنى بها وكانت عائشة تستحب ان تبنى بنسائها في شوال وفي الباب عن ابن عباس وابي هريرة وابي اسيد وابي حدرد وعائشة وصفية بنت شيبة وعثمان بن طلحة

السامع ان المراد به استعلى على الجناب وجلس فوقه **قال الخفاجي** هذا
ليس بشيء فان الاستعلاء فيه كقولهم صدرت على فلان وامامتهم خلافه فلا
يخطر ببال عاقل **وقولهم خرج عليه** خراج والوجه خرج به **قال الخفاجي**
هذا مما لاشك في صحته لتحقق الاستعلاء فيه **وقولهم رميت بالقوس**
والصواب رميت عن القوس او على القوس **اقول** يجوز رميت بالقوس نظرا الى
ان القوس آلة الرمي المستعان بها فيه كما في شرح اللباب وفي الكشاف رميت عن
القوس وعلى القوس ومن القوس لان السهم يبعد عنها ويستعليها اذا وضع على
كبدها للرمي ويبتدئ الرمي منها كذا ذكر الخفاجي **وقولهم حتى** فيميلونها مقايسة
على امالة متى وهو خطأ لان متى اسم وحتى حرف وحكم الحروف ان لا تمال
كما لم يميلوا الا واما ولكن وعلى ونظائرها وشذ من هذا الاصل ثلاثة احرف
اميلت لعلل فيها وهي يا وبلى ولا **قال الخفاجي** وليس كما قال وفي التسهيل
في رسم الخط حتى تكتب بالياء وقياسها الالف قال ابن عقيل في شرحه قد
الشذوذ فيه بانه رويت فيه الامالة لان بعض العرب اماله حتى **وقولهم**
قتله شر قتلة بفتح القاف والصواب كسرها لان المراد به الاخبار عن هيئة
القتلة التي صيغ مثالها على فعلة بكسر الفاء والفعلة بفتح الفاء كناية عن المرة
الواحدة وبضمها كناية عن القلة والوجه في ذلك دلالة كل صيغة على معنى
يختص به ويمتنع من المشاركة فيه **قلت** كون فعلة بالفتح للمرة وبالكسر للهيئة
معروفة في العربية بخلاف فعلة بالضم للقلة لكن قال في اسرار العربية وفعلة
بالضم لقلة من جملة كلمة **وقولهم هذا واحد اثنان ثلاثة**
اربعة باعراب اسماء الاعداد المرسلة والصواب ان تبنى على السكون

في حالة العقد وكذلك حكم نظائره اللهم الا ان تضيف او يعطف بعضها
على بعض فتعرب بالحرف بالوصف نحو تسعة اكثر من ثمانية وثلاثة نصف
ستة ونحو واحد واثنان وثلاثة وعلى هذا الحكم يجري اسماء حروف الهجاء
فتبنى على السكون اذا تليت مقطعة ولم يخبر عنها وتعرب اذا عطف بعضها
على بعض **وقولهم ما احسن لُبس** الفرس بضم اللام اشارة الى الحكاية
والصواب كسرها كما يقال لكسوة البيت لبس والخشاء الطويل لبس **وقولهم**
مائة ونيف باسكان الياء والصواب بتشديدها من قولهم اناف ينيف
على الشيء اذا اشرف عليه فكانه لما زاد على المائة صار بمثابة المشرف عليها وهو
ما بين العقدين وقيل هو من الواحد الى الثلاثة والبضع اكثر ما يستعمل فيما بين
الثلاث الى العشر وقيل بل هو ما دون نصف العقد **قال الخفاجي** وزن نيف
فيعل وتخفيفه بحذف العين قال ابن مالك في التسهيل لا يقاس عليه الا في
الواوي كسيد ولاق الياء كلين وكلام غيره على انه مقيس وخالف في ذلك
الفارسي **وقال** ابو حيان لا نعلم خلافا في اقتياس الواوي انتهى وعلى قياسه
التخفيف في مثله فهو جائز **وفي** القاموس نيّف ككيس الزيادة وقد يخفف **و**
قولهم لمن يصغر عن فعل شيء **هو يصبو عنه** والصواب ان يقال هو
يصبأ عنه لان العرب تقول صبا من اللهو يصبو صبوا والفعلة منه صبوة وصبية
من فعل الصبي يصبي صبيّ بكسر الصاد والقصر وصباء بفتحها والمد والفعلة
منه صبية فالفعل الاول من الواو والثاني من الياء **قال الخفاجي** ما ذكره
في الفعل صحيح واما في المصدر فلا قال ابن بري اختصاصه لصبي وصبأ بانهما
لصبي الذي للصغر ليس بصحيح بل قد يكونان مصدرين لصبا يصبو وحكى اهل اللغة

صبا يصبو صبوا وصباء وصبوا وصبوة **ومثله قولهم المعرض عنك هو يلهو** عن شغلي ووجه الكلام يلهي لان العرب تقول لها يلهو من اللهو ولهي عن الشيء يلهى اذا شغل عنه **وقولهم فعلته بجراك** وهذا تحريف لان كلام العرب فعلته من جرّاك اي من جريرتك كما ان معنى قولهم من اجلك اي من كسبك وجنايتك والعرب تقول فعلته من اجلك بفتح الهمزة وكسرها وفعلته من جلالك وجراك وجرائك بالقصر والمد **أقول** قال الجوهري من جراك ومن جرائك اي من اجلك لغة في جرّاك بالتشديد والاثقل **بجراك وقولهم** للرجل المضيع لامره المتعرض لاستدراكه بعد فوته **لصيف ضيّعت اللبن** بفتح التاء والصواب ان يخاطب بكسرها وان كان مذكرا لانه مثل والامثال تحكى على اصل صيغتها واولية وضعها **قلت** روي فتح التاء عن الفراء كما ذكره الخفاجي ولكن كون الامثال لا تغير مما اتفق عليه اهل المعاني والادب **ومن اوهامهم في هذا القن** انهم ينشدون بيت ذي الرمة

سمعت الناس ينتجعون غيثا فقلت لصيدح انتجعي بلالا

بنصب لفظ الناس على المفعول ولا يجوز ذلك لان النصب يجعل الانتجاع مما يسمع وما هو كذلك وانما الصواب ان ينشد بالرفع على وجه الحكاية لان ذي الرمة سمع قوما يقولون الناس ينتجعون غيثا فحكى ما سمع على وجه اللفظ المنطوق به **وقولهم طرده السلطان** ووجه الكلام اطرحه لان معنى طرده ابعده بيده او بالة ويكفيه كما يقال طرحت الذباب عن الشراب وهذا غير مقصود بل المراد ان السلطان امر باخراجه عن البلد والعرب تقول في مثله

ام
ان الشمل انضم في الاصل ثم فتح في الاشتراك
انما يقال لمن ضيع الشيء بعد حصوله
ان عمرو بن عمرو بن عمرو بن عمرو
ضيع ابنه عمرا وضيع ابنه
ضيع من زيد الى عمرو بعد ما ان
وكان اكثر ضياعه في طلبها
ضيع الطلاق في طلبها
فتزوجها عبيد بن معبد بن
زرارة وكان يشتاها لنفسه
ضيعت نصيحتي عمرو بن
ضيعت نصيحتي في فلان
ضيعت نخاوتها قولي لم
يستقينا من اللبن فلما ابلغته
قال لها قولي لها الصيف ضيعت
اللبن فلما ادت جواب السائر
بما على كتفي وبما وقالت
هذا وتذهب خير وانما ناض الصيف
بالذكر لانها كانت سألته
الطلاق فيه فكانما ضيعت
ضيعت اللبن ١٢ ذره

اطرده كما تقول اطرد فلان ابله اي امر بطردها **قال الخفاجي** ما قاله هو
عين ما قاله سيبويه في الكتاب في باب التعدية وعبارته يقال اطردته اذا نحيته
واطردته اذا جعلته طريدا نهاريا وطردت الكلاب الصيد اذا جعلت تنحيه
انتهى وقال السيرافي في شرحه يعني ان اطرد ليس كما قاله وان كان ليس ببعيد منه
واما ما قيل من أن الامر يحصل كالمباشرة كما يقال قتله السلطان وقطع يده
اذا امر بذلك وكون الطرد باليد او بالآلة غير لازم فهذا كله من ضيق العطن
انتهى ملخصا **وقولهم** ما ينبت من الزرع بالمطر **بخس** فيلفظون بما تلفظ
به العجم ولا تعرفه العرب ووجه القول ان يقال فيه طعام عذي كما يقال ارض
عذاة وعذية اذا كانت لينة تكتفي بماء المطر **قال الخفاجي** ما ذكره في
العذي صحيح لغة واما انكاره البخس فلانه بمعنى النقص وهو مما نقص سقيه
عن غيره وفي القاموس البخس ارض تنبت من غير سقي **وقولهم هاوَن**
وراوَق وهذا وهم اذ ليس في كلام العرب فاعل والعين منه واو والصواب
ان يقال فيهما هاوون وراووق ليستظما فيما جاء على فاعول مثل قارون
وفاروق وماعون **قلت** في الحواشي ذكر ابن قتيبة في باب الاسماء الاعجمية
الطابق والطاجن والهاون وكذا ذكره الجوهري وقال اصله هاوون فحذفت
منه الواو الثانية استثقالا لاجتماع واوين فبقي هاوُن بضم الواو فقالوا هاوَك
بالفتح لانه في كلامهم فاعل بضم العين فقد ثبت ان ما انكره صحيح ومثله من
الامثال الاعجمية لاوذين نوح فلاوذ علم رومي وانما قال الجوهري اصله
هاوُن لانه جمع على هاوين كقانون وقوانين لانه هو الصحيح دون غيره كما
توهمه الحريري لان فاعل بالفتح كثير في الاسماء الاعجمية كبابك ولامك ويقال هاوون

ص ١
يعني مهملا مكسورة
وبقية بدال معجمة
ساكنة وخاء
مخففة ارض يكثر فيها
الامطار ١٢ خارج

ايضا بواوين كما في القاموس وغيره كذا ذكر الخفاجي **وقولهم شفعت الرسول بواوين بثالث** وهذا وهم لان العرب تقول شفعت الرسول بآخر اي جعلته ما اثنين ليطابق هذا القول معنى الشفع الذي هو في كلامهم بمعنى الثنية فاما اذا بعثت ثانيا فوجه الكلام ان يقال عززت الرسول بثالث **وقولهم** للبلدة التي استحدثها المعتصم بالله **سامرا** والصواب ان يقال فيها سر من رأى على ما نطق بها في الاصل لان المسمى بالجملة يحكى على صيغته الاصلية كما يقال جاء تابط شرا ومنه قول الشاعر

كذبتم وبيت الله لا تنكحونها ... بني شاب قرناها تصر وتحلب

يعني بني التي تسمى شاب قرناها **قال الخفاجي** قال ابن بري سامرا هو قول ثعلب وابن الاعرابي واهل الاثر يقولون اسمها القديم ساميرا فلذلك غيرها المعتصم على انه قد حكى اهل اللغة انها قد سميت ساء من رأى فيكون سامرا على هذا صحيحا وحذفت منه همزة ساء وهمزة رأى لطول الكلمة وحكى فيها ست لغات ثم ذكرها وفي معجم البلدان سامرا لغة في سر من رأى **وقولهم لما** يجد من فرط البرد **قريص** بالصاد المهملة وهذا وهم والصواب قرس بالسين لاشتقاقه من القرس وهو البرد **قال الخفاجي** ما ذكره اطبقت عليه كتب اللغة الا انك قد عرفت فيما اسلفناه ان السين تبدل صادا فلا وجه لانكاره هنا انتهى

وقولهم قتله الحب والصواب ان يقال فيه اقتتله **اقول** قتل عام في الحب وغيره واقتتل خاص بالحب وقيل انما يكثر استعماله فيمن قتله الحب وهذا هو الحق الحقيق بالاتباع كذا ذكر الخفاجي وقال الموفق في ذيل الفصيح اقتتله الحب فاما قتله فيما لا يحمد

وقولهم ما يُعرِّضك لهذا الامر بضم الياء وكسر الراء وتشديدها والصواب بفتح الياء وضم الراء اي ما يعصب عرضك له وعرض الشيء جانبه **قلتُ** قال في القاموس عرّضه كفرّحه اي جعله عرضة له بمعنى معترضا قال الخفاجي وهو بهذا المعنى ولم ار احدا من اهل اللغة منعه ومنه التعريض ضد التصريح **وقولهم ما كان ذلك في حسابي** اي في ظني ووجه الكلام ان يقال ما كان ذلك في حسباني لان المصدر من حسبت بمعنى ظننت محسبة وحسبان بكسر الحاء فاما الحساب فهو اسم الشيء المحسوب واسم المصدر من حسبت الشيء بمعنى عددته الحسب والحسبان بضم الحاء **قلتُ** قال في ادب الكاتب ان الحساب يكون مصدر حسب بمعنى ظن وقال ابن بري يجوز ان يريد القائل بقوله ما كان في حسابي اي محسوبي ومعلومي ومظنوني توسعا فالحريري على كل حال مخطئ في خطئه وقد جرى الاستعمال على خلاف ما قاله كذا ذكر الخفاجي **وقولهم تنوّق في الشيء** والافصح تأنّق **قال الخفاجي** قال ابن بري تأنّق في الشيء و تنوّق كلاهما مسموح فتأنق ماخوذ من الأنق وهو الاعجاب بالشيء وتنوّق ماخوذ من المنيقة **وقولهم** للمخاطب **هَمْ فعلتَ وهَمْ خرجتَ** بزيادة هم وهو من اشنع الاغلاط والاوهام وروي عن الاخفش انه يقول لتلامذته جنبوني ان تقولوا ابس وان تقولوا اهم وان تقولوا ليس لفلان ومن المنقول من لغات العربات بعض اهل اليمن يزيدون ام فيقولون ام نحن نضرب الهام ام نحن نطعم الطعام اي نحن نضرب ونطعم واخذوا في زيادة ام ماخذ زيادة معكوسها وهو ما في مثل قوله تعالى فبما رحمة من الله وعما قليل

قال الموفق في ذيل الفصيح تأنق فلان في الشيء اذا بالغ فيه والانق الاعجاب بالشيء في المثل ليس المتعلق كالمتأنق اي ليس القانع بالعلقة وهي البلغة كطالب الغاية ومن خبر فات ينقه لهم بالباء بمعنى الحذق وما تنوق فتشبه بالناقة قال ابن السكيت العجل والصحاح قول العامة تنوق ليس بخطأ

وقد روي عن جرير انهم يحملون الة التعريف ام وجاء في الاثار انه صلى الله عليه وآله وسلم نطق بهذه اللغة في قوله ليس من امبر امصيام في امسفر قال الخفاجي وقع في صحيح البخاري في كتاب الحج همز هذا الحديث في حديث مالك قال الكرماني هم بفتح الهاء وسكون الميم قيل انها فارسية وقيل عربية ومعناها قريب من لفظة ايضا وقال الرضي في بحث حروف التنبيه اما حرف استفتاح وقد تبدل همزتها هاء وعينا نحوهما وعما وقد تحذف الالف في الاحوال الثلاثة نحو ام وهم وعم انتهى فعلى هذا هي لغة في اما الاستفتاحية لبعض العرب وابدال الهمزة وارد في كلام العرب نحو راك وهراك وقولهم قرضته بالمقراض وقصصته بالمقص والصواب مقراضان ومقصان وجلمان لانهما اثنان قلت قال ابن بري جاء عن العرب مقراض وجلم بالافراد ونظيره قولهم للاثنين زوج وهو خطأ لان الزوج هو الفرد المزاوج لصاحبه فاما الاثنان المصطحبان فيقال لهما زوجان كما يقال عندي زوجان من النعال اي نعلان وزوجا من الخفاف اي خفان وكذا يقال للذكر والانثى من الطير زوجان قال الخفاجي قد ذكر اهل اللغة كالراغب وغيره ان الزوج يطلق على كل واحد من القرينين وعلى مجموعهما وقد سمع كل منهما من العرب لانهما مزدوجان وكل منهما زوج لغة وقولهم في تصغير شيء وعين شويء وعيينة بقلب الياء فيهما واوا والافصح شييء وعيينة باثبات الياء وضم اولهما وقد جوز كسر اولهما في التصغير من اجل الياء ليتناسب الحرف والحركة وكذا قولهم في تصغير ضيعة ضويعة وفي تصغير بيت بويت والاختيار فيهما ضييعة وبييت قال الخفاجي

ليس هذا متعين فقوله الاصمعي ينادي عليه فعدة من الاوهام من فضول الكلام وقد صرحوا به وفي التسهيل بجعل العين قبل حرف التصغير واوا وجوبا ان كانت الفاء منقلبة عنها فتقول في باب بويب وجوازا مرجوحا ان كانت ياء او الفا منقلبة عنها فيجوز في شيخ وناب شويخ ونويب وكذا ضويعة وبويت وقد اجاز ما صنعه الحريري ونقله في الدر المصون عن الكوفيين فقال هم يقولون في تصغير شيء شوي فما ذكره ليس بشيء **وقولهم اشرف فلان على الاياس من طلبه** وهذا وهم ووجه الكلام ان يقال اشرف على اليأس لان اصل الفعل منه يئس على وزن فعل فاما قولهم ايس بتقديم الهمزة فانه مقلوب من يئس **اقول** قال السيد مرتضى في تاج العروس ايس منه كسمع ايأسا قط لغة في يئس منه يأسا عن ابن السكيت وفي خطبة المحكم واما يئس وايس فالاخيرة مقلوبة عن الاولى لانه لا مصدر لايس ولا يجيء باياس اسم رجل فانه فعال من الاوس وهو العطاء فتامل انتهى **وقولهم للقانط مؤيس من الشيء** والصواب ان يقال فيه يائس منه او ايس والاصل فيه يائس فاما المؤيس فهو الذي عرض لليأس والجأ اليه **قال الخفاجي** ليس بخطأ كما زعمه لان الله الجأه الى ذلك فبهذا الاعتبار يصح ايضا **وقولهم** للقناة الجوفاء التي يرمى عنها بالبندق **زربطانة** والصواب ان يقال فيها سبطانة لاشتقاق اسمها من السبوطة وهو الطول والامتداد **قال الخفاجي** الزربطانة القناة المذكورة ومما يضحك فيها استعمالها المولدون وهي لفظة غير صحيحة واما كون السبطانة بهذا المعنى عربية صحيحة فلست على ثقة ولم يذكرها الا الحريري والجواليقي **اقول** وقد ذكرها ايضا في العباب والقاموس قال الجد الزبطانة السبطانة وذكرها في مادة زبط وسبط

وقال السيد مرتضى في تاج العروس وهو المشهور والآن بزربطانة وقولهم
جرح الرجل في ثدييه والصواب في ثندوته لان الثدي يختص بالمرأة و
الثندوة تختص بالرجل قال الخفاجي هذا ما ذهب اليه بعض اللغويين
وذهب غيره الى عمومه فقال الثدي يذكر ويؤنث للرجل والمرأة وقولهم
في جمع الثدي ثدايا والصواب ثدي والاصل فيه ثدوي على وزن فعول
فقلبت الواو ياء لسكونها قبل الياء ثم ادغمت احدى الياءين في الاخرى
ومن اوهامهم تسكين لام التعريف حين الحاقها بالاسماء التي
اولها الف وصل نحو ابن وابنة واثنين واثنتين والصواب في ذلك ان
تسقط الف الوصل وتكسر لام التعريف وكذلك الحكم فيما يلحق باسماء المصادر التي
اولها همزة الوصل من لام التعريف في اسقاط الهمزة وكسر لام التعريف كقولك
الاقتدار والانطلاق والاحمرار وامثلة هذا القبيل من المصادر تسعة ثلاثة
خماسية وهي افتعل نحو اقتدر وانفعل نحو انطلق وافعلّ نحو احمرّ وستة سداسية
وهي استفعل نحو استخرج وافعنلل نحو اقعنسس وافعوعل نحو اخشوشن
وافعوّل نحو اجلوّذ وافعالّ نحو احمارّ وافعلّل نحو اقشعرّ وقولهم نجربت
القصيدة بفتح الجيم اشارة الى انقضائها وليس كذلك لان نجر بالفتح معناه
حضر واما اذا كان بمعنى الفناء والانقضاء فالفعل منه نجِر بكسر الجيم قول قال في
تاج العروس نجز الشيء بالجيم كفرح ونصر انقضى وفني وذهب فهو ناجز ونجز
الوعد ينجز نجزا من حد نصر حضر وقد يقال نجز كفرح قال شيخنا اللغتان
فصيحتان مسموعتان وحقق ابن غالب في شرح الكتاب ان نجز كنصر هو الوارد
في معنى حضر ونجز كفرح هو الوارد في معنى فني وانقضى واختاره جماعة وكثر

دورانه حتى قال القائل نجز الكتاب اذا اردت تمامه بالكسر فتح للجيم ليس بجائز
فاذا اردت به الحضور فتحت ومنه الحديث اتى بامر ناجز وصال اليه الشهاب
في شرح الدرة وغيره والصواب ان هذا هو الافصح في الاستعمال واللغتان
مسموعتان انتهى قلت وانشد الجوهري قول النابغة الذبياني ـ

وكنت ربيعا لليتامى وعصمة فملك ابي قابوس اضحى وقد نجز

وهكذا ضبطه بكسر الجيم وروى ابو عبيد هذا البيت نجز بفتح الجيم وقال معناه
فني وذهب والاكثر على قول ابي عبيد ومعنى البيت اي انقضى وقت الضحى لانه
مات في ذلك الوقت وابو قابوس كنية النعمان بن المنذر انتهى ما في التاج
وقولهم في جمع جوالق جوالقات وهذا خطأ لان القياس المطرد ان
لا تجمع اسماء الجنس المذكر بالالف والتاء واما جمع حمام وسباط وسرادق وايوان
ودهاون وخيال وجواب وسجل ومكتوب ومقام ومصام وآوان وهو حديدة تكون مع
المرائض وبوان بكسر الباء وضمها وهو عمود في الخباء وشعبان ورمضان
وشوال والمحرم بالالف والتاء فجميع ذلك مما شذ عن الاصول ولا يستعمل
فيه غير المحصور المنقول واما السراويلات والطرقات فهو من قبيل جمع المؤنث
لتانيثها في بعض اللغات وانما يجمع جوالق على جوالق على ما ذكره سيبويه
او جوالق بفتح الجيم على ما اجاز غيره نعم صفات المذكر الذي لا يعقل تجمع
بالالف والتاء نحو السيوف المرهفات والجبال الشامخات والاسود الضاريات
قال الخفاجي الجوالق الغرارة معرب كواله وفي القاموس هو بكسر الجيم
واللام وبضم الجيم وفتح اللام وجمعه جوالق كصحابق وجواليق وجوالقات ومن
حفظ حجة على من لم يحفظ فلا عبرة لانكار الحريري له انتهى **ومن حكم**

هذا النوع من المذكر الجموع بالالف والتاء ان يذكر في باب العدد بلا هاء
كالمؤنث فيقال كتبت ثلاث سجلات وبنيت ثلاث حمامات لان الاعتبار
في باب العدد باللفظ دون المعنى واجاز بعضهم الحاق الهاء في عدد اعتبارا
بمعنى واحدة لا بلفظ جمعه فيقال ثلاثة سجلات وخمسة حمامات لان واحدها
سجل وحمام وكلاهما مذكر قال الخفاجي هذا مذهب بعض الكوفيين
قال الشاطبي في شرح الالفية قالت طائفة من النحاة يعتبر في العدد لفظ
الجمع لا لفظ المفرد والعرب على خلاف ما قال هؤلاء وهو مذهب البصريين
فما قاله الحريري مبني على هذا المذهب الضعيف الذي ذهب اليه بعض الكوفيين
والصحيح ان يراعى في الجموع احادها ومن اوهامهم الزارية على
انفسهم العاكسة معنى كلامهم انهم لا يفرقون بين معنى نعم وبلى فيقيمون
احداهما مقام الاخرى وليس كذلك لان نعم تقع في جواب الاستخبار المجرد
من النفي فترد الكلام الذي بعد حرف الاستفهام كقوله تعالى فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قالوا نعم وأما بلى فتستعمل في جواب الاستخبار عن النفي ومعناها
اثبات المنفي وترد الكلام من الجحد الى التحقيق فهي بمنزلة بل حتى قال بعضهم ان
اصلها بل وانما زيدت عليها الالف ليحسن السكوت عليها وحكمها انها
متى جاءت بعد الا واما وألم وألیس رفعت حكم النفي واحالت الكلام الى
الاثبات ولو وقع مكانها نعم لحققت النفي وصدقت الجحد ولهذا قال ابن عباس
في تاويل قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى لو انهم قالوا نعم لكفروا قلت في قول
ابن عباس نظر ان صح عنه وذلك ان هذا النفي صار مقررا فكيف يكفرون
بتصديق التقرير وانما المانع من جهة اللغة وهو ان النفي مطلقا اذا قصد

ايجابه اجيب بيلى وان كان مقررا بسبب دخول الاستفهام عليه وانما كان
كذلك تغليبا لجانب اللفظ ولا يجوز مراعاة جانب المعنى الا في ضرورة الشعر وفيه
بحث لابن مالك قاله ابن عادل كذا ذكر الخفاجي **ومن ذلك** انهم لا يفرقون
بين قولهم زيد ياتينا صباح مساء وياتينا صباح مساء على التركيب وبينهما
فرق يختلف المعنى فيه وهو ان المراد مع الاضافة انه ياتي في الصباح وحذف
اذ تقدير الكلام ياتينا في صباح مساء ومعنى التركيب انه ياتي في الصباح
والمساء فحذفت الواو العاطفة وركب الاسمان وبنيا على الفتح **قال الخفاجي**
حاصل فرقه انه في الاضافة الاتيان في الصباح فقط وفي التركيب في الصباح
والمساء معا وليس كما قال قال ابن بري ليس هذا الفرق مذهب احد من
النحويين البصريين قال السيرافي يقال سير عليه صباح مساء وصباح مساء
وصباحا ومساء ومعناهن واحد وليس سير عليه صباح مساء مثل ضربت
غلام زيد في ان السير لا يكون الا في الصباح كما ان الضرب لا يقع الا بالاول وهو
الغلام دون الثاني لانك لو لم ترد ان السير وقع فيهما لم يكن في اتيانك بالمساء
فائدة وهكذا قال سيبويه فلا عبرة بما قاله الحريري **ومنها** انهم لا يفرقون بين الترجي
والتمني والفرق بينهما واضح لان التمني يقع على ما يجوز ان يكون ويجوز ان لا يكون
كقولهم ليت الشباب يعود والترجي يختص بما يجوز وقوعه ولهذا لا يقال لعل الشباب
يعود ولاجل افتراقهما في هذا المعنى فرق البصريون من النحويين بينهما في باب
الجواب بالفاء فاجازوا ان تقع الفاء جوابا للتمني في مثل قوله تعالى يا ليتني
كنت معهم فافوز فوزا عظيما ومنعوا ان تقع الفاء جوابا للترجي وضعفوا قراءة
من قرأ لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى بنصب اطلع

ونحو اقراءة الرفع **اقول** قال الزمخشري وغيره انه اشرب هنا معنى لبث وليت تتعلق بالمستحيل غالبا وبالممكن قليلا فقد علم انه يقام كل منهما مقام الآخر وان مثله ورد في النظم المجيد واثبته الثقات فلا صبرة بما قاله الحريري كما قال الخفاجي **ومنها** انهم لا يفرقون بين العَرَ والعُرَ بفتح العين وضمها وبينهما فرق في اللغة وهو ان العَرَ بالفتح الجرب وبالضم قروح تخرج في مشافر الابل وقوائمها **قال الخفاجي** قد تبع فيما ذكر ظاهر كتب اللغة المشهورة وقد ذهب كثير من اهل اللغة الى خلافه قال في القاموس العَرَاي بالفتح والعَرُ والعُرَة بضمهما الجرب او بالفتح الجرب وبالضم قروح في اعناق الفصلان **اقول** وقال بعضهم العَرَ بالضم قروح مثل القوباء تخرج بالابل متفرقة في مشافرها وقوائمها يسيل منها مثل الماء الاصفر فتكوى الصحاح لئلا تعدي بها المراض تقول منه عرت الابل فهي معرورة قال النابغة ؎

فحملتني ذنب امرء وتركته ... كذي العر يكوى غيره وهو راتع

قال ابن دريد من رواه بالفتح فقد غلط لان الجرب لا يكوى منه ذكره السيد في تاج العروس **ومنها** انهم لا يفرقون بين قولهم بكم ثوبك مصبوغا ومصبوغ والفرق ان نصبه على الحال والسوال واقع عن ثمن الثوب وهو مصبوغ والرفع على انه خبر مبتدأ هو ثوبك والسوال عن اجرة الصبغ لا ثمنه **وكذلك** لا يفرقون بين قولهم لا رجل في الدار بفتح الرجل ورفعه فاذا قلت بالفتح فقد عممت جنس الرجال بالنفي وكان كلامك جواب من قال هل لك من رجل في الدار والرفع يراد به النفي بالخصوص وكانه جواب من قال هل رجل في الدار **قال الخفاجي** لا وجه لهذا فانه اذا بني على الفتح كان نصا في الاستغراق كما قالوه واختلفوا في

تعليلة واذا رفع احتمل الاستغراق وعدمه وقد يتعين الاستغراق لقرينة
قائمة عليه كما صرحوا والذي يهمنا معاني بعض الآيات كما تقرر في محله فقوله
المراد نفي الخصوص ليس بصحيح على اطلاقه **وكذلك** لا يفرقون بين خلف الله
عليك واخلف والفرق ان خلف يقال لمن هلك له من لا يستعيضه ويكون
المعنى كان الهالك خليفة منه واخلف يستعمل فيما يرجى اعتياضه ويؤيد استعمال
قال الخفاجي هذا احد قولين لاهل اللغة فيه وفي القاموس ما يشير الى
عدم الفرق بينهما **وكذلك** عدم فرقهم بين معنى مخوف ومخيف فالاول اخبار
عما حصل الخوف منه كقولك الاسد مخوف والطريق مخوف والثاني اخبار عما يتولد
الخوف منه كقولك مرض مخيف اي يتولد منه الخوف لمن يشاهده **اقول** يؤيد ما
الى شيء واحد الا ترى انك اذا قلت خفت الطريق فالطريق وان كان مخوفا فهو الذي
اوجب ان يخافه فهو اذن مخيف لك وليس يحصل الخوف من الطريق وانما يحصل
الخوف مما يتوقع فيه فقولهم طريق مخوف لاخطأ فيه قاله ابن بري ذكره الخفاجي
وكذلك عدم فرقهم بين أو وام فان الاستفهام بأو يكون عن احد شيئين
والاستفهام بأم وضع لطلب التعيين على احد الشيئين **وكذلك** عدم فرقهم
بين الحث والحض وقد فرق بينهما الخليل بن احمد فقال الحث يكون في السير والسوق
وفي كل شيء والحض يكون فيما عدا السير والسوق نحو قوله تعالى ولا يحض على
طعام المسكين **قال الخفاجي** ما ذكره الخليل هو في اصل وضعه واما
في الاستعمال فلا يفرقون بينهما ولذا سوى بينهما صاحب القاموس وقال النحاة
حروف التحضيض هي الحث على الفعل والامر فيه سهل **وكذلك** عدم فرقهم
بين النعم والانعام فالاول اسم للابل خاصة او للماشية التي فيها الابل والثاني

ومما ينسب الى الامام الشافعي رحمه الله تعالى قوله
كيف الطريق الى سعاد وذكرها
قال الجمال وددت ولم تخف
الرحل عافية ومالي مركب
صعب فاظفر بالطريق مخوف ١٢
حيث قال حثة عليه واستحثه
واحثه واحثه وحثه وحثثه
حضه قال صاحب التاج وبهذا
يكون الحث والحض مترادفين
١٢ ذو الفقار

اسم لانواع المواشي من الابل والبقر والغنم حتى ان بعضهم ادخل فيها الظباء
وحمر الوحش تعلقا بقوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام **قال الخفاجي**
قال الراغب النعم يختص بالابل وجمعه انعام وسميت بذلك لانها من اعظم
النعم عندهم لكن الانعام تقال للابل والبقر والغنم ولا يقال لها انعام حتى
يكون في جملتها الابل وقال ابن برّي هو من التغليب اذ غلبوا النعم على غيرها
فلا فرق بينهما في الحقيقة وكونها شاملة للظباء وحمر الوحش ليس من اللفظ
في شيء بل من جعل اضافة بهيمة الانعام كلجين الماء كما في الكشاف لانه من
مسماه كما توهمه الحريري ومن هنا علم ما في اقحام لفظ البهيمة من البلاغة
لما فيها من التنصيص على التعميم لانها لو لم تذكر لربما توهم ان المراد بها
الابل فقط وما في شرح الكشاف للقطب من انه للاجمال ثم التفصيل ليس بشيء
لانه لم يعهد مثله في مضاف ومضاف اليه **ومن اوهامهم** ان معنى
بات فلان نام وليس كذلك بل معنى بات اظلّه المبيت واجنّه الليل سواء
نام او لم ينم **ومنها ان القينة** المغنية خاصة وهي في كلام العرب الامة
مغنية كانت او غير مغنية **قال الخفاجي** وقيده ابن السكيت بالامة
البيضاء واستعماله بمعنى المغنية كثير في كلام العرب نظما ونثرا وفي الحديث
كان لعبد الله بن خطل قينتان تغنيان وفي القاموس القينة المغنية او
اعم وهو تخصيص العام باحد فرديه او من المجاز المشهور فلا وجه لانكاره
ومنها ان الراحلة اسم يختص بالناقة النجيبة وليس كذلك بل هي
تقع على الجمل والناقة والهاء فيها هاء المبالغة كالتي في داهية وراوية وهي
فاعلة بمعنى مفعولة **قال الخفاجي** هذا قول لبعض اهل اللغة وذهب الجوهري

الى ان الراحلة[٥١] الناقة التي تصلح لان ترحل قال ويقال الراحلة المركب من الابل ذكرا كان او انثى انتهى فقد عرفت انه امر مختلف فيه عندهم وكون الهاء في فاعلة بمعنى مفعولة للمبالغة بناء على انه لا يجوز تانيثه كما نص عليه سيبويه وراضية ايضا كذلك وفيه كلام في شروح الكتاب **ومنها ان البهيم** نعت يختص بالاسود لاستماعهم ليل بهيم وليس كذلك بل البهيم اللون الخالص الذي لا يخالطه لون اخر ولا يمتزج به شية غير شيته و لذلك لم يقولوا الليل القمر ليل بهيم لاختلاط ضوء القمر به فعلى مقتضى هذا الكلام يجوز ان يقال ابيض بهيم واشقر بهيم **قال الخفاجي** وهذا ايضا قول لبعض اهل اللغة وخصه بعضهم بالاسود وفي القاموس وغيره البهيم الاسود وبه جرى الاستعمال فليس ما انكره بمنكر عندهم **ومنها ان السوقة** اسم لاهل السوق وليس كذلك بل السوقة الرعية سموا بذلك لان الملك يسوقهم الى ارادته ويستوي لفظ الواحد والجماعة فيه فيقال رجل سوقة وقوم سوقة[٥٢] واما اهل السوق فهم السوقيون واحدهم سوقي والسوق يذكر ويؤنث **ومنها ان هوى** لا يستعمل الا في الهبوط وليس كذلك بل معناه الاسراع الذي قد يكون في الصعود والهبوط وفي حديث البراق فانطلق يهوي به اي يسرع وذكر اهل اللغة ان مصدر الصعود الهوى بالضم ومصدر الهبوط الهوى بفتحها **قال الخفاجي** ليس هذا مما اتفقوا عليه بل هو قول بعض اهل اللغة قال الاصمعي يقال هوت العقاب اذا انقضت لغير الصيد واهوت اذا انقضت له و قيل هما بمعنى وقال بعضهم هوى يهوي هويا بفتح الهاء من اعلى الى اسفل وهويا بضمها لعكسه انتهى

---

[٥١] في الحديث الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة ١٢

[٥٢] قالت عاتكة بنت النعمان ما فينا نسوق الناس والامر نا * اذا نحن فيهم سوقة نتنصف * ١٢

فصل في ذكر اوهام من رسم الخط ـ فمن ذلك

كتابة بسم الله بحذف الالف اينما وقع وحيثما اعترض وهذا وهم لان الالف انما حذفت منه اذا كتب في فواتح السور واوائل الكتب لكثرة استعماله في كل ما يبدء به ويشرع فيه وتقديره ابدأ او افتتح باسم الله فترك اظهار هذا الفعل الدال الحال عليه فان ابرز وجب اثبات الالف كما اثبتت في اقرأ باسم ربك وسبح اسم ربك وقد منع اكثر العلماء باوضاع الحجاء من حذف هذه الالف الا عند الاضافة الى اسم الله تعالى خاصة فان اضيف الى غيره من اسمائه الحسنى نحو الرحمن والقهار وجب اثبات الالف قال الخفاجي يعني انه لا يحذف الفه الا في البسملة خاصة وعند حذف المتعلق وهذا ايضا مختلف فيه فقال الكسائي لا يشترط الاضافة الى الجلالة فيحذف في نحو قوله باسم القاهر واشترط بعضهم الاضافة الى لفظ الله وعدم ذكر المتعلق واما اشتراط تمام البسملة ففي شرح التسهيل فيه نظر وكذا اشتراط كونه واقعا في الابتداء كما قاله الحريري على ان بعضهم ذهب الى انه لا حذف في بسم الله وانما هو على لغة من يقول في اسم سم بلا همز في اوله ولما دخلته الباء خفف بتسكين السين المحركة **ومنها** حذف الالف من ابن في كل موضع يقع بعد اسم او كنية او لقب وليس ذلك مطردا على ما توهموه ولا يوجب الحذف ما تخيلوه لانه انما تحذف الالف منه اذا وقع بين علمين من اعلام الاسماء والكنى والالقاب فيقال علي بن محمد وما عدا هذا الموطن وجب اثبات الالف فيه وذلك في خمسة مواطن احدها اذا اضيف ابن الى مضمر كقولك هذا زيد ابنك والثاني اذا اضيف الى غير ابيه كقولك المعتضد بالله ابن اخي المعتمد

ـــــ والتحقيق انها سبعة مواطن وقد فات الحريري اثنان الخمسة المذكورة والسادس اذا اتى كقولك زيد وعمرو ابنا محمد والسابع اذا ذكرة دون اسم قبله كقولك جاءني ابن عبد الله كذا حققه بعض الاعلام ١٢

والثالث اذا نسب الى الاب الاعلى نحو ابو الحسن بن المتنبي والرابع اذا عدل به
عن الصيغة الى الخبر كقولك ان كعبا ابن لؤي والخامس اذا عدل به عنهما الى الاستفهام
هل تميم ابن مر قال الخفاجي هذا ايضا مما اختلفوا فيه فمنهم من لم يحذف
مع الكنية ومنهم من اشترط اشتهاره بها واما الوصف بأم الاب الاعلى فعند الجزري
كثيرة لا تحذف وفي شرح التسهيل الصحيح انها تحذف ومنهم من جوز الحذف اذا نسب
الى الام وعندي انه اذا اشتهر بها ولم ينسب لغيرها كعيسى بن مريم جاز وشرط
بعضهم ان يكون في اول السطر ومنها كتبهم الرحمن بحذف الالف في كل
موطن وانما تحذف عند دخول لام التعريف عليه فان تعرى منها كقولك يا رحمان
الدنيا والاخرة اثبتت الالف فيه ومما مثل ذلك اختيارهم ان يكتب
الحارث بحذف الالف مع لام التعريف واثباتها عند التنكير لئلا يشتبه بحرب
ومن هذا القبيل صالح ومالك وخالد فتثبت الالف فيها اذا وقعت
صفات كقولك زيد صالح وهذا مالك الدار والمؤمن خالد في الجنة وتحذف
منها اذا جعلت اسماء محضة ومن شذ ورهذا السمط كتبهم
هاذاك وهاتاك بحذف الالف مقايسة على حذفها في هذا وهذه
وهذا وهم لان ها التي للتنبيه لما وصلت بذا جعلا كالشيء الواحد فحذفت
الالف من ها لهذه العلة فاذا اتصلت بالكلمة كاف الخطاب استغنى بها
عن حرف التنبيه فوجب لذلك فصله عن اسم الاشارة واثبات الالف فيه
واما ثلاث فان افرد كقولك بعت من الثوب ثلاثا كتب بالالف لانتفاء
اللبس فيه بثلث وان اضيف او وصف كقولك حلبت ثلث ثوق وما فعلت
الثوق الثلث كتب بحذف الالف لارتفاع اللبس فيه وكذلك يكتب ثلثة

ل
ورد قول
صلى الله عليه
وآله وسلم
لعلي ابن عبد
المطلب انا
النبي لا كذب
ع

وثلثون بحذف الالف ومنهم كتبهم الحيوة والصلوة والزكوة
بالواو في كل موطن وليس ذلك على عمومه لوجوب اثبات الالف فيها عند الاضافة
ومع التثنية كقولك حياتك وزكاتك وصلاتك وصلاتان وزكاتان
قال الخفاجي وكذلك ما لم تضف او تثنى وكذلك برسم المصحف واما في
غيره فمن الناس من يكتبها بالالف مطلقا على القياس وكلام غيره مالك
مخالف له فانه يقتضي ان كتابتها بالواو قياسية لان من العرب من يفخمها
فيخطها بالواو وجاز رسمها على ذلك وفيه تفصيل في شرح الرائية ومنها
كتبهم كل ما موصولة في كل موطن والصواب ان تكتب موصولة اذا كانت بمعنى
كل وقت نحو قوله تعالى كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله وان وقعت ما
المقترنة بها موقع الذي كتبت مفصولة نحو كل ما عندك حسن لان تقديره
كل الذي عندك حسن وكذلك حكم ان واين واي اذا اتصلت بهن
ما التي بمعنى الذي كتبن مفصولة كقولك ان ما عندك حسن واين ما كنت
تعد في واي ما عندك افضل وان وقعت ما موقع الصلة او كانت كافة
لان عن العمل كتبت موصولة كما في قوله تعالى ايما الاجلين قضيت وانما الله اله
واحد وايما تكونوا يدرككم الموت واما حيثما فالاختيار ان تكتب موصولة
لان ما لا تقع بعدها موقع الاسم وكذلك طالما وقلما لان ما فيهما صلة
بدليل شبههما ابوعمرو في ان الفعل لم يكن يلي احداهما الا بعد اتصالهما بما وقد
جوز في نعما وبئسما ان تكتبا مفصولتين وموصولتين لان الاختيار في نعما الوصل
لالتقاء الحرفين المتماثلين فيها بخلاف بئسما واما فيم فتحذف الفها في الاستفهام
وتكتب فيم رغبت وفيم جئت وان كانت بمعنى الذي وصلت واثبتت الفها

فتكتب رغبت فيما رغبت وتكتب عما موصولة كما في قوله تعالى عما قليل الا
ان تكون استفهامية كما في قوله تعالى عم يتساءلون فتكتب بحذف الالف
وتكتب كيما موصولة وكي لا مفصولة لان ما المتصلة بها لم تغير معنى الكلام
ولا غيرت معناه واما من فمع لفظة كل او مع لم تكتب الا مفصولة وانما
كتبت موصولة في عمن وممن لاجل ادغام النون في الميم كما ادغمت
في عما وفي ان الشرطية اذا وصلت بما فصارتا اما ومنها كتبهم لا بان بحذف
النون في كل موطن وليس ذلك على عمومه بل الصواب ان يعتبر موقع ان فيعد
افعال الرجاء والخوف والارادة كتبت بادغام النون نحو رجوت لا تتجر وخفت
الا تفعل واردت لا تخرج ووجه ادغام النون في هذا الموضع اختصاص ان
للخفة في الاصل به ووقوعها عاملة فيه فاستوجبت ادغام النون بذلك
كما تدغم النون في ان الشرطية عند دخول لا عليها وثبوت حكم عملها على ما
كان عليه قبل دخولها فتكتب لا تفعل كذا يكن كذا وان وقعت ان بعد افعال
العلم واليقين اظهرت النون لان اصلها في هذا الموطن ان المشددة وقد
خففت وذلك في مثل قوله تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا وكذلك ان
وقع بعدها اسم نحو علمت ان لا خوف عليه وان كان وقوعها بعد افعال
الظن والخيلة جاز اثبات النون وادغامها قال الخفاجي هذا ايضا مما
اختلف فيه علماء الرسوم فقيل تكتب دائما موصولة وقيل تكتب دائما
مفصولة وقيل ان كانت عاملة وصلت والا فصلت ومنها عدم فرقهم
في الكتابة بين موطني لا الداخلة على هل وبل مع ان هذه تكتب موصولة
وبل لا مفصولة ومنها عدم فرقهم بين ما يجب ان يكتب بواو واحدة وما يكتب بواوين

والاختيار عند ارباب هذا العلم ان يكتب داود وطاوس و
ناوس بواو واحدة للتخفيف وكذلك يكتب مسئول ومشئوم و
مستوم بواو واحدة ايضا للاستخفاف ويكتب ذوو بواوين لئلا يشتبه
بكتابة واحدة وهو ذو وكذلك مدعوون ومغزوون ونظائرهما
مما لحقته واو الجمع وقبل الواو الاولى منه ضمة فاما سؤول ويؤوس
وشؤون ورؤوس ومؤونة ومؤودة فالاحسن ان
يكتبن بواوين ومنهم من كتبها بواو واحدة واما فعيل الافعال فتكتب
جاؤا وباؤا وشاؤا ونظائرها بواحدة وجوزان يكتب يلوون
ويستوون بواوين وواو واحدة فان اجتمع في الكلمة واوان وانفتحت
الواو الاولى منهما نحو احتووا واستووا والتووا والتووا و
لووا واووا كتبت بواوين لان بين الواوين الفاصلة وفة اذا اصل الكلمة
قبل التحاق ضمير الجمع بها احتوى واستوى والتوى فكتبت بواوين لتدل
الثانية على الالف المحذوفة ونظير ذلك انه يكتب فوعل من وارى وشاور
وعاود وطاوع بواوين نحو ووري وشوور وعوود وطووع
ليعلم بذلك ان احدى الواوين اصلية والاخرى هي المنقلبة عن الف فاعل
وكذلك يجب ابرازها في اللفظ بان يلبث على الاولى منهما لبثة ما ثم يلفظ بالثانية
قال الخفاجي اي من غير ادغام لان اول المدتين اذا كان مبدلا من مدة
الزمها المجرد ادغامه كالفعل المجهول من قاوله يقول فيه قول بدون ادغام
لئلا يلتبس فوعل بفعل فيلتبس باب المفاعلة بباب التفعيل وهذا رسم بواوين
ليطابق الخط اللفظ ويكون لباسة غير قصير عن قامته وهذه فائدة نفيسة صرفية

ومنهم انهم يخطون خط الشواء فيما يكتب من الاسماء المقصورة بالالف
وفيما يكتب بالياء والحكم فيه ان تعتبر الالف التي في الاسم المقصور الثلاثي
فان كانت منقلبة عن واو كتب ذلك الاسم بالالف وان كانت من ذوات الياء
كتب بالياء وهذا الحكم اصل لا ينكسر قياسه ولا يبني اساسه والمعتبر فيه بالتثنية
والجمع وبتصرف الفعل الماخوذ منه فعلى هذا يكتب العصا والقفا بالالف
لقولك في الفعل منهما عصوت وقفوت وفي تثنيتهما عصوان وقفوان ويكتب
الحبلى والحصى بالياء لقولك فيهما حميت وحصيت وحميان وحصيان وان زاد
المقصور على الثلاثي كتب بالياء على كل حال نحو ملهى ومرمى ومبنى ومعلى
ومعانى ومناحى ومثنى الا ان يكون قبل آخره ياء فيكتب بالالف لئلا يجمع
بين ياءين نحو العليا والدنيا والمحيا والرؤيا ولم يشذ منه الا يحيى اذا كان
اسما لا فعلا قال الخفاجي هذا هو المشهور وفيه ثلثة مذاهب احدها
هذا والثاني ان يكتب بالالف مطلقا نظرا الى لفظه كما نقله ابن عصفور عن الفارسي
والثالث ان يختار الياء فيما ذكر ويجوز الالف ايضا ورجحه قوم واختار الزجاجي
انه اذا اشكل شيء من هذا يكتب بالالف فلهم فيه اختلاف وقوله في يحيى علما
انه شاذ قد ذهب المبرد الى خلافه وانه يقاس عليه كل علم يحكيه كما عيسى
وموسى به انتهى وحكم ما يكتب من الافعال المعتلة بالالف والياء مثل حكم
الاسماء المقصورة ومعتبره انه اذا كان الفعل ثلاثيا ردد نه الى نفسك فان
وقعت الواو قبل ياء المتكلم كتب بالالف نحو رجا ودعا وغزا تقول رجوت
ودعوت وغزوت وان وقعت الياء قبل ياء المتكلم كتبت بالياء نحو قضى
وحمى تقول قضيت وحميت وبهذه العلة كتب جميع ما زاد من الافعال

المعتلة على الثلاثي بالياء غاوي واشتري واستقصي لقولك فيها اوفيت
واشتريت واستقصيت اللهم الا ان يكون قبل اخره ياء فيكتب بالالف لئلا
يوالي بين الياءين في مثل هو يعيا بالامر وقد استحيا الرجل يستحيا منه وكتبوا
احداهما بالياء وكل مقصور فحكمه اذا اتصل به المكنى ان يكتب بالالف نحو
ذكراها وبشراها فاما كلا وكلتا فيكتب كلا بالالف الا اذا اضيف الى مضمر في
حالتي النصب والجر نحو رايت الرجلين كليهما ومررت بالرجلين كليهما وان
كلتا يكتب بالياء الا ان تضاف الى مضمر في حالة الرفع كقولك جاءت الهندان
كلتاهما وانما فرق بين كلا وكلتا لان كلتا رباعية وابن قتيبة ساوى بينهما و
اجرى كتابة كلتا مجرى كتابة كلا ومما يجب ان يكتب موصولين ثلثمائة
وستمائة والعلة في ذلك ان ثلثمائة حذفت الفها فجعل الوصل فيها عوضا
من المحذوف وان ستمائة كان اصلها سدسمائة فقلبت السين ثاء وجعل
الوصل عوضا من الادغام ومما عدلوا فيه عن رسوم الكتابة كتبهم
السلام منكرا في اول الكتاب واخره والاختيار عند جلة الكتاب المبرزين
واعلام الكتابة المميزين ان يكتب في صدر الكتاب منكرا وفي اخره معرفا
لان اسم النكرة اذا اعيد ذكره وجب تعريفه هذا اخر ما اردت تلخيصه من درة
الغواص في اوهام الخواص للحريري مع تعقبات لشهاب الدين احمد الخفاجي
المصري رح مع زيادة يسيرة من غيرها فصل ولما استراح اليراع من
التلخيص المذكور ارجحت ان الحق في اخر مما ذكره ابو منصور موهوب بن
ابي طاهر احمد بن محمد بن الخضر الجواليقي البغدادي في كتابه الذي سماه التكملة
فيما يلحن فيه العامة وهو كتاب نفيس جيد اتيته للدرة وموفق الدين البغدادي

بغداد وودفن
بباب حرب رحمه الله تعالى
والجواليقي نسبة الى عمل الجوالق
وبيعها وهي نسبة شاذة
كذا في تاريخ ابن خلكان ١٢
ابو الخير سيد
نور الحسن خان
ولد المؤلف الكبير
سلمه الله تعالى
والقناة وحفظه

في كتابه ذيل الفصيح لثعلب والشهاب الخفاجي في شفاء الغليل والسيوطي في المزهر وهو هذا فما تضعه العامة في غير موضعه قولهم فيما بين صلوة الفجر الى الظهر فعلت البارحة كذا وكذا وذلك غلط والصواب ان تقول فعلت الليلة كذا وكذا الى الظهر وتقول بعد ذلك فعلته البارحة الى آخر اليوم والصباح عند العرب من نصف الليل الاخير الى الزوال ثم المساء الى آخر نصف الليل الاول ويشهد لصحة ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم من فاته من ورده شيء فقرأه بين صلوة الفجر الى الظهر فكانما قرأه في ليلته وكان يقول صلى الله عليه وسلم بعد صلوة الغداة هل رأى احد منكم الليلة رؤيا فعلى هذا لا تقول فعلت ذلك البارحة الا بعد الزوال وفعلت كذا الليلة اما قبل الزوال فللماضية واما بعد الزوال فللآتية وقولهم بعد الغروب فعلت اليوم كذا وكذا وذلك غلط والصواب فعلته الامس الاحدث لان مقدار اليوم من طلوع الشمس الى غروبها فاذا غربت الشمس فقد ذهب اليوم ومضى وقولهم الايام البيض والصواب الليالي البيض لان البيض صفة الليالي لا صفة الايام لان الايام كلها بيض وقولهم في الدعاء نعوذ بك من طوارق الليل وطوارق النهار والصواب نعوذ بك من طوارق الليل وجوارح النهار لان الطروق في الليل خاصة وقد حكى ابو زيد عن العرب جرحته نهارا وطرقته ليلا قال الله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ومن ذلك العام والسنة لا يفرق عوام الناس بينهما ويضعون احدهما موضع الآخر فقولهم لمن سافر في وقت من السنة الى مثله اي وقت كان سافر عاما وذلك غلط والصواب ما اخبرا احمد بن يحيى

ثعلب ابو العباس احمد بن يحيى بن زيد الشيباني النحوي المعروف بثعلب ولد سنة ٢٠٠ وتوفي سنة ٢٩١ ببغداد

الخفاجي شهاب الدين احمد بن محمد بن عمر الحنفي المصري المتوفى سنة ١٠٦٩ له شرح الشفاء للقاضي عياض وسماه نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض

السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ له المزهر في علوم اللغة وانواعها

المزهر هو كتاب جمع فيه مؤلفه ما تفرق في غيره من كتب اللغة والادب وقد رتبه على مقدمة وثمانية انواع وخاتمة

الفصيح هو كتاب الفصيح لثعلب وهو كتاب جمع فيه مؤلفه الفاظا من لغات القبائل العربية وقد شرحه كثيرون منهم ابو سهل الهروي وابن درستويه وابن هشام اللخمي وابو منصور الجواليقي وابن الجواليقي في تكملة الدرة وفي بعض المكررات وقد ابقينا ما على حالها لانها لا تخلو من فائدة زائدة ١٢

قال السرقسطي والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب ١٢

قال الكرماني في شرح الفصيح والعام والحول والسنة بمعنى واحد ويأتي كل واحد منهما على مشتوة وصيغته سيد نور الحسن خان سلمه الله تعالى

انه قال السنة من اي يوم عددتها فهي سنة والعام لا يكون الا شتاء وصيفا وليس السنة والعام مشتقين من شيء فاذا عددنا من اليوم الى مثله فهو سنة يدخل فيه نصف الشتاء ونصف الصيف والعام لا يكون الا صيفا وشتاء فالعام اخص من السنة فعلى هذا كل عام سنة وليس كل سنة عاما **وقولهم** هذه **قدور براما** يعنون بالبرام الحجارة وذلك خطأ انما البرام جمع برمة وهي القدر من الحجارة والصواب برام الحجارة او برام فيعلم انها برام من حجارة **وقولهم فلان ظريف** يعني حسن اللباس ويخصونه به وانما الظرف في اللسان والجسم قال عمر رضي الله تعالى عنه اذا كان اللص ظريفا لم يقطع يعني اذا كان بليغا جيد الكلام اخرج عن نفسه بما يسقط الحد وقال ابن الاعرابي الظرف في اللسان والحلاوة في العينين والملاحة في الفم والجمال في الانف وقال محمد بن يزيد الظريف مشتق من الظرف وهو الوعاء كانه جعل الظريف وعاء للادب ومكارم الاخلاق **وقولهم السوقة** يعني اهل السوق وذلك خطأ انما السوقة عند العرب من ليس بملك من التجار وغيرهم بمنزلة الرعية لان الملك يسوقهم بسياسته ولا تعني به اهل السوق وانما اهل السوق فالواحد منهم سوقي والجماعة سوقيون وقد تقدم **وقولهم يقطين** للقرع خاصة وانما هو كل نبت ينبسط على وجه الارض مما لا ساق له كالبطيخ والقثاء والقرع ونحوه وقال ابن جبير كل شيء ينبت ثم يموت من عامه فهو يقطين **وقول** المتكلمين هذه **المحسوسات** خطأ والصواب محسات لانه يقال احسست الشيء بمعنى ادركته فاما المحسوس فهو المقتول من حسه اذا قتله وقال في شرح التسهيل ان قولهم جسم حساس يحس لم يسمع قال الخفاجي وقع في حديث سنان ابي داود ان الشيطان حساس يحاس

وفسرة شراحه بشديد الحس والادراك وانه لحص سليم تركه الاكل على يده
فلا حبرة بما مر **وقولهم في صفة الله تعالى الذات** قال ابن برهان وذلك
جهل منهم لا يصلح اطلاق هذا في اسم الله تعالى لان اسماء الله تعالى جلت عظمته
لا يصلح فيها الحاق تاء التانيث ولهذا امتنع ان يقال فيه علامة وان كان هو اعلم
العالمين فذات بمعنى صاحبة تانيث ذو والذي بمعنى صاحب **وقولهم الصفات**
الذاتية جهل منهم ايضا لان النسبة الى الذات ذوي كما ان النسبة الى ذو
ذوي وقال المرقف قول المتكلمين ذاتي والصفات الذاتية مخالف للاوضاع
العربية **وقولهم الخروع** لنبت بعينه ويفتحون خاءه يخطئون في لفظه
ومعناه وانما الخروع كل شجر يتثنى اي نبت كان وليس في كلام العرب شيء على
فعول بكسر الفاء الا حرفان خروع وحتود **وقولهم البقل** لما ياكله الناس
خاصة دون البهائم من النبات الناجم الذي لا ساق له الى طعمه وليس
كذلك وانما البقل العشب وما ينبت الربيع مما ياكله البهائم والناس **وقولهم**
الحشيش لضرب من رطب العشب وانما الحشيش يابس العشب كله ولا يقع
على شيء من الرطب والكلا يجمعهما **وقولهم الصلف** للتيه والذي
حكاه اهل اللغة في الصلف قلة الخير وامرأة صلفة قليلة الخير لا التي تحظى
عند زوجها **وقولهم البهنانة** ذم يعنون بها المرأة البلهاء وليس كذلك
وانما هو صفة تمدح بها المرأة يقال امرأة بهنانة اذا كانت ضاحكة متهللة
وقيل هي طيبة الرائحة الحسنة الخلق السمحة لزوجها **وقولهم المتفتية**
للفاجرة وانما هي الفتاة المراهقة **وقولهم مربوب** للكثير الاشغال وذلك
قلب للكلام والوجه ان يقال راب وانما المربوب فهو المصلح المربي والرب ثلثة

Princeton University Library

حاشیے متعلق صفحہ ہند ۱۷۹

اقسام المالك كما يقال رب الدابة ورب الدار والسيد المطاع كما قال تعالى
فيسقي ربه خمرا والمصلح كما يقال رب الشيء اذا اصلحه ولا يقال بالالف و
اللام لغير الله تعالى **وقول عوام بغداد شارب** لساقي الماء وهو قلب
للكلام انما المسقي الشارب وصاحب الماء الساقي كذا قال ابو منصور قال موفق
الدين البغدادي في ذيل الفصيح يجوز ان يقال له شارب بمعنى النسب اي ذو
شراب كما يقال تامر ولابن وهم لا يسمون كل ساق شاربا بل الذي يدخر
الماء ويبيعه **وقولهم** لضرب من المشموم **الشمام والشمامة** بناء للفاعل
مبالغة وانما هو المفعول **وقولهم الغلام والجارية** للعبد والامة خاصة
وليس كذلك وانما هما صغيران وقولهم للطفل غلام على جهة التفاؤل وقولهم
للكهل غلام اي الذي كان مرة غلاما وهو من الغلمة وهي شدة الشبق و
قولهم الدبر للاست خاصة وليس كذلك بل دبر كل شيء خلاف قبله بضم
الدال ما خلا قولهم جعل فلان قولك دبر اذنه فانه بفتح الدال **وقولهم البحر**
للاست خاصة وليس كذلك وانما البحر كل ما تحفره الدواب في الارض كاليربوع و
الثعلب والارنب وغير ذلك قال الموفق هذا كله عام يجوز ان يخص فتخصيص
العام ليس غلطا **وقولهم الانتفاخ** بالخاء المعجمة لعظم الجنبين خلقة من
غير علة والصواب بالجيم والاول عظم الجنبين العارض من علة او اكل او شرب
وانتفخت الارنب بالجيم اقشعرت وكل ما اجتمع فقد تنفخ **وقولهم التحليق**
لرمي الشيء من علو الى اسفل وذلك غلط انما التحليق عند العرب الارتفاع في
الهوى يقال حلق الطائر في كبد السماء اذا اشتد وارتفع في طيرانه وحلق النجم اذا ارتفع
وحلق بصره نحو السماء رفعه والحالق الجبل المشرف **وقولهم اليتيم** للصبي الذي

مات ابوه او امه وليس كذلك انما اليتيم من الناس الذي مات ابوه خاصة
ومن البهائم الذي ماتت امه فاما الصبي الذي ماتت امه فهو العجي فاذا بلغ
الصبي زال عنه اسم اليتيم والمرأة تدعى يتيمة ما لم تتزوج فاذا تزوجت زال عنها
اسم اليتيم وقيل المرأة لا يزول عنها اسم اليتيم ابدا ومن الطير الذي مات ابواه
جميعا وكل منفرد عند العرب يتيم ويتيمة ويقال اصل البتم الغفلة وسمي
اليتيم يتيما لانه يتغافل عن بره **ومن ذلك المثقال** يظنه الناس وزن
دينار وليس كذلك بل مثقال كل شيء وزنه وكل وزن يسمى مثقالا وان كان
وزن الف قال تعالى وان كان مثقال حبة من خردل وليس هو مقصورا على
وزن معين فيطلق اذا على صنجة الالف وصنجة الحبة **وقولهم تنهس النصارى**
اذا اكلوا اللحم قيل صوابهم وذلك غلط في اللفظ وقلب للمعنى لان العرب تقول
تنهس النصارى بالحاء المهملة اذا تركوا اللحم والعامة تقول تنهسوا اذا اكلوه قال ابن
جديد هو عربي معروف يقال تنهس وتوحش اذا جوع **وقولهم فلان حسن الشمائل**
اذا كان حسن التثني والتعطف في المشي وانما الشمائل الخلائق عند العرب **وقولهم**
للشيء اذا كرهوا ريحه ما ازفره وانما الكلام ان يقال ما اذفره بالذال المعجمة والذفر
حدة ريح الشيء الطيب والشيء الخبيث الريح **وقولهم حليل** موضع لاحليل
ويعنون به الذكر وهو غلط انما الحليل الزوج والحليلة المرأة سميا بذلك
لجرة ذكرت في التكملة واما الاحليل فهو ثقب الذكر الذي يخرج منه البول وجمع
الاحليل **وقولهم فلان يتاثم ويتحنث** يعني يقع في الاثم والحنث
وليس كذلك بل معناه يفعل فعلا يخرج به من الاثم والحنث قال ابن الاعرابي
والعرب الفاظ تخالف معانيها الفاظها منها فلان يتحنس اذا فعل فعلا يخرج به

عن النجاسة وكذلك يتأثم ويتحرج اذا فعل فعلا يخرج به من الاثم والحرج و
قولهم الخنان يضعونه موضع حنكه فيقولون خنه اذا ضرب حنكه كما
يقولون حنكه وانما الخنان في الابل والطير كالزكام في الناس يقال طائر مخنوك
والمخنة الانف **وقولهم العضروط** لمن يحدث وقت الجماع وليس كذلك
انما العضروط والعضرط الذي يخدم بطعام بطنه وهم العضاريط والعضاريط
وقال الاصمعي هم الاجراء واما الذي يحدث عند الجماع فهو العزيط **ومن**
ذلك التوابل والابزار تفرق العامة بينهما والعرب لا تفرق بينهما والابزار
بفتح الهمزة وليس بجمع وهو فارسي معرب وبعضهم يكسر الهمزة **وقولهم**
للخارج من الحمام **طاب حمامك** وليس كذلك وانما الكلام طاب حميك
اي طاب عرقك لان عرق الصحيح طيب وعرق السقيم خبيث **وقولهم قد**
زاف الوقت اذا قرب وهو خطأ والصواب قد زاف الوقت وكل
شيء اقترب فهو زاف زافا قال الله تعالى انف الازفة اي دنت القيامة
فاما زاف فيستعمل في الحمامة اذا نشرت جناحها وذنبها على الارض **وقولهم**
العروس يقع على المرأة خاصة دون الرجل والصواب وقوعه عليهما يقال رجل عروس
وامرأة عروس والايمان عروسين الايام البنا **وقولهم** للذي يلعب به
الصبيان وتديره الريح **برياح** وانما هو ابو رياح **وقولهم** للقرد **ابو زنة**
وانما هو ابو زنا وهو كنيته **وقولهم** لمرسل الحمام **زجان** وهو خطأ وانما
هو الزجال باللام والزجل ارسال الحمام الهادر لها وي من مرحل بعيد وقد
زجل به يزجل **وقولهم** لشيء يفزع به الصبيان **الضبغطع** وانما هو
الضبغطا شيء **وقولهم** لمن ينسبونه الى السرقة هو **برجاص اللص** وانما هو رجاص

بالنعت وهو فضيل بن برجان **وقولهم** كبلت الشيء اذا خلطته والمعروف لمكت وركبت اذا خلطت فاما كبلت فمعناه قيدت يقال كبلته كبلا والكبل القيد **وقولهم افعل كذا المالي** والصواب امالا واصله الا يكن ليكن ذلك الامر فافعل هذا وما زائدة **وقولهم حطب جزل** وانما هو جزل وهو الغليظ من الحطب وقيل اليابسة والشخت ضده ثم كثر الجزل في كلام فقالوا اعطاه عطاء جزلا واجزلت للرجل وجزل لي من ماله **وقولهم** لهذا الاناء من الخزف الذي يتطهر فيه **صاغرة** بالغين وانما هو صاخرة **وقولهم** لدويبة اصغر من الضب **الولن** بالنون وانما هي الوذل باللام وجمعها الوذلان وهي احد الاحرف التي اجتمعت فيها الراء واللام ولم يجتمع الراء واللام في شيء من لغة العرب الا في احرف يسيرة هذا احدها ودارل وهو جبل معروف وغرلة وهي القلفة وجرل وهي الحجارة المجتمعة **وقولهم الدستك** وانما هو الدستج وهما الجبانان معربان ايضا **وقولهم** لضرب من الثياب يتخذ من صوف **منطر** والصواب ممطر وهو مفعل من المطر كانهم اراد وا ان يلبس فيه **وقولهم الميضأة** لموضع الطهارة وهو ما يتوضأ منه او فيه **وقولهم** لاصل ذنب الطائر **مكارة** والصواب ان يقال الزمكى والزمج **وقولهم** لما بين ربيين يدي الاسد **فروانك** وانما هو فرانق وهو سبع يصيد بين يديه كانه يمذ الناس به ويقال انه شبيه بابن اوى يقال له فرانق الاسد ويقال له الوعوع وهو اعجمي معرب **وقولهم** لضرب من الحلوى **العقودة** والصواب ان يقال للعقدة **وقولهم** في جمع قرية **قرايا** وانما جمع قرية قرى لاغير وهو جمع نادر **وقولهم** للخيوط المعقدة **كلاد**

---

٥٤ النمط والنمط بكسر النون ثوب صوف يفرش في الهودج ١٢

٥٥ الميضأة الموضع يتوضأ فيه ومنه والمظهرة قال المجد في القاموس قال الفيومي في المصباح الميضأة بكسر الميم مهموز ويمد يقع المظهر ويتوضأ منها قال في التاج الميضاة بالكسر والقصر وقد يمد الموضع الذي يتوضأ فيه عن اللحياني ومنه نقله الصاغاني وقال الليثي

٥٦ قال الجوهري الجزل ما عظم من الحطب ١٢

٥٧ قال الجوهري قيس ١٢

٥٨ قال الجوهري الصاغة اثنان ١٢

٥٩ بفتحتين خزف ١٢

٦٠ قال الفيومي وقال ابن السكيت دويبة مثل الضب ١٢

وكلام العرب جداد بالتشديد وقولهم لبثرة تخرج في اصل العين كلد كلد
وذلك غلط والصواب جدجد بجيمين وهذه لغة ربيعة وتميم وقولهم للذي يستصبح به
على ابواب الملوك صنبار بالباء والصواب ان يقال صنوار لانه ماخوذ من
النار او النور وكلاهما من الواو وقولهم فلان من حلاس بليته والكلام
احلاس كاخلاق وهو جمع حلس وهو ما بسط تحت حر الثياب وفي الحديث
كن حلس بيتك والحلس للبعير كساء رقيق تحت البردعة وقولهم فلان
يدين من الابدان وليس للبدن هنا موضع وانما هو بدل من الابدال
وهم المبرزون في الصلاح وقولهم قد قرفسه اذا اخذه وانما هو قد
قرفصه ومعناه قد شد يديه الى رجليه ثم اخذه بسرعة كما يفعل باللصوص
وهم القرافصة وقولهم لضرب من السمك الكنعت بالتاء وهو الكعد
بالدال وقولهم للصغار لبشو بالواو وانما هو النشأ والنشء بالهمزة و
قولهم للموضع الذي يجفف فيه التمر وغيره من الثمرة مشطاح بشين
منقطة وزيادة الف وهو خطأ فاحش والصواب مسطح بالسين المهملة على وزن مفعل
ومثله المربد والجرين وهما لاهل نجد ومثله للطعام البيدر لاهل العراق والاندر
لاهل الشام واهل البصرة يسمون المربد الجرخان والجوخان فارسي معرب وقولهم
للشيء الذي يذيب فيه الصاغة ونحوهم من الصناع البوتقة قال الخليل
هي البوطقة وقولهم لحنا فعلنا ذلك يريدون نحن فعلنا ذلك وهو لكنة
قبيحة وقولهم يصل العنصر بالراء المهملة وانما هو يصل العنصل باللام
وهو بصل بري وهو شديد المضضة وقولهم جاء يطحل وانما هو يطرد اذا تقشر
تقشرا عاليا وقولهم المرزتكون والصواب المرزجوش وقولهم الشهد انك

والصواب الشهد الخ **وقولهم جلست هونا** والصواب هنا **وقولهم**
خرش وجهه وانما هو خمشه **وقولهم هولى** فعلت ذلك وانما هو هؤلاء
بالمد وان شئت قصرت **وقولهم** لما يدق القصار به **الكوذين** والكلام
الكندينق **وقولهم** للريح **زيقا** وكلام العرب الصيق وهو الغبار **وقولهم**
هذا الشيء **صبرط** والكلام مغلطم يقال درهم مغلطم ونعل مغلطمة وكذلك
قرص مغلطم اذا بسط ومر الحسن على باب ابن هبيرة وعليه القراء فسلم وقال
مالكم جلوسا وقد احفيتم شواربكم وحلقتم رؤسكم وقصرتم تراكيبكم و
فلطحتم نعالكم اما والله لو زهدتم فيما عند الملوك لرغبوا فيما عندكم ولكنكم
رغبتم فيما عندهم فزهدوا فيما عندكم فضحتم القراء فضحكم الله **وقولهم** في جمع
خيشوم وهو الانف **خياشم** والصواب خياشيم وخياشيم الجبال انوفها
والقسيل بالسين المهملة وانما هو بالصاد المهملة ويسمى فصيلا بالفصل
وهو القطع فعيل بمعنى المفعول يقال فصلت الشيء افصله فصلا اذا قطعته
وقولهم لدابة كثير الاجل **دخان الاذن** بالنون ويذهبون الى
تشبيهه بالدخان ولا معنى لذلك وانما هو دخال الاذن باللام فعال من الدخول
اي انه يدخل في الاذن كثيرا وتسمى العرب هذه الدابة الحريش بالياء على وزن حريص
وقولهم لضرب من النبات **الشانابك** وهو بالقاف **وقولهم** سلعة **غالة**
والصواب غالية ومنه يسمى هذا الضرب من الطيب غالية **وقولهم** للخشبة
التي على رأسها جعنة **حرقافة** وانما هي عقافة وقد عقفت الشيء اعقفه
عقفا بمعنى عطفته فانعقف اي انعطف **وقولهم** فلان **مقرى** بكذا
والصواب مغرى بكذا **وقولهم** بذيه وانما هو بغثيه بالغاء وهي سفرة تعمل من

قوله شوشرة شوشرة
قال ابن الخراش
بالظاء المعجمة في
الجوالق فتشرش
وجهه بالخاء
المعجمة وقد
يكون من هذا
قرب ونفرقد
في وجهه وقد
يستعمل في
سائر الجسد
والمعروف الخدوش
كذا في التاج ١٢

قوله الصيق
النهار قال الجوهري
وكذلك الصيقة بالتاء
وكذلك صوة وصوة
قوله الكوذين
قال ابن السكيت
الكوذين
الكندينق

الخوص وقولهم في كنية الثعلب ابو الحسين وانما هو ابو الحصين وقولهم
فلان قذ يعف الجسم والصواب قضيف الجسم وجارية قضيفة وهو الضعيف
خلقة لا من مرال وقولهم لطس الكتاب اذا محاه وانما يقال طلسه اذا
محوته لتفسد خطه فاذا المحيت محوة قلت طرسته ويقال للصحيفة التي اذا
محيتها طلس وطرس وقولهم ما لفلان خصاصة يذهبون الى الخصة
وانما الكلام ما به خصاصة اي حاجة واصله من الخصاص وهو الفرج وقولهم
الابط بكسر الباء والصواب بسكونها وقولهم للامير من الروم القمس والصواب
القومس كذا تكلمت به العرب وهي رومية معربة وقولهم المهند زاد الزاي
وهو المهند س بالسين المهملة لا غير وهو مشتق من الهندار فصيرت الزاي سينا
ليس في كلام العرب زاي بعد الدال والاسم الهندسة وقولهم قد مزغ العنب
اذا بلغ والصواب مج بجيمين والمج بلوغ العنب وفي الحديث لا تبع العنب حتى يطيب
مجه ويروى مجه وقولهم للذي لا خبرة له على اهله القرطبان وهو قرطبا
عن وجهه وانما هو الكلتبان وروى ثعلب عن ابن نصر عن الاصمعي قال الكلتبان
ما خوذ من الكلب وهو القيادة والتاء والنون زائدتان قال وهذه اللفظة
خبر قديمة عن العرب وغيرتها العامة الاولى فقالت القلطبان قال وجاءت
عامة سفلى فغيرت على الاولى فقالت القرطبان وقولهم قد هجز بقلبي
كذا وكذا انما هو بالسين المهملة وقولهم شممت راحة الشيء والصواب
رائحته فلما الراحة فراحة البدن والرفاهية وقولهم لولاك والجيد
لولا انت فقال الله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين وقولهم الحارص والحرصل
وهما بالسين المهملة وقولهم سيلان السكين بفتح السين والياء

قال في القاموس والاسبط ولد الولد والقبيلة من اليهود وقيل ابو
الامير بالرومية قال في تاج العروس في شرح القاموس
المعجز لقدر بجار
الغز والاعجمية وانما صير والزاي
صينا فقالوا مسمس للزيس
في كلامهم زاي فيهما وال
قرآنا قنطرة فانه ع
الثلج ١٢

سيده والفقار
احمد سلمه
الله تعالى

قال في تاج العروس مادة هجز قال ابن دريد الهجز بالكسر الجبس وقال ابن السكيت هو الجص

والصواب السملان بكسر السين وإسكان الميم وقولهم الحلي وانما هي
الحلي وجمعه الحل كندي وندي فاما الحلى فهو بفتح التي وقولهم حل
انشط وانما هو نشط وقولهم ديار براقع للحمالية وانما هو جمع برقع وهو ما تجعله
المرأة على وجهها والصواب بالاقع وقولهم للحوالي للصغير كرزكة وانما هو الكرز
وقولهم التحار وانما هو التعار على وزن تفعال مثل تجفاف وقولهم القشمش
بالفاء وانما هو الكمشرى وقولهم في اللغة العمرانية وانما يقال بالموحدة
والعمرانية معدولة عن السريانية كما صارت النبطية عن العربية كان العمرانية
بدوية والسريانية وقولهم للامر الفظيع هذه زهوة والصواب اداة اي داهية
وقولهم للجاسوس ذو العينيتين وانما يجب ان يقال ذو العينتين وقولهم
حيها الشاة والكلام حيا هذا معدودا وقولهم جئت تا القاك يريدون حتى القاك
وقولهم جبة يريدون جئ به وقولهم مد يدك اعني يريدون ما يديك
وقولهم هي المنتقة وانما هو المنطقة قال الموفق البغدادي تفاءل الرجل
من الفال فاما تفيل فهو من فال زايه اذا ضعف المفهوم المولع بالشيء
وفي الحديث منهومان لا يشبعان يقال نهم بالضم واما النهم فهو الفرط في شهوة
الطعام وفعله نهم كحذر يحذر فلان يلهى عن كذا تركه فاما لها فهو من اللهو
والله افعل اذا اردت النفي لان لا افعل فان اردت الايجاب قلت والله
لافعلن واني لفاعل لا يجوز سوى ذلك الطائر للواحد فاما الطير فهو اسم الجنس
ولا يقال للواحد الطير البهلول بضم اوله المتهلل الضحاك وليس هو المأمون
الملاح وجمعه النواتي كصحاري وصحاري ولا يقال للواحد نواتي قال الموفق في الذيل قال الخفاجي
وقال الزبيدي النوتي بضم النون الملاح وجمعه نواتي بتخفيف الياء ونوتية على غلط

قوله الحلي كندي وندي الخ
قال الفيومي في ذيل من القاموس و
ج حلى كقرب وقرب
الحلي الحلي والحلل البطن
والكرش كالاقط اوبه وقد
اوالفصيل سخر الحي وكاحين
اوزبل نقا فاحيين ثم اطلق
من ذكر اما حاحين ثم اطلق
ونقل ذلك قاموس

قال الفيومي
وحيا الشاة معدود
قال ابو زيد الحيا اسم

قال الموفق البغدادي
هو قليل من كل اتى من
ذوات الظلوف والخف
ويقع ذلك وقال الفارا
في باب فعال الجمال فتح
الجارية والناقة وليس
بمقصور الفيشا نتى
وقال في القاموس الجمل
بالد الفرج من

برجان تشبيه بفضيل بن برجان احد الصحابة ولا تقل هو برجاس وهي
الجبولاء بالجيم والمد ولا تقل الكبولة ولا الحبل الخيط والكبل وهو ارشاء الثوب
وقد ارشته ولا تقل هرش وقد ارشيت يا قوم اذا اسديت القطيس مثال
الفسيق مطرقة عظيمة ولا يقال فطاس وهو الكشوت والكشوثاء
وقد يقصر ولا يقال اكشوث قال الشاعر ... هو الكشوث فلا اصل ولا ورق
ولا نسيم ولا ظل ولا ثمر + وهي صرخد لقرية بالشام ولا يقال بالالف و
هي الفاختة اخذت من الفخت وهو ضوء القمر اول ما يبدو والوفاتك
المرأة وتيك ولا تقل ذيك فعلت ذاك من جراك اي من جرائك
ومن اجلك ولا يجوز بجراك والخشل رؤس الحلي ولا يقال خشر وهي
الكرة والقلة والجمع كرات وقلات وكرون وقلون ولا يجوز اكرة
وهو قوس قزح ولا يجوز بالعين وان جعل قزح اسم شيطان او اسم ملك
موكل به او اسم جبل بالمزدلفة اول ما يرى منه ثم تصرف قزح لانه يكون كجعفر
وان جعل قزح اسم الطريق التي فيه الواحدة قزحة صرفت كما صرفت عرفات
لعبة للصبيان والعامة تجعل مكان الباء الاولى نونا ومكان الثانية لاما وهو
خطأ وهي الجشيشة بمعنى مجشوشة من جشش اذا كبس والدال بدل التاء
تستر لحم البلد ولا يقال بالدال وهو الثالث عشر والثالثة عشرة تبنى الاسمين
على الفتح وكذلك الى التاسع عشر وكتبته من العشرة الاول والاوائل و
الاخر والاواخر ولا تقل الاول والاخران العشر جمع وجاءت المكاييل
والموازين وجاءتهما ولا تقل عدتها اربعت المسير فاما عزمت واجمعت
فلك ان تعديهما بعلى وبنفسهما ومنه ولا تعزموا عقدة النكاح لعل زيدا القوم

و يفعل ولا تقل لعله قام بالماضي وإذا نسبت من على مذهب الشافعي اليه قلت شافعي واما قولهم شفعوي فلا وجه له ومما تؤنثه العامة وهو مذكر البطن والراس وشاه الشطرنج فتقول امتلأ بطنه واوجعه راسه ولا تقل اوجعته وتقول شاة مات ولا تقل مائت والله يحفظك ولا تقل بالعاد وجاء في غير لك ولا تدخل عليه الالف واللام وفيه ذكاء ولا يقال ذكاوة وهو الخباز والخبازي بالخاء والزاي ولا يقال الخبيز وبني فلان على اهله ولا تقل بنى باهله واصله ان الرجل كان اذا اراد الدخول على اهله ضرب عليهم قبة ثم قيل ذلك لكل داخل على اهله بينا زيد ذاهب فاذا عمرو ولم يسمع باذا الا قليلا فان قلت بينما جاز ان تقوله باذ واذا ولا يجوز ان افعل كذا ولا تقل لابد وان اصل بد بزاز قال سيبويه لا يقال لصاحب البز بزاز لانه لم يسمع كذا في جمع الجوامع بداية قال النووي وغيره هي لحن والصواب بداءة بضم الباء وكسرها والهمز قال الخفاجي قال ابن جني في سر الصناعة العرب ابدلوا الهمزة لغير علة طلبا للتخفيف وذلك قولهم في قرأت قريت وفي بدأت بديت وفي توضأت توضيت فمن قال بداية بناه على هذه وظاهر كلام ابن جني اطراده فلا خطأ انطاكية نطقت بها العرب مشددة الياء وفي كتاب تصحيح التصحيف العامة تقول بتخفيفها والصواب تشديدها ذكره ابن الجوزي قال ابن الساعاتي ما كان من بلاد الروم في آخره ياء بعدها هاء فهي مخففة كقسطلية وسلمية وانطاكية وقيسارية وقونية ولقد استهوى الحريري خرام المتاكلة فقال لخت بمطلية مطية البين وخففها المتنبي في شعره كما هو في خطه عين ابرت لعين عند الصفا والناس يشددون ويقولون عين بادات كذا

ل ١ من ههنا مأخوذ من شفاء الغليل للخفاجي

ل ٢ قال الخفاجي المعنى أعرف ان بداية التي بساحل الشام وهي بمسقلان ومنها الشيخ الشهير برهان الدين القيراطي والمالقي في الروم فالياقصيرية التي تسمى بالروم

في القاموس قال الخفاجي ولست على ثقة منه اشهب بمعنى ابيض خطأ
قال العقلي يقولون للفرس الابيض اشهب وليس كذلك انما هو ابيض وقط
فاما الشهبة فهي سواد وبياض ازلي في وصفه تعالى قال ابن الجوزي والازهري
الازلي خطأ لا اصل له في كلام العرب وانما يريدون المعنى الذي في قولهم
لم يزل ولم يصح ذلك في اشتقاق ولا تصريف ولا يصح ان يوصف به تعالى وعدم
ورود مقرر ومخالفته للقياس ظاهر لانه نسب الى لم يزل بعد حذف لم و
ابدلت الهمزة من الياء وكلها تكلفات اغاني جمع اغنية وهي ما يتغنى به من
الاصوات والعامة تستعمله لبيت مرتفع معروف عندهم وكانه سمي به لمجلوب
القيان المغنيات فيه الا انه عامي مردول ايوه بمعنى نعم في القسم خاصة كما ان
هن بمعنى قد في الاستفهام خاصة قال الزمخشري في الكشاف سمعتهم في التصديق
يقولون ايو فيصلونه بواو القسم ولا ينطقون به وحده انتهى قال الخفاجي والناس
تزيد عليه هاء السكت فليس غلطا كما يتوهم الاعادة التكرار يقع على اعادة
الشيء مرة وعلى اعادته مرات بخلاف الاعادة فانه مرة وكونه مرات حتى
ذكره ابن هلال في كتاب الفروق اشفى الفلان سكتة معروفة والعامة
تقول له الشفاء كضد السقم وهو غلط انمسح قالوا هو خطأ بخت نصر
بضم الموحدة وتشديد الصاد المفتوحة لا يجوز سكونها الا في الشعر بابا بمعنى
عامية قبيحة وفي بعيد النعمة انها الذي يغسل الثياب ولم يستعملها الا البعض
بادية بمعنى حصير تقوله العامة وهو خطأ والصواب بادي وبوري براني
وظهر حينئذ ان براوي الصواب من بر والبر خلاف الحاضر وهو ايضا ضد البحر والبرية
منسوبة الى البر والجمع البراري قاله الزبيدي في كتاب لحن العوام وكذا قال الازهري هو

اصلاح في النسخة

كلام المولدين وفيه نظر لقول سلمان الفارسي لكل امرء جواني وبتاني اي باطن في ظاهره
وهو مجاز ذكره في المدر المصون **بردار** الحاجب معرب جامي **بوز** الفم عامية
ويطلقونها على فم الكلب ونحوه **بقال** بياع الاطعمة عامية والصحيح بدّال ؛
متبتل تقوله العامة للطعام الذي وضع فيه التابل ويقال توبلت القدر
ولا يقال تبلته وعربيه الفحا يقال لحميت القدر **تبان** بالفتح سراويل
تستر العورة والصواب فيه الضم **تلاشي** بمعنى الاضمحلال عامية لا اصل
لها في اللغة ولم ترد عن العرب قيل كانها مشتقة من لاشيء كبسمل وحمدل
في باب الفعت كذا قاله ابن الجوزي في غلطاته لكنه ورد في حديث رواه
السخاوي في كتاب مناقب العباس بهذا اللفظ وصححه بخطه وورد في قول
الصنوبري **تعالي** في الامر بفتح اللام وتسكين الياء في الامر بالمجيء للانثى و
تعالين للجمع المؤنث قال ابن هشام وكسرها لحن كما تستعمله العوام **المجبس** بالكسر
الذي تلاط به البيوت والصواب فيه الجص ويقال قص كذا في تصحيح التصحيف وانما
الجلبس في كلامهم الذي وكذا جبس خطأ والصواب جيار وهو الصاروج قاله
الزبيدي **جابلق وجابلص** هما مدينتان احداهما بالمشرق والاخرى
بالمغرب ليس وراءهما شيء قال الخفاجي وقول بعض المتكلمين سابلقاء وجابلصاء
بالمد بسطا وتفصيلا في الشفاء **حارة** هي المحلة لان اهلها يحورون اليها
يرجعون جمعه حارات قاله الزبيدي وبعض العوام جمعها على حوائر وهو
خطأ **حاشا** وهذا حائر وهو الحائط او المكان المحوط والعامة تقول له حير وهو خطأ
حشوية بفتح الشين وسكونها قال ابن الصلاح باسكان الشين وفتحها غلط
قال الاشموني وليس كما قال بل يجوز الاسكان والفتح والاسكان على انها نسبة الى

يكون للملامين ١٢ **الجبس** بالكسر الجاف من كل شيء الثقيل الروح الذي لا يجيب الخير والقاسي والمتن والردي والجبان اللئيم الضعيف ويقال انه لجبس من الرجال اذا كان غبيا من اللامع والجبس ولد الدب كالجبس فيهما كايم والجبس الذي

لقولهم بوجوه في الكتاب والسنة والفتح على انه نسبة الى الحشا لما قيل انهم سموا بذلك لقول الحسن البصري لما وجد كلامهم ساقطا وكانوا يجلسون في حلقته امامه ردّوا هؤلاء الى حشا الحلقة اي جانبها والتفصيل في الشفاء **الحج الاكبر** وكل حج اكبر لان الحج الاصغر هو العمرة وقول الناس اذا صادفت الوقفة يوم الجمعة ان هذا هو الحج الاكبر لا اصل له وما وقع في تفسير ابن الخازن في قوله تعالى يوم الحج الاكبر انه ما كانت وقفته يوم الجمعة صرحوا بانه لا اصل له وان كان ازيد ثوابا ذكره الخفاجي **حائف** اسم فاعل من الحيف يستعمله العوام بمعنى الناقص ولا اصل له في اللغة **خولي** من يقوم على الخيل والعامة تستعمله الآن بمعنى راعي الغنم ذكره الخفاجي **خيزران** معروف بضم الزاي وفتحها غلط قاله الزبيدي **الخروج** قبح الصوت والدخول حسنه عامية وذيله جل كالضرب والانتفاع الذي تسميه العجم اصولا **دشيش** بمعنى حب كالبرطم غليظ قال الزبيدي خطأ والصواب جريش او جشيش من جشه وجرشه اذا طحنه كالهرس قال الخفاجي حكى ثعلب في المجالس جششت الحنطة ودششتها فعلى هذا قول العامة دشيش صحيح **سكرجه** بضم السين والكاف وفتح الراء المشددة ومنهم من يضمها والصواب فتحها معرب ومعناه مقرب الخل وقال بعضهم الصواب اسكرجة بالهمزة لكن وقع في حديث انس ما اكل نبي على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق **شيرج** بفتح الشين معرب شيره وهو دهن السمسم وربما قيل للدهن الابيض والعصير قبل ان يتغير كما قيل لا يكسر لقلة باب درهم كما في المصباح والعامة تقول سيرج بالسين المهملة المكسورة **بشهيل** بكسر الشين في لسان العوام قال في التهذيب قال الليث

لغة تميم فنهيل بكسر الشين بكسرتين فعيل في كل شيء كان ثانيه حرف حلق وكذلك سفل مضر يقولون فعيل وهي لغة شنعاء والعالية النصب **شيليب** بالكسر السوط وغلطت فيه العامة فتفتحه **شفر** بالضم أصل منبت الشعر في الجفن وناحية كل شيء كالشفير وحرف الفرج وقال ابن قتيبة العامة تجعل اشفار العين الشعر وهو غلط ولكن قال الاتقاني سمي الهدب شفرا تسمية للنابت باسم المنبت للمجاورة بينهما ومثله لايسمى غلطا **صبر** بسكون الباء اسم للدواء مر وانكره ابن قتيبة في ادب الكاتب وقال الصواب كسرها والذي بالسكون ضد الجزع وفي شرحه هو وهم فان فعل بكسر العين وضمها يخفف بالتسكين قياسا مطردا وتنقل حركتها فيقال صبر وصبر وصبر قال الشاعر

تعزيت عنها كارها فتركتها ... وكان فراقيها امرّ من الصبر

ومن لطائف ابن دانيال

قل صبرنا والصبر مرّ المذاق ... وعقلنا والعقل اي وثاق

كل من كان فاضلا كان مثلي ... فاضلا عند قمة الارزاق

صيص بسلا نوى له معرب والعامة تقول له شيص قاله الخفاجي ولكن كيف هذا مع قول الجوهري والجمد والاشموني الشيص التمر الذي لايشتد نواه انتهى ثم ذكروا الصيص وقالوا هو الشيص كما قاله نصر الهوريني **صابونة** ما تغسل به الثفن لانه يصبر فيها اي يحبس اولانها تصبر به وقولهم سابونة بالسين خطأ قاله الزبيدي والناس تقول اليوم صفرة وهو خطأ ما حق قاله الخفاجي **صداع** ذكر مع الراس صحيح قال ابن هلال ذكره

محه فضل قال الخفاجي الا ان يكون المقام مقام الاطناب **صابي** بمعنى
صابر مترفه لغة العامة من اهل الشام وحماة وقد استعملها ابن حجة الحموي
في شعره وشنع عليه الخفاجي كما هو مذكور في الشفاء **صبلح** هو الاسفناء
بالكف والتذكر ونحوه وهي لفظة عامية كما في الشعر الذي ينسب الى ابي نواس

وما تذكرت ذاك النيك من بشق الا وامسك ما يرى ثم اصلحه

كذا في الشفاء **طرفة** بفتحتين اسم الشاعر قال التبريزي سمي بوالد
الطرفاء والعامة تسكنه وكذا وقع في شعر ابي تمام لضرورة الشعر **طيز**
بالكسر الدبر عامية مبتذلة **طن** بالضم حزمة القصب ونحوها والعامة
تكسره وهو عربي صحيح لا دخيل وله تفصيل ذكره في الشفاء **طار** بمعنى
الدف عامية رذلة مبتذلة قاله الخفاجي وقال نصر الهوريني ويظهر
لي ان اصله اطار بالكسر للخشب الدائر المحيط بالرق فيكون عربيا **طبقة**
مؤنث الطبق معناه ظاهر الا ان العوام تسمي البناء المرتفع طبقة واستعاروه
للكلام والشخص المفضل على غيره **ظرف** بفتح فسكون والعامة تضمه
وهو خط **عبدلي** نوع من الطيلسان يقال له الخراساني منسوب لعبد الله
بن طاهر فانه الذي دخل به الى مصر كذا في مناهج العبر والحواشي العراقية
والعامة تغلط فيه وتقول عبد اللاوي **معرض** لباس تعرض فيه الجارية
على المشتري وتوسعوا فيه حتى قالوا خرجت معنى كذا في معرض حسن ومن
اللفظ لما كان اللفظ كالكسوة للمعنى كذا قاله المرزوقي في شرحه فالميم مكسورة
وكذا قوطهم في معرض الزوال وصنهم من فتح الميم فيه لانه اسم موضع من عرض
اذا ظهر كما في شرح الشافية **علمت** على الكتاب خطأ والصواب علمت

قاله ابن هشام في تذكرته **عبب** على وزن زفر بائين موحدتين هو علب النعلب وتمرة يقال لها الراء قيل ومن قال عنب الثعلب فقد اخطأ قال الخفاجي قال السهيلي في الروض الانف بنت على باب غار ثور لما شرفه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتمرة يقال لها الراء فاعرفه **عرعر** هو شجر يسمى الابهل ومن قال انه السرو الجبلي فهو وهم منه ذكره الخفاجي **عمدان** بضم الغين المعجمة وحكى فيه الليث بالعين المهملة قصر يقرب صنعاء **فلفل** بكسر الفاء تقوله العامة والصواب ضمها وعن كراع وابن دريد وابن درستويه جوازه لكن الضم اعرف كما في شرح الفصيح للبلي **فنجانة** سكرجة صغيرة وفنجان خطاء جمعه فناجين وفناجين اما جمع فنجانة لغة فيه او جمع على غير الواحد قاله ابو منصور وهذه لغة يمانية ولم ينصوا على انها قديمة او محدثة قاله الخفاجي **فتح** معروف والعامة تقول لمن تدارب في تعلم شيء تفتح كما يقولون تخرج والثانية اشهر واقعد ذكره الخفاجي **فضولي** معروف وهو مولد لكنه ليس بخطأ ولم يسمع له فعل والعامة تقول تفوضل وهي كلمة قبيحة وان اوردها بعض من يدعي الادب **قيلولة** بمعنى اقالة البيع خطأ وانما هي نوم نصف النهار كما في ادب الكاتب **تقنطر** بمعنى وقع غلطا فاحش وصوابه تقطر **مقفص** لثياب لها اعلام كالقفص عامية مبتذلة **القُطعة** بضم القاف كما في القاموس هي في طي كالعنعنة في تميم وهوان يقول يا ابا الحكم يزيد يا ابا الحكم فيقطع الكلام ذكره في التهذيب وعلى هذا قول العامة يا يزيد وغيره **قبار** بنت بنبت في القيعان معروف لحن من كلام العامة كما قال الزبيدي صوابه كبر وزعم ابو حنيفة انه اصف ولصف وقال الفراء الاصف شيء ينبت

---

١ قيل ابو معرب والصحيح انه عربي من تقاصيف يعني اشتكيه

٢ قال الجوهري الكبر بالتحريك الاصف فارسي معرب انتهى وقال في القاموس الكبر بالتحريك الاصف والعامة تقول له كبار انتهى

٣ قال ابو عمرو والاصف الكبر وما اشبه ذلك من الحجارة فالاصف شيء ينبت في اصول الكبر بالتحريك والاصف ينبت في اصول الكبر من خبار وهو الذي يعرف ابو الغوث

٤ ذكره الجوهري عن عبد الصمد

٥ سقط في الاصل

في اصول الكبر كانه بحمار وكذا كبار لحن كما في المصباح وهو نبت معروف الناس
تطلقه على شيء آخر **مقدف** السفينة قال الزبيدي صوابه مجداف
وجدف الملاح يجدف ومنه جدف الطائر بجناحيه يجدف جدفا اذا كان
مقصوصا فرايته كانه يرد جناحيه الى خلفه ويدارك الضرب ويقال انه لمجدف
الليل والقميص اذا كان قميصه قصيرا واما جدف بالذال المعجمة فمعناه اسرع
قلت القذف الغل بمجاديف السفينة ويقال لها المقاديف والمجداف ذكره
المجمع في كتاب المنقد وعليه الاستعمال الان **قرأ** قال الزبيدي يقولون اقرأ
فلانا السلام والصواب اقرأ عليه فاما اقرئه السلام فمعناه اجعله ان
يقرأ السلام كما يقال اقرأته السورة **قلة** لعبة تلعبها الصبيان يأخذون
عودين طول احدهما نحو ذراع والآخر صغير فيضربون الاصغر بالاكبر قال الخفاجي
هي معروفة عندنا والعوام تسميها عقلة وهو غلط **قذافة وقذيفة**
تقول له العامة مقلاع وهو معروف **قضى** يقضى منه العجب يمنى اي
يبلغ نهايته في قضاء حاجته او يفعل من قضيت كذا فعلته او يحكم منه
بالعجب من قضيت كذا اي حكمت به والعجب يكون للتعجب ولما يكون منه
التعجب وقول الاصمعي العرب تقول ما كدت اقضي العجب والعامة تقول قضيت
العجب لم يوافق عليه والتحقيق ما ذكره ابن الحاجب في الايضاح **كلبتان**
لما يقلع به الاسنان قيل هو خطأ وانما هي آلة الحداد التي يخرج بها الحديد قال الزبيدي
آلة فيها ايضا خطأ وانما هما كلاليب جمعه كلاليب **كشاجم** اسم شاعر بفتح
الكاف كما في توضيح ابن هشام وهو المعروف وفي القاموس بضمها وهو اسم
مأخوذ من صناعاته فالكاف من كاتب والشين من شاعر والالف من المجيب

والجيم من جميل والميم من المجرد ذكره الخفاجي **ملط** معنى كثير الكلام
عامي مبتذل لم يرد في كلامهم **ملقى** محل الالتقاء والعامة تقوله
لمجرى يجلس عليها في الخلاء وهذا مما لم تستعمله العرب قال الخفاجي
لكن رأيته بمعنى حافتي الفرج في بعض شروح الحماسة في قوله ضاقت
ملاقيها اي حبس خروج الولد واصل اللغة لا يمنعها **محرم** مجرد عن الالف
واللام نصوا على انه ممنوع لانه علم بالغلبة فتلزمه اللام او الاضافة وقد استعمله
ابن الرومي مضافا في قوله ع محرم الحول في تقدمه + ذكره الخفاجي **مينة**
خطأ كما صرح به وانما هو ميناء بالمد والقصر مرسى السفن مشتق من الوناء وهو
الفتور لسكونها فيه ويقال لها حبس بكسر الحاء وسكون الباء الموحدة والسين
ومصنع ومصنعة وفرضة كما في الزبيدي **مساوي** بالياء في آخره بمعنى
العيوب قال الصغاني في التثقيف الصواب بهمزة قال الخفاجي وفيه نظر **منلخ**
مبرك الابل بضم الميم وفتحها خطأ **مرام** مرمى اذهب عامية مبتذلة فاسدة يستعملها
عوام المغرب وبغداد **مسموح** خطأ الامراء بالعطية عامية مردولة
مشق بضم الميم وكسر الشين كانه موقع في مشقة بمعنى شاق خطأ فان فعله
شق ولم يسمع منه غير الثلاثي في شيء من كتب اللغة المعروفة **نباتة** قال
في التبصرة اما الشاعر ابو نصر عبد الحميد الذي كان على راس الاربعمائة فهو
بالضم واما الخطيب عبد الرحيم جد جمال الدين الشاعر المتاخر فاختلف في
ونه فبعضهم ضمها وبعضهم فتحها **ورش** ضرب من الحبن والعامة
تقول له قرشة **قلت** كذا من حيث الاجمال والتفصيل بالرقم
وهو الوجه والاصح ان تصرح بالحالة فان وقعت بعدها الف فاكسرها فتقول

من حيث ان اسم الفاعل يكثر فيها تجيء وعما يطرد فيه لحقهم في اسم الفاعل للعمل
العين بغير همز وهو بالهمز فقط نحو القائم والقائل والبائع و
السائر فاما بايع فهو مبايع وقاول فهو مقاول فلا همز فيه وتقول امرة
في امري مؤامرة اذا شاورته وآزرته واجرته الدار وا
اخذته بذنبه مؤاخذة واكلته مؤاكلة واخيته
مؤاخاة لا تجوز الواو في شيء من ذلك ولا تقل وامرته ولا واخذته
ولا نحوه قال الجوهري اسيته بمالي مواساة اي جعلته اسوتي فيه وواسيته
لغة ضعيفة وتقول في تصغير شيء وعين وناب وبيت وزيت وضيعة
وعيبة شييء وعيينة ونييب وبييت وزييت
وضييعة وعييبة وكذلك ما اشبهه مما هو من ذوات الياء لا تجوز
الواو في شيء منه وتقول في تصغير رجل رجيل وفي جحر جحير بالتخفيف
ولا يجوز ان تشدده وتقول غدوت وحدوت وغزوت و
نزوت ونحوه مما هو من ذوات الواو ولا تجوز فيه الياء وقرنص الديك
اذا فر من ديك آخر ولا يقال قرنص والقبر كسكر وصرد طائر الواحدة بهاء ويقال القنبر
والجمع قنابر ولا تقل قنبرة كقنفذة او لغية كذا في القاموس وقال الجوهري والعامة تقول القنبرة
وهو الفقوص لصغار القثاء بالصاد ولبن قارس وقريس الجامد
من البرد فاما القارص بالصاد فهو الذي يحذي اللسان وتقول اكرمت القوم
ولاسيما زيد وزيدا ولا تقله بالايجاب صالقة بفتح الميم وبعد الالف لام
مفتوحة ثم قاف مفتوحة وبعدها هاء وهي مدينة كبيرة بالاندلس قال
السمعاني بكسر الام وهو غلط قاله ابن خلكان في ترجمة ابي القاسم بن الخطيب

٥٢ الفقوص كقنور البطيخ
قبل النضج لغة مصرية والفقوس
بالسين كقنور البطيخ الشامي
اي الذي يقال له البطيخ
الصيفي لغة مصرية وقيل
الفقوس بالسين نوع من
القثاء يشبه الخيار كذا في
تاج شرح القاموس ١٢

خلت القدر ولا يقال غليت وتقول تعلمت العلم قبل ان
يقطع سرك وسررك وهو ما يقطع من المولود مما يكون متعلقا بالسرة ولا تقل
قبل ان تقطع سرتك انما السرة التي تبقى وتقول كانا مستهاجرين فاصبحا
يتكالمان ولا تقل يتكلمان وتقول هذه عصاي وزعم الفراء ان
اول لحن سمع بالعراق هذه عصاي وتقول هذه اتان ولا تقل اتانة و
تقول العامة النقل بالضم للذي يتنقل به على الشراب وانما هو النقل بالفتح
ويقال في فلان ذكاء ولا يجود ذكاوة فصل في امالي ثعلب
سئل عن التغيير فقال هو كل شيء مولد وهذا ضابط حسن يقتضي ان
كل لفظ كان عربي الاصل ثم غيرته العامة بهمز او تركه او تسكين او تحريك
او نحو ذلك مولد وهذا يجتمع منه شيء كثير وقد مشى على ذلك الفارابي في
ديوان الادب فانه قال في الشمعة والشمعة بالسكون انه مولد وان العربي
بالفتح وكذا فعل في كثير من الالفاظ قال ابن قتيبة في ادب الكاتب من
الافعال التي تهمز والعامة تدع همزها طأطأت راسي وابطأت
واستبطأت وتوضأت للصلوة وهيّأت وتهيّأت و
هنأتك بالمولود وتقرأت وتوكأت وترأست على القوم
وهنأني الطعام ومرأني وطرأت على القوم ووطأته بقدمي وخبأت
واختبأت منه واطفأت السراج ولجأت اليه والجأته الى كذا
ونشأت في بني فلان وتواطأنا على الامر وتجشأت وهزأت
واستهزأت وقرأت الكتاب واقرأته السلام وفقأت عينه
وملأت الاناء وامتلأت وتملأت شبعا وحنأته بالحناء واستمرأت

الطعام ورفأت الثوب وهرأت اللحم واهرأته اذا انضجته وكافأته
على ما كان منه وماهدأت البارحة ومما يهمز من الاسماء والافعال و
العامة تبدل الهمز فيه او تسقطه اكلت فلانا اذا اكلت معه والاقل
واكلته وكذا ازيته وحاذيته واخذته بذنبه وامرته في امري
واخيته واسيته وازرته اي اعنته واتيته على ما يريد والعامة
تجعل الهمز في هذا كله واوا والملاءة والمراءة والفجاءة والباءة
واملاك المرأة والاهليلج والانترج والاوز والاوقية واحد
السماء واشلت الشيء رفعته وارميت عن البعير القيته واعقدت
الرب والعسل وازللت له زلة واجبرته على الامر واحبست الفرس
في سبيل الله واغلقت الباب واقفلته واغفيت اي نمت و
اعتقت العبد واعييت في المشي والعامة تسقط الهمز من هذا
كله ومما لا يهمز والعامة تهمزه رجل عرب والكرة وخير الناس و
شر الناس وعسى ويسر ورعبت الرجل وودت الود و
شغلته عنك وما نجح فيه القول ورحلت السماء وبرقت
وتعسه الله وكبه لوجهه وقلبت الشيء وصرفته عما اراد ووقفته
على ذنبه وغطته ورفدته وعبته وحدرت السفينة في الماء
هذا كله بلا الف والعامة تزيد فيه الفا ومما يشدد والعامة تخففه الفلو
والانترج والانترجة والاجاص والاجانة والقبرة والنعي
والعارية والقوصرة وفي خلقه زعارة وفوهة النهر والبازي
وهراق البطن وعندي مائة ونيف مثل سيد ولا يجوز بالتخفيف والكسر

وهي المرقية لهذه العلة نسبة الى المرق ولحدر فراق البطن ولا يقال مراقية
ولا مران وهي الاربية لاصل الفخذ وهو التبيت بالتاء المثناة و
التشديد وهو الجان لضرب من الحيات وانطاكية بتشديد الياء
والخطبي والسلاق عيد النصارى مشدد اللام وهم العوام و
الهوام مشددي اللام ومما يخفف والعامة تشدده الربعية للسن
والكراهية والرفاهية والطواعية ورجل يمان وامرأة يمانية
وشام وشامية والطماعية والدخان وحمة العقرب
والقدوم وخلفت لحيته بالطيب ولثة الاسنان وارض دوية
وندية ورجل طوى البطن وقذى العين وردأى هالك
وصدأى عطشان وموضع دفئ والسمائي والقلاحة ق
قصرت الصلوة وكنيت الرجل وقشرت الشئ ولج عليه
وبردت نوادي بشربة من ماء وبردت عيني بالمبرد وطن
الكتاب والحائط وهن المرأة وحرها بالتخفيف وهي ملطية
وسلمية وقسطنطينية بتخفيف الياء فيهن وخرج بالرجل خراج
ولا يشدد وهي الدية والخرافات ومنه خرافة حي والمحارة و
ترسيات وابونواس بالضم والتخفيف ومثله قوارة القميص وكذلك
قياس كل ما كان فعالة كالقصاصة والقمامة وارض مسترخية وندية
وصبي مجدور وقد جدر مجدر ورجل مجذوم ولا يقال مجذم فلما
الاجذم هو المقطوع اليد وهي بالربة والمائة وفراشة القفل
وفراش الراس عظامه الرقاق وكل دقيق من كل عظم او حديد فراشة و

ط

ورد ت يعني
ابدلها بالضم
اي كتبها بالرد
نح للبارد وهو
ضد الحار وهو
للماء قالكسر
في الشرح فتبصر

والفراشة ايضا الماء القليل **وهي السلامیات** بفتح الميم وتخفيف الياء **والقلاع** من ادواء الضرو اكثر الادواء تاتي على فعال كالدوار والزكام والسلال وغيره **ومما جاء** ساكنا والعامة تحركه في اسنانه **محضر** ولي بطنه **مغص ومعص** قال المغص بالتحريك فهو حمار الابل والمعص بالعين المهملة التواء في العصب **وهي الطبقة القرنية** لاحدى طبقات العين بسكون الراء لانها تشبه القرن في لونه وقول الاطباء القرنية بالفتح لا وجه له **وهو باب الشركة** كالسكة والجلسة ولا يقال الشركة **ومما جاء** متحركا والعامة تسكنه **تحفة وتحفة ولقطة ونخبة** وزهرة للنجم وزهم في الامر شرع واحد **والصبر** الدواء **وقرنوس** السرج **وعجم** التمر والرمان للنوى والحب **والصلعة والنزعة والفرحة والقطعة** من الاقط **والورشان** للطائر **والوحل والاقط والنبق والنمر والكذب والحلف والحبق والضرط والطيرة والخيرة والضلع والسعف والسخنة والذبحة** وجع في الحلق بالتحريك **وذهب دمه هدرا واعمل بحسب ذلك** ولك بقدره واما حسبك كذا بالسكون فحسناء كفايتك **والنعرة** واحدة النمر لذباب يدخل في انف الحمار وبعد القضية **جذعة وكلب بن وبرة والغبن** بالتحريك في الفقد وبالسكون في المال ونحوه **والميل** بالتحريك في الاجيان وبالسكون في القلب واللسان **والوسط** بالسكون ظرف مكان بمعنى بين والوسط بالفتح الاسم **ولم فعلت** بفتح اللام وتسكينها فيهما **ومما** يتبدل فيه العامة حرفا بحرف يقولون **الزمرد** وهو

---

١ الزاء الخ كذا في نسخ بين يدي وفي نسخ اخر الزاء الخ كذا في نسخ بين يدي وفي نسخ اخر

٢ قال في القاموس ان المغص بالتحريك وجع المعي

٣ كذا في نسخ بين يدي وفي نسخ اخر

٤ كذا في نسخ بين يدي وفي نسخ اخر

٥ الخزر بالتحريك سلاق في اصول الاسنان فقد ابن السكيت وقال في التحريك لغة تميم اسد وقد خزرت مثل تعب تعبا وهي ادوا اللغتين وقال ابن قتيبة في ادب الكاتب الخزر بالتحريك لغة رديئة وقيل الخزر في الاسنان صفرة تقلها فقد ابن خالويه في شرح الفصيح وابن دريد في الجمهرة وليس بشيء وهو الافصح والظاهر صحة ما في المزهر

بالذال المعجمة وفشكل للرجل وانما هو بسكل وملحدراني وانما هو خدراني
بفتح الراء وبالذال المعجمة ونعق الغراب وانما هو نغق بالغين المعجمة ودابة
شموص وانما هو شموس بالسين المهملة والرصغ وانما هو الرسغ بالسين
وسنجة الميزان وهي صنجة بالصاد وسماخ الاذن وهو صماخ و
السندوق وانما هو الصندوق ويقولون لمن ينسبونه الى الجهل والبلادة
عليه لحية التيتل بالتاءين وانما هو بثاء مثلثة ثم تاء وهو الوصل المسن وعند
التالمراخ وانما هو بالحاء المهملة واما بالخاء فكلام المجم واذا نفخ مع يسير ريق
ثفل عليه وانما هو بالثاء المثناة وتفل من الثفل فاما النفث فهو النفخ
بغير ريق والتوت الفرصاد وانما هو بتاء مثناة والتجير بالتاء وانما هو
بثاء مثلثة ومثله اخذ فلان بتاره وانما هو بثاء المثلثة وكلمت فلانا
فاختلط بالخاء للجهة وانما هو بالحاء المهملة والاختلاط الغضب في المثل
اول الحي الاختلاط واسوء القول الافراط وفرشخ الرجل وتفرشخ اذا
فرج بين رجليه وباعد احداهما عن الاخرى وانما هو بالحاء المهملة وهي صيانة
الانسان بالتاء وانما هو بالثاء المثلثة ومما جاء مفتوحا والعامة تكسره
الكتان والطيلسان ونيفق القميص واليه الكبش والحل واليه
اليد وفقار الظهر والعقار والدرهم والحفنة والثدية والجلي
وبضعة للحم واليمين واليسار والغيرة والرصاص وكسب
فلان وجفن العين وفص الخاتم والنسر ودمشق والحرب خدعة
بفتح الخاء وسكون الدال هذه افصح اللغات وذكر انها لغة النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ومما جاء مكسورا والعامة تفتحه السِّرداب والدِّهليز والإنفحة

شرح تاج العروس لقوله بالتاء كذا — والعامة تقول كل — تخلط بالتم فتبتر — تقل البيت — عمارة ويقال — سلافة وبقيت — ان العرب فرت — الليث النجم ما لهم — قال

شرح القاموس للسيد المرتضى البلجرامي في ج ١٢ ص ٥١ فزراني وزراني بسكون الراء وفتحها لدنيها اي ابغض ٥٢ شرح الفصيح ذكره ثعلب في باب الفتح اول من الاسماء بنت معروف تعمل من كماة الثياب الدبيقية والقصب و ٥٣ الكبش قرنه ونجم الغماد بفتح الغين بفتح الغماد وكسرها الغماد ٥٤ الفرشخ بالفاء والشين المعجمة والخاء المعجمة ٥٥ الفرشخ بالفاء والشين المعجمة والخاء المعجمة ٥٦ الفرشخ بالفاء والشين المعجمة والخاء المعجمة ٥٧ الفرشخ بالفاء والشين المعجمة والخاء المعجمة ٥٨ الفرشخ بالفاء والشين المعجمة والخاء المعجمة

والديوان والدّيباج والطرقة والمكنسة والمغرفة و
والمقدحة والمروحة وقتلة شرقتلة ومفرق الطريق ورفق
اليد والحبر العالم والزئبق والجنازة والجراب والبطيخ بصل
حريف والمنديل والقنديل وملح جدا وسورتا المعوذتين
وفي دعاء القنوت بالكفار ملحق والشطرنج بالكسر كالحردحل والمريخ
للنجم وبرجيس اسم المشتري وبلقيس وتنيس لهذا البلد والتلميس
والتليسة والتنين والخنزير والطرنج والقنينة والشغاف
هذا كله مكسور الاول والسنون جمع سنة وقد يضم ويوشك ان يكون
كذا بكسر الشين مثل يسرع وبمعناه وهو سِدادٌ من عَوَزٍ وسداد
القارورة وكل ما تسد به شيئا فهو بالكسر فاما السداد بالفتح ففي القول والفعل
ومعناه الصواب وسألتك بالله إلا فعلت بكسر الهمزة وفلان تليدك
بكسر التاء والغرارة والمكيال والجوالق بالكسر فاما الغرارة بالفتح
فبمعنى الغفلة وهو البلور والمريد والشقوة وجرم الشمس وسلخ
الحية والوقاية والشحنة وهو اسم للرابطة من الخيل في البلد تضبط اهله
من اولياء السلطان وليس باسم الامير كما تزعم العامة والنسبة اليه شحني
ولا يقال بزيادة الكاف وهذه الكلمة عربية واشتقاقها من شحنت البلد بالخيل
اذا ملأته بها وهو الصبي المميز الذي قارب الحلم بكسر الياء وقول الفقهاء
بالفتح لا وجه له وهي السقاية والبرطيل وزحليل وهو اثاث ربيح
الصبيان وهو اخوة زيد بالكسر وهي المصيصة والزريخ وشراع
السفينة وهو في خصب وهو الماص بكسر الصاد ومعناه الموضع الحابس

١ صح الكتاب بضم الراء
٢ صح بالفتح
٣ صح بالضم
٤ صح الصواب بكسر السين
٥ صح بفتح العين اي بكسرها وضمها
الكفاية ويفهم من كلام
ما نقله من الشيخ والجوهري
بفتح العين والمد والقصر
والصحيح ما ذكره

من اصرت فلانا على الشيء اذا حبسته عليه وعطفته نحوه وروى صاحب
الصحاح فيه الفتح وهو خلاص الذهب بالكسر والخلاص بالفتح المصدر وطعام
مسوس ومدود ومكرج ومتاع مقارب كل ذلك بكسر ما قبل
آخره وهي المغرفة والملعقة والمقدحة والمجرفة والمخلة
والمروحة والمطرقة والمقرعة والمداس والمرجل والمسرجة
والمخنقة وكذلك كل اسم على مفعل ومفعلة مما ينقل ويعتمل به الا ما شذ فيفتح
وهو المنارة والمنقل للخف ومنقبة البيطار للحديدة التي ينقب بها
والمقبض وهو الحبل يمد بين يدي الخيل في الحلبة وهو المكحل والمدهن
والمسعط والمدق ومما يكسر المصباح والمفتاح والمفتح والمقص
والمقط والمسطرة فاما المقلمة فهي بالفتح لانها موضع الاقلام ومما جاء مفتوحا
والعامة تضمه على فلان قبول والخصوص والخصوصية وكلب سلوقي
والاثملة والسعوط ونخوم الارض وشلت يده ومما جاء مضموما
والعامة تفتحه على وجهه طلاوة وثياب جدد بضم الدال الاولى واما الجدد
بالفتح في الطرائق واعطيته الشيء دفعة والنقاوة والنقاية وجملته
نصب عيني ونضج اللحم ومما جاء مضموما والعامة تكسره الفلفل ولعبة
الشطرنج والنرد وغير ذلك والفسطاط والمصران وجمعه مصارين
والرقاق بمعنى رقيق والظفر ومما جاء مكسورا والعامة تضمه الخوان و
قماص الدابة والسواك والعلو والسفل ومما يفتح والعامة تكسره
او تضمه هو الريحان والامن والانكار ويوم النهار والسعة والدعة
والضيقة والديباج والخلخال والعناق واما بالكسر فمصدر عانق

سلا
فهما لغات
حاصلة من
مزاوجات
الثلاث للميم
في غير مواضع
الميم كما في قرع
او بالكاف
قال الظاهر المكرم

والوداع والحمص بفتح الميم وقد تكسر والمعسكر بفتح الكاف فاما المعسكر بالكسر فالذي يعبى العسكر وثياب ملكية منسوبة الى ملك الروم كما تنسب الى المغربي وفلان مقطع الضيعة بفتح الطاء و الضيعة مقطعة ايضا فاما المقطع بالكسر فهو السلطان والكثير والكبير بالفتح وانما يكسر اول فعيل اذا كان ثانيه حرف حلق نحو شعير ورغيف وهيمة وسعيد والقيروان والسكران والجناح والخضارة والنجدة وفي عينيه حور وهي الانبار وكرمان وهو اللحاق و لخشخاش وهي المنارة بالفتح وهو نادر لانه آلة ومثله في الشذوذ المنقلة والمنقبة وقد سبق وهي المكنسة بفتح النون وهو الشجر وهي تكريت بفتح اوله وهو النسيء وهي اللهاة كالفتاة وهم اربعون بفتح الباء و المجلس كالموضع وسمعا وطاعة فاما السمع بالكسر فولد الذئب من الضبع وهو كتاب الطهارة بفتح الطاء وقد طهر بفتح ثانيه وربما ضم وقد حدث الامر بفتح الدال ولا يضم الا في قولهم اخذه ما قدم وما حدث للاتباع وهي القصعة والجفنة والغيرة والازار بفتح الهمزة والمرقاة للدرجة واي زيد بمعنى يا زيد فاما اي بالكسر فبمعنى نعم وهي منبج لهذه المدينة والسخنة بفتحتين للهيئة وقد تسكن وهي السخناء ايضا يقال تسخت المال فرأيت سخناءه حسنة وفرس مسخنة حسنة المنظر وهو الكولان لضرب من البرذي وهو المصطكى بفتح الميم وهي سرو ح قتاله صبرا وهو السفرجل وهي الزرافة والجوراب وفعلته بعد اللتيا والتي بفتح اللام وهو مطوي ومشوي ومسبي ومقضي ومعنقي ذلك

٢ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٣ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخانة وسخونة ضد برد

٤ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٥ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٦ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٧ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٨ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٩ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٠ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١١ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٢ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٣ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٤ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٥ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٦ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٧ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٨ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٩ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٠ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢١ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٢ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٣ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٤ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٥ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٦ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٧ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٨ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٩ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٠ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٣١ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٢ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٣ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٣٤ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٥ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٦ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٣٧ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٨ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٩ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٤٠ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٤١ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٤٢ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٤٣ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٤٤ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٤٥ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٤٦ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٤٧ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٤٨ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٤٩ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٥٠ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٥١ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٥٢ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٥٣ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٥٤ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٥٥ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٥٦ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٥٧ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٥٨ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٥٩ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٦٠ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٦١ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٦٢ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٦٣ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٦٤ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٦٥ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٦٦ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٦٧ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٦٨ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٦٩ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٧٠ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٧١ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٧٢ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٧٣ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٧٤ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٧٥ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٧٦ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٧٧ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٧٨ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٧٩ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٨٠ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٨١ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٨٢ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٨٣ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٨٤ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٨٥ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٨٦ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٨٧ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٨٨ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٨٩ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٩٠ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٩١ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٩٢ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٩٣ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٩٤ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٩٥ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٩٦ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٩٧ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٩٨ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٩٩ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٠٠ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٠١ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٠٢ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٠٣ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٠٤ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٠٥ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٠٦ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٠٧ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٠٨ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٠٩ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١١٠ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١١١ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١١٢ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١١٣ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١١٤ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١١٥ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١١٦ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١١٧ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١١٨ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١١٩ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٢٠ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٢١ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٢٢ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٢٣ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٢٤ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٢٥ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٢٦ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٢٧ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٢٨ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٢٩ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٣٠ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٣١ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٣٢ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٣٣ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٣٤ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٣٥ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٣٦ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٣٧ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٣٨ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٣٩ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٤٠ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٤١ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٤٢ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٤٣ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٤٤ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٤٥ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٤٦ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٤٧ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٤٨ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٤٩ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٥٠ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٥١ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٥٢ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٥٣ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٥٤ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٥٥ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٥٦ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٥٧ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٥٨ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٥٩ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٦٠ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٦١ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٦٢ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٦٣ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٦٤ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٦٥ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٦٦ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٦٧ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٦٨ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٦٩ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٧٠ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٧١ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٧٢ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٧٣ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٧٤ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٧٥ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٧٦ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٧٧ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٧٨ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٧٩ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٨٠ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٨١ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٨٢ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٨٣ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٨٤ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٨٥ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٨٦ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٨٧ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٨٨ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٨٩ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٩٠ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٩١ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٩٢ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٩٣ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٩٤ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٩٥ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٩٦ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٩٧ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

١٩٨ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

١٩٩ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٠٠ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٠١ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٠٢ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٠٣ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٠٤ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٠٥ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٠٦ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٠٧ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٠٨ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٠٩ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢١٠ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢١١ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢١٢ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢١٣ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢١٤ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢١٥ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢١٦ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢١٧ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢١٨ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢١٩ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٢٠ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٢١ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٢٢ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٢٣ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٢٤ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٢٥ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٢٦ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٢٧ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٢٨ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٢٩ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٣٠ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٣١ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٣٢ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٣٣ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٣٤ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٣٥ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٣٦ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٣٧ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٣٨ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٣٩ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٤٠ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٤١ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٤٢ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٤٣ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٤٤ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٤٥ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٤٦ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٤٧ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٤٨ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٤٩ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٥٠ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٥١ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٥٢ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٥٣ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٥٤ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٥٥ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٥٦ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٥٧ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٥٨ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٥٩ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٦٠ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٦١ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٦٢ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٦٣ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٦٤ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٦٥ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٦٦ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٦٧ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٦٨ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٦٩ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٧٠ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٧١ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٧٢ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٧٣ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٧٤ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٧٥ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٧٦ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٧٧ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٧٨ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٧٩ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٨٠ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٨١ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٨٢ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٨٣ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٨٤ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٨٥ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٨٦ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٨٧ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٨٨ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٨٩ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٩٠ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٩١ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٩٢ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٩٣ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٩٤ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٩٥ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٩٦ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٩٧ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٢٩٨ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٢٩٩ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٠٠ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٣٠١ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٠٢ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٠٣ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٣٠٤ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٠٥ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٠٦ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٣٠٧ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٠٨ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٠٩ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٣١٠ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣١١ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣١٢ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٣١٣ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣١٤ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣١٥ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٣١٦ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣١٧ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣١٨ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٣١٩ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٢٠ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٢١ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٣٢٢ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٢٣ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٢٤ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٣٢٥ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٢٦ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٢٧ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٣٢٨ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٢٩ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٣٠ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٣٣١ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٣٢ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٣٣ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٣٣٤ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٣٥ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٣٦ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٣٣٧ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٣٨ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٣٩ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٣٤٠ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٤١ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٤٢ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٣٤٣ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٤٤ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٤٥ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٣٤٦ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٤٧ قال ابن السكيت سخن الماء بالكسر يسخن سخونة وسخانة ضد برد

٣٤٨ قال ابو عبيد ولم اسمع احدا يقول السخنا والنشاء الا بالتحريك

٣٤٩ يقال سخن الشيء بالكسر يسخن سخونة

ما اشبهها مما هو على وزن مفعول وهو النقوع والبخور والسعوط و
السنون والمصوص والوجور واللعوق والغسول والجلوب
والسيمون والحرور والبرود وما اشبهه مما هو على وزن فعول ورجل
حجلي بفتح الباء نسب الى بني الحبلى حي من الانصار ورجل تيملي بفتح الميم
كعبدري نسب الى تيم اللات وهو الزعفران وهو الهقود للخادم
والرسول بين القوم والاناءة والروش كالقول العبد اللئيم وهي
سول اي بالفتح لهذه القرية وقال الجوهري سودى مثال بشرى موضع
ببابل وهو بلد السريانيين وابو دلف كعمر وهي المزون لعمان وفلان
من ونى وهذا يهود ومجوس وهو البورق ولا تضم الباء لانه ليس
في الكلام فوعل وكذلك السوسن والروشن ومما جاء مضموما
والعامة تغيره هو المشمشان لموضع بضم الميم وحوّافة القوم بالضم ومعاوية
والبهار بضم اولها والمطبق بضم الميم للسجن لانه اطبق على من فيه والحمام
لون من الصبغ احمر والنسبة اليه حمامي وقرأت السبع الطول كالكبروان
شئت قلت الطوال وام كلثوم بالضم وهو الجوالق وهي الكمنة لورم الاجفان
وغلظها وقيل هي حمرة في المآق وقيل هي جرب وحكة تبقى من رمد يشفاء
علاجه وهو دستور الحساب بالضم وكذلك بهلول وعرقوب وخرطوم
وجمهور واطروش وهو مولد والطسوج فارسي معرب و
الصندوق والزربون وهو الانموذج والانشوطة والاحدوثة
والارجوحة والاغلوطة واسكفة الباب والترمس بضمتين
وهي الاسطوانة بضم الهمزة والطاء ووزنها افعوالة وقال الاخفش فعلوانة

وقيل افعلانة وأصابه ذباح وهو شقق بين الاصابع وحياء القوم
باجمعهم اي بجماعتهم واحدة جمع مثل فلس وافلس وفلان يطعن
بالرمح فاما يطعن فبالقول ونحوه وفلان يخطر في مشيه بالكسر ويخطر
الامر ببالك بالضم ومما جاء ممدودا والعامة تقصره كذاء بالفتح جبل بمكة
وحراء ايضا مثل كساء يصرف ولا يصرف والقباء ممدود وكل شيء جمعته
فقل قبوته قبوا وملحاء البعير ما تحت سنامه وايلياء بيت المقدس
قال الفرزدق ع وبيت بأعلى ايلياء مشرف واللوبياء والصحناء
والصحناة وبزر قطوناء وقد يقصر والصبغاء القصب الشامي
مفتوح ممدود والنشاء ممدود قال الجوهري هو مقصور وعاشوراء
ولم يجيء على فاعولاء ممدودا الا عاشوراء والضاروراء والساروراء السراء والدالولاء
الدلالة والخابوراء موضع وهي القوباء وكربلاء وسلاء الضل والتوتياء
هذا الكحل وقرقيساء موضع والرهاء مدينة ومما يغير من الافعال
تقول عقل الغلام يعقل ورجع يرجع ودرى يدري وفرق يفرق
وشخص بصره يشخص وبهرني الامر يبهرني فهو باهر اذا غلبك وسمح
يسمح وسفل الشيء يسفل ونزع الميت ينزع وعناني يعنيني وسلم
من المحذور يسلم فاما سلم بضم اوله فبمعنى لدغ وقد دمت الباب فهو
مردوم ولا تقل مردم وسبق الفرس يسبق كيضرب وبذلت الشيء ابذله
كاخذه ولهث كضرب ونجز الكتاب مثل علم بمعنى فرغ فاما نجز بالفتح
فبمعنى حضر ومنه بعته ناجزا بنا اجزاي حاضرا بحاضر ونجز حاجته بمعنى قضاها
وتقول هذا الشيء لا يساوي كذا اي لا يعادله ولم يسمع يسوى وتقول برئت

والدي ابره ومصصت الشيء امصه وسففت الدواء اسفه واذا
امرت من هذا كله قلت برّ والدك وشم الطيب وسف ومص هذا بفتح اول
ذلك كله وتقول انت تكرم علي اي تعظم عندي بفتح اوله وضم ثالثه وقد
غربت الشمس تغرب ومرن على العمل يمرن وقرض الفار الثوب
يقرض كيضرب قال ابن دريد لا اعرف في الكلام يقرض بالضم البتة وقد
نحل جسمه ينحل وهو ذي الشيء يمري كيضرب وعرض يعرض كظرف
يظرف ومثله صلب يصلب وسهل يسهل وقرب يقرب وحسن
يحسن وقبح يقبح وفصح يفصح وعتق الحب يعتق وكثر ورخص و
حمض المخل وظرف الرجل وحرمت الصلوة على المرأة الحائض هذا
كله تنبيه العامة لما لم يسم فاعله ومما تغلط فيه ضرس ووسع و
يسمن وقد استقاء الرجل يستقيء اذا استدعى القيء وهو استفعل منه
وقد عاقه عن كذا فهو عائق واعتاقه ولا يقال اعاقه وحلرت
السفينة فهي محدورة ولا يقال احدرت وتقول ما يعرضك لهذا
الامر اي ما ينصب عرضك ولا يجوز بعرضك بالضم والتشديد وتقول
بعته الشيء ولا يجوز ابعته الا اذا عرضته للبيع ومما جاء على افعل تقول
اروحت الجمعة واعوزني الشيء وقد اشتهيه واشفقت عليك
من كذا وابادا الله الشيء واخزاه الله يخزيه ولا تقل خزاه الا بمعنى سلبه
وقد احسنت كذا احسنه وقد اريته كذا واسكت الشيء واصح
الله بدنك واثبت الشيء فهو مثبت وافسدته واصلحته وقد
اردت كذا وقد افاق من علته وانقعت الدواء في الماء فهو منقع

ولا يقال فعلت في شيء من ذلك بالذال المعجمة ومما جاء بالسين المهملة والعامة تقوله
بالشين المعجمة سجار التنور والسلجم ولا تقله بالشين والتاء وهي
السبجية السليقة والاستيام مع اصحاب المتاع ولا تقله بالشين لانه
من السوم وهو الكردوس والجمع كراديس وهي رؤس العظام وقيل
كل عظم تام ضخم فهو كردوس والمرس الحبل فاما المرش بالشين المعجمة
فهو الخدش وتقول فلان يتسقع علينا فهو مسقع ولا يقال بالشين وهو
من قولهم خطيب مسقع لبحة وكثرة كلامه وتقول سجع الحمام اذا طرب
وسجع الخطيب سجعا فهو ساجع فاما تجع بالشين المعجمة والضم فمن الشجاعة
والوصف منه شجيع وشجاع ومما جاء بالذال المعجمة فيغيرونه بالدال المهملة
الجرذ لذكر الفار والجمع جرذان والجرذ للداء الكائن في قوائم الدابة
والدقن وضقت بالامر ذرعا وذرعه القيء سبقه وهو النائحة
لسن الحلم وفلان منجذ اذا احكم الامور والاذاذ لضرب من التمر والشرذبة
والذحل الحقد والطرزذ هذا كله بالذال المعجمة ومنه تقول ذخرت
ذخرا فانا ذاخر بالذال المعجمة وفتح الخاء فاما ادخرت بالتشديد فبالدال
المهملة ومما جاء بالدال المهملة فيغيرونه بالذال المعجمة الدعار اللص والخبيث
من العود الدعر وهو الذي بكثرة دخانه فان جعلته من الذعر وهو الفزع فلا بأس بان
تقول دعر فهو داعر اذا اخافه والشادن ولد الظبية والشادي وقد شدا
يشدو ولا يقال في شيء من ذلك بالذال المعجمة وتقول كذب العادلون
بالله اي الذين يعدلون به غيره وهو جردان الفرس لقضيبه ودفت
الدواء في الماء بالدال المهملة والصمغ فانا ادوفه وهو مدوف

فصل في الاسماء التي لا تدخل عليها ال التعريف وال التي يدخل عليها ال منها عربية ومنها عجمية ومنها مبنية ومعرب بالحركات وبالحروف فالتي بالحروف اسماء ابو الاب أدعم ابو البشر عليه السلام احمد صلى الله عليه وآله وسلم ابان كتاب اسم جبل اجأ كغراب جبل لطي احل كعنق جبل بالمدينة على صاحبها الصلوة والسلام ادريس على نبينا وعليه الصلوة والسلام ارطى حديقة لشداد ارونل بالفتح جبل و يقال له الوند اساءة ككناسة علم للاسد وهو معرفة ذكره ابن السكيت في الاصلاح والتبريزي في تهذيبه اسحق على نبينا وعليه الصلوة والسلام اسرافيل من الملائكة المقربين اسمعيل على نبينا وعليه الصلوة والسلام ابراهيم على نبينا وعليه الصلوة والسلام اشبة كعرفة علم للذئب اعوج كاحمد اسم فرس اوتس او اويس كفلس وجبل علمان للذئب انقد كعتل وهي معرفة كما يقال للاسد اسامة ذكره الفارابي في ديوان الادب حرف الباء الموحدة باقل اسم رجل اشتري غلبيا باحد عشر درهما فقيل له بكم اشتريته فمد كفيه وفتح اصابعه واخرج لسانه يشير بذلك الى احد عشر فانطلق الطبي فضربوا به المثل في الغي ذكر الجوهري بنات بخر كفلس سحاب رقاق بل كفلس ماء معروف برأس كطام اسم للشمس قاله الجوهري براقش كسنمار اسم كلبة وفي المثل على اهلها دلت براقش لانها سمعت وقع حوافر الدلب فنبحت فاستدل بنباحها على القبيلة فاستباحوها قاله الجوهري وحسن ابو عبد الله براقش طائر صغير بري يتلون الوانا كما في الصحاح برك كصرد اسم لناقة كانت للنعمان بن المنذر برلك مثل قرد اسم موضع بنا

الدال وقد تثقل عليها ال التعريف وتكاد الجوهري الزمخشري المبرد انه لا تدخل عليه الالف واللام وليس كما يعرفه كما قيل للاسد اسامة ١٢

بنات بخ بالباء الموحدة وفي المعجمة سحاب بيض رقاق وبالكاف ايضا كذا في الصحاح ١٢

برأس اسم للشمس بهذه مثل فطام يجب بذلك للختار او بما يجيء في التاج مستدركا على المجد ١٢

اليمن كما في الصحاح بكة اسم مكة زادها الله شرفا بوسن بضم الباء وفتح الواو
وبعض بجيلة يسمونها كذا في القاموس بلقيس بالكسر مملكة سبا
بلع سعد بلع كزفر معرفة منازل القمر طلع لما قال الله تعالى يا ارض ابلعي
ماءك وهو نجمان معترضان في المجرى احدهما نجم خفي والآخر مضيء يشبه بالماء
كانه بلع الآخر وطلوعه الليلة تبقى من كانون الآخر وسقوطه الليلة تمضي
من آب كذا في القاموس بليق كزبرج ماء وفرس سمّاك ومع ذلك كان
يعاب فقالوا ليجري بليق ويذم بليق يضرب في الحسن يذم ق بهشة
كطلحة قبيلة ويقال ايضا لمن لم يعرف ابوه قاله الباقر بيت بيت يعني
خانه بزة اسم للابر معرفة ذكره ابن السكيت والتبريزي قال الناصحة
فحملت برة واحتملت فجار + بصاق موضع قريب من مكة شرفها الله تعالى
ذكره ابن دريد في الجمهرة قال في القاموس وكثامة او غراب موضع قرب مكة
بقعاء موضع ذكره ابن دريد في الجمهرة برقع بالكسر اسم السماء السابعة
لا ينصرف ذكره الجوهري حرف التاء الفوقية تبالة كسحابة
باليمن خصبة استعمل عليها الحجاج فاتاها فاستحقرها فلم يدخلها فقيل لعوف من
تبالة على الحجاج ق تبل كزفر واد قبل كسكر بلد من عمل حلب ق
تربة كهمزة قرية بسنان ابن عامر توضح بالضم وكسر الضاد موضع
بين امرة الى اسود العين ق حرف الثاء ثبير كامير جبل بمكة قال
اشرق ثبير كيما نغير قاله الجوهري ثعالة كثمامة اسم للثعلب وهو في
كذا في الصحاح ثمود اسم قبيلة من العرب الاولى وهو في سائر بعض ولا يصرف
قاله الجوهري ثهملة كجعفر اسم موضع حرف الجيم جاذر جة

اسم الحبش معرفة ذكره ابن السكيت والتبريزي قال الجوهري وقولهم هو
خباب بن حبة وكنيته ايضا ابو عبد جبرئيل من الملائكة المقربين وجبرئيل
بالكسر اسم ملك من الملوك قاله الباقر جعدة كطلحة اسم رجل ابو
جعدة كنية للذئب جمع كفرس موضع بمكة جهول كجعفر موضع
واسم جهنم اعاذنا الله منها جيأل اسم للضبع على فيعل وهو معرفة
بلا الف ولام قاله الجوهري جير بمعنى حقا جرياء اسم للسماء معرفة وقد
جاء ذلك في الشعر الفصيح ذكره ابن دريد في الجمهرة حرف الحاء حبيب
كامير اسم رجل حراء ككتاب جبل بمكة كذا في الصحاح والمصباح حصن
كفرس اسم رجل حضوضى كقولى اسم للنار ذكره ابن دريد في الجمهرة
ابو حفص كنية الاسد حلاق كقطام اسم للسنة
بنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتانيث والصفة الغالبة وهي معدولة
عن حالقة قاله الجوهري حمزة كطلحة اسم لعم النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وعلى حمزة كلام نفيس حررناه في كتابنا الموعظة الحسنة حمير كسبر اسم قبيلة
حميق كربيل اسم رجل حنين كزبير موضع واسم رجل حوصلاء
موضع في حرف الخاء خاقان علم واسم لكل ملك خقنه الترك
على انفسهم اي ملكوه ورأسوه كذا في القاموس خزيمة كجهينة اسم رجل
خضارة ككناسة البحر قال ابن السكيت في الاصلاح والتبريزي في التهذيب
هذه خضارة طاميا اسم للبحر معرفة وكذا في ديوان الادب للفارابي وقال الجوهري
خضارة بالضم البحر معرفة لاعجمي تقول هذه خضارة طاميا وكذا في القاموس
خفلة بالفتح اسم امرأة خلزج هي ريح الجنوب خضر مجراة

قال الله تعالى عنه قال ابن السكيت
صاحب العين السكيتي با
خضر ويسمى شيخا خضا وقال
ابو زياد الاسدي السباع
ولم يعرف له كنية غير ابي الحارث
قال في القاموس خلزة
الضم معروفة الجوهري قال ابن بري
في تاج العروس بضم الثناة
الفوقية وسكون الجيم وفتح
الراء اي الاشهر وهذه الفوقة
للعلمية والتانيث

كذا في الصحاح حرف الدال داحس كفاطم اسم فرس لقيس بن زهير ومنه حرب داحس وقصته في القاموس دجلة فرنداد وفي شرح الفصيح لابن خالويه يقال عذبت دجلة وهي معرفة لانه دخلها الالف واللام فان قيل فالفرات ايضا معرفة فلم دخلته الالف واللام فالجواب ان ذلك جائز في كل معرفة اصله الوصف كالعباس والحارث والفرات هو الماء العذب قال تعالى وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا وقد تقدم دفار كظام وامرأة دفار وامرأة دفر اسماء الدنيا كذا في القاموس دلدل كبلبل بغلة تشهباء للنبي صلى الله عليه واله وسلم وقال صاحب القاموس الدلدل بالالف واللام والصواب بلا لام كما في شرح القاموس دمشق كجعفر وقد تكسر ميمه قاعدة الشام سميت ببانيها دمشاق بن كنعان او دامشقيوس كذا في القاموس حرف الذال ذباب كغراب جبل بالمدينة المنورة على صاحبها الصلوة والسلام ذكا بالضم مقصورا اسم للشمس كذا في الصحاح والتهذيب وقال الجوهري ذكاء بالضم اسم للشمس معرفة لانه دخلها الالف واللام تقول هذه ذكاء طالعة ويقال للصبح ابن الذكاء لانه من ضوئها وقال صاحب القاموس وابن ذكاء بالمد الصبح وقد تقدم ذالة كثمامة الذئب وهي معرفة كذا في الصحاح والقاموس حرف الراء رجب اسم شهر معروف رمضان اسم شهر معروف رضوى كسكوى فرس وجبل بالمدينة والنسبة اليه رضوي كذا في الصحاح والقاموس رضوان خازن الجنة ذو رضوان جبل قرأس قال الموفق في ذيل الصحيح فيما ذكر من رأس وهي راس عين بالالف واللام وقال الجوهري وتقول اعد علي كلامك من راس

ولا تقل من الرأس والعامة تقوله وقدم فلان من راس عين وهي موضع
العامة تقول من رأس العين **حرف الزاي زحل** كصرد كوكب معروف
قال الجوهري نجم من الخمس لا ينصرف مثل عمر **زهمان** كسكران ويضم كلب
وموضع كذا في القاموس **زهدم** كجعفر اسم فرس لعنترة واسم فرس
لبشر بن عمرو الرياحي وفارسه يقال له فارس زهدم كذا في الصحاح والقاموس
زيتر كعنبر اسم فرس جابر بن حي التغلبي وفرس الاخنس بن شهاب لا ينصرف
للمعرفة والتانيث قرص **حرف السين المهملة سبطر** كطلحة
اسم رجل قاله الباقر **سجيس** كامير وقولهم لا اتيك سجيس عجيس وسجيس الاوجر
وسجيس الليالي اي ابدا كذا في الصحاح **ابن سريج** كامير اسم رجل من سقر
كغرس اسم من اسماء النار **سكاب** كقطام اسم فرس كذا في الصحاح **سلاسي**
اسم رجل **سنداد** بالكسر والفتح ثم معروف وقصر بالعذيب واسم رجل
كذا في القاموس **سنمار** بكسر السين والنون وشد الميم اسم رجل رومي بنى
الخورنق الذي بظهر الكوفة للنعمان بن امرئ القيس فلما فرغ منه القاه من
اعلاه فخر ميتا كيلا يبنى لغيره مثله فضربت به العرب المثل فقالوا جزاء
سنمار قال الشاعر

جزتنا بنو سعد بحسن فعالنا ... جزاء سنمار وما كان ذا ذنب

كذا في الصحاح **سواع** كغراب اسم صنم **ام سويل** الاست **سهيل**
كزبير حصن بالاندلس وواد بها ايضا ونجم عند طلوعه تنضج الفواكه وينقضي
القيظ واسم رجال ق **حرف الشين المعجمة شدقم** كجعفر اسم
فحل للنعمان بن المنذر تنسب اليه الشدقميات من الابل والشدقم الواسع الشدق والفم

١ قال ابن دريد قال لي ابن حمزة انما يقال جاء فلان من رأس عين اذا كانت عينا من العيون نكرة فاما راس عين هذه التي في الجزيرة فلا يقال فيها الا رأس العين كذا في التاج ١٢ منه

٢ السنمار القصر قاله في القاموس وقال ابن سيده قصر سنمار حيرة لنا في تاج العروس

زائدة كذا في الصحاح **شطاظ** ككتاب لص خبيث معروف ومنه اشرف من شطاظ ق **شعبان** قبيلة واسم موضع بالشام واسم شهر معروف ق **شعبة** كغرفة اسم رجل **شعثى** كصوفى الشعر المنية كذا في الاصلاح والتهذيب **شعيب** عليه السلام **شعل** بالضم والتشديد ابن اقصى ابو حي ق **شوال** كشداد قرية بمرو وشهر الفطر والجمع شواول وشوالات وسالم بن شوال تابعي وعبدة بنت ابي شوال من رابعة العدوية ق **شيث** بالكسر ابن آدم عليهما السلام **شبوة** يقال للعقرب الصفراء الصغيرة وهي معرفة غير منصرفة قاله العباس الاحول في كتاب الاباء والامهات وقال الجوهري وشبوة العقرب لا تجري والجمع شبوات وقال في القاموس وشبوة العقرب وتدخلها ال وابو قبيلة وموضع بالبادية وحصن باليمن او بلد قرب مأرب وحضرموت قريبة من لج

حرف الصاد المهملة

صالح على نبينا وعليه الصلوة والسلام **صخر** كعلس اسم رجل وهو صخر بن عمرو اخو الخنساء كذا في القاموس **صحار** بلا لام بلد بالشام ينسب اليه الخمر والصرخد اسم للخمر ق **صعدة** بنات صعد قصر الوحش والنسبة اليها صاعدي على غير قياس كذا في الصحاح **صعفوق** بتوصعقوق خول باليمامة وهو اسم اعجمي لا ينصرف للعجمة والمعرفة ولم يجيء على فعلول شيء غيرهما واما الخزنوب فان الفصحاء يضمونه او يشددونه مع حذف النون فانما تفتحه العامة قاله الجوهري **صفر** اسم الشهر وارده جماعة معرفا بالالف واللام وقال ابن دريد الصفران شهران من السنة سمي احدهما في الاسلام المحرم وجمعه اصفار مثل سبب واسباب وربما قيل صفوات

شطاظ ككتاب لص خبيث معروف ومنه اشرف من شطاظ ق شعبان قبيلة واسم موضع بالشام واسم شهر معروف ق شعبة كغرفة اسم رجل شعثى كصوفى الشعر المنية كذا في الاصلاح والتهذيب شعيب عليه السلام شعل بالضم والتشديد ابن اقصى ابو حي ق شوال كشداد قرية بمرو وشهر الفطر والجمع شواول وشوالات وسالم بن شوال تابعي وعبدة بنت ابي شوال من رابعة العدوية ق شيث بالكسر ابن آدم عليهما السلام شبوة يقال للعقرب الصفراء الصغيرة وهي معرفة غير منصرفة قاله العباس الاحول في كتاب الاباء والامهات وقال الجوهري وشبوة العقرب لا تجري والجمع شبوات وقال في القاموس وشبوة العقرب وتدخلها ال وابو قبيلة وموضع بالبادية وحصن باليمن او بلد قرب مأرب وحضرموت قريبة من لج

حرف الصاد المهملة

صالح على نبينا وعليه الصلوة والسلام صخر كعلس اسم رجل وهو صخر بن عمرو اخو الخنساء كذا في القاموس صحار بلا لام بلد بالشام ينسب اليه الخمر والصرخد اسم للخمر ق صعدة بنات صعد قصر الوحش والنسبة اليها صاعدي على غير قياس كذا في الصحاح صعفوق بتوصعقوق خول باليمامة وهو اسم اعجمي لا ينصرف للعجمة والمعرفة ولم يجيء على فعلول شيء غيرهما واما الخزنوب فان الفصحاء يضمونه او يشددونه مع حذف النون فانما تفتحه العامة قاله الجوهري صفر اسم الشهر وارده جماعة معرفا بالالف واللام وقال ابن دريد الصفران شهران من السنة سمي احدهما في الاسلام المحرم وجمعه اصفار مثل سبب واسباب وربما قيل صفوات

قال ابن الحاج النمري في شرح ادب الكاتب ولا يجوز من اسماء الشهور ما يمنع جمعه من الالف واللام قاله الفيومي في المصباح وقال الجوهري وصفر الشهر بعد المحرم والجمع اصفار ثم ذكر قول ابن دريد المتقدم وقال في القاموس وصفر الشهر بعد المحرم

فصل حرف الضاد المعجمة ضرغد جبل وبئر قال مقيدة تصرف من الاول ولا تصرف من الثاني قاله الجوهري وقال في القاموس جبل او حرة لطفان او مقبرة وبمنع حرف الطاء المهملة طابخة لقب عامر بن الياس بن مضر لقبه بذلك ابو قبيلة لما طبخ الضب قاله الجوهري طفاوة كقناعة حي من قيس عيلان قاله البكري وقال الجوهري الطفاوة بالالف واللام طوى اسم موضع بالشام يكسر طاؤه وتضم يصرف ولا يصرف فمن صرفه جعله اسم واد ومكان ومن جعله نكرة ومن لم يصرفه جعله بلدة وبقعة ومن جعله معرفة ردد وطوى بالضم موضع بمكة قاله الجوهري وقال في القاموس طوى بالضم والكسر وبنون واد بالشام مرد وطوى مثلثة الطاء وينون موضع بقرب مكة والطوي كغني بئر بها طهية كسمية حي من تميم نسبوا الى امهم وهم ابو سود وعوف وحنيف بنو مالك بن حنظلة والنسبة اليهم طهوي بالضم والفتح وتفتح هاؤهما كذا في الصحاح والقاموس طيبة اسم لمدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وطابة لغة فيها قاله الفيومي في المصباح عدق بن طاب نخل بالمدينة ق ابن طاب ضرب من الرطب ق ابو طيبة كنية حاجم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ق طبيان ة بالخابور ق طيبة بالكسر اسم زمزم وة عند زرود ق طوبى اسم شجرة في الجنة قاله الجوهري

حرف الظاء المعجمة ظفار مثل قطام مدينة باليمن يقال لها من

دخل ظفار حمير قاله الجوهري وقال في القاموس كقطام بلد باليمن قرب
صنعا اليه ينسب الجزع وآخر بها قرب مرباط واليه ينسب القسط لانه
يجلب اليه من الهند **حرف العين المهملة عاتكة** اسم امرأة
شاعرة قاله الباقر وقال في القاموس العواتك في جدات النبي صلى الله عليه
وآله وسلم تسع ثلث من سليم بنت هلال ام جدها هاشم وبنت مرة بن هلال ام وهاشم
وبنت الاوقص بن مرة بن هلال ام وهب بن عبد مناف والبواقي من غير
بني سليم وعاتكة بنت اسيد وبنت خالد وبنت زيد بن عمرو وبنت عبد الله
وبنت عوف وبنت نعيم وبنت الوليد صحابيات انتهى قال في الشرح بنت عبد الله
صوابه بنت عبد المطلب وهي عمته صلى الله عليه وآله وسلم **عاد** قبيلة
وهم قوم هود عليه السلام قاله الجوهري وقال في المصباح اسم رجل من
العرب الاولى وبه سميت القبيلة قوم هود **عاذب** مكان قاله الجوهري
وقال الباقر كفاعل اسم واد **عالج** موضع بالبادية به رمل قاله الجوهري
عبس بالماء كفلس اسم ابي قبيلة من قيس وهو عبس بن بغيض بن ريث بن
غطفان بن سعد بن قيس عيلان كذا في الصحاح **عبيد بن الابرص**
شاعر قديم **عتيق** كرفيق اسم موضع معروف قاله الباقر **عثمان** رضي الله تعالى
عنه **عدن** بلد باليمن قاله الجوهري **عدي** هو ابن حاتم وعدي من قريش
رهط عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهو عدي بن كعب بن لؤي بن غالب ابن
فهر بن مالك بن النضر قاله الجوهري **عرابة** كسحابة هو ابن اوس بن قيظي
رجل كريم قاله الباقر وقال في الصحاح عرابة بالفتح اسم رجل من الانصار من الاوس
قال الحطيئة ح اذا راية رفعت لمجد + تلقاها عرابة باليمين +

بنات عرس كحبر قال الجوهري ابن عرس دويبة تسمى بالفارسية راسو
ويجمع على بنات عرس **عزرائيل** ملك الموت عليه السلام **عزة** بالفتح
اسم امرأة قال الجوهري العزة بالفتح بنت الظبية وبها سميت المرأة عزة **عزمة**
وام عزمة مكسورتان الاستدقاق **عشار عشار** كقطام يعني دده
عطارد كوكب معروف قال الجوهري نجم من الخنس وعطارد بطن من
بني تميم رهط ابي رجاء العطاردي قال في القاموس في السماء السادسة يصرف ويمنع
عليب قال الجوهري اسم واد ولم يجئ على فعيل بضم الفاء وتسكين العين
وفتح الياء شئ غيره وقال في القاموس عليب بالضم وكحذيم واد وليس على
فعيل غيره **عمى** رضي الله تعالى عنه **علي** كرم الله وجهه **ابو عمير** اخو انس
بن مالك لامه وهو الذي مازحه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقوله يا ابا عمير
ما فعل النغير قاله الفيومي وابو عمير كنية الذكر **وجلد عميرة** كناية عن
الاستمناء باليد **عنيزة** كجهينة اسم موضع قال في القاموس هضبة سواء
ببطن فلج وجارية **عنز** امرأة من طسم وقصتها مذكورة في القاموس **عوض**
مثلثة الاخر مبنية ظرف لاستغراق المستقبل فقط لا اقاربك عوض والماضي
ايضا اي ابدا يقال ما رايته مثله عوض مختص بالنفي ويعرب ان اضيف كلا
افعله عوض العائضين وعوض معناه ابدا والدهر لانه كلما مضى جزء عوضه جزء
او قسم واسمه لبكر بن وائل ويقال افعل ذلك من ذي عوض كما تقول من ذي ألفاي فيما استأنف **عوا** اسم رجل
عوارج يقال للضبع هذه عوارج فلا تجري كذا في نوادر ابن الاعرابي **عوض** لا تدخل عليها الالف واللام كما ذكره
الفراء في كتاب الايام والليالي **عروبة** يوم الجمعة معرفة لا تدخلها الالف واللام في اللغة الفصيحة
وقد جاء في الشعر الفصيح بالالف واللام كما ذكره ابن دريد في الجمهرة قال الجوهري ويوم العروبة يوم الجمعة وهو

لعطارد في السماء السادسة
وانا المقدسي فانه اعلم الاستاذ
من الاسفل فلا غلط كذا
في بعض الاعلام ١٢
سيد الفقهاء احمد
سيد الله تعالى
٥٢ قال في التاج
قال شيخنا يحتاج الى النظر
موجب المنع مع العلمية ١٢
٥٣ وفي اللسان
كنية الفرخ قال السيد
في فرج الرجل من
التكملة ١٢ ١٢
٥٤ عميرة مستعارة
للكف من اعلام النساء
وقال الشيخ ابو حيان
في البحر انهم في جلد
عميرة يكنون عن الذكر
بعميرة وتعقبه تلميذه
التاج بن مكتوم بان عميرة
علم على الكف لا الذكر
وتقدم عن المطرزي في
شرح المقامات وشرح
في الكرم

من اسمائهم القديمة قال في القاموس عروبة وبالالف واللام يوم الجمعة ابن ابي
العروبة بالالف واللام قاله الجوهري قال المجد وتركها لحن او قليل غرّ
الغين المعجمة بنو غبراء الفقراء او الغرباء المجتمعون للشراب بلا تعارف ق
غبيس كزبير يقال لا اتيك ما غبا غبيس اي ابدا لا يعرف ما اصله او ا
الذئب صغر اغبس مرخما اي ما دام الذئب ياتي الغنم غبار ق غرة اطم بالمدينة
لبني عمرو بن عوف مكانه منارة مسجد قبا ق غسّان كشدّاد ابو قبيلة
باليمن منهم ملوك غسان وماء بين رمع وزبيد من نزل من الازد فشرب
منه سمي غسان ومن لم يشرب فلا ق غمدان كعثمان قصر باليمن بناه
يشرخ باربعة وجوه احمر وابيض واصفر واخضر وبنى داخله قصرا بسبعة سقوف
بين كل سقفين اربعون ذراعا ق غامد بلا لام ابو قبيلة ينسب اليها الغامديون
او هو غامد واسمه عمرو بن عبد الله ولقب به لاصلاحه امرا كان بين قومه ق
غنجة كطلحة خار پشت را گويند قاله الباقر غنم بالفتح ابن تغلب بن وائل
ابو حي ق غنيم بن قيس تابعي ق غنامة امرأة ق غنيمات بالضم
ع ق غنمة محركة ابن ثعلبة بن تيم الله ق غضيا كسلمى اسم مائة من الابل
وهي معرفة لا تدخلها الالف واللام ذكره الفارابي في ديوان الادب غثار
يقال للضبع هذه غثار فلا تجري كذا ذكره ابن الاعرابي في نوادره غير تقول
جاءني غيرك ولا تدخل عليها الالف واللام ذكره المتوفى في ذيل الفصيح وتقدم
في موضعه حرف الفاء فتاق ككتاب جبل ق ذو فتاق موضع ق
فجار كقطام اسم للفجور وهي معرفة قاله الجوهري فالج اسم رجل وهو فالج بن
خلاوة الاشجعي ومنه قولهم انا من هذا الامر فالج بن خلاوة اي بريء وبعزل منه

ذكر غمدان ... مشهور من مضارب الامثال باليمن في ... ولم يزل قائما حتى هدمه عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه واختلف في بانيه فقيل بناه سليمان بن داود عليهما السلام لبلقيس زوجته ومال اليه كثير من المفسرين ... الالف غمدان حصن كان لهوذة بن علي ملك اليمامة ... ابن غمدان ...

وذلك انه قيل لفالج يوم الرقم لما قتل انيس الاسدي انتصر انيسا قال لي يمنه
بدعي قاله الجوهري وكذا قال ابن السكيت والتبريزي **قلك** اسم قرية بخيبر
قاله الجوهري وقال الفيومي بضعتين بلدة بينها وبين مدينة النبي صلى الله عليه
يومان وبينها وبين خيبر دون مرحلة **فغفور** اسم ملك الصين قاله البا قر
فيطس كجعفر اسم جبل قاله الباقر **حرف القاف قبا** بالضم ويذكر ويقصر
موضع قرب المدينة المنورة وموضع بين مكة والبصرة وبالقصر بلد بفرغانة
ق **حمار قبان وعير قبان** دويبة فعلان من قب ق **قتيلة** كجهينة
اسم امرأة قاله الباقر **ابو قبيس** جبل بمكة سمي برجل من مذحج حدادا لانه
اول من بنى فيه وكان يسمى الامين لان الركن كان مستودعا فيه ق **ابو قابوس**
النعمان بن المنذر ملك العرب وقابوس ممنوع للعجمة والمعرفة معرب كاؤوس ق
قثام كقطام علم للانثى من الضبع قاله الباقر **قل اعر** كزنار ضده وراء **قوس**
قزح التي في السماء غير مصروفة قاله الجوهري وقال في القاموس قوس قزح كزفر
سميت لتلونها من القزحة بالضم للطريقة من صفرة وحمرة وخضرة اولارتفاعها
من قزح ارتفع ومنه سعر قازح غال او اسم ملك موكل بالسحاب او اسم ملك من
ملوك العجم اضيفت قوس الى احدهما وقال الباقر قزح كصرد تير كمان رستم كويند
كه در آسمان ظاهر شود **قزح** اسم جبل بالمزدلفة قاله الجوهري **ام قشعم**
كجعفر المنية والداهية قاله الجوهري **بنو قشير** كزبير قبيلة من العرب
قضاعة ككناسة ابو حي باليمن وهو قضاعة بن مالك بن حمير بن سبا او
تزعم نسابة مضر انه قضاعة بن معد بن عدنان ذكره الجوهري **قط** بالتخفيف
بمعنى حسب **قط** بالتشديد بمعنى الدهر او فيما مضى من الزمان **قيصر** كحيدر

قال الثعالبي ... والتاج ١٢ ... اربنا بكذا في الصحاح ... عمر قبان يسوق ... بالجملة وليست بجيدة ... فان قال اي ... فقول رأيت فيلة ان ... وان كان فعالا لم تقع ... بالضم وهو مروي بزنم ... لا في العرب ...

نفت ان ابا كاوس او سنى ...
ولا قرار على زأر من الاسد ...
وهو اسم العجمة ١٢
وهو غير مصروف والفصل
قزح بن قوس لا يقال قال قزح فا
ابن قوس وفي الحديث عن
ابن عباس لا تقولوا قزح فان
قزح اسم شيطان وقولوا
قوس اسم ملك وجبل قوس
لان من قزح فقال من تجلد
اسم شيطان الحجر نزل وقال
البر والبحر نزل والعرف نزل
المعمل كذا في التاج ١٢
وهو قال وليس كذا في الصحاح ١٢
فاذا كان كذا فالصحيح
قال الازهري وغيره
قال الجوهري
قال الجوهري
هذا الفصل من كتاب
الفصل من كتاب
الفصل من كتاب
ان قوله من قزح
قط التخفيف

اسم ملك الروم **قاطبة** يقال خضر الناس قاطبة ولا يقال القاطبة ذكره الموفق في الذيل وقد تقدم **قضيب** واد معروف لا تدخله الالف واللام كذا في المجمرة **حرف الكاف كاظمة** موضع قاله الجوهري **كانون** اسم شهر من شهور الروم قال الجوهري كانون الاول وكانون الآخر شهران في قلب الشتاء بلغة اهل الروم **كبكب** كجعفر اسم جبل صرفه امرؤ القيس في قوله

فاحرنهم سالك بطن نخلة ... والحرنهم جاز ع فوق كبكب

وترك صرفه الاعشى في قوله

ومن يغترب عن قومه فلم يزل يرى ... مصارع مظلوم مجرا ومسحبا

وتدفن منه الصالحات وان يسئ ... يكن ما اساء النار في رأس كبكبا

ذكره الجوهري **كتمان** بالضم اسم جبل قاله الجوهري وقال في القاموس كعثمان ع وكتمى كجملى جبل **كحل** وهي السنة الشديدة قال الفارابي في ديوان الادب لا تدخلها الالف واللام وهي معرفة وكذا قال الجوهري وزاد هجري ولا تجر **كساب** كقطام اسم كلمة قاله الجوهري وقال المجد كساب كقطام للذئب وكنية من اسمائه لذاك الكلب وة بنسف وكزبرطان كورها واسم **كسرى** بالكسر ويفتح اسم ملك الفرس وهو معرب خسرواي واسع الملك كذا في القاموس **كافة** حضر الناس كافة ولا تقل الكافة قاله الموفق في الذيل وقد تقدم **كل وبعض** قال ابن خالويه في كتاب ليس العوام وكثير من الخواص يقولون الكل والبعض وانما هو كل وبعض لا تدخلهما الالف واللام لانهما معرفتان في نية الاضافة وعلى ذلك نزل القرآن وكذلك هو في اشعار القدماء وحدثنا ابن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي قال قرأت اداب ابن المقفع

سم ملك الروم قاطبة يقال خضر الناس قاطبة ولا يقال القاطبة ذكره الموفق في الذيل وقد تقدم قضيب واد معروف لا تدخله الالف واللام كذا في المجمرة حرف الكاف كاظمة موضع قاله الجوهري كانون اسم شهر من شهور الروم قال الجوهري كانون الاول وكانون الآخر شهران في قلب الشتاء بلغة اهل الروم كبكب كجعفر اسم جبل صرفه امرؤ القيس في قوله

فاحرنهم سالك بطن نخلة ... والحرنهم جاز ع فوق كبكب

وترك صرفه الاعشى في قوله

ومن يغترب عن قومه فلم يزل يرى ... مصارع مظلوم مجرا ومسحبا

وتدفن منه الصالحات وان يسئ ... يكن ما اساء النار في رأس كبكبا

ذكره الجوهري كتمان بالضم اسم جبل قاله الجوهري وقال في القاموس كعثمان ع وكتمى كجملى جبل كحل وهي السنة الشديدة قال الفارابي في ديوان الادب لا تدخلها الالف واللام وهي معرفة وكذا قال الجوهري وزاد هجري ولا تجر كساب كقطام اسم كلمة قاله الجوهري وقال المجد كساب كقطام للذئب و كنية من اسمائه لذاك الكلب وة بنسف وكزبرطان كورها واسم كسرى بالكسر ويفتح اسم ملك الفرس وهو معرب خسرواي واسع الملك كذا في القاموس كافة حضر الناس كافة ولا تقل الكافة قاله الموفق في الذيل وقد تقدم كل وبعض قال ابن خالويه في كتاب ليس العوام وكثير من الخواص يقولون الكل والبعض وانما هو كل وبعض لا تدخلهما الالف واللام لانهما معرفتان في نية الاضافة وعلى ذلك نزل القرآن وكذلك هو في اشعار القدماء وحدثنا ابن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي قال قرأت اداب ابن المقفع

الواحد الصمد احمد سلم الله سيد ذو الفقار في تاج العروس كذا قول الزجاج وهو مردود بما ليس كذا اقام مقامه وهو فعل لا يتصرف ولا يجيء منه مضارع ولا امر ولا اسم فاعل ولا مفعول ولا مصدر وهذا من العجائب فافهم

فلم ار فيها لهذا الا قوله العلم اكثر من ان يحاط بالكل منه فاحفظوا البعض
كذا ذكره السيوطي في المزهر قال في المصباح قال الازهري واجاز النحويون
ادخال الالف واللام على كل وبعض الا الاصحعي فانه امتنع من ذلك و
قال ابو حاتم قلت للاصمعي رايت في كلام ابن المقفع العلم كثير ولكن اخذ
البعض خير من ترك الكل فانكره اشد الانكار وقال كل وبعض معرفتان
فلا تدخلهما الالف واللام لانهما في نية الاضافة ومن هنا قال ابو علي الفارسي
بعض وكل معرفتان لانهما في نية الاضافة وقد نصبت العرب عنهما الحال
فقالوا مررت بكل قائما وقد تقدم الكلام عليهما **حرف اللام** لزاز
ككتاب باللام علم وفرس للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اهداها المقوقس
مع مارية قاله المجد **لظى** كفتا اسم من اسماء النار اعاذنا الله منها **لقيم**
كزبير اسم رجل قاله الباقر **لقمان** الحكيم اختلف في نبوته ق **لبنان**
بالضم جبل بالشام ق **لبون** بلد ق **لبنة** بالضم ة بافريقية ق
لبنى كسكرى امرأة وفرس ق **لبينى** امرأة واسم ابنة ابليس لعنه الله
تعالى واسم ابنة لاقيس وفرس خنيس بن الحداد الكلبي ق **ابو لبين** كزبير
الذكر ق **لبن** جبل معروف لا يدخله الالف واللام ذكره في الجمهرة
ليل التمام بالكسر لا غير ولا تنزع منه الالف واللام فيقال ليل تمام
فاما في الولد فيجوز الكسر والفتح وتنزع الالف واللام فيقال ولد الولد لتمام
ولتمام واما ما سواهما فلا يكون فيه الا الفتح فيقال خذ تمام حقك وبلغ الشيء تمامه
قاله القالي في اماليه **حرف الميم مارد** حصن بدومة الجندل
والابلق حصن بتيماء قصدتهما الزباء فحجزت فقالت تمرد مارد وعز الابلق

مازركها جريدة بالمغرب منها شارح صحيح مسلم وة بين اصبهان و
خوزستان ق **مَزْرِين** كقزوين ة بخارا ق **مُتالِع** بالضم جبل بالبادية
اولغني اولبني عُمَيلة اوبناحية البحرين وفي سفهه ماء يقال له عين مُتالِع ق
مثنى وثلاث ورباع قال الخفاجي لم يسمع من العرب ادخال الالف
واللام عليها كما صرح به ابوحيان وخطأ الزمخشري في قوله تنكير المثنى و
الثلاث والرباع ولذا قال البحر يرانه لايليق بالزمخشري من اثباته والاستشهاد
عليه والقول بانه غفلة غفلة انتهى من العناية **محمد رسول الله**
صلى الله عليه وآله وسلم واسم **محمود** اسم من الاسماء **محوة** كطلحة الدبر
وهي ريح معروفة قال التبريزي وابن السكيت هبت محوة اسم للشمال معرفة
وكذا قال الفارابي في ديوان الادب **مخارق** كمقابل اسم رجل مغنّ
معبد كمقعد اسم رجل **مكتوم** اسم فرس لغني بن اعصر كذا في القاموس
مكة زادها الله شرفا **ابنا ملاط** ككتاب عضدا البعير وكتفاه ق
ابن مِلاط الهلالي ق **ام ملدم** كمنبر الحمى ق **مُلادِم** اسم ق
مناة كفلاة اسم صنم **مهيم** كلمة استفهام اي ما حالك وما شانك او
ماوراءك او احدث لك شيء ق **مهول** كلمة يرجى من عبد القيس قاله الجوهري
مَيْمَةُ ناحية باصبهان ق **ميكائيل** من الملائكة المقربين **حرف**
النون نسر كفلس اسم صنم كان لذي الكلاع بارض حمير وكان يعبد ثم انتقل
ويعوق لهمدان من اصنام قوم نوح عليه السلام قال الله تعالى ولا يغوث ويعوق
ونسرا وقد تدخل فيه الالف واللام قاله الجوهري **نُشبة** بالضم اسم الذئب
والعُنَيبة من قيس والنسبة نشبي كسلمي ق **نوح** عليه السلام **حرف الواو**

واسط اسم بلد معروف **ودّ** صنم كان لقوم نوح عليه السلام ثم صار لكلب وكان بدومة الجندل ومنه سمي عبد ود قاله الجوهري **وراع** صنم قديم **بنات وردان** دواب معروفة كذا في القاموس وقال الباقر كما ان جوزة فارسيتها وبصرة وقال في المصباح ذو بنات لخفساء حمراء اللون وأكثر ما تكون في الحمامات والكنف **وزنة** اسم ذي العدة في **حرف الهاء هاروت وماروت** ملكان معروفان ببابل **هنيدة** كجهينة اسم للمائة من الابل وقال ابن السكيت في المذكر والمؤنث هنيدة مائة من الابل معرفة لا تدخل عليها الالف واللام وكذا قال الفارابي وقال الجوهري الهنيدة المائة من الابل وغيرها قال جرير

اعطوا هنيدة يحدوها ثمانية ما في عطائهم من ولا سرف

قال ابو عبيدة هي اسم لكل مائة وانشد لسلمة بن الحارث ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها + وتسعين عاما ثم قوم فاضانا + وقال في القاموس هذا اسم للمائة من الابل كهنيدة اولما توقها وزوجها او للمائتين واسم امرأة **هود** عليه السلام **هاوية** قال في الصحاح اسم من اسماء النار وهي معرفة بغير الف ولام قال ابن هشام في شرح متنه شذور الذهب في معرفة كلام العرب وقول الجوهري ان هاوية من قوله تعالى فامه هاوية اسم من اسماء النار معرفة بغير الف ولام خطأ لان ذلك يوجب منع صرفه وقال في القاموس هاوية والهاوية جهنم اعاذنا الله تعالى منها

حرف الياء ياجوج وماجوج

واجوج ومجوج لغتان فيهما **يثرب** مدينة النبي صلعم قال في المصباح ثرب عليه يثرب من باب ضرب عتب ولام وبالمضارع بياء الغائب سمي رجل من العمالقة وهو الذي بنى مدينة النبي صلعم فسميت المدينة باسمه قاله السهيلي وقال في القاموس يثرب وأثرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم

اوله اسم رجلين وتمام ذلك في تفسير قوله البيان بالراجحة ٢١

وتاج العروس لسلمة بن الحارث الاكبر ١٢

ونص عبارة الجوهري بعد ما اسم للمائة وقيل ولد الناقة وقيل عام الخ وقيل كلها ابنة مخاض ابن الزيادي قال ولم اسمعه من غيره وقال المبرد هي ما تسنه والمذ ما تان في من ثعلب ومثله في الاساس

هنيدة ما تبر من الابل معرفة لا تنصرف ولا تجمع الالف واللام ولا تضاف ولا تجمع ١٢

لانها علم جنس

التقوى البعد عما يسوء الشخص تعالى ١٢

وانتهاء

ويثلث يثربي واثربي بفتح الراء وكسرها فيهما يذبل كيشكر اسم جبل قاله الجوهري
يذكر كعصفور بطن من ربيعة كذا في القاموس والصحاح يعفور لا لام جبل
للنبي صلى الله عليه وآله وسلم لغة في عفير كزبرق يعقوب عليه السلام يعور
اسم صنم يغوث اسم صنم يوشع ويوحى بعضهما من اسماء الشمس فلتكن هذه
آخر الاسماء وليس ذلك باستقراء فان الاسماء التي لا تدخل عليها ال كثيرة
طيبة بعرفها من يعرف اللغة والادب فعليك بالرجوع الى المبسوطات

فصل في بيان اسماء الشهور

التي تغلط فيها العامة استعمالا وهي اثنا عشر شهرا كما في الكتاب العزيز ان
عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم في الحديث عن ابي بكرة قال خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان الحديث متفق عليه

المحرّم

قال الفيومي واسم المفعول من حرّم سمّي الشهر الاول من السنة وادخلوا عليه الالف
واللام لمح الصفة في الاصل وجعلوه علما بالغلبة مثل النجم والدبران ونحوهما ولا يجوز
دخولها على شيء من الشهور عند قوم وعند قوم يجوز على صفر وشوال وجمع المحرم
حرمات شهر حرام وجمعه حُرُم بضمتين فالاشهر الحرم اربعة واحد فرد
وثلثة سرد وهي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم والبيت الحرام والمسجد الحرام
والبلد الحرام الى غير ذلك مما يقال له حرم اي لا يحل انتهاكه قاله الجوهري

صفر

اسم الشهر اورده الجماعة مسمى بالالف واللام وقال ابن دريد الصفران شهران من السنة سمي احدهما في الاسلام المحرم وجمعه اصفار مثل سبب واسباب وقيل صفرات قال ابن الجواليقي في شرح ادب الكاتب ولا شيء من اسماء الشهور يمتنع جمعه من الالف واللام كذا في الصباح المنير وقال السيد في تاج العروس الصفر النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تاخير المحرم الى صفر في بعض الاعوام ويجعلون صفر هو الشهر الحرام قال وصفر الشهر الذي بعد المحرم قال الازهري انما سمي لانهم كانوا يغادرون الطعام فيه من المواضع وقد يمنع قال ثعلب الناس كلهم يصرفون صفرا الا ابا عبيدة فانه قال لا ينصرف فقيل له لم لا تصرفه فقال النحويين قد اجمعوا على صرفه وقالوا لا يمنع الحرف من الصرف الا علتان فاخبرنا بالعلتين فيه حتى نتبعك فقال نعم العلتان المعرفة والساعة قال ابو عمر واراد ان الازمنة كلها ساعات والساعات مؤنثة وقول ابي ذويب

اقامت به كما تقام الخيف ... شهري جمادى ثم شهري صفر

اراد المحرم وصفرا ورواه بضمهما وشهر صفر على احتمال القبض في الجزء فاذا جمعوه مع المحرم قالوا صفران ج اصفار * ه

الربيع

عند العرب بيان ربيع شهور وربيع زمان فربيع الشهور اثنان قالوا لا يقال فيهما الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الاخر بزيادة شهر وتنوين ربيع وجعل الاول والاخر وصفا تابعا في الاعراب ويجوز فيه الاضافة وهو من باب اضافة الشيء الى نفسه عند بعضهم لاختلاف اللفظين نحو حب الحصيد وبارد

الآخرة وحق اليقين ومسجد الجامع قال بعضهم انما الزمت العرب لفظ شهر قبل ربيع لان لفظ ربيع مشترك بين الشهر والفصل قالوا لزم لفظ شهر في الشهر وجاز فرقا في الفصل للفصل وقال الازهري ايضا والعرب تذكر الشهور كلها مجردة من لفظ شهر الا شهري ربيع ورمضان ويثنى الشهر ويجمع فيقال شهرا ربيع واشهر ربيع وشهور ربيع واما ربيع الزمان فاثنان ايضا الاول الذي تاتي فيه الكمأة والنور والثاني الذي تدرك فيه الثمار قاله الفيومي وقال السيد في تاج العروس الربيع جزء من اجزاء السنة وهو عند العرب ربيعان ربيع الشهور وربيع الازمنة فربيع الشهور شهران بعد صفر ولا يقال فيهما الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الاخر او السنة عند العرب ستة ازمنة شهران منها الربيع الاول وشهران صيف وشهران قيظ وشهران الربيع الثاني وشهران خريف وشهران شتاء هكذا نقله الجوهري عن ابي الغوث انتهى

جمادى

من الشهور مؤنثة قال ابن الانباري واسماء الشهور كلها مذكرة الا جمادي فانهما مؤنثتان تقول مضت جمادى بما فيها ثم قال فان جاء تذكير جمادى في شعر فهو ذهاب الى معنى الشهر كما قالوا هذه الف درهم على معنى هذه الدراهم وقال الزجاج جمادى مؤنثة والتانيث للاسم فان ذكرت في شعر فانما يقصد بها الشهر وهي غير مصروفة للتانيث والعلمية والجمع على لفظها جماديات والاولى والاخرة صفة لها فالاخرة بمعنى المتاخرة قالوا ولا يقال جمادى الاخرى لان الاخرى بمعنى الواحدة فتتناول المتقدمة والمتاخرة فيحصل اللبس فقيل الاخرة لتختص بالمتاخرة وحكى ان العرب حين وضعت الشهور وافق الوضع الازمنة فاشتق للشهور

قال ابو البقاء
جمادى جمع جمادى وهي
تانيث فعال كحبارى وهي
الانثى من الحبارى فان
سميت جمادى مذكرا صرف
فانما يذهب به الى الشهر
والاسماء اذا ذكرت سميت مذكرة
الا جمادا فانها تانيث ١٢ ١٢ ١٢

سمعان من تلك الازمنة ثم كثر حتى استعملوها في الاهلة وان امر توافق ذلك
الزمان فقالوا رمضان لما ارمضت الابل من شدة الحر شوال لشالت
الابل باذنابها للطرق فحولة الفحلة لحاذا والقعدة لقعودهم للركوب وذا الحجة
لما جرى فيه الحروب والحرام لما حرموا القتال فيه والمحرم لما حرموا فيه ما غزوا وتركوا ديارهم
صفرا وشهر ربيع لما ارتبعت الارض فيه ورجب لما رجبوا الشهور وشعبان لما تشعبوا للغارات وفي تاج العروس جمادى كحبارى
من اسماء الشهور العربية وهما جمادیان فعالى من الجمد مصروفة لكونها صفة
على الشهر مؤنثة سميت بذلك لجمود الماء فيها عند تسمية الشهور قال الفراء
الشهور كلها مذكرة الا جمادين فانهما مؤنثتان فان سمعت تذكير جمادى
فانما ذهب به الى الشهر جمعا جماديات على القياس ولو قيل جماد لكان
قياسا وروي عن ابي الهيثم جمادى خمسة هي جمادى الاولى وهي الخامسة
من اول شهور السنة وجمادى ستة وهي جمادى الاخرة وهي تمام ستة
اشهر من اول السنة ورجب هو السابع قال ابن سيده حتى اذا سلخا
جمادى ستة + جزء فطال صيامه وصيامها + هي جمادى الاخرة وفي شرح
شيخنا نقلا عن الجنوي عن ابن الاعرابي بضم الجيم جمادى على ستة وقال
ارادبه ستة اشهر الشتاء + وسميت اشهر الشتاء وكان ابو عمرو الشيباني يشدد
الجيم من جمادى ويقول ارادجمادى ستة اشهر ابن فهد جمادى وروى غيره
بنصب ستة على الحال اي تقع تسمية الجمادين في ستة اشهر وقال ابو سعيد الشتاء
عند العرب جمادى لجمود الماء فيه

ربيع الثاني

قال السيد في تاج العروس رجب فلانا هابه وعظمه ومنه سمي رجب لتعظيمهم اياه في الجاهلية عن القتال فيه وفي الحديث رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وقوله بين الخ تاكيد للشان وايضاح لانهم كانوا يخرجونه من شهر الى شهر فيتحول عن موضعه واضافته اليهم لانهم كانوا اشد تعظيما له من غيرهم وكانهم اختصوا به وقد ذكر له بعض العلماء سبعة عشر اسما كما نقله شيخنا عن لطائف المعارف فيما للمواسم من الوظائف تاليف الحافظ عبد الرحمن بن رجب الحنبلي ثم وقفت على هذا التاليف ونقلت منه المطلوب ج ورجب ورجاب ورجبا محركة تقول هذا رجب فاذا ضموا الشعبان قالوا اسعبان

شعبان

من الشهور غير منصرف وجمعه شعبانات وشعابين قاله الفيومي وفي التاج شعبان شهر بين رجب ورمضان قال يونس من تشعب اذا تفرق كانوا يتشعبون فيه في طلب المياه وقيل في الغارات وقال ثعلب قال بعضهم انما سمي شعبان شعبانا لانه شعب اي ظهر بين شهر رمضان ورجب انتهى

رمضان

قال في المصباح المنير اسم للشهر قيل سمي بذلك لان وضعه وافق الرمض وهو شدة الحر وجمعه رمضانات وارمضاء وعن يونس انه سمع رضاني مثل شعابين قال بعض العلماء يكره ان يقال جاء رمضان وشبهه اذا اراد به الشهر وليس معه قرينة تدل عليه وانما يقال جاء شهر رمضان واستدل بحديث لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان وهذا الحديث ضعفه البيهقي وضعفه ظاهر لانه لم ينقل

عن احد من العلماء ان رمضان من اسماء الله تعالى فلا يعمل به والظاهر
جوازه من غير كراهة كما ذهب اليه البخاري وجماعة من المحققين لانه
لم يصح في الكراهة شيء وقد ثبت في الاحاديث الصحيحة ما يدل على الجواز مطلقا
كقوله اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت
الشياطين وقال القاضي عياض وفي قوله اذا جاء رمضان دليل على
جواز استعماله من غير لفظ شهر خلافا لمن كرهه من العلماء انتهى
وفي تاج العروس رمضان محركة من الشهور العربية معروف وهو تاسع الشهور
قال الفراء يقال هذا شهر رمضان وهما شهرا ربيع ولا يذكر الشهر مع سائر
اسماء الشهور العربية يقال هذا شعبان قد اقبل وشاهده قوله عز وجل
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وشاهد شهري ربيع قول ابي ذؤيب

به ابلت شهري ربيع كلاهما فقد مارفيها سمنها واقتراها

قلت وكذلك رجب فانه لا يذكر الا مضافا الى شهر وكذا قالوا التي تذكر
بلفظ الشهر هي المبدأة بحرف الراء كما سمعته من تقرير شيخنا المرحوم السيد
محمد البليدي الحسني رحمه الله تعالى قلت وقد جاء في الشعر من غير ذكر الشهر قال

جارية في رمضان الماضي تقطع الحديث بالايماض

وفي الروض للسهيلي في قوله تعالى شهر رمضان اختار الكتاب والموثقون
النطق بهذا اللفظ دون ان يقولوا كتب في رمضان وترجم البخاري والنسوي
على جواز اللفظين جميعا وورد الحديث من صام رمضان ولم يقل شهر
رمضان قال السهيلي ولكل مقام مقال ولا بد من ذكر شهر في مقام وحذفه
في مقام آخر والحكمة في ذكره اذا ذكر في القرآن وغيره والحكمة ايضا في حذفه

اذا حذفت من اللفظ واين يصلح الحذف ويكون ابلغ من الذكر كل هذا قررته
في كتاب نتائج الفكر غير انا نشير الى بعضها فنقول قال سيبويه ومما لا يكون العمل
الا فيه كله المحرم وصفر يريد ان الاسم العلم يتناوله اللفظ كله وكذلك اذا
قلت الاحد والاثنين فان قلت اليوم الاحد او شهر المحرم كان ظرفا ولم يجر مجرى
المفعولات وزال العموم من اللفظ لانك تريد في الشهر وفي اليوم ولذلك قال
صلى الله عليه وآله وسلم من صام رمضان ولم يقل شهر رمضان ليكون العمل
فيه كله ج رمضانات نقله الجوهري ورمضانون وارمضة والاخيرة في اللسان
وفاته ارمضاء نقله الجوهري ورماضين نقله الصاغاني وصاحب اللسان
وقال ابن دريد زعموا ان بعض اهل اللغة قال ارمض وهو شاذ وليس
بالثبت ولا الماخوذ به سمي به لانهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة
سموها بالازمنة التي وقعت فيها كذا في الصحاح وفي الجمهرة التي هي فيها توافق
ناتق اي هذا الشهر وهو اسم رمضان في اللغة القديمة ايام زمن الحر والرمض
فسمي به هذه عبارة ابن دريد في الجمهرة ولكن المجد قد تصرف فيها على عادته
ونص الجمهرة فوافق رمضان ايام رمض الحر فسمي بذلك وهو قريب من نصها
وليس عند الكل ذكر ناتق وفي القاف انه من اسماء رمضان وقد وهم الشراح
هنا وهما فاضحا حتى شرح بعضهم ناتق بشدة الحر كانه يقول وافق رمضان
ناتق بالنصب اي شدة زمن الحر وهو غريب وكل ذلك حلم وقوف على
مواد اللغة واجراء الفكر والقياس من غير مراجعة الاصول فتامل ورمضان
ان جعل من اسماء الله تعالى فغير مشتق او راجع الى معنى الغافر قال شيخنا هو
اغرب من اطلاق الدهر لانه ورد في الحديث وان حمله عياض على المجاز

ولم يرد اطلاق رمضان عليه تعالى فكيف يصح وبأي معنى يطلق عليه
سبحانه وتعالى قلت وهذا الذي ذكره شيخنا من اطلاق اسم رمضان عليه
سبحانه فقد نقله ابو عمر الزاهد المطرز في ياقوتته ونصه كان مجاهد يكره
ان يجمع رمضان ويقول بلغني انه اسم من اسماء الله تعالى ولا قال المجد
ان صح اشارة الى قول مجاهد هذا ومن حفظ حجة على من لم يحفظ انتهى
كلام السيد في التاج واقول قول مجاهد ليس بحجة حتى يقال ما قال السيد
هنا ولا دليل الا في المرفوع والمرفوع لم يثبت قال الخفاجي في حاشية
البيضاوي تحت قوله رمضان مصدر رمض اذا احترق واضيف
اليه الشهر وجعل علما ومنع من الصرف للعلمية والالف والنون الخ قال
ابو حيان يحتاج في تحقيق انه مصدر الى صحة نقل فان فعلان ليس مصدر
فعل اللازم فان جاء شيء منه كان شاذا فقوله وجعل علما يعني مجموع
شهر رمضان علما لا رمضان وحده قال التحرير والاولى حسن اضافة شهر
اليه كما لا يحسن انسان زيد ولهذا لم يسمع شهر رجب وشهر شعبان وبالجملة
فقد اطبقوا على ان العلم في ثلاثة اشهر مجموع المضاف والمضاف اليه شهر
رمضان وشهر ربيع الاول وشهر ربيع الثاني وفي البواقي لا يضاف شهر اليه
ثم في الاضافة لا تغيير في اسباب منع الصرف وامتناع اللام ووجوبها على المضاف
اليه فيمتنع مثل شهر رمضان وابن دأية من الصرف ودخول اللام وينصرف
مثل شهر ربيع الاول وابن عباس ويجب اللام في مثل امرئ القيس ويجوز
في مثل ابن عباس وجاء هذا فخوص صائم رمضان من لحن فجزء العلم
لعدم الالتباس كذا قالوا ابرمته وفيه بحث من وجوه الاول ان قوله

لا يحسن اضافة العلم الى الخاص يسامحهم جوزوه من غير قبح كما ذكره هنا
القائل في علم المسائل نحو الكعبية بغداد وشهر الاراك والجيب بانه اذا اشتهر
المضاف وعلم انه مراد المضاف اليه ولم يكن في ذكره فائدة فهو قبيح كانسداد
زيد والاحسن فهو يختلف باختلاف المقام ولا يقبح مطلقا والاراك اذا اتجه
مثل الانسان زيد واذا جوزه بشهر الاراك والمرجع فيه الى الذوق الثاني لان قوله
لم يسمع شهر رجب شاع بين المتاخرين وكثر الرد فيه حتى راجعت الكتب
القديمة والكتاب وشرحه فوجدته لا اصل له لان كلام سيبويه وغيره من
النحاة يخالفه قال في شرح التسهيل مقتضى كلام المصنف وجوب اضافة
شهر الى جميع اسماء الشهور وهو قول اكثر النحويين وقيل يختص بما اوله راء غير
رجب فاد عاؤه اطباقهم عليه غير صحيح وان اشتهر ذلك الثالث ان النحاة
تبعا لسيبويه فرقوا بين ذكر الشهر وعدمه فحيث ذكر لم يفد العموم نحو شهر رمضان
الذي انزل فيه القرآن وحيث حذف افاده نحو من صام رمضان قال
السهيلي وعلى هذا استعمال رجب ووجهه مذكور في المفصلات وعليه يكون
لاضافة العام الى الخاص فائدة فلا يقبح ولا يكون مثل لسان زيد وقال ابو حيان
ما ذكره الزمخشري من ان علم الشهر مجموع اللفظين غير معروف والعلم رمضان
علم جنس الرابع ان قوله في الاضافة الخ تبع فيه صاحب الكشف وهو اخذه
من ايضاح ابن الحاجب قال فيه المضاف اليه في هذه الاعلام كلها مقدر
عليته فيعاملوه معاملته في منع الصرف ان كان فيه علة اخرى ومنع اللام
الا ان يكون مع به وفيه اللام كانهم لما اجروه بعد العلمية مجرى المضاف و
المضاف اليه في الاعراب وهو معرفة قدروا الثاني علما ليكون على قياس المعارف

في الاصل الذي اجرى مجراه اذ الاضافة معرفة الى نكرة فلذلك منع صرف
قترة في ابن قترة وامتنعت اللام في بنت طبق وان لم يقع على انفراده علما
انتهى لكن النحاة صرحوا بخلافه فان ابن داية سمع صنعه وصرفه كقوله
فلما رأيت النسر عز ابن دابة وعشعش في وكريه جاش له صدري
قالوا ولكل وجهة اما علم الاضافة فلصيرورة الكلمتين بالتركيب كلمة بالتسمية فكان
كطلحة مفردا وهو غير منصرف واما الاضافة فلان المضاف اليه في اصله اسم جنس و
المضاف كذلك وكل منهما بانفراده ليس بعلم وانما العلم مجموعهما فلا يؤثر التعريف
فيه ولا يكون المنع الصرف مدخل فيه ومنه يعلم ان ما ذكره المصنف رحمه فيه
نظر من وجوه فتدبر واعلم ان ما ذكره المتأخرون لا اصل له لان سيبويه والخليل
كلهما اثبتوا اسماء الشهور وجوزوا اضافة شهر اليها باسرها وفرق سيبويه بين
ذكرها وحدها وما ذكروه من اضافتها الى ما اوله راء غير رجب لا صحة له و
منشأ غلطهم ما في شرح ادب الكاتب من انه اصطلاح الكتاب قال لانهم
لما وضعوا التاريخ في زمن عمر رضي الله عنه وجعلوا اول السنة المحرم فكانوا لا
يكتبون في تواريخهم شهر الا مع رمضان والربيعين انتهى فهو امر اصطلاحي
لا وضعي لغوي ووجهه في رمضان موافقة القرآن وفي ربيع لئلا يلتبس
بفصل الربيع فاحفظه فانك لا تجده في غير كتابنا هذا

شوال ٩

قال الفيومي شهر عيد الفطر وجمعه شوالات وشواويل وقد تدخله الالف
واللام قال ابن فارس وزعم الناس ان الشوال سمي بذلك لانه وافق وقتا
تشول فيه الابل انتهى

ذوالقعدة

قال في تاج العروس بالفتح ويكسر شهر يلي شوالا سمي به لان العرب كانوا يقعدون فيه عن الاسفار والغزو والميرة وطلب الكلاء ويجمعون في ذي الحجة ج ذوات القعدة يعني بجمع ذي وافراد القعدة وهو الاكثر وزاد في المصباح وذوات القعدات قلت وفي التهذيب في ترجمة شعب قال يونس ذوات القعدات ثم قال والقياس ان يقول ذوات القعدة

ذوالحجة

قال الفيومي الحجة المرة بالكسر على غير قياس والجمع حجج مثل سدرة وسدر قال ثعلب قياسه الفتح ولم يسمع من العرب وبها سمي الشهر ذوالحجة بالكسر وبعضهم يفتح في الشهر وجمعه ذوات الحجة قال في التاج قال ابن الكلبي كانت عاد تسمي المحرم مؤتمرا وصفرا ناجرا وربيع الاول حوانا وربيع الاخر بصانا وجمادى الاولى رباوجمادى الاخرة حنين ورجب الاصم وشعبان عاذل ورمضان ناتق وشوال وعل وذا القعدة ورنه وذا الحجة برك انتهى هذا اخر الكلام على اسماء الشهور وهذه شهور السنة القمرية التي هي مبنية على سير القمر في المنازل قال المخازن وايام هذه الشهور ثلثمائة وخمسة وخمسون يوما والسنة الشمسية عبارة عن دور الشمس في الفلك دورة تامة وهي ثلثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم فتنقص السنة الهلالية عن السنة الشمسية عشرة ايام فبسبب هذا النقصان تدور السنة الهلالية فيقع الحج والصوم تارة في الشتاء وتارة في الصيف انتهى قلت وتمام الكلام على هذا المرام فصلناه في كتابنا لقطة العجلان مما تمس اليه حاجة الانسان فليراجعه

فصل في ذكر ايام الاسبوع

قال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش والايام جمع يوم واليوم عبارة عن مقدار من الزمان وذلك المقدار هو من طلوع الشمس الى غروبها والمعنى في مقدار ستة ايام كقوله وطي رقم فيها بكرة وعشيا يعني على مقادير البكر والعشي في الدنيا لان الجنة لا ليل فيها ولا نهار واول الايام

السبت

وهو يوم من الاسبوع معروف وهو السابع منه وانما سمي به لان الله تعالى ابتدأ الخلق فيه وقطع فيه بعض خلق الارض ويقال امر فيه بنو اسرائيل بقطع الاعمال وتركها وفي المحكم انما سمي به سبتا لان ابتداء الخلق كان من يوم الاحد الى يوم الجمعة ولم يكن في السبت شيء من الخلق قالوا فاصبحت يوم السبت مسبتة اي قد تمت وانقطع العمل فيها وقيل سمي بذلك لان اليهود كانوا ينقطعون فيه عن العمل والتصرف ج اسبت وسبوت قال الازهري ولا يعلم في كلام العرب سبت بمعنى استراح اي كما زعم اليهود وانما معنى سبت قطع ولا يوصف الله تعالى وتقدس بالاستراحة لانه لا يتعب فالراحة لا تكون الا بعد تعب وشغل وكلاهما زائل عن الله وصحح في شرح المهذب ان اول الاسبوع الاحد وقال البيهقي ان السبت هو اخر الايام وقال السهيلي في الروض لم يقل بان اوله الاحد الا ابن جرير واستدل في شرح المهذب بخبر مسلم عن ابي هريرة خلق الله التربة يوم السبت الحديث وفيه ضعف وصوب الاسنوي كالسهيلي وابن عساكر ان اوله السبت لكن تعقب البيهقي ما رواه مسلم بانه لا يحفظ وكما

لاهل النقل والحديث قال وهو الذي جزم به ابو عبيدة وقال ان السبت
هو آخر الايام وبه جزم في التفسير في البقرة وقال الجوهري وسمي يوم السبت
لانقطاع الايام عندها هذا في التاج وقال الفيومي يوم السبت جمعه مثل
فلس وفلوس وافلس هو مصدر يقال سبتوا اسبتا من باب قتل اذا قاموا بالسبت

يوم الاحد

اسم علم على يوم من الايام المعروفة فقيل هو اول الاسبوع كما قال اليه كثيرون و
قيل هو ثاني الاسبوع تقول مضى احد بما فيه فيفرد ويذكر عن الصحاني ج احاد
واحدان بالضم اي سواء يكون الاحد بمعنى الواحد وبمعنى اليوم اوليس له جمع مطلقا
سواء كان بمعنى الواحد او بالمعنى الاعم الذي لا يعرف ويخاطب به كل من اريد خطابه
وفي العباب سئل ابو العباس هل الاحاد جمع احد فقال معاذ الله ليس للاحد
جمع ولكن ان جعلته جمعا للواحد فهو محتمل كشاهد واشهاد كذا في التاج
وقال الفيومي تانيث الواحد واحدة بالهاء ويوم الاحد منقول من ذلك
وهو علم على معين وجمعه احاد انتهى

يوم الاثنين

الاثنان من اسماء العدد اسم للتثنية حذفت لامه وهي ياء وتقدير الواحد ثنى وزان سبب ثم عوض همزة
وصل فقيل اثنان ثم سمي اليوم به فقيل يوم الاثنين ولا يثنى ولا يجمع فان اردت جمعه قلت
انه مفرد وجمعته على اثانين وقال ابو علي الفارسي وقالوا في جمع الاثنين اثناء
وكانه جمع المفرد تقديرا مثل سبب واسباب واذا عاد عليه ضمير جاز فيه
وجهان اوضحهما الافراد على لفظ اليوم يقال مضى يوم الاثنين بما فيه والثاني
اعتبار اللفظ فيقال بما فيهما ذكره الفيومي وهذا هو اليوم الذي اتخذه اهل

البدعة لاحتفال مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من شهر ربيع الاول
والاحسن ان لا نتكلم على ذلك تفصيلا كما قيل البدعة تماط بعدم ذكرها

يوم الثلاثاء

ممدود والجمع ثلاثاوات بقلب الهمزة واوا قاله الفيومي وقال في التاج بالمد
ويضم كان حقه الثالث ولكنه صيغ له هذا البناء ليتفرد به كما فعل ذلك
بالدبران وحكى عن ثعلب مضت الثلاثاء بما فيها فانث وكان ابو الجراح يقول
مضت الثلاثاء بما فيهن يخرجها مخرج العدد والجمع ثلاثاوات وانا لك على
الاخيرة المطرز عن الثعلب وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لا تكن ثلاثاويا اي
ممن يصوم الثلاثاء وحده وفي التهذيب والثلاثاء لما جعل اسما جعلت الهاء
التي كانت في العدد مدة فرقا بين الحالين وكذلك الاربعاء من الاربعة فهذه الاسماء
جعلت بالمد توكيدا للاسم كما قالوا نعجة وحسناء وقصبة وقصياء حيث الزموا
الالف الاسم وكذلك الشجراء والطرفاء والواحد من كل ذلك بوزن فعلة انتهى ما في التاج

الاربعاء

من الايام رابع الايام من الاحد كذا في المفردات وفي اللسان من الاسبوع لان
اول الايام عندهم يوم الاحد بدليل هذه التسمية ثم الاثنان ثم الثلاثاء ثم الاربعاء
ولكنهم اختصوا بهذا البناء كما اختصوا الدبران والسماك لما ذهبوا اليه من الفرق
والاربعاء مثلثة الباء ممدودة اما فتح الباء فقد حكي عن بعض بني اسد كما نقله
الجوهري وهكذا ضبطه ابو الحسن محمد بن الحسين الزبيدي فيما استدركه على
سيبويه في الابنية وقال هو العلاء بفتح العين وقال الاصمعي يوم الاربعاء بالضم
لغة في الفتح والكسر وقال الازهري ومن قال اربعاء حمله على اسم العداء وهما

اربعاان ج اربعاءات حمل على قياس قصباء وما اشبهها وقال الفراء عن
ابي محارب تثنية الاربعاء اربعاان والجمع الربعاءات ذهب الى تذكير
الاسم وقال اللحياني كان ابو زياد يقول مضى الاربعاء بما فيه فيفرده ويذكره
وكان ابو الجراح يقول مضت الاربعاء بما فيهن فيؤنث ويجمع بخرجه مخرج
العدد وقال القتيبي لمريات الفعلاء الا في الجميع نحو اصدقاء وانصباء الا حرف
واحد لا يعرف غيره وهو الاربعاء وقال ابو زيد وقد جاء ارمداء كما في العباب
قال شيخنا واقصر هذه اللغات الكسر قال وحكى ابن هشام كسر الهمزة مع الباء
ايضا وكسر الهمزة وفتح الباء ففي كلام المصنف قصور ظاهر انتهى ذكر ذلك السيد
المرتضى في التاج قال الفيومي ويوم الاربعاء ممدود وهو بكسر الباء ولا نظير له
في المفردات انما ياتي وزنه في الجمع وبعض بني اسد يفتح الباء والضم لغة قليلة انتهى

يوم الخميس

جمعه اخمسة واخمساء مثل نصيب وانصبة وانصباء قاله الفيومي قال في تاج
العروس ويوم الخميس من ايام الاسبوع معروف وانما اراد والخامس ولكنهم خصوه
بهذا البناء كما خصوا النجم بالدبران قال اللحياني كان ابو زيد يقول مضى الخميس بما
فيه فيفرد ويذكر وكان ابو الجراح يقول مضى الخميس بما فيهن فيجمع ويؤنث ويخرج
مخرج العدد اخمساء واخمسة والخامس حكيت الاخيرة عن الفراء هكذا

يوم الجمعة

سمي بذلك لاجتماع الناس به وضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة بني تميم واسكانها
لغة عقيل وقرئ بها الاعمش والجمع جمع وجمعات مثل غرف وغرفات في وجه
وجمّع الناس بالتشديد اذا شهدوا الجمعة كما يقال عيّد وا اذا شهدوا العيد

واما الجمعة بسكون الميم فاسم كايام الاسبوع واولها يوم السبت قال
ابو عمر والزاهد في كتاب المداخل اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال اول
الجمعة يوم السبت واول الايام يوم الاحد هكذا احد العرب ذكره القيومي
قال في القاموس وشرحه التاج ويوم الجمعة بالضم لغة بني عقيل وبضمتين
وهي الفصحى والجمعة كهمزة لغة بني تميم وهي قراءة ابن الزبير والاعمش
وسعيد بن جبير وابن عوف وابن ابي عبلة وابي البرهسم وابي حياة و
في اللسان قوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة خففها
الاعمش وثقلها عاصم واهل الحجاز والاصل فيها التخفيف فمن ثقل
اتبع الضمة ومن خفف فعلى الاصل والقراء قرءوها بالتثقيل و
الذين قالوا الجمعة ذهبوا بها الى صفة اليوم انه يجمع الناس كثيرا
كما يقال رجل همزة لمزة ضحكة ويوم الجمعة معروف سمي بها لانها
تجمع الناس ثم اضيف اليها اليوم كذا في الاخرة وزعم ثعلب ان
اول من سماه بها كعب بن لوي وكان يقال له العروبة وذكر
السهيلي في الروض ان كعب بن لوي اول من جمع يوم العروبة ولم
تسم العروبة جمعة الا من جاء الاسلام وهو اول من سماها
الجمعة فكانت قريش تجتمع اليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكرهم
بمبعث سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ويعلمهم انه
من ولده ويامرهم باتباعه صلى الله عليه واله وسلم والايمان
وينشد في هذا ابياتا وفي تسميته بالجمعة وجوه غير ذلك قال الحلبي
كان ابو زياد وابو الجراح يقولان مضت الجمعة بما فيها فيوحران

ويونشان وكانا يقولان مضى السبت بما فيه ومضى الاحد بما فيه
يومان ويبقى يوم واحد فيما بعد هذا فكان ابرزيا ديقول مضى
الاثنان بما فيه ومضى الثلاثاء بما فيه وكذلك الاربعاء والخميس قال
وكان ابو الجواع يقول مضى الاثنان بما فيهما ومضى الثلاثاء بما فيهن
ومضى الاربعاء بما فيهن ومضى الخميس بما فيهن فيجمع ويؤنث يخرج
ذلك مخرج العدد قال ابو حاتم من خفف قال في جمع جمع كصرد و
صرف وجمعات بالضم وبضمتين كصرفات وصرفات وتفتح الميم
في جمع الجمعة كهمزة قال ولا يجمع جمع في هذا الوجه غيره
حاصله وهذا هو اليوم المبارك المعظم المسعود المختار الذي
استوى فيه الرب تعالى شانه على العرش العظيم كما نطقت
به الاحاديث الصحيحة واصح عنه القرآن الكريم والاستواء
عليه صفة لله سبحانه بلا كيف وتلا يام اسماء غير هذه الاسماء
المشهورة وهي عند العرب مذكورة وقد جمعها الشاعر

أول ان اعش وان يومي ✦ ياول او باهون او جبار
او التالي دبار فان افته ✦ فمؤنس او عروبة او شيار

فاول هو الاحد واهون يوم الاثنين وامش على هذا السمت الى شيار
وهو يوم السبت انتهى ذكره الشيخ يوسف البلوي في كتاب الف باء وقد
تكلمنا على هذه الايام وعلى السنة والتاريخ في جواب سوال في كتابنا
هداية السائل نقلا عن المشارع وغيره وفي كتابنا اللقطة على
وجه التفصيل والله الهادي الى سواء السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل

ثم للايام اسماء اخر
ذكرها ابن قتيبة في ادب الكاتب
وذكر ابو حاتم في المعمرين
ان يقتش مكان ان الشر
وذكر ابو الحسن في الصحاح
عن ابي عبيدة هبون وقال ابن مكلان
ان يقتش اسم فيومي ومكلان
مؤنس بن الشر كذا قال
لفظ اسم موضع اول صدر
البيت الثاني فليحرر
سيد علي حسن خان
رحمه الله تعالى

خاتمة الكتاب

لما بلغ الكلام منا الى هذا المقام ارتأينا ان نختمه بذكر ما نعت وسمي بها
من بقعة على الحروف الهجائية فنبدأ الراجعة في حرف الالف فمنها ذات
دارة الارام الضباب وذي الكتلة الارام ودارة ابرق بلاد بني شيبان
عند بلاد يقال لها الحلو وفي بعض النسخ ابلى باللام وهو غلط ويضاف الى ابرق
علة موضع ودارة احل هكذا هو مضبوط بالحاء والصواب بالجيم
ودارة الارحام هكذا هو في سائر النسخ بالحاء المهملة والصواب الارجام
بالجيم وهو جبل ودارة الاسواط بظهر ابرق بالضبع ودارة
الاكليل ولم يذكره الجد في ك ل ل ودارة الاكوار في ملتقى دار ربيعة
ودار ذهيك ودارة اهوى وفي حرف الباء اربعة وهي
دارة باسل ولم يذكره الجد في الاسل ودارة بحتر كهتفد هكذا بالتاء
المثناة في سائر النسخ ولم يذكره الجد في محله والصواب انه بالمثناة الفوقية
كما يدل عليه سياق ياقوت في الحجر قال وهو رملة في وسط اجا احد جبلي
طي قرب جو كانها سميت بالقبيلة وهو بحتر بن عتود فهذا صريح بانه بالمثناة
الفوقية وقد استدركه السيد مرتضى صاحب تاج العروس في محله ودارة
بدو بن لبنى ربيعة بن حقيل وهما هضبتان بينهما ماء كذا في الحجر ودارة
البيضاء لمعاوية بن حقيل وهو المنتق ومعهم فيها عامر بن حقيل وفي
حرف التاء الفوقية اثنتان دارة التل بضم فتشديد اللام المفتوحة
هكذا في النسخ وضبطه ابو عبيد البكري بكسر الفوقية وتشديد اللام بالاصالة و
قال وهو جبل قال السيد مرتضى ويمكن ان يكون تصحيفا عن التلى تصغير تل اه

ودارة بين كلاب ظبي ودارة فعل بكسر المثناة الفوقية وسكون الهاء
جبل احمر عظيم فيه حمام عامري منيع من وراء ثربة ذو نخل جرق الثاء
والحدة دارة الثلماء علم لبني ربيعة بن قريط بظهر فلج في حرف الجيم
احدى عشرة دارة الجانب ماء لبني مجد ودارة الجشع
كقنفذ وفي التكملة بضم الجيم ثم الاضط ودارة جلي بضم فتشديد اللام
والالف مقصورة هكذا هو مضبوط ولم يذكره الجحدي في محله والصواب انه مصغر
جلدي وهو جبل جلدي في ديار طي ودارة جلجل كقنفذ بجد في حاله الضباء
مما يواجه ديار فزارة وقد جاء ذكره في لامية امرئ القيس ودارة الجلعب
موضع في بلادهم ودارة الجمل كعنق جبل بنجد مثل به سيبويه وفسر السيرافي
وضبط الصغاني بفتح فسكون ودارة جودات بالفتح ولم يذكره الجحدي في
محله ولا شبه ان يكون ببلاد طي ودارة الجواء ولم يذكره الجحدي في اللام و
دارة جولة ولم يذكره الجحدي في اللام ودارة جحل بضم فسكون وداة
جيفون بفتح الجيم وسكون التحتية وضم الفاء وفي حرف الحاء اثنان
دارة حلحل كقنفذ وليس بتصحيف جلجل كما زعمه بعضهم ومنهم من ضبطه
كجعفر وقال هو جبل من جبال عمان ودارة حوف بفتح فسكون وفي حرف
الخاء سبعة دارة الخرج بفتح فسكون بالهمزة فان كان بالضم
فهو في ديار تميم لبني كعب بن العنبر باسفل الصمان ودارة الخلاءة كسحابة
وهي مهملة دارة على الجحدي في حرف الميم ودارة الخنازير ودارة
خنزير كعنبر وكلاهما عن كراع قال الجحدي لعل الخنازير جمع
موحدها خنزر واحدها بدارة الخنزر ودارة الخنزريتين تثنية خنزر

وفي بعض النسخ الحزيزين ودارة الحزيزين تثنية حزيز وفي التكملة
الحزيزين ويقال ان التاسعة رواية في الاولى ودارة خوخ وادٍ يفرغ ماءه
في دثينة من حمى اسد لبني ابي بكر بن كلاب وفي حرف الدال اربعة
دارة دائر مكة لغزارة وهو مستدير على الجدي وثيد ودارة دخ
بفتح فسكون وهو جبل في ديار كلاب ودارة دعوت كثير موضع ودارة
الدور موضع بالبادية قال الازهري ابراهام اما بالغوائها كما تقول ربلة الرمل
وفي حرف الذال ثلاثة دارة الذئب بنجد في ديار كلاب ودارة
الذؤيب بالتصغير لبني الاضبط ودارة ذات عرش بضم العين
المهملة وسكون الراء واخره شين معجمة وضبطه البكري بفتحتين مدينة يمانية
على الساحل ولم يذكره الجد قال السيد ما قال البكري عني هذه الدارة وفي
حرف الراء تسعة دارة رابغ وادٍ دون الجحفة على طريق الحاج
من دون عسفان ودارة الرجلين تثنية رجل بالفتح لبني بكر بن وائل
من اسافل الحزن وما يلي اللج ودارة الردم بفتح فسكون وضبطه نصر
بالكسر موضع ودارة ردهة وهي حفيرة في القف وهو اسم موضع بعينه
ولم يذكره الجد في الهاء ودارة رفرف مهملتين مفتوحتين وفاءين بينهما
واو نقله ياقوت عن ابن الاعرابي لبني غيث او بجيلتين مضمومتين والاول اكثر ودارة
الرجم بضم الراء وسكون الميم وضبطه بعضهم بكسر الراء ابرق في ديار بني
كلاب لبني عمرو بن ربيعة وعند النسيابة ماء لطهر وفي بعض النسخ الرجح بدل الرجم
وهو خطأ ودارة الرمرم كمسمع موضع ودارة رهبى بفتح فسكون
والف مقصورة موضع ودارة الرهى بالضم كذا في حرف السين

اثنتان دارة سعر بالفتح ويكسر جاء ذكره في شعر خفاف بن ندبة
ودارة السلم بحركة وفي حرف الشين اثنتان دارة شبيت
مصغرا موضع بنجد لبني ربيعة ودارة شجا بالجيم كقطام ماء بنجد في ديار بني
كلاب وليس بصحيح وشجى كسكرى وفي حرف الصاد اربعة دارة
صنارة جبل في ديار بني اسد ودارة الصفائح موضع ودارة صلصل
كقنفذ ماء لبني عجلان قرب اليمامة وماء اخر في هضبة حمراء لبني عمرو بن
كلاب في ديارهم بنجد ودارة صندل موضع وله يوم معروف وفي
حرف العين سبعة دارة عبس بفتح فسكون ماء بنجد في
ديار بني اسد ودارة عسعس جبل لبني دبير في بلاد بني جعفر بن
كلاب وباصله ماء الناصفة ودارة العلياء وهو مستدرك على
المجد في المعتل ودارة عوارض بالضم جبل اسود في اعلى ديار بني
وناحية دارقزان ودارة عوارم بالضم جبل لابي بكر بن كلاب وفي
دارة العوج بالضم موضع باليمن ودارة عويج مصغرا موضع اخر
وفي حرف الغين ثلثة دارة الغبير مصغرا ماء لبني كلاب ثم
لبني الاضبط بنجد وماء لمحارب بن خصفة ودارة الغزيل مصغر الغزال
بن ربيعة ودارة الغمير مصغرا في ديار بني كلاب عند الثابوت وفي حرف الفاء
ثلثة دارة فتك بفتح فسكون وضبطه البكري بالكسر موضع بين
اجا وسلمى ودارة الفروع جمع فرع موضع مستدرك على المجد ودارة
فروع كجرول موضع اخر وهي غير دارة الفروع وفي حرف القاف تسعة
دارة القداح ككتاب ودارة القداح مثل كتان من ديار بني تميم

وهما داران **ودارة قرح** بضم فسكون وادي القرى وفي بعض النسخ قرطبل قرح **ودارة القطقط** بكسرتين وبضمتين هكذا ضبطه المجد بالوجهين في حرف الطاء **ودارة القلتين** بفتح القاف وسكون اللام وكسر المثناة الفوقية وضبطه ياقوت بفتح المثناة على الصواب وهو ناحية باليمامة ويقال لها ذات القلتين ومنهم من ضبطه بضم القاف وهو غلط **ودارة القنعبة** بكسر القاف وتشديد النون المفتوحة وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة وهو مستدرك على المجد في حرف الباء **ودارة القموص** كصبور بقرب المدينة المشرفة على ساكنها افضل السلام **ودارة قنى** بين قيد والنباح وفي حرف الكاف خمسة **دارة كامس** موضع **ودارة كبد** بكسر فسكون وضبطه البكري بكسر الموحدة ايضا وهي هضبة حمراء بالمضيح من ديار كلاب **ودارة الكبسات** بفتح فسكون هكذا هو مضبوط والذي ذكره الياقوت والبكري الكبستان شبيكتان لبني عبس لهما وادي النقاخين حيث انقطعت حلة النباج والنقيعة ورملة الشقيق والمجد لم يذكر في السين لا الكبسات ولا الكبستان فلينظر **ودارة الكور** بفتح فسكون جبل بين اليمامة ومكة لبني عامر ثم لبني سلول **ودارة الكور** بالضم وهي غير الاولى في ارض اليمن بها وقعة ويقال لها ايضا ثنية الكور وفي حرف اللام واحدة وهي **دارة لاقط** لم يذكره المجد في الطاء وفي حرف الميم ستة عشر وهي **دارة مأسل** كمقعد مصروفا ذكره المجد في اسل **ودارة متالع** بالضم جبل في بلاد طي ملاصق لاجا وقيل لبني صخر بن حرم وفي ارض كلاب بن الرمة وضرية وايضا شعب فيه نخل لبني مرة بن عوف وقيل في ديار بني اسد **ودارة المثامن**

لبني ظالم بن غزر ودارة محصن كمنبر ودارة المراض كسحاب موضع
قديل ودارة المردمة بالفتح لبني مالك بن ربيعة ودارة المرورات
بفتح فسكون كانه جمع مرور كجعفر ودارة معروف لبني جعفر ودارة
محيط كزبير وقيل كامير موضع ودارة المكامن ذكره الجد في النون انه
دارة المكامين وانه لغة في الذي بعده ودارة مكمن كمقعد ويقال
المكامين في بلاد قيس قال الراعي ـ

بدارة مكمن ساقت اليها ... رياح الصيف ارآما وعينا

ودارة ملحوب ماء لبني اسد بن خزيمة ودارة الملكة اثنى الملك
ولم يذكرها ياقوت في المعجم ودارة منور كمقعد جبل قال يزيد بن الحارثة

اني لعمرك لا اصالح طيئا ... حتى يغور مكان دمخ منور

ودارة مواضيع كانه جمع موضوع وهكذا اورده ياقوت في المعجم
ودارة موضوع قال البعيث المجاشعي

ونحن بموضوع حمينا ديارنا ... باسيافنا والسبي ان يتقسما

وفي حرف النون اثنتان دارة النشاش ككتان هكذا هو في
سائر النسخ وضبطه ياقوت في المعجم النشناش بزيادة نون ثانية بعد الشين
قال ابو زياد ماء لبني نمير بن عامر ودارة النصاب وهو مستدرك
على الجد في حرف الباء ولم يذكره ياقوت ايضا وفي حرف الواو اربعة
دارة واحد جبل لكلب ودارة واسط من منازل بني نشير لبني اسيدة
ودارة وسط بفتح فسكون ويحرك جبل صخر على اربعة اميال وراضرية
لبني جعفر بن كلاب ودارة وشحى بالفتح ويضم ضبطه ياقوت بالمد

في ديار بني كلاب وفي حرف الهاء واحدة دارة هضب بفتح فسكون قرب ضرية من ديار كلاب وقيل للضباب وفي حرف الياء اثنتان دارة اليعضيد وهو مستدرك على المجد في الدال ولم يذكره ياقوت ايضا ودارة يمغون بالغين او يمعون بالعين المهملة وهو الذي صحح به ياقوت والبكري من منازل همدان باليمن وفي التكملة دارة يمعون او يمعوز الاولى بالنون والثانية بالزاي والعين مهملة فيهما فتامل وهذا آخر الدارات التي ذكرها المجد وضاتا ج العروس **قف** يقال نزلنا دارة من دارات العرب وهي ارض سهلة تحيط بها جبال كما في الاساس ودارات العرب كلها سهول بيض تنبت الضمّ والصليان وما طاب ريحه من النبات قال المجد في دارات العرب تنيف على مائة وعشر لم نجتمع لغيري مع بحثهم وتنقيرهم عنها والله الحمد نسردها كما ذكرناها هنا وذكر الاصمعي وحده من العلماء عشرين دارة واوصلها العلم السخاوي في شرح سفر السعادة الى نيف واربعين دارة واستدل على اكثرها بالشواهد لاهلها فيها وذكر المبرد في اماليه دارات كثيرة وكذا ياقوت في المعجم والمشترك واورد الصغاني في تكملته احدى وسبعين دارة واوصلها المجد الى نيف و مائة وعشر كما تقدم قال السيد العلامة وجيه الاسلام عبد القادر بن جمل الحسيني في فلك القاموس المحيط رأيت في جزء من اصله اعني العباب من نسخة محفوظة في خزائن ابائنا رضي الله تعالى عنهم وقد جرى عليها قلم مؤلفها ثم قلم المجد رحمه الله فرايت تلك الدارات جميعها معدودة في العباب وقد سمى المجد عن سبع فاهملها من قلوسه عند التبيين ولكنه زاد المجد في هامش العباب سبع دارات فزادها في القاموس فلا ادري هل زادها من المجمل او من غيره فلو عدّها في

الصواب وذلك مائة دارة ونيف ثم قال وقد وقفت على سبع دارات غير ذلك ولله الحمد لكان اول والدارات التي سمي عن نقلها هي دارة حماد والذيب والذبيان وعود وتحلف والمزد وصوفوع وظاهر ما في خطبة القاموس انه الم بجميع معاني اصلية بعبارة وجيزة وزاد عليها فانظرها اهمله في هذا الموضع وقبض عليه غيره فقال في العباب واما دارة بغير اضافة في قول خلف الاحمر دويرات برد بين باب ودارة الخ ودارة ابن العمر ودارة بجران ودارة الكلبي ودارة العبد ودارة القطع فهذه ليست من دارات العرب وانما دورهم التي تختص بهم وهذه اسامي اصحاب الدور ودارات العرب مضافات الى جبال ومياه واماكنة ويقال في الفرس ثماني عشرة دائرة منها ما يكره وهي المقعة وهي التي تكون في عرض ظهره ويقال ابقى الخيل المقوع ودائرة الفانخ وهي التي تكون تحت البدو دائرة الناحس وهي التي تكون تحت الجاعرتين الى الفائلين ودائرة اللطاة في وسط وجهه وليست تكره اذا كانت واحدة فاذا كانت هناك دائرتان قالوا فرس نطيح وذلك مكروه وما سوى هذه لا يكره انتهى ولا ريب ان المجد ذكر بعض هذه الزيادة مفرقة انتهى كلام الفلك اتمثل روى ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد وغيرهم في قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها ما يقضي بظاهره انها اللغة العربية فان الاسم في اللغة بمعنى اللفظ الدال على الشيء سواء كان اسما اصطلاحيا او فعلا او حرفا وعن ابن عباس ان آدم عليه السلام كان لغته في الجنة العربية فلما عصى سلبه الله العربية فتكلم بالسريانية فلما تاب رد الله عليه العربية وعنه رضي الله عنه مرفوعا

---

٥١ اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر وابو الشيخ وغيرهم كذا في الفلك ١٢

٥٢ اخرجه ابن عساكر في التاريخ ١٢ سيد علي حسن خان

احب العرب لثلاث لاني عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي اخرجه
الطبراني في الكبير والاوسط والحاكم في المستدرك والبيهقي في الشعب وغيرهم
وضعفه صاحب التمييز قال عبد الملك بن حبيب كان اللسان الاول الذي
نزل به آدم من الجنة عربيا فلما طال العهد حرف وصار سريانيا نسبة الى
ارض سورية وهي ارض الجزيرة وبها كان نوح عليه السلام وقومه قبل الغرق
انتهى واللسان السرياني يشاكل اللسان العربي الا انه محرف وكان السرياني
لسان كل من في السفينة الا رجلا واحدا يقال له جُرهُم فكان لسانه لسان
العرب فلما خرجوا تزوج بعض اولاد نوح بعض بنات جرهم وصار
اللسان العربي في ولده ويميت عاد باسم جرهم لانه كان جدهم لام وبقي
للسان السرياني في ولد ارفخشد بن سام الى ان وصل الى قحطان من ذريته
وكان باليمن فنزل هناك بنو اسمعيل فتعلم منهم بنو قحطان اللسان العربي
وعلى هذا يحمل كلام الصحاح ان يعرب بن قحطان اول من تكلم بالعربية
اي من اهل اللسان السرياني لكن في الصحيح عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما في بدو زمزم ونزل جرهم بام اسمعيل وشب الغلام وتعلم العربية
منهم الخ قال الحافظ ابن حجر فيه اشعار بان لسان ابيه وامه لم يكن عربيا
وفيه تضعيف لقول من روى انه اول من تكلم بالعربية ثم جمع الحافظ
ابن حجر بما اخرجه الزبير بن بكار وجعفر بن النحاس في ادب الكاتب عن
علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اول من فتق الله لسانه بالعربية المبينة اسمعيل وهو ابن اربع عشرة سنة
قال في الفتح اسناده حسن فيكون اولية اسمعيل بحسب الزيادة في البيان

ل في الصحاح موطن
من ارض بابل وهو
بلد السريانيين اهـ
سليمان حسن خان
سورية اللسان
ف قلت وفي صحاح
العمل لغة العمرانيا
ايضا يعرف ذلك من
الشرفين مع ابن الاثير
فكلاهما ساكتان عنها
والله سبحانه اعلم
سليمان حسن خان

الاولية المطلقة فيكون بعد تعلمه العربية من جرهم الهمه الله العربية
البينة الفصيحة فنطق بها ويشهد لهذا الجمع ما حكاه ابن هشام ان عربية
اسمعيل كانت افصح من عربية يعرب بن قحطان وبقايا حمير وجرهم ويحتمل
ان تكون الاولية في الحديث مقيدة باسمعيل بالنسبة الى بقية اخوته من
ولد ابراهيم فاسمعيل اول من نطق بالعربية من ولد ابراهيم وقال الخفاجي عربية
اسمعيل هي التي نزل بها القرآن واما عربية بقايا حمير فغير هذه العربية
وليست فصيحة والى هذا مال جماعة من الائمة كذا في القاموس على رسلك
اعلم انه جاء عصر الصحابة رضي الله تعالى عنهم وكان اللسان العربي عندهم
صحيحا الى ان فتحت الامصار وخالطت العرب غير جنسهم من الروم والفرس
والحبش والقبط وغيرهم من انواع الامم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم
وافاء عليهم اموالهم ورقابهم فاختلطت الفرق وامتزجت الالسن وتداخلت
اللغات ونشأ بينهم الاولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لابد لهم منه في الخطاب
وتركوا ما عداه لقلة الباعث فصار بعد كونه من اهم المعارف مطرحا مهجورا
وبعد فريضته اللازمة كان لم يكن شيئا مذكورا وتمادت الايام والحال هذه
على ما فيها من التأسف الى ان انقرض عصر الصحابة والقائم بواجب هذا
الامر لقلته غريب وجاء التابعون لهم باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلوا في
الاتقان عددا فما انقضى زمانهم على احسانهم الا واللسان العربي قد استطال
اعجميا او كاد فلا يرى المشتغل به والحافظ عليه الا الاحاد فلما اصطلى الداء وعز الدواء
الهم الله تعالى جماعة من اولي المعارف والنهى صرفوا الى هذا الشان طرفا من عنايتهم
حراسة له عن الضياع فاول من صنف في جمع اللغة الخليل بن احمد صاحب كتاب

ط٥ تخلص من بدء الكلام ان اللسان الذي تكلم به آدم من الجنة وبدا وان اول من تكلم بالعربية من اهل اللسان السرياني يعرب بن قحطان وان اهل اللسان السرياني بعد الطوفان اولاد ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام والله اعلم

ط٦ هذه الالفاظ والتي قبلها الى آخره والتي بعدها الى آخر الفصل ليست بترجمة الفصل الذي كتب الى بها المؤلف نقلت كما في بعض نسخ الكتاب من مواضع كثيرة من مؤلفاته موضع الفصل والله اعلم بما في القلوب فانتبه

العين ثم ابن دريد صاحب الجمهرة ثم اسمعيل بن حماد صاحب الجوهرة
ثم صنف اتباع الخليل واتباع اتباعه كتبا كثيرة ما بين مختصر ومطول وعام
في انواع اللغة وخاص بنوع منها الى ان كثرت من ان تحصى وعادت على ان
تستقصى وقد ذكرنا جملة صالحة منها في كتابنا البلغة الى اصول اللغة واول
من جمع في غريب الحديث والف ابو عبيدة معمر بن المثنى ثم النضر بن شميل
المازني بعده ثم الاصمعي ثم قطرب ثم اسحق بن مراد الشيباني صاحب كتاب
الجيم واستقرت الحال الى زمن ابي عبيد القاسم بن سلام وذلك بعد المائتين
وبقي كتابه مرجعا الى عصر ابن قتيبة الدينوري فصنف كتابه كالذيل لكتاب
ابي عبيد وصنف الناس في هذا الفن تصانيف كثيرة كما ذكرناها في البلغة
وقد ذهب جل هذه الكتب في الفتن الكائنة من التتار وغيرهم بحيث ان
الكتب الموجودة الآن في اللغة من تصانيف المتقدمين والمتاخرين لا تجيء
حمل بعير واحد قاله السيوطي مع سعة اطلاعه هذا حاصل ما اجتمع من كلام
ابن الاثير والسيوطي والصالحي وغيرهم في سبب تغير اللغة في اواخر زمن الصحابة
وابتداء من صنف في اللغة وصنف في غريب الحديث على ما ذكره صاحب
الفلك مع زيادة عليه اسمع اول من التزم الصحيح مقتصرا عليه الجوهري
ولهذا سمى كتابه الصحاح بكسر الصاد وهو المشهور جمع صحيح وبفتحها مفرد
قاله يحيى الخطيب التبريزي وهو في كتب اللغة نظير صحيح البخاري في كتب
الحديث وليس الاعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصحة قال في الفلك لكن في
زماننا قد نقصت رتبة الصحاح وشهرته واكتفى الناس بالقاموس لثلثة
امور الاول لجهلهم ان الصحاح اصح كتاب في اللغة حتى توهموا انه كثير الغلط

لما سمعوا ان فيه فصيحا ولم يعلموا ان ذلك لا يخلو منه كتاب الله تعالى
واعلم ان ضرورة كل مشتغل باللغة الثاني لجهلهم ما ذكره من حروف
القاموس حتى صار عندهم جميع ما فيه كلها الفاظ العرب فلم يذكروه
من محاسن الصحاح والتكملة الا التي تفرد بها شاذا قال قد عرفت مما اسلفنا
ان تقليد الناس للقاموس اسلفا من خلف لا تركك ما حواه من كتب اللغة تقليد
لا يليق بتبيه والذي يحسن بمن اراد اللغة ان يشتغل بالصحاح والتكملة للصغاني
فان فيهما من اللغة اكثر مما في القاموس بعبارة واضحة وشواهد عربية
غير ما غير المقلد صحيح الاقوال عن ضعيفها وان وجد في القاموس ما ليس فيهما
فلا يعرف صحته من ضعفه ولا فصاحته من عدمها مع عدم الحاجة اليه
في الكتاب والسنة والمشهور من اشعار العرب ينبغي ان يضم الى ذلك المختصرات
مثل فقه اللغة للثعالبي وكفاية المتحفظ ونظمها فان هذه المختصرات تجمع في
الباب الواحد ما هو مفرق في المطولات لان المطولات في الاغلب مرتبة على
حروف المعجم بحيث يتعذر او يتعسر استخراج جميع ذلك الباب او اكثره من
المطولات لمن اراد ذلك واما الرجوع جميعها فانك تجده في باب واحد من
نظم الكفاية وبعد ذلك فانه لا يستغنى عن القاموس لما فيه من الزيادات
النفيسة التي لا توجد في سواه انتهى حاصله قلت وللشيخ العلامة زين الدين
محمد بن بحمش الدين ابي بكر بن عبد القادر الرازي من اهل القرن الثامن
مختصر في اللغة جمعه من صحاح الجوهري وسماه مختار الصحاح وفرغ من تاليفه
في سنة ست وستين وستمائة وهو كما قال العلامة فقيه او حافظ او محدث او اديب من
معرفته لكثرة استعماله وجريانه على الالسن باسرارهم فلا اهم خصوصا الفاظ

القرآن العزيز والاحاديث النبوية واجتنب فيه عويص اللغة وغريبها وضم اليه فوائد كثيرة من تهذيب الازهري وغيره من اصول اللغة الموثوق بها ومما فتح الله تعالى به عليه وكل ما اهمله الجوهري من اوزان مصادر الافعال الثلاثية التي ذكر افعالها ومن اوزان الافعال الثلاثية التي ذكر مصادرها فانه ذكره اما بالنص على حركاته او برده الى واحد من الموازين العشرين التي ذكرها الا ما لم يجد من هذين النوعين في اصول اللغة الموثوق بها والمعتمد عليها فانه قفى اثره مهملا لئلا يكون زائدا على الاصل شيئ بطريق القياس بل كل ما زاده فيه نقله من اصول اللغة الموثوق بها وهذا المختصر هو الذي ينقل عنه كثيرا سليمان الجمل في حاشيته على تفسير الجلالين وقد طبع لهذا العهد بمصر المحروسة في سنة ١٢٨٩ واما كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ فهو للشيخ الاجل الامام ابي اسحق ابراهيم بن اسمعيل بن عبد الله المعروف بابن الاحدب الطرابلسي وقد طبع بمصر القاهرة في سنة ١٢٨٥ طبعا حسنا في ثمانين صفحة صغيرة جمع فيه مؤلفه ما يحتاج اليه من غريب الكلام واودعه كثيرا من الاسماء والصفات وجنبه حوشي الالفاظ واللغات واخرا من الشواهد ليسهل حفظه ويقرب تناوله وجعله مغنيا لمن اراد الاتساع فيه وصنفه ابوابا ونظمه القاضي شهاب الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن الخوبي المتوفى سنة ٦٩٣ ونظمه ابن جابر محمد بن احمد الاعمى وفرغ منه في سنة ٧٠٠ ونظمه عماد الدين ابو الفدا اسمعيل بن محمد البعلي المتوفى سنة ٧٦٤ واما فقه اللغة لابي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي فقد طبع ايضا بمحروسة مصر القاهرة في سنة ١٢٨٢ وهو مشتمل على ثلثين بابا كل باب من هذا الكتاب فرد في بابه خطيب في محرابه ومن جد وجد وكتب اللغة اكثر من ان تحصى

وقد ذكرنا من تراجم تلك الكتب ما انتهى اليه علمنا في كتابنا البلغة في اصول
اللغة فان شئت زيادة الاطلاع على احوالها فعليك به وبالله التوفيق ومن نفائس
مختصرات هذا الفن كتاب الفصيح لثعلب وشرحه التلويح للشيخ ابي سهل محمد بن علي
الهروي النحوي اللغوي وذيله للشيخ الاديب موفق الدين عبد اللطيف البغدادي
النحوي اللغوي اختار فيه فصيح الكلام مما يجري في كلام الناس وكتبهم فمنه
ما فيه لغة واحدة والناس على خلافها فاخبر بصواب ذلك ومنه ما فيه
لغتان وثلاث واكثر من ذلك فاختار افصحهن ومنه ما فيه لغتان كثرتا
واستعملتا فلم تكن احداهما اكثر من الاخرى فاخبر بهما والفه ابرايا وقد طبع
ايضا هذا العهد بمجروسة مصر في سنة ١٢٨٩ قال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب
هذا كتاب اختصرناه ليعرف به فصيح الكلام والغناه على نحو ما الف الناس ونسبوه
الى ما تلحن فيه العوام وقال عبد اللطيف البغدادي في ذيل الفصيح نثبت في هذه
الاوراق من الالفاظ التي يتداولها الناس في محاطباتهم وكتبهم ما يغلط فيه كثير
من الشداة والكتاب فنخبر بالصواب فيه ليجتنب ما عداه وينبغي لمن اراد في العلية
ان يضم معرفة هذه الالفاظ الى معرفة ما في كتاب الفصيح لثعلب بزيادته فان
اللحن يتولد في الامم والنواحي بحسب العادات والسير انتهى واذا عرفت ما ذكرناه
لك في هذا الموضع اتضح لك انا لم نذكر من جملة ما في هذه الكتب من الالفاظ الملحونة
والعبارات الغير الفصيحة وما يضعه الناس في غير موضعه الا شيئا ضروريا وتركنا سائرها
اكتفاء بما فيها لحصول الهدى لهذا العهد بالسهولة فلا ضرورة الى ذكر جملتها في هذا الكتاب ومن ضم
الى هذا المختصر تلك المختصرات المشار اليها فقد كملت له آلة اللغة العربية على قول الحجة
وعرف ما صح من ذلك وما لم يصح وما هو فصيح وما هو غير فصيح وما هو لحن وما هو غلط قبيح

وهنا تجوزت في المقال على ما رواه ابو داؤد عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير والحمد لله اولا واخرا

يقول مصححه دار الطباعة البهية بالية وملتزم عتبة رياستها العالية **ذو الفقار احمد** صين عن الصدر والردّ

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه لسانا ناطقا بافصح كلام وابين بيان وجعل من آياته الباهرة الشان اختلاف السنة الخلائق والالوان والصلوة والسلام على مصطفاه احمد ومجتباه محمد خير الخيرة وصفوة الصفوة من ولد عدنان وعلى آله واصحابه وادبائه حزبه الفائقين في البلاغة والفصاحة يعرب بن قحطان **وبعد** فقد تم الآن طبع هذا الكتاب المسمى **لف القماط الجامع بين سماط واغماط** الذي جمعه من انارت به هذه الآفاق وعادت به كساد العلم الى النفاق تجمح اليه صحاح الافكار جنوح الطير الى الاوكار وتميل اليه صراح الانظار تمايل النسيم على الاشجار لم يزل شخص الادب وهو متوار ونداؤه غير وار الى ان اراد الله اعتلاء اسمه واحياء رسمه واثارة افقه واعادة رونقه فجلس من مجالس الامارة مكانا عليا وهو مكرمة كاره وغدا للبة المجد من تلقاء الرياسة حليا وهي قطرة من تياره فالبس عرائس العلوم اجمل جمال وجدد لها كن الفنون اقصى امال فكان البدر التم في لبته ونسيم مسك الشرف من هبته لم يرتسم في زمانه الابطل نجد ولم يتسق في نظامه الا ذكاء ومجد فاصبح عصره اكمل اعصار وغدا قطره اجمل اقطار + اعني به ذا السيادة والمهابة ضرغام المعارك واسد الغابة السيد الامام الاصولي اللغوي

المعرض عن الفضول اللغوي صاحب اللغى واللسن سعادة افندينا ابا الطيب صديق بن حسن الحسيني البخاري القنوجي لا زال فضل الله يخصه ونعمه اليه تجي فكان كتابه هذا حريا بان يطبع بحسن الطبع جديرا بان يمثل بلطف الوضع . فصدر الامر المطاع بتقبيله وترصيف مجاه وتشكيله في ايام ابتسم ثغرها عن الجود والعدل واضاءت على الانام جزيل المعروف والفضل في ظل من سارت الركبان بذكرها في كل واد ونطقت السنة الضمائر بمدحها في كل ناد من هند البحر الى اقصى نجوم العرب من البلاد بيضة البلد الكريم ودرّة

تاج الحسب القديم التي الفضل حشرا بادها والنيل تواسدرها وابرادها مع نفس
عذبت صفاء وشيمة طبعت احتفاء اعني بها ولية النعم حضرتنا تاج الهند نواب
شاهجهان بيگم لازال جيد الدهر حاليا بعقود مواليها وقمر الافق ناطقا
بسعود كواكبها في المطبعة البهوپالية المحروسة بنظر ناظرها المستمد برحمة الرحمن المولوي
محمد عبد المجيد خان ثم ان الملتزم لتصحيح هذا الطبع الظريف والوضع اللطيف
الآخذ من العلم بالحظ الاوفر العاطر خلقه بنفحات المسك الاذفر المولوي عبد الصمد
بن عبد الرب الفشاوري مع شركة النظر الثاني في التنقيح بعد التصحيح من هذا
العبد الضعيف الفاني وكتابة القاري التالي العامل الحافظ الصالح الكامل الحالي
بكل زين والخالي عن جلبة الرين علي حسين الكهنوي حفظه الرب العلي
وتما بدر تمامه وتضوع عرف ختامه وتم سلك نظامه وتدارحيق الانصرام في جامه
في اواخر شهر ذي القعدة من سنة ١٢٩٦ الهجرية على صاحبها الصلوة والتحية انتاب الاحباب
والشعراء لوصفه بما يليق من مدحه ورصفه متمم الشاعر النحرير الحافظ خان محمد
خان الشهير والسيد الحكيم محمد اعظم حسين صين عن كل شين وتبعص
عين الانسان وانسان العين الاديب الماهر الملا عبد القادر من بلدة اوناؤ
وغيره من غيرها من غير خصوصية بمدحة هذه العين انشد الملا عبد القادر سلمه الله تعالى

من اين هذا البرق في لمعانه ... تحت الدجنة مستدق سنانه
لمعانه من صوب الف نارح + ... من بيت سابور ومن سأسانه
كالثغر الا انه متبسم + ... كتبسم النوار عن اسنانه
الف توالى الشوق مني نحوه ... كالروض نحو المزن في هطلانه
ما بانة في غصنها ميالة ... اذ مال خوط القد من كثبانه
قد كان البان من اسمائه ... والعطف فعل الزهر من نشوانه
قد مفرقه معصفر عنبر ... ومعصر السيراء من لحفتانه
لله من قد وخد في قه ... مصقول حسن زيد في احسانه

هل لي الى وصل طريق موصل ... يغني الشجي القلب عن اشجانه
والقلب من الم الفراق يخافق ... فحذار ثم حذار من خفقانه
المجد اصدق مخبرا عن ماجد ... كالصدق من صديق فرد زمانه
عضب فرند الباس باس فرنده ... موت العدى بالسل من اجفانه
حمس الوغى يوم المفارق والطلى ... يوم الكماة الشوش من فرسانه
فله توابع تبع من حمير ... وله جياد السبق تحت عنانه
وله مكر الخيل يوم طراده ... وله مفر الجيش يوم طعانه
فمجرّع ربد وادهم سابح ... ومورد والقبّ من خيفانه
يعيي فصيحا نطقه وكلامه ... فالعجز عن انشائه وبيانه
قل فيه كيف اردت فالاسجاع في ... الخطب البليغة من سلكي عرفانه
فالملك من عزماته مستثبت ... الاساس والهمات من اعوانه
قالوا امير قلت امرة بهجة ... في سودد يسمو سُمُوّ مكانه
طالت يد في الجود غير قصيرة ... طول الفخار وطول مونق شانه
خلق كان الروض وشي عهاده ... من ياسمين حل في سوسانه
بهو بال طابت من مفتق ذكره ... كالمسك يعبق من شذا فيحانه
هو سيد من نسل آل محمد ... لا زال اهل الفضل في ايوانه

ايضا منه عافاه الله

تشرفت باربعة كتب سامية الاقدار سنية المقدار من جناب النواب السديد الراي الموفق الراي المحكم الندبير والاحكام يلملم وتبير الملك الجليل العالي الكنى واللقب والوقار الذي تدار على ذكره كؤس العقار ظهوره للرياسة جمالها وعطره مشام صباها وشمالها اذ هو لها اليد اليمنى وشمالها لولاه لما قرطست الدولة نزعتها ولما باهت الملوك وملوك البهاء رقعتها كانها ايام الفضل بن يحيى والربيع الزاهي به الازهار بجود كفيها صديق حسن خان بهادر عالي جاه لا زال سلك سعادته منظوما بكلية بدر الطالع

منظوما وما فتى عارض الحوادث الدهر عن نواحيه منقشعا ، بعد وما فطالت لجمعت كل منها فوجدت مبلغ البلغة زادا الى الصول اللغة دقت منها الوانا مختلفة واقساما مؤتلفة منها العصيدة والرغيدة واللهيدة والخبيذ المشوي والفالوذ الرومي من خيران اجد لفظا واغلا اود خيلا وارشا واما العلم الخفاق الذي هو من دوحة الاشتقاق اوراق وما رق فهو مما اشتق لمنه تصغير شان الفصحاء القدماء وتحريف صحف الادباء اذ تكررت منه الفوائد الاشتقاقية بتكرير حروفه واجتنى ثمار المعاني من زرجونه وقطوفه فرأيت بحثا به فيه باحا غير قطوف وفكرا غير عزوف واما خصن البان فهو المتدلى بقنوان البيان لا يغلب ماهيته ولا تنفد بالصرف خزانته فهو تفضيل على التفضيل بل استبداد بتفضيل التفضيل لما دونه من التفضيل والتفصيل وهلم جرا الى نشوة السكران ومعانقة الغزلان يرتوبعين بثينة ويلتقت بجمد جوينة هذا واني قاصر عن ارسال ما الفت وصنفت لوجود المسودة وعدم النقل ولم اسود غير كتابين اولهما كتاب البسيط والبحر المحيط في الحوالة اللفظ كسرته على ستة اجزاء كل جزء منها مجلد ولم يتم لي منها غير الجزء الاول الذي قلت في عنوانه بعد الحمد أما بعد فان التصريف والاعراب احدى من تفاريق العصا ولولاهما لشقت في كلام الله العصا ولم يسبق احد في مضمار العربية كالعصا فان الالفاظ للمعاني كالعصا وثانيهما توشيع الاكليل في فن جغرافيا فلكيا وطبيعيا وملكيا معريا عن الانكليزية وهو الآن عند بعض من خلاني هذا واختم كلامي هنا بابيات مدحت بها الملكة الحسناء وروضة الشيم الغناء ولم اقصد بها قصد القصيد لما شغل خاطري غيره من اعمال الصلوة والصيام في مثل هذه الايام فادرجوات تلحظها كرون افاندي ادام مجدها وشرفها بلحظ القبول وتحل لديها محل المامول ٭

بنفيسي مسوا كاجلى لي ثغورها		وادمي الى عقد انار نحورها	
مملكة حسنا كشاه جهانه		متوجة تاجا اضاء خدورها	
بنت من معالى المجد صفة جوهر		يبيض بدر التم منها جذورها	
يؤيدها عدل على الملك وارف		وسمرا قامت في العدا صدورها	

انتها سعود الشمس منقادة لها ... مرافقة ان قد اطاعت عصورها
سمت اذ سعت فيه بهمة ماجد ... مصاحد سعادات النجوم وطورها
بن يدها حسنا على حسن ذاتها ... محاسن خلق راق منها ظهورها
فناهيك من عز الخلافة عزة ... تراود جوزاء البروج عبورها

حرر يوم التاسع عشر من شهر الله المعظم سنة ١٢٩٦ الراقم الاحقر عبد القادر

وكتب الملا يوسف بن مؤمن سلمه الله تعالى

بعد اعالي التحيات المفترة عن زهر التفخيم وزهره المنشقة عن در التكريم وغرره اعظاما لاهلها واكراما مع كرائم التسليمات المتلالية كامثال اللؤلؤ المكنون التي لا تنضمن لغوا ولا تاثيما الا قيلا سلاما تحفة لرئيسة للهند المالكة ليهوبال البائنة بفخرها الكائنة بين رئيات الممالك الجليلة زينا الطالعة في افاق دولتها عينا ادامها الله على مر الادهر قريرة وانر لملكها العالي سريرة ورياض النفوس التي هي طوع يمينها لما جادت بها عليها وبالابريز الاحمر منها لا بما تتبجس بدء الانواء خضيرة نضيرة فدامت وهي جارية من الله لها بما تجري ايدي ايادي ها على البرية من النعم الجسام الخطيرة السيدة المعروفة بالمغرور قتها نواب شاهجهان بيكم وبعلها امير الملك عالي الجاه السيد صديق حسن خان بهادر نواب عالي الشان الذي ملك مني الخافقين وهما لبي وقلبي وبحر جلاله كلا النيرين وهل هما الا ذكري وفكري شيد الله لهما اركان السيادة وادام اتكاءهما على فرش بطائنها من استبرق السعادة فهذه هدية اليهما من عبد من عباد الله حقير والى به على ما انزل اليه من خير فقير الذي يدعى ويوصف باسم يوسف فلتكن هدية مثيلي من جنابهما العالي واقعة موقع القبول ادام الله دولتهما المشرقة المشرفة على الدول ما هبت الله بور والقبول وهي هذه

ابدا علوت بفخرك الاقيالا ... سبحن من اعلى لك الاقبالا
أ رئيسة الهند التي قد لالات ... بهوپال منها رونقا وجمالا
كوني على ما بنت من مجد سما ... وعلى على السبع الطباق وطالا
لك خالعا عز فقرب بالندى ... طورا وبعدا تارة اجلالا

لك فتكتا عزم فاولى بالقنا ... باسا واخرى نائلا ونوالا
يا ربة الملك التي طالت يدا ... وندا وبانت مفخرا وكمالا
تصمى الغشمشم كالعثمثم هيبة ... وتذل للشم الجبال جلالا
فاذا دعت فرسانها في محفل ... لحجب لزلزلت العدى زلزالا
من كل فارس حومة متغطرس ... بطل يشل من الشرى يبالا
من كل ليث قاد كل مطهم ... واصطاد شثن البدتين صيالا
لا يشرب الشبم الفرات عميدهم ... حتى يروّى بالدما الابطالا
وغطم موج الحرب هو طمطم ... خاضوه فوق جيادهم قيتالا
قب الابا طل ينتعلن دم العدى ... فاذا تدرتطا ول الاجبالا
من كل متعوب العنان معلم ... فات النواظر جولة ان جالا
يا شاة جهان ذات المكارم انتا ... قوم بارضك اصبحوا انزالا
بنت الجحاب سكندروهي التي ... كانت تفوق سكندرا اقبالا
قد جئت من اقصى البلاد وانما ... عزي طلابي لست ابغي المالا
فلاوين من الجحاب ظلالا ... ولاشربن من الشراب زلالا
ولاعلقن بذيل ظلك دائما ... ولاسحبن من العلى أذيالا
والله ان كانت غزالة ملكها ... فلها اميل الملك كان هلالا
يابي ذكاء منهما وهلالا ... عادت به ظلم الليالي لالا
يهب العفاة تبرعا من عنده ... ابدا ولم يلفظ بليس ولالا
السيد الصديق والحسن الذي ... حسنت شمائله وطاب خلالا
عجبا اتيت اذا اتيت حلاحلا ... قرما تواتى بره ونتالا
يا سيدا سندا وقرمانا لا ... نال الغنى من نيله من نالا
اكرم بمثلك ماجدا مفضالا ... عم البرية كلها افضالا
ما معسرا في الامير وسالا ... الا وفجر سيبه سلسالا

الاء والاجاه غدت تتوالا لاخاب مرء کان والی والا
ان جاد زاد وساد شاد وفاز دوعاد اذ وراد صاد رجالا
جد عم لم تفضل اسلم حالا عد سن بر تطول انعم بالا

وانشد الشهیر ابقاه الله تعالی

طغراکش مثال معانی امیر ملک اقبال دین و دولت دنیا بهم گرفت
آورد دست همت او شانهٔ قبول گیسوی مدعا طلبی پیچ وخم گرفت
گر دخل کان و دولت دریا هیچ دید گر عالم هجوم تمناست کم گرفت
داد زمانه دست عطا رحم و کام دل هم داد هم کشاد هم آورد هم گرفت
تا عالم کرد شیوهٔ تعمیر همتش اقلیم لاعمارت ملک نعم گرفت
آقای من که دره پیمان بندگیش دل رفته رفته دامن ناز قسم گرفت
مشق تردد دره نکبت بهم رساند چند انکه دشمنش ره ملک عدم گرفت
از برق دین او همه بنگاه کفر سوخت در دیر آتشی ز چراغ حرم گرفت
خمخانهای علم و ادب متصل کشید پیمانهای فضل و هنر دمبدم گرفت
از بادهای تازی و صهبای پارسی هم ساغر عرب زد و جام عجم گرفت
نقش نوش چو نقش کهن معتبر بود باغ حدوث رنگ بهار قدم گرفت
اکنون نگار علم تماشا رسالهٔ لف التقاط نام طراز رقم گرفت
جام مولدات بهر چون و چند خورد زلف معربات بصد کیف و کم گرفت
بر دند پیش نظر صفحه بر گزید طوبی به پیشگاه علم شد قدم گرفت
اینست سحر گر بجهان سحر گفتگوست هست این فسون اگر بکس افسون دم گرفت
باشد دل من و طرف این نگار نغز چون برهمن که جانب بیت الصنم گرفت
این فن و ذیل دانش ممدوح یاد باد آن قطرهٔ که دامن اقبال یم گرفت
روی کتاب دیدم و دریافتم شهیر تاریخ از نگار جبین کرم گرفت
ای آنکه از بهار چمن زار مدح تو دیگر نهال شوکت کسری و جم گرفت

درخورد رتبهات نستودم هزار بار — پیشانی تعقل اندیشه نم گرفت
کوته صفیر مدح تو معذور خامشی است — آواز عندلیب بهار ارم گرفت
این آستان و او سلامت مراچه باک — گر صفحه زمانه طراز ستم گرفت

وانشد السید سلمه الله تعالی

صبح محشر بسر خاک من ابن شور چراست — خفته از خواب تواند بصدائی برخاست
گرم ناکرده درین منزل راحت جائی — آنکه شبگیر زند قافله اهل فناست
رهگرائیکه بشوق حرم آمد بحرام — گر زرفتار فرو ماند بساعی همپاست
کعبه عشق مقامیست که اندر حرمش — سیلها خاسته از خون شهیدان چو منات
عشق راهیست که سر باختن آنجا ز وفا — بار افگندن دوش از اثر لغزش پاست
نغمه زینسان نتوان برد دل از اهل سماع — تا که گویا پس پرده آهنگ غناست
نغمه دلکش مطرب بشنیدن نرسد — اندران بزم که از ماهمه شور و غوغاست
بر لب جمع که دارند بمیخانه خروش — راز هفت اختر و نه چرخ اگر رفت بجاست
پرسشی چند شبی کردم و سائی بجواب — نکتها گفت که سرمایه آگاهی ماست
گفتمش قدر وفا چند بود پیش تمان — گفت بی اجر تر از بندگی اهل ریاست
مشرب زهد گزیدن چه بود پرسیدم — گفت لب خشک ستادن بسر آب بقاست
جوش گل در چمن و دشت چه باشد گفتم — گفت طوفان نزول خاک ز خون شهداست
گفتمش جلوه انجم بچه ماند بفلک — گفت پاشیدن شبنم بسر سبزه گیاست
پرسشی رفت ز گنجینه عقل فعال — گفت سرمایه اسراف خیال شعراست
سر توان سود کسی بر سر گردون گفتم — گفت سر بر خط فرمان چو بنهاد رواست
میر صدیق حسن خان بهادر ز فضل — عالمی را برو علم و عمل راهنماست
آرزو ما که نم از یاس ندارد بجگر — هر کجا تشنه لبی کرد فغانش دریاست
ریزش او بجهان گر نکند بارانی — قطره تا یم همه لب خشک چو ساحل بجاست
از پی جنبش بادی که ز کویش گذرد — برگ برگ گل و ریحان چمن سر بهواست

ذوق تازم که بهنگام عبور بیم عشق — آشنایان بسر کشتی و او گرم شناست
بصد آرایش تنقیح و طراز تحقیق — زور قم طرفه کتابی که بصیرت افزاست
نقش تصحیح لغت بست و کشید از تحقیق — خط بر الفاظ که مستعمل ارباب خطاست
در گلستان لغت سبزهٔ بیگانه نماند — جز گل و لالهٔ شاداب که در نشو و نماست
همه بنها د نشانها به بیابان عرب — تا نه پویند غریبان عجم جز رو راست
حسن تفصیل گر از پردهٔ اجمال نمود — هر چه بینند زار تنگ تنقشی پیداست
بر قد لفظ اگر جامهٔ ایجاز برید — جلوه آرا بنظر شاهد کوتاه قباست
قلمش را دم انشای عبارت بینی — دست مشاطه حلی بند عروس زیباست
ابکه تا صدل تو آورد بهاری بجهان — آب و رنگی بگیاه و گه باگل ماناست
بکلاهی نتوان زد گل عزت بر سر — تا به پیش تو سر عجز نیفگنده بپاست
صد دره از جنبش ابروی تو بگشاد گره — قفل بابی که گلید شش جهان ناپیداست
بیتوان گفت برآمد ز صفاهان و حجاز — هر نوا نیکه اثر جنبش مضراب تراست
بادهٔ کز خم اشراق فلاطون جوشد — نه نشین در د شراب تو بمینای صفاست
بر چشمهٔ آن خضر که آبشخور تست — در کف خضر زاندیشهٔ بالغ عصاست
چون مسافت که توان از پی منزل پیمود — مدح تمهید سخن کردم و مقصود دعاست

باد اقبال ترا غاشیه بر دوش بقا
تا بگوش دو جهان حلقهٔ فرمان قضاست

قد تم بعون الله تعالی وحسن توفیقه
تحریر کتاب لغة القاط الجامع بین بسماط وانماط
علی ید هذا العبد الضعیف حسین الله

اصلاح ما وقع من الغلط في طبع لف القماط

صفحه	سطر	خطا	صواب
٣	١٢	حروف الاعجمية	الحروف الاعجمية
٤	٥	افعليل	افعيلل
″	١٥	كجيل	كجيل
٧	٢	فى نه	فوزنه
″	٤	لم ترد	لم يرد
٨	٩	مدخل	مدخل
″	٢٠	السنة الخراجية الى الهلالية	السنة الهلالية الى الخراجية
٩	٤	استطرجهارم	الطرجهارة
″	١٣	ماسواه	ماسواها
١٠	٢٠	رقم	رقم فيها
١١	١١	ياسوذ	ياسور
١٣	١٦	معرب	معرب وديا كذا فى المخزن
١٤	٢	احكام البناء	احكام البناء واحكام النسج
١٥	١٥	گرده نان	گرده بان
١٧	١٧	خشكنان	خشكبان فارسى معرب خشك نانج
١٩	١٢	دهب	درب
٢١	٩ حاشيه	يستخرج	يستخرج به
٢٣	١٥	معربة	معربة سدا
٢٤	٥	سنسمار	سنمار
″	٦	اولاهما	اولهما
٢٦	٥	بملوك	بملك
٣٥	٤	مزوره	مزوره
٣٦	٣٧ حاشيه	ولد الكبير	الولد الكبير
٥٧	٦	ذكائهم	ذكائم
″	١٦	هو ترجمة	هي ترجمة
٥٨	٩	عشر الاول	العشر الاول
٥٩	١٩	كورود	كوربود
٦٢	١٣	سمي به	سمي به المفعول
٦٣	١٩	لايقال	يقال
٦٣	حاشيه	ولد الصغير والمؤلف	ولد المؤلف الصغير
″	١٣	لعيلان	لغيلان
٦٥	٢	وضهدة	—
٦٦	″	الى ما	الا الى ما
٦٩	٣	امسيت	امسيت وجاء في الاخبار المأثورة ان النبي صلعم كان اذا انفتل من صلوة الصبح قال لاصحابه هل ايكم من رأى رؤيا الليلة

غفر الله لمؤلفه بمنه وكرمه آمين

صفحه	سطر	خطا	صواب
٦٩	٣	الليل	الليلة
٧٠	١٨	لانها	لانها
٧٦	٣	فالمشورة	والمشورة
″	١٤	اشتريته	اشتريته
٧٧	١٩	وانه	بانه
٧٩	٩	عمرو	عمرا
″	١٥	تؤكد	تؤكدا
٨١	١٦	امثلأت	امتلأت
″	١٩	صتم	صتم
٨٢	١	سهل	سهل وقوله
٨٤	٦	التهوش	التهويش
٩٢	١٩	البته	البتة
″	″	ابتة	ابته
٩٣	٩	رجلي	حُبلى
١٠١	١٩	فعلة	فُعلية
١٠٣	٨	انظم	النظم
١٠٦	١	وفي المحيط	في المحيط
″	١١	شهر	الشهر
١٠٧	١٥	والسهر	لان السهر
١٠٩	٣	صرب	ضرب
١١٣	١٩	كزّ	كزّت
١١٥	١	سعنى	معناها
١١٥	١	تخص	تخصين
″	١٠	يقيل	يقبيل
١١٧	٧	لانه	اولانه
١٢٢	٣	رديته	رديئة
١٢٣	اخر ٣	جاذت	جاءت
١٢٩	٦	النليه	التنبيه
١٣١	١٣	اشر	اشهر
″	١٥	اومن	اي من
١٣٤	١٠	الاعلام	الاعلام والضمائر
١٣٥	١٦	هاؤها	هاؤما وهاؤم
″	″	هاؤكم	هاكما وهاكم
١٣٦	١١	مذهبا لخراد	مذهبان
١٣٩	٢	لايخفى	يخفى
١٤٠	٥	نفيسة	نفسية
″	٦	هـذا	ليس هذا
١٤٢	٨	لضم واحدة	لضم واحدة اول
			قال الجوهري لقيته لقاء مالمد ولقيا بالقصر ولقيا بالتشديد ولقيانا ولقيانة واحدة ولقية واحدة و لقاعة واحدة قال ولا تقل لقاة فانها

صفحه	سطر	خطا	صواب
١٥١	٥	تلل	تلّ
″	١٨	يقطع	اقطع
١٥٥	٢	يلهي	يلهى
١٥٦	٢٠	لانه	لانه ليس
١٦٠	١	فقوله	وقوله
″	٣	الفاء	القاء
″	١٩	فلست	فلست عنه
١٦١	١٦	اذاكا	اذاكان
″	١٩	نجر	نجز
١٦٢	١	فتح	وفتح
١٦٣	١٢	فترد	فتصدق
١٦٥	١٨	هل لك	لك هل
١٦٦	١٠	تعليلة	تعليله
١٧٢	٤	بهما	بما
″	″	لابان	ان بلا
١٧٣	١٨	الزومها	تلزمها
١٧٤	″	ياء المتكلم	تاء المتكلم
″	١٩	ياء المتكلم	تاء المتكلم
١٧٥	٣٠	يعبأ	بعبا
١٨١	١٠	العزيرط	العذيوط
١٨٣	٥	الراك	الراء
١٨٤	هامش	المنقيه	النقية

صفحه	سطر	خطا	صواب
١٨٥	١٩	كما قال الله	كما قال الله
١٨٦	١٢	انما هى	انما هي
١٨٧	٢	الكشوت والكشوثاء	الكشوث والكشوثاء
″	٥	اكشوت	اكشوث
″	″	الكشوت	الكشوث
١٩٤	″	ابهل	ايهل
١٩٦	٩	الفتور	الفتور
١٩٩	٣	وحاديته	اناحاديته
٢٠١	١٧	الفقد	العقل
٢٠٦	١	مفعول	فعول
٢١٣	١٣	ابن الذكاء	ابن الذكاء
٢١٧	٢	بها	بها
٢٢٨	١٠	على القياس	على غير القياس
٢٣٠	١٢	الى شهر	اليه شهر
٢٣١	٣	العلم	السام
٢٣٣	″	المضاف	المضاف اليه
″	″	المضاف اليه	المضاف
٢٣٥	٩	ذا والجه	ذا الجهة
٢٤٦	٨	قوبين	قوبين
″	″	النياح	النياج
٢٥٦	١١	النسائم	النسائم

صفحه	سطر	خطا	صواب
٢٥٨	١٨	لولاة	لولاهو
٢٦٠	٢٢	كوني على ما	كن كيف شئت
*	*	من عهدهما	فخرك المتناسي

صفحه	سطر	خطا	صواب
٢٦٢	٤	ودلت	حاصل
*	٩	تحالم	عام

تم تصحيح الاغلاط من لفظ القماط

فهرس مقاصد كتاب لفظ القماط

صفحه	مقصد
٣	المقدمة في تعريف المعرب والمولد وما يناسب ذلك
٦	فصل في ذكر الكلمات المعربة والمولدة المفردة —
٥٠	فصل في ذكر المركبات
٦٣	فصل في ذكر اوهام الخواص
١٦٩	فصل في ذكر اوهام رسم الخط
١٧٥	فصل في ذكر الاوهام التي ذكرها الجواليقي في تكملة الدرة وموفق الدين البغدادي في الذيل والخفاجي في الشفاء والسيوطي في المزهر —
٢١٠	فصل في الاسماء التي لا تدخل عليها الة التعريف
٢٢٥	فصل في بيان الشهور التي تغلط فيها العامة استعمالا
٢٣٦	فصل في ذكر ايام الاسبوع
٢٤٢	خاتمة الكتاب في ذكر دارات العرب
٢٥٦	خاتمة الطبع للعبد الحقير ذو الفقار احمد
٢٥٧	انشاد الملا عبد القادر سلمه الله تعالى
٢٦٠	انشاد الملا يوسف بن مؤمن سلمه الله تعالى
٢٦٢	تاريخ الشهير سلمه الله تعالى
٢٦٣	انشاد السيد سلمه الله تعالى

تم الفهرس